
Samedi 4 Janvier 1997 - 64 ème Année - N° 19636 — ٢٠ صفحة / ٢٠٠٠ ليرة — العدد ١٩٦٣٦
A N - N A H A R

الحريري يعرض اليوم مع شيراك التطورات الامنية ونتائج مؤتمر واشنطن

غارات ومواجهات في الجنوب واصابة اسرائيليين و٤ شكاوى تنتظر مجموعة المراقبة الاثنين

تصعيد عسكري جديد في الجنوب لفت امس بعنفه مضيفا ملفا جديدا امام مجموعة مراقبة وقف النار المنبثقة من "تفاهم نيسان" ١٩٩٦ التي تجتمع الاثنين في الناقورة للنظر في اربع شكاوى منها اثنتان لكل من لبنان واسرائيل. وسبق هذا التصعيد محادثات يجريها اليوم في باريس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وكان الحريري حمل الى هناك ملف نتائج "مؤتمر اصدقاء لبنان" الذي عقد في واشنطن في ١٦ كانون الاول الماضي.

ميدانيا، شن الطيران الحربي الاسرائيلي خمس غارات على اهداف لـ"المقاومة الاسلامية" في مرتفعات اقليم التفاح فيما انهمرت عشرات القذائف المدفعية الثقيلة على المحاور. واستخدمت في القصف قذائف انشطارية وحارقة تساقطت على تلال سجد واللويزة ومليتا.

وفي الوقت نفسه شن رجال المقاومة سلسلة هجمات اسفرت عن اصابة ضابط وجندي اسرائيليين نقلا من موقع سجد في طوافة الى احد مستشفيات اسرائيل. واكدت الاذاعة الاسرائيلية لاحقا اصابة الضابط والجندي. ونقلت عن رئيس الاركان الجنرال امنون شاحاك ان القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" تخوض "حربا مستمرة في الجنوب ضد ما سمته "عناصر المنظمات التخريبية العاملة هناك وعلى رأسها منظمة "حزب الله".

وافادت مصادر وزارة الخارجية ليلاً ان وفد لبنان الى مجموعة المراقبة طلب من رئيسها الفرنسي ميشال غوسو ادراج شكوى لبنان من القصف الاسرائيلي الذي طاول امس اهدافا مدنية في الجنوب.

وكان لبنان تقدم في ٢١ كانون الاول الماضي بشكوى من قصف القوات الاسرائيلية بلدتي شقرا وبرعشيت. في المقابل سجلت اسرائيل شكوى في اليوم نفسه من اصابة قائد وحدة الارتباط في الشريط الحدودي الجنرال ايلي ايتاي بجروح، متهمة رجال المقاومة باستعمال المناطق

– التتمة في الصفحة ١٦ –

نقابة المحررين تجتمع عاجلاً لمتابعة قضية عطاالله

قرار الافراج تأخر وينتظر هيئة التمييز

اطلاق الزميل بيار عطاالله تأخر ريثما تبت هيئة محكمة التمييز العسكرية تمييز مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود امس قرار قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع اطلاق عطاالله بكفالة مالية بناء على طلب وكيله النائب الشيخ بطرس حرب.

واوضح حرب ان تخلية عطاالله تأخرت بسبب عدم تأليف هيئة محكمة التمييز، وان الامر مرتبط بقرار وزير الدفاع محسن دلول. واصدر دلول القرار مساء امس وينتظر اكتمال عقد الهيئة في اليومين المقبلين.

ويذكر ان هذه الهيئة يترأسها مدني هو القاضي امين نصار وتضم اربعة ضباط.

ورجح حرب ان يحلف الضباط الجدد في الهيئة اليمين القانونية امام القاضي نصار الاثنين على ان تباشر بعد ذلك النظر في تمييز قرار اطلاق عطاالله.

ووصف حرب موقف القاضي طليع بانه "يزيدنا ثقة بالقضاء وتقديره للحريات والعدالة بحيث يظل المرجع الصالح لكل اصحاب المراجعات والعلاقات".

على صعيد آخر، دعا نقيب المحررين ملحم كرم اعضاء مجلس النقابة والمستشارين الى اجتماع عاجل الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين للبحث في دعوة اتحاد الصحافيين العرب الى عقد اجتماع استثنائي في بيروت، كذلك دعوة اتحاد نقباء المهن الحرة الى اجتماع عاجل للنظر في الاجتماع الدولي الذي تصر على عقده الجامعة الدولية للصحافيين ومتابعة قضية الزميل عطاالله واقتحام مكاتب الزميلة "الاوريان – لوجور". وقال "ان نفسنا طويل جدا واكثر مما يعتقدون، واننا متابعون ومنتظرون".

وتلقى كرم برقية من الامين العام لاتحاد الصحافيين العرب صلاح الدين حافظ يبدي فيها التضامن الكامل مع الجهود المبذولة لاطلاق عطاالله (ص ٥).

الجنوب: غارات وقصف وتبادل رفات

شاحنة لجنة الصليب الاحمر امام مقر الوحدة العسكرية لـ"حزب الله" قبل توجهها امس الى معبر باتر. (علي حسن)

رفات عنصري "الجنوبي" في نعشين عند معبر باتر – جزين. (رلى خالد)

فيما كانت محاور اقليم التفاح تشتعل غارات جوية وقصفا اثر اصابة ضابط وجندي اسرائيليين في هجوم شنته "المقاومة الاسلامية"، كانت بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر ترعى عملية تبادل رفات مقاومين في مقابل رفات عنصرين من "جيش لبنان الجنوبي".

وتسلم الصليب الاحمر رفات عنصري "الجنوبي" في حارة حريك ونقلهما الى معبر باتر – جزين حيث تسلمهما هذا الجيش، وسلم الى اللجنة الدولية رفات المقاومين جمال صيداوي ومحمد حبحاب اللذين سقطا في ٢١ تموز ١٩٩٦. اما رفات عنصري "الجنوبي" فلم يحدد صاحباهما، وهما قتلا ضمن مجموعة قوامها خمسة عناصر قضى افرادها في اشتباك في جبل صافي في ١٩٨٦/١١/٢١ (راجع ص ٦).

معمودية المسيح والألم

بقلم المطران جورج خضر

في السادس من كانون الثاني ذكرى للظهور الالهي الذي يسميه العامة الغطاس اشارة الى معمودية السيد وكانت اكبر الاعياد في المسيحية الاولى بعد الفصح، وانذاك كان العيد يجمع الميلاد الى العماد حنئين اولين تجلى الله فيهما قبل تجليه في الفصح. والمحاولة اليوم ان نتبين معنى اصطباغ السيد في نهر الاردن. وهنا اخترت لوقا اساسا لتأملي اذ يقول: "ولما اعتمد الشعب كله واعتمد يسوع ايضا وكان يصلي انفتحت السماوات". في موضع آخر يقول الانجيلي: "كان يعتزل في البراري ويصلي". في حادثة التجلي: "وبينما هو يصلي، تبدل منظر وجهه" كذلك صلى في بستان الزيتون وعلى الصليب. وفي كل الادعية كلامه الى الآب.

في سر لقائه الآب هبط الروح القدس عليه "في صورة جسم كأنه حمامة" ليعلنه مسيحا. واذا عدنا الى سفر التكوين حيث روح الله كان يرفرف على وجه المياه تكون صبغة المسيح في الاردن انذارا بأن الكون يتجدد. اما كيف يكون التجديد وما مضمونه فنعرفه من كلام السماء: "انت ابني الحبيب عنك رضيت". الآب والمسيح والروح كشف ثالوثي ما في ذلك ريب. لكنه كشف في حديث عن آلام المخلص فانه هو المنطلق عن كل الوهية السيد. الانجيليون، بعامة، يذهبون من الملموس الى المعنى الاخير الكامن في النزل.

المسيرة الفكرية التي اتبعها لوقا تبدو هكذا: يعود الى النشيد الاول من "اناشيد عبد الرب" وهي اربعة في اشعياء: "هوذا عبدي الذي اعضده، مختاري الذي رضيت عنه نفسي. قد جعلت روحي عليه فهو يبدي الحق للامم، لا يصيح ولا يرفع صوته ولا يسمع صوته في الشوارع. القصبة المرضوضة لن يكسرها والفتيلة المدخنة لن يطفئها. يبدي الحق بامانة. لا يني ولا ينثني الى ان يحل الحق في الارض" (٤٢:١ – ٣). كل هذا المقطع من اشعياء يتخذه متى بصورة شبه حرفية مما يدل على ان من تراث المسيحية الاولى ان العبد المتألم هو يسوع الناصري. السياق الالهي يبدو في النشيد الثالث: "اسلمت ظهري للضاربين وخدي للناتفين ولم أستر وجهي عن الاهانات والبصاق" ويصل التأمل في المصلوب في النشيد الرابع: "لقد حمل هو آلامنا واحتمل اوجاعنا... طعن بسبب معاصينا وسحق بسبب آلامنا... كحمل سيق الى الذبح...".

– التتمة في الصفحة ١٦ –

هل كان المقصود تفجير الأوتوبيس في لبنان لإثارة فتنة؟

واشنطن نددت بـ"الاعتداء الارهابي" وكررت مطالبتها دمشق بالأدلة

بعدما استغربت دمشق الموقف الاميركي من عملية تفجير اوتوبيس للركاب الثلثاء في دمشق والتي ارتفع عدد ضحاياها الى ١١ قتيلا اثر وفاة جريحين امس، حاولت واشنطن تدارك الموقف بتصريح ادلى به الناطق باسم وزارة الخارجية ونددد فيه بـ"الاعتداء الارهابي" مصرا في الوقت نفسه على مطالبة دمشق بأدلة تثبت تورط اسرائيل في العملية.

ونقلت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" عن مصدر سوري مسؤول "استغرابه تصريحات الناطق باسم الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز عن العمل الاجرامي الذي ذهب ضحيته عشرات من المدنيين الابرياء". ولفته خلو التصريح من اي "ادانة لهذه العملية الارهابية واي تعاطف انساني مع أسر الضحايا". ورأى ان الناطق الاميركي "اعطى الانطباع ان هدفه التطوع الفوري لتبرئة من يقف وراء هذا العمل الارهابي المدان من غير ان يأخذ في الحسبان مشاعر المواطن السوري (...) وكان في وسعه الا يأخذ بصحة الاتهامات السورية قبل التحقق منها لكن مسارعته الى وصفها بأنها اتهامات متهورة وغير مسؤولة من غير ان يتوافر بين يديه اي دليل على ذلك أمر يدعو الى الاسف والدهشة ويعكس موقفا لا يتسم بالموضوعية المطلوبة من راعي عملية السلام".

واضاف: "كان يكفي الناطق الرسمي الاميركي ان يتذكر على الاقل التصريحات التي ادلى بها عدد من المسؤولين

– التتمة في الصفحة ١٦ –

اسرائيل ربطت دفاعها الجوي بالاقمار الاميركية

القدس – و ص ف – فتحت اسرائيل امس خطا مباشرا يربط دفاعها الجوي بشبكة اقمار اصطناعية اميركية ما يسمح لها بان تكتشف مباشرة انطلاق اي صواريخ تستهدف اراضيها.

ويغذي هذه الشبكة في شكل خاص قمر اصطناعي موضوع على ارتفاع ٣٦ الف كيلومتر فوق العراق ومجهز بنظام للرؤية بواسطة الاشعة ما دون الحمراء يسمح له بمراقبة مناطق شاسعة لرصد مصادر الحرارة التي تبثها بطاريات اطلاق الصواريخ.

وكانت الصحف الاسرائيلية قد نشرت ان سلاح الجو الاسرائيلي جهز بالمعدات اللازمة التي تربطه مباشرة بمركز مراقبة شبكة الاقمار الاصطناعية في ولاية كولورادو الاميركية.

وقد تعرضت اسرائيل خلال حرب الخليج (١٩٩٠ – ١٩٩١) لسقوط ٣٩ صاروخ "سكود" اطلقها الجيش العراقي ولم توقع سوى قتيلين واضرارا مادية كبيرة. ولم يكن في وسع الجيش الاسرائيلي آنذاك ان يعرف بأمر الهجمات الصاروخية فورا لأن معلومات الاقمار الاصطناعية

– التتمة في الصفحة ١٦ –



الدوحة: المصالحة تمت بين الامير ووالده

الدوحة – رويتر – افادت وكالة الانباء القطرية في وقت متقدم من الليل ان المصالحة تمت امس بين امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ووالده الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الذي يقيم في منفى اختياري منذ اطاحته في حزيران ١٩٩٥.

واوضحت ان الشيخ حمد اجتمع مع والده في باريس واتفقا على انهاء خلافات عائلية بينهما وفتح صفحة جديدة من العلاقات الاسرية تقوم على الحب والتقدير والاحترام المتبادل، كما اتفقا على العمل معا من اجل دفع مسيرة التقدم والرفاهية في قطر الى الامام.

وكان امير قطر اجتمع في روما الشهر الماضي مع والده للمرة الاولى منذ الانقلاب. واوضح مسؤولون آنذاك ان هدف الاجتماع كان المصالحة التي قد تمهد لعودة الشيخ خليفة الى بلاده، الا انه لن يعود فورا بل ان المحادثات مستمرة في شأن السماح بعودة ٢٠٠ من اتباعه الذين تتهمهم الحكومة القطرية بالمشاركة في محاولة انقلاب فاشلة في شباط الماضي. وسبق للامير السابق ان نفى اي مشاركة في هذه المحاولة.

وتوقع مسؤولون قطريون ان يعود الشيخ خليفة الى البلاد بعد التوصل الى اتفاق في شأن مليارات من الدولارات فقدت من خزائن الدولة منذ الانقلاب عليه، تفيد بيانات غير رسمية انها تراوح بين ثلاثة وسبعة مليارات دولار.

مقالات

حتى يظل "الله معنا"...

جاءنا ما يأتي، ومن فرنسا:

"زميلي العزيز زيان،

اعرف انك – ككلنا! – لا تحب ان يحتل قارئ، ولو زميلا، زاويتك ليرد على ما كتبت... ولكن، ما الحيلة؟ علينا جميعنا ان نستمر نعطي المثل الصالح في رحابة الصدر... ورحابة "الزوايا" كذلك، وخصوصا اذا لم نكن حقا على حق في نظر معارضة، اية معارضة، فكيف اذا كان المعترض علينا يكتب انطلاقاً من معارضة، واية معارضة!

والمعارضة التي انطلق منها، ولا مهرب لمن مثلي يتجول الان (ولو موقتاً) في اوروبا...

المعارضة التي انطلق منها هي هذه التظاهرات العارمة التي "تكبّر القلب" في بلاد الصرب، حيث عشرات الالاف، بل مئات الالاف نزلوا الى الشوارع، مع الطلاب، ضد ميلوسيفيتش، القائد المحرر بالامس والطاغية المنبوذ اليوم...

ولماذا طاغية ومنبوذ؟

لأنه يرفض الاعتراف بنتائج الانتخابات التي فازت فيها المعارضة ويريد الغاء هذه الانتخابات... مما ادى، في اليوم الثالث من الصدامات مع قوى الامن (وتحت الثلوج المتساقطة العاصفة) الى مقتل احد قادة المتظاهرين.

ماذا حدث، ولماذا اكتب اليك؟

"يا حيف عليك يا زيّان يا حيف!"

حملت الينا صباح اليوم كل الصحف، والاذاعات والتلفزيونات (صباح الخير، صباح الخير!!!) صور المطارنة الـ٣٥ الذين يتألف منهم المجمع المقدس للكنيسة الصربية الارثوذكسية، وقوفاً في الكنيسة بكامل البستهم، وفي وسطهم، بالتاج المرصع وكامل الالبسة البيزنطية، غبطة بطريرك الصربيا، يعلنون معارضتهم لشخص سلوبودان ميلوسيفيتش، متهمينه وحكمه بقهر ارادة الشعب (نعم، هكذا حرفياً)، مطالبينه بالرجوع عن موقفه حتى يستعيد الشعب ثقته بوطنه ويستعيد العالم ثقته بصربيا وباستقلالها وسيادتها، الى آخر ما تتوقع، بل تعرف.

تظن نفسك وانت تقرأ انك في لبنان، يا زيّان... والله صدقني.

وتسقط "تحفظاتك" (تحفظاتك، حقا؟) عن تدخل رجال الدين في الدولة، و"فصل الدين عن الدولة"، وميثاق الطائف، وكل ما يطوف حولنا وفي مرابع الحكم عندنا!!!

فمهلاً، مهلاً، رويدك!

نحن كذلك، والمطران الجريء المن بلدك وربما مشربك، مع "فصل الدين عن الدولة"...

ولكن، ولكن...

ماذا عن "فصل الدولة عن الدين"؟ من قالها؟... من دعانا الى السكوت، احرارا كلنا، رجال دين او رجال دنيا، عن حكم يتنكر لمبادئ الدين، كل دين، لانه يتنكر للحريات و"ينفصل" عن الاخلاق والمناقب، ويتمرد حتى على خوف الله؟

لا، لا... يا زميلي!

يجب ان يظل في لبنان من يخاف الله.

واذا قصرت الدولة، فمن احرى بتقويم الاعوجاج – في المبادئ، فقط في المبادئ – ولا ندعو الى التدخل في صغائر السياسات!!!

... من احرى من المؤتمنين على تعاليم الله، الله الواحد الاحد، الناهي عن المنكر، سواء في صربيا أم في... لبنان!؟!

الله معك زيّان...

هكذا يكون الله معك... ومعنا.

أ. ي.

الموقف هذا النهار

لغة اميركية غير ديبلوماسية... لماذا؟

يوم الثلثاء الماضي انفجرت قنبلة في باص سوري لنقل الركاب في العاصمة دمشق مما ادى الى مقتل عدد من الركاب وجرح عشرات آخرين. اتهمت سوريا، بعد تعتيم على الخبر قرابة يومين، جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" بالعملية. ودانتها دول عديدة عربية واجنبية. لكن اللافت كان التعليق الاميركي الرسمي عليها الذي قام به نيكولاس بيرنز الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية في واشنطن، وذلك لتضمينه ثلاثة مواقف مهمة. اولها نفي مسؤولية اسرائيل عن عملية التفجير عبر القول انه لامر بالغ الخطورة ان تتهم احدى الدول دولة اخرى برعاية تفجيرات قنابل في عاصمتها من دون ان تدعم اتهامها بأدلة. وثانيها التذكير "بانفجارات سابقة حصلت على مدى اشهر عدة في دمشق ليس لها تفسير"، لم يحدد احد مسؤولية مخططيها ومنفذيها. ولا يخفى المغزى غير المباشر من هذا التذكير. اما ثالثها فهو استعمال لغة غير ديبلوماسية في التخاطب العلني بين دولتين نشأت بينهما، منذ حرب الخليج الثانية، وبعد انطلاق عملية السلام الشرق الاوسطية، علاقات جيدة واحيانا دافئة بعد عقود من العلاقات الباردة حينا والمتشنجة احيانا. وقد ظهر ذلك في وضوح بوصف بيرنز اتهام سوريا اسرائيل بالمسؤولية عن عملية التفجير بـ"الطائش" و"غير المسؤول" ما دام مفتقراً الى ادلة.

ما هي اسباب رد الفعل الاميركي غير الديبلوماسي هذا؟

في رد الفعل نفسه، تجيب مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، سبب مهم له وربما للشكل الذي ورد فيه. وهو اشارة الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية الى ان اتهام سوريا اسرائيل بمسؤولية التفجير الاخير "لا يعزز مناخ صنع السلام". فالولايات المتحدة، التي ساهمت في اثناء الولاية الاولى لرئيسها بيل كلينتون في تمكين العملية السلمية من تحقيق انجازات مهمة على المسارين الفلسطيني–الاسرائيلي والاردني–الاسرائيلي، وكذلك على المسار التطبيعي بين اسرائيل وعدد من الدول العربية، تخشى على هذه الانجازات في اثناء الولاية الثانية لرئيسها نفسه التي تبدأ رسميا يوم العشرين من الشهر الجاري. وخشيتها ليست في المطلق، او ليست نابعة من حرص على السلام وعلى القيم وعلى الحقوق والعدالة وحسب، بل هي نابعة من حرص على مصالح حيوية واستراتيجية لاميركية في هذه المنطقة من العالم، ومن اقتناع ثابت بان انهيار العملية السلمية يهدد هذه المصالح على نحو جدي وخطير. وهذه الخشية في محلها، لان المسؤولين في واشنطن يتابعون بدقة الوضع في الشرق الاوسط، ولا يشعرون ابدا بالارتياح للتطورات التي طرأت عليه في النصف الثاني من العام الماضي والتي تنذر بتطورات اخرى قد تكون اكثر سلبية. فالحكومة التي تسلمت السلطة في اسرائيل منتصف العام الماضي، لا تخفي عداءها الفعلي لعملية السلام على الاقل للمبادئ التي حددها لها مؤتمر مدريد، ولا تخفي رغبتها في تقويضها وفي اقامة اسرائيل الكبرى، غير التوراتية طبعا، بالقوة العسكرية الذاتية المستندة الى الدعم الاميركي غير المحدود. وهي لا تنفك تلوح بالعمل العسكري الواسع مباشرة ومداورة على اكثر من جهة، وتحضر له مع اتهام الآخرين، وفي مقدمهم سوريا، بالاعداد له. واتهام اسرائيل بتفجير الباص السوري اخيرا يستنفر دمشق وتل ابيب ويجعل الحرب رهن شرارة قد يطلقها في رأي واشنطن متضررون من السلام في المطلق، وهم كثر.

الى ذلك، تشير المصادر نفسها الى اسباب اخرى اقل اهمية من السبب المشار اليه اعلاه، على اهميتها من الناحية العملية، ابرزها على الاطلاق عودة البرودة، او على الاقل بعض البرودة، الى العلاقة السورية–الاميركية لاسباب عديدة منها شعور وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر بشيء من المهانة لتأخر الرئيس السوري حافظ الاسد في استقباله في احدى زياراته الاخيرة لدمشق، وان لاعتبارات بروتوكولية. وانتقال هذا الشعور في شكل او آخر الى الادارة الاميركية نفسها. ومساهمة ذلك في تحول كريستوفر شخصا آخر راغبا في رد الرجل او الانتقام، وان في المدة القصيرة المتبقية من ولايته اذا جاز التعبير، وخصوصاً اذا قدم له احد المبرر اللازم لذلك. وقد يساعد في عملية رد الرجل هذه، تعيين السفيرة الاميركية في الامم المتحدة مادلين اولبرايت مكانه في الخارجية، وهي المعروفة بعنادها وبهجوميتها. كما قد يساعد فيها تعيين السيد هولبروك في منصب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط الذي سيتخلى عنه قريبا "المستعرب" الاخير ربما في الخارجية الاميركية روبرت بيلليترو. وهولبروك، كما هو معروف، هو مهندس اتفاق دايتون بين اطراف الجمهورية اليوغوسلافية السابقة الذين خاضوا حربا اهلية مروعة على مدى سنين. وفلسفته للتوصل الى الاتفاق كانت تحمية الحرب لدفع الجميع الى طاولة التفاوض فالسلام. ومن الاسباب ايضا استمرار سوريا في اتهام بنيامين نتنياهو رئيس حكومة اسرائيل بمحاولة اجهاض عملية السلام خلال رفض الالتزام الذي قام به سلفاه في رئاسة الحكومة، ولاسيما اسحق رابين. وهو التزام اعادة الجولان بالكامل الى سوريا، طبعا بعد الاتفاق على ترتيبات امنية متوازنة ومتساوية ومتكافئة. وهذا الاتهام صحيح من حيث المبدأ، تقول المصادر نفسها، لكنها تقول ايضا انه غير كامل. بمعنى ان الادارة الاميركية لم تسر كثيرا بالاتهام السوري، على صحته، وخصوصاً عندما تكرر. ذلك انه لا بد ان يفرض عليها، في مرحلة من المراحل، الحديث عن الموضوع من جوانبه كلها. وهذا يعني توجيهها اصابع لوم او ربما اتهام الى دمشق بانها لم تستفد من الالتزام الذي تطالب اليوم باحترامه، ولم تجد ضرورة لتلقفه وبناء تسوية سلمية على اساسه، او على الاقل اعلان مبادئ ملزم كان من شأن احدهما الحؤول دون وصول التطرف الى الحكم في اسرائيل، وتاليا دون تعريض عملية السلام لأشد الاخطار ولاهمها.

ومن الاسباب ثالثا، ولكن في رأي مصادر سياسية لبنانية، عدم نجاح الادارة الاميركية في اقناع سوريا بخطوات معينة في لبنان، بعضها يتعلق بعملية السلام، في حين يتعلق بعضها الآخر بالسياسات الداخلية للتركيبة الحاكمة الحاظية برعايتها ودعمها وحمايتها.

هل من انعكاسات مباشرة وخطيرة للبرودة الطارئة في العلاقات السورية–الاميركية؟

المصادر الديبلوماسية الغربية تستبعد ذلك، الا اذا حصلت تطورات واضحة ومفاجئة. ولذلك سببان. الاول تاريخ الرئيس السوري حافظ الاسد في تلافي الضربات القاضية، وفي تحويل الضربات القوية مصدرا لمكاسب معينة خلال معرفته العميقة بالاوضاع الاقليمية والدولية، وخلال استيعابه السريع لاي تحول قد يحصل، علما انه في القضايا المبدئية، وفي مقدمها الجولان، لن يساوم، ولو كلفه ذلك اكثر من طاقته وطاقة سوريا على الاحتمال. والثاني اقتناع الادارة الاميركية، على الاقل حتى الآن، بان سوريا الحالية على المواقف التي تنتقدها عليها تبقى اكثر فائدة للولايات المتحدة ولمصالحها وللمنطقة وللسلام فيها. واقتناعها ايضا بان فرض خطوات معينة على سوريا في لبنان يعرضه لعدم الاستقرار، وربما لما هو ابعد من ذلك، لاسباب يعرفها الجميع.

سركيس نعوم

طبارة واركان القضاء ونقيب المحامين وقيادة القومي في بعبدا

الهراوي يبرق الى الرئيس السوري منددأً بالعمل الارهابي



الرئيس الهراوي مستقبلاً الوزير طبارة واركان القضاء ونقيب المحامين.



وفد قيادة القومي. (دالاتي ونهرا)

ندد رئيس الجمهورية الياس الهراوي، في برقية الى الرئيس السوري حافظ الاسد، بمتفجرة دمشق معتبرا ان سوريا "قادرة على تجاوز هذا العمل الارهابي وعلى تخطي الابعاد التي رمى اليها مفتعلو" هذه الجريمة.

وهنا نص البرقية:

"سيادة الاخ الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية – دمشق،

اذ نأسف لسقوط الارواح البريئة، واذ ندعو الله ان يتماثل الجرحى الى الشفاء،

فاننا نستنكر الجريمة التي استهدفت حافلة النقل المدنية في غمرة الاعداد لاحتفالات الاعياد.

ان سوريا بقيادتكم الحكيمة والشجاعة قادرة على تجاوز هذا العمل الارهابي وعلى تخطي الابعاد التي رمى اليها مفتعلوها.

ان ارتكاب العنف والارهاب لا يقتلع الحق والكرامة.

لقد قاسى لبنان مثل هذه الاعمال الاجرامية ولم تستطع على شراستها ان تنال من وحدته ووفاق ابنائه.

وسوريا ستبقى تشكل الدرع للذود عن الحقوق العربية وعن السلام العادل والشامل.

ان لبنان معكم يا سيادة الرئيس.

لأخوكم الياس الهراوي".

وكان الرئيس الهراوي استقبل قبل ظهر امس في قصر بعبدا وزير العدل بهيج طبارة يرافقه كل من رئيس مجلس القضاء الاعلى القاضي فيليب خيرالله ورئيس مجلس شورى الدولة القاضي جوزف شاوول والمدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر ونقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي.

طبارة

استغرق اللقاء ساعة، وقال على اثره طبارة: "ان الغرض من الاجتماع كان اطلاع فخامة الرئيس على وضع قصر العدل في بيروت الذي بات يضيق بالمحاكم فيه وبالقضاة ومعاونيهم، فضلا عن عدم توافر اماكن كافية لوقوف السيارات.

وبنتيجة البحث، ابدى الرئيس موافقته المبدئية على وضع عقار الدولة المستعمل حاليا موقفا لآليات النقل المشترك في تصرف وزارة العدل، من اجل انشاء مبنى اضافي لكل من قصر العدل ووزارة العدل ومعهد الدروس القضائية ومجلس شورى الدولة. على ان يخصص قسم من هذا العقار لمبنى تقيمه نقابة المحامين في بيروت. وسيصبح في الامكان اقامة موقف تحت الارض، اضافة الى مواقف اخرى تتسع لأكثر من ٦٠٠ سيارة. وقد وعد فخامة الرئيس بادراج الموضوع على جدول اعمال جلسة قريبة لمجلس الوزراء لمناقشته واتخاذ القرار في شأنه".

واضاف: "ان هذا المشروع يندرج في سياق السياسة التي تمشت عليها الدولة في عهد الرئيس الهراوي في اعادة تأهيل مباني المحاكم واقامة مبان جديدة لائقة، كما هي الحال في جديدة المتن، بحيث سيتم تدشين قصر العدل قريبا جدا برعاية رئيس الجمهورية وحضوره، او في صيدا حيث بوشر العمل في اقامة قصر عدل جديد.

ان الحاضرين شكروا فخامة الرئيس على تبنيه هذا المشروع الذي في خلال اقراره سيعالج موضوع المحاكم في بيروت لاكثر من ٥٠ سنة مقبلة".

واوضح ردا على سؤال انه "ستخصص اماكن مستقلة للمجلس الدستوري في المكان نفسه".

القومي

ثم استقبل وفدا من قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم رئيسه علي قانصو ورئيس المجلس الاعلى عصام المحايري والوزير اسعد حردان والنواب غسان الاشقر ومروان فارس وغسان مطر وانطوان حتي.

وصرح قانصو: "قمنا بزيارة تهنئة لفخامة رئيس الجمهورية في مناسبة الميلاد ورأس السنة الجديدة. وفي سياق هذه الزيارة تناولنا الوضع السياسي العام في المنطقة وما يشهده من احتقان وتوتر بسبب السياسة التصعيدية التي ينتهجها رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو على رأس الحكومة الاسرائيلية.

كذلك تناولنا الوضع السياسي على الساحة اللبنانية، ونوهنا بموقف فخامة رئيس الجمهورية بإزاء التطورات الاخيرة، وخصوصا موقفه الحاسم من التفجيرات الامنية التي حصلت ودانها اللبنانيون جميعا ورأوا فيها محاولة اسرائيلية لارباك الوضع الداخلي في لبنان وجر البلاد الى فتنة تعيد انتاج اسباب حرب اهلية جديدة، ونوه حزبنا ايضا بدعوة فخامة رئيس الجمهورية الى تطوير قانون الاحوال الشخصية، والى اعتماد الزواج المدني.

وهذه فكرة يرى حزبنا انها جديرة باهتمام اللبنانيين جميعا، كونها اذا ما ترجمت في اطار مشروع قانون الاحوال الشخصية الاختيارية تؤدي الى ازالة الحواجز بين مختلف الطوائف وتساهم في عملية الانصهار الوطني، وبالتالي في انتاج الوحدة الوطنية وترسيخها، والتي نعتبرها شرطا لا بد منه في اطار مواجهتنا التحديات الخطيرة التي نعيشها".

وسئل عن متفجرة دمشق والدعوة الاميركية الى عدم اطلاق التهم قبل اظهار البراهين، فاجاب: "اننا نعتبر ان الجهة التي تقف وراء التفجيرات في لبنان هي التي تقف وراء التفجيرات في الشام، الجهة واحدة وهي في اعتقادنا اسرائيل، انها تريد في سياق ضغطها على لبنان وعلى الشام ان تربك هذين البلدين في تفجيرات امنية وباعتداءات عسكرية".

وعن موقف الحزب من بقية اقتراحات التعديلات الدستورية، قال: "من حق فخامة الرئيس ان يطرح التعديلات، لكننا لا نستطيع ان نحدد موقفا منها قبل ان نطلع على نصوصها".

وهل لمس لدى الرئيس ان ملف التعديلات قد طوي؟ اجاب: "لم نلمس هذا الامر".

بري: مبارك يدعم تلازم المسارين ويرى ان الجنوب قضية عربية

نقلت امس وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية عن رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي يواصل زيارته للقاهرة ابرازه "الدور الريادي الكبير الذي تضطلع به مصر بزعامة الرئيس حسني مبارك على صعيد تحقيق التضامن العربي ووحدة الصف وارساء سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط".

ورأى في حديث الى الوكالة ان "هذا التضامن" يأتي من منظور المصلحة العربية المشتركة ورفض كل محاولات التفتيت والهيمنة والوقوف ضد اي محاولة لتحويل العرب سوقاً استهلاكية في اطار مشروع السوق الشرق اوسطية".

واشار الى ان مبارك الذي التقاه قبل ايام شدد على اهمية عدم الفصل بين المسارين السوري واللبناني نظرا الى ترابطهما جغرافيا وسياسيا، مبديا تقديره للمواقف المصرية تجاه سوريا ولبنان "لاسترجاع حقوقهما الشرعية وتحقيق الامن والاستقرار في المنطقة".

ولاحظ ان مبارك "يتفهم تماما امل الشعب اللبناني في ان تعتبر قضية الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان قضية مصرية وعربية وليست قضية لبنانية داخلية". واضاف "ان لبنان يتطلع الى ان يلقى شعب الجنوب الاهتمام نفسه الذي لقيه الشعب الفلسطيني عبر تاريخ الصراع العربي – الاسرائيلي".

واستنكر بري "الاستعجال العربي للتطبيع مع اسرائيل" مطالبا باعطاء "المزيد من الوقت انتظارا لصدقية اسرائيل في تحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة". وابدى تقدير لبنان حكومة وشعبا حرص الرئيس المصري على "الاهتمام بالمغتربين اللبنانيين في دول المهجر وبخاصة في افريقيا ورعاية مشاريعهم الاستثمارية في مصر وتذليل العقبات التي تعترض هذه الشركة الاقتصادية"، واكد حتمية التعاون الاقتصادي العربي في المرحلة المقبلة، وان هذا الامر يحتمل اهمية كبيرة لدى الرئيس حسني مبارك".

واوضح انه خلال لقائه مبارك في حضور رئيس مجلس الشعب الدكتور احمد فتحي سرور اكد له مبارك "اهمية الدور البرلماني في تعزيز قيام السوق العربية المشتركة تضافراً مع الجهود التنفيذية والرسمية في هذا الشأن باعتبار ان قيام السوق العربية مطلب سياسي واقتصادي في آن واحد ويمثل درعا واقية ضد محاولات الهيمنة الاقتصادية على الشرق الاوسط وعلى المستقبل الاقتصادي العربي".

واعلن بري "اننا في سوريا ولبنان نشعر بالدور المصري الكبير ونقدر الحرص الدائم للرئيس مبارك على تعزيز العلاقات العربية – العربية والمواقف القومية والسعي الدائم الى كل ما يحقق الوفاء والاخاء العربي". ولم يتردد في التعبير عن "شعور البلدين باليتم العربي لولا المبادرات والمواقف التي تقودها مصر بزعامة الرئيس مبارك تعاونا مع بعض الاشقاء العرب". واكد "ان هناك علاقة جذرية وعضوية لا تنفصم عراها بين سوريا ولبنان وهو ما تباركه مصر والسعودية وكل الدول العربية المخلصة". ونبه الى ان اسرائيل "تسعى الى فصل المسارين لتطويق سوريا وعزلها عن العرب وان الرئيس السوري حافظ الاسد يريد سلاما قائما على العدل واسترجاع الحقوق كاملة ويؤدي الى طمأنة دول المنطقة واستقرارها".

واضاف ان الاقتراح الاسرائيلي الخاص بارسال قوات مصرية – اردنية الى لبنان "تريد به اسرائيل توريط مصر وان الرئيس مبارك يتفق معي في هذه الرؤية". واكد "مرة اخرى الرفض القاطع لشعار اسرائيل "لبنان اولاً" او الفصل بين المسارين السوري واللبناني"، قائلا "ان هذه محاولات للالتفاف حول القرار الرقم ٤٢٥ او الغائه وهو في الاصل اقتراح اميركي ينص على انسحاب اسرائيلي كامل وغير مشروط من الاراضي اللبنانية والوصول الى الحدود الدولية".

وذكر ان القوة الدولية في الجنوب تحاول منذ ١٩٧٨ تنفيذ القرار ٤٢٥.

بيان غدا لنواب طرابلس

طرابلس – "النهار":

التقى مساء امس في منزل النائب احمد حبوس في طرابلس نواب طرابلس الوزير عمر مسقاوي وموريس فاضل واحمد كرامي ومحمد كبارة ومصباح الاحدب وتخلف النائبان الرئيس عمر كرامي والوزير جان عبيد رغم تكرار دعوتهما.

وعرض المجتمعون النقاط الساخنة محليا واقليميا، ونددوا بـ"المحرضين على افتعال حوادث امنية في لبنان وسوريا"، ورفضوا احباط مؤتمر "اصدقاء لبنان" في واشنطن، وطلبوا انصاف مهجري الشمال، ورأوا ان معرض طرابلس ومرفأ طرابلس وغرفة التجارة والصناعة والزراعة في الشمال لا تلقى اهتماما حكوميا، مطالبين بالاهتمام بها ابتداء بالغرفة فالمعرض فالمرفأ.

لجنة الخارجية

تعقد اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين جلسة قبل ظهر الاثنين ١٣ كانون الثاني للبحث مع الحكومة في النتائج المترتبة على "مؤتمر اصدقاء لبنان" في واشنطن.

● الرئيس عمر كرامي التقى في مكتبه في طرابلس النائب السابق كريم الراسي، فرئيس بلدية الميناء عبدالقادر علم الدين، ثم المسؤول عن فرع استخبارات الجيش في الشمال المقدم محمود قصار يرافقه المقدم سلمان فرحات والرائد عامر عريب.

● نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر توجه الى تونس، للاشتراك في اجتماعات مؤتمر وزراء الداخلية العرب، على رأس وفد قوامه المدير العام للداخلية عطاالله غشام والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن والمدير العام للامن العام ريمون روفايل والمدير العام لامن الدولة اللواء نبيه فرحات.

وودع الوفد في المطار السفير التونسي محمد نجيب حشانة وعدد من المسؤولين في الاجهزة الامنية.

● وزير المغتربين طلال ارسلان استقبل في مكتبه في الوزارة الامين العام المساعد للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم خليل خوري، فقنصل افريقيا الوسطى كميل فنيانوس.

● رابطة النواب السابقين دعت الى اجتماع عام في الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء المقبل في فندق "كارلتون" يليه غداء.

اسرار الآلهة

زيارة البطريرك الكاردينال صفير لدار الفتوى لتهنئة الشيخ رشيد قباني بانتخابه مفتياً للجمهورية اللبنانية كانت مناسبة للبحث في امكان عقد قمة روحية.

من المسؤول؟

تشابك الصلاحيات بين وزارة الداخلية ووزارة الشؤون البلدية والقروية يجعل القرى والبلدات التي ترغب في انشاء بلديات فيها لا تعرف لمن تقدم طلباً بذلك.

لماذا؟

عارض احد الوزراء مرسوم تحديد اصول التعاقد عند طرحه على مجلس الوزراء فتقرر احالته على وزير الاصلاح لاعادة النظر فيه.

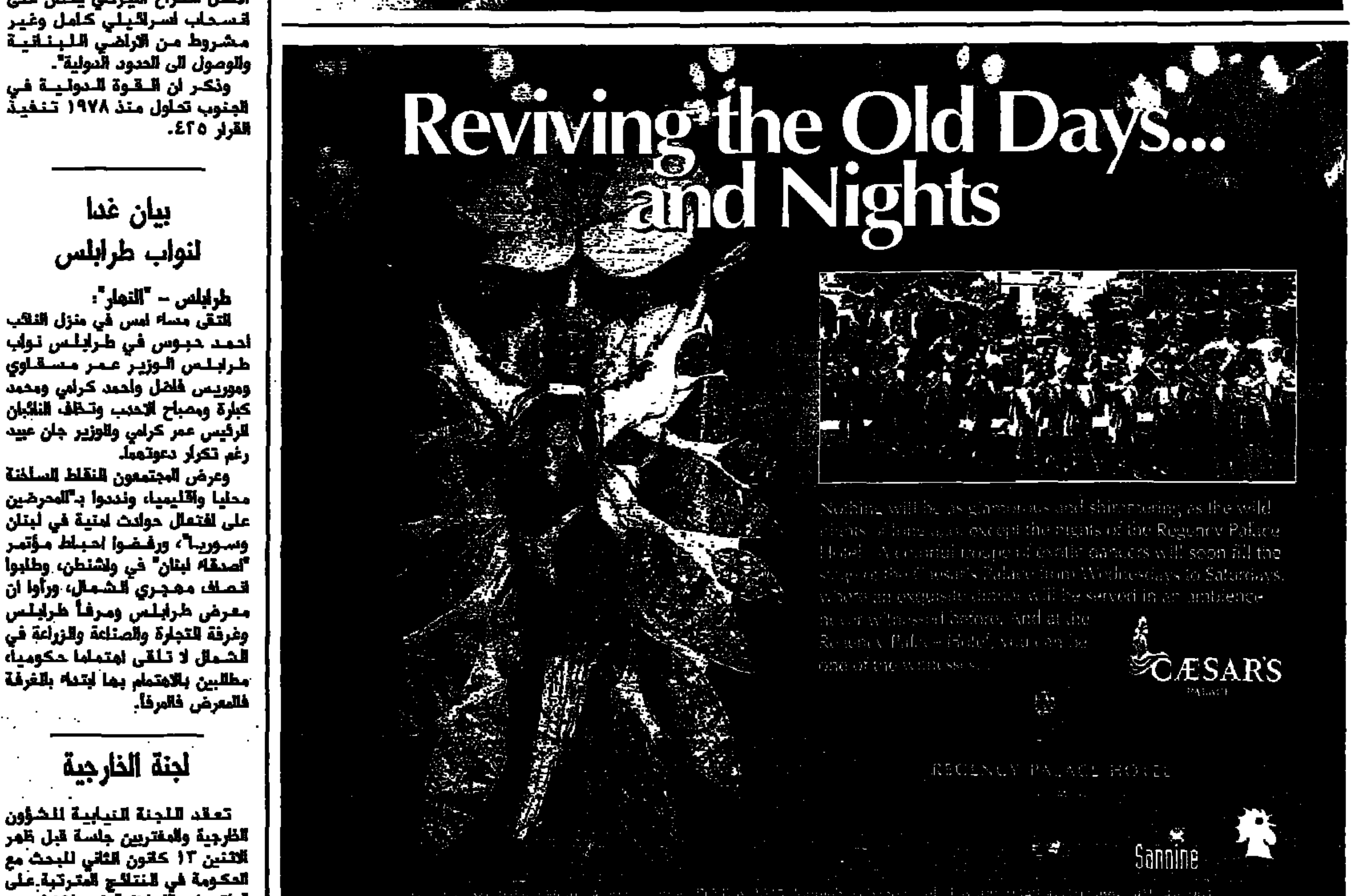
الحريري الى باريس

سافر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في الثانية والنصف بعد ظهر امس الى باريس على طائرته الخاصة.

ومن المقرر ان يلتقي اليوم الرئيس الفرنسي جاك شيراك، ويبحثا في العلاقات الثنائية وقضية الشرق الاوسط ونتائج مؤتمر "اصدقاء لبنان" الذي عقد في ١٦ كانون الاول الماضي في واشنطن.







وفد "مكتب التنسيق" في بكركي

ابو فاضل: من واجب رجال الدين التنبيه الى تقاعس السياسيين

عرض البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس مع زواره الوضع العام في لبنان والتطورات المحلية والاقليمية.

دور رجال الدين

ومن زوار بكركي النائب السابق رياض ابو فاضل الذي قال: "نحن نأسف لان يقال لرجال الدين عندما يطلبون الحفاظ على كرامة المواطنين، لا تتعاطوا السياسة. نحن في دولة طائفية كرسها الدستور وعندما لا يحفظ رجال السياسة الكرامة وخصوصا لابنائهم، فليس من حق رجال الدين التنبيه الى تقاعس السياسيين عن القيام بواجباتهم فحسب بل ان ذلك واجبهم، لذلك نعتبر ان كل ما صدر عن بكركي لم يكن الا الحفاظ على القانون وكرامة المواطنين".

واستقبل البطريرك السفير البلجيكي دوني يانيل وعرض معه العلاقات الثنائية والدور الاوروبي في لبنان، ثم الوزير السابق روبير غانم، فوفدا من "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" برئاسة جوزف جريصاتي ضم السادة عباد زوين وبطرس الحلو وناجي خوري ونجيب زوين وباسكال عزام.

وفي بكركي ايضا مطران الموارنة في القاهرة يوسف ضرغام والشيخ روبير بولس والقائمقام جبيل خليل نصر الدين والرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي يوحنا سليم والامين العام للرابطة المارونية نعمة الله ابي نصر والمحامي بدوي ابو ديب والدكتور سيمون صقر، ونائب رئيس الاتحاد الماروني العالمي في اوستراليا فريد مطر الذي رأى في مواقف البطريرك "طريقا الى القداسة". وقال: "نحن ننتظر بصبر نافد وشوق، الزيارة التي سيقوم بها صاحب الغبطة لاوستراليا هذه السنة للمشاركة في اعمال المؤتمر العالمي للاتحاد الماروني".

وتلقى صفير اتصالا هاتفيا من وزير المغتربين طلال ارسلان الذي هنأه بعيدي الميلاد ورأس السنة.

المتطرفون الاسرائيليون والفلسطينيون يلتقون على تعطيل السلام مستفيدين من الوقت الضائع

ضغوط سياسية وعسكرية لتحريك المسارين السوري واللبناني بعد الاتفاق على موضوع الخليل

ترتيبات امنية في الجنوب ومنطقة عازلة في الجولان ونشر قوات متعددة الجنسية

يقول مصدر ديبلوماسي غربي ان المتشددين والمتطرفين الاسرائيليين مثل المتشددين العرب والفلسطينيين يحاولون تعطيل عملية السلام او تأخيرها ما أمكن كلما اوشكت ان تقترب من نهايتها.

والواقع ان المحادثات الجارية بين السلطة الفلسطينية والسلطة الاسرائيلية حول موضوع اعادة الانتشار في الخليل ما كادت تنتهي بالاتفاق وتقرر عقد لقاء بين بنيامين نتنياهو وياسر عرفات لتوقيعه، حتى اقدم جندي متطرف على اطلاق النار عشوائيا على عدد من الفلسطينيين، الامر الذي أخر وضع هذا الاتفاق في صيغته النهائية، وأعاد البحث في موضوع الامن في المدينة وفي تفاصيل الاجراءات الواجب اتخاذها للحؤول دون تكرار حصول حوادث مماثلة، وهو الموضوع الادق في المحادثات، والذي جعل المحادثات في شأنه تطول مدة أشهر.

ويريد الاسرائيليون المتطرفون ان يكون الامن في المستوطنات ومحيطها أمنا اسرائيليا صرفا لا مشاركة للفلسطينيين فيه، وللتأكيد ان لا تعايش ممكنا في المدى المنظور بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني حتى في ظل اتفاق السلام.

وكان الفلسطينيون المتشددون قد قاموا بعمل مماثل عندما نفذوا عمليات فدائية اودت بحياة عدد من الاسرائيليين، فأدى ذلك الى خسارة شمعون بيريس الانتخابات امام منافسه بنيامين نتنياهو، وعودة تكتل "الليكود" الى الحكم في اسرائيل مكان حزب "العمل". وبهذه العودة دخلت عملية السلام دائرة الجمود والتعثر، بينما كان من المتوقع ان تكتمل بانضمام سوريا ولبنان اليها مع نهاية ١٩٩٦.

والتقى المتشددون من كلا الطرفين على تعطيل عملية السلام، وان اختلفت اهدافهم. فلا الفلسطينيون يريدون سلاما لا يعيد كل الحقوق المشروعة وكامل الارض التي تقوم عليها الدولة الفلسطينية المستقلة، ولا الاسرائيليون يريدون اعادة كل الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، ولا سيما القدس الشرقية والجولان، ولا القبول بتجميد بناء المستوطنات او تفكيكها بل العمل على توسيعها لتستوعب مزيدا من المهاجرين اليهود.

لذلك، فهم يعرقلون الاتفاق على اعادة الانتشار في الخليل، ويرفضون الانسحاب الكامل من الجولان وقد يكون اسحق رابين رئيس الوزراء الاسبق، دفع حياته ثمنا لقبوله بهذا الانسحاب، ثم عاد خلفه شمعون بيريس ودفع ثمن ذلك سياسيا بخسارته الانتخابات، وعدم عودة "حزب العمل" الى السلطة لئلا ينفذ سياسة تجميد بناء المستوطنات، وتفكيك البعض منها، والقبول بالانسحاب من كل هضبة الجولان رغم اهميتها الاستراتيجية والمائية.

ويواجه المتشددون الاسرائيليون حكومة نتنياهو بمثل ما واجهوا به حكومة بيريس اذا أظهرت مرونة من اجل التوصل الى اتفاق مع السلطة الفلسطينية، واذا وافقت على تقديم تنازلات حول الجولان في حال معاودة المفاوضات مع سوريا مطبقة بذلك السياسة التي اعتمدها حزب "العمل" في عملية السلام.

ولئلا يعمل الوقت الضائع لمصلحة المتشددين الاسرائيليين والفلسطينيين، طلب الرئيس كلينتون الاسراع في توقيع اتفاق حول موضوع الخليل، لكي يصير في الامكان الانتقال للبحث في تحريك المسارين السوري واللبناني.

بعد الخليل تحرك وضغوط

ويتوقع المصدر نفسه ان تنصب الجهود بعد التوصل الى اتفاق فلسطيني – اسرائيلي على اعادة الانتشار في الخليل، على تحريك المسار السوري. وقد يطرح اقتراح بجعل منطقة "الحمة" في الجولان منطقة منزوعة السلاح يتمركز فيها قوات فصل اميركية او دولية او متعددة الجنسية. وتبقى هذه المنطقة جزءا لا يتجزأ من الجولان وخاضعا للسيادة السورية. فاذا تم التوصل الى القبول بهذا الاقتراح الذي يخرج من عملية الانسحاب الكامل جزءا من الجولان وهو ما يهم اسرائيل، فان الترتيبات الامنية التي تعتمد في الجولان، سوف تعتمد عندئذ في الجنوب اللبناني سواء قضت هذه الترتيبات بتمركز قوات اميركية او دولية تابعة للأمم المتحدة او متعددة الجنسية.

أما اذا لم يتم التوصل الى اتفاق في شأن الجولان وظل المسار السوري مجمدا او جامدا فان المصدر الديبلوماسي يخشى في هذه الحال ان تصبح الساحة اللبنانية موضع تجاذب باستخدام ضغوط سياسية وعسكرية لتحريك احد المسارين السوري واللبناني واخراجه من دائرة الجمود.

ويعتقد المصدر نفسه ان السلطة اللبنانية قد تتعرض لضغوط قوية للقبول بترتيبات أمنية في الجنوب، تتيح للقوات الاسرائيلية الانسحاب بموجب جدول زمني، لتصبح المنطقة بنتيجة ذلك هادئة مستقرة، لا فعل فيها ولا رد فعل، اذا لم يتم التوصل الى حل يعيد تحريك المسار السوري.

ومتى هدأت جبهة الجنوب بنتيجة الاتفاق على الترتيبات الامنية والانسحابات الاسرائيلية، يصير في الامكان التفرغ لمعالجة الخلاف بين اسرائيل وسوريا على موضوع الجولان، وأخذ الوقت الكافي لهذه المعالجة بعيدا عن الضغوط الامنية والعسكرية كما هي الحال في ظل الوضع الراهن، وبعيدا ايضا عن ضغط الوقت، بحيث تجرى المفاوضات حول الجولان في أجواء هادئة لا تعكرها عمليات عسكرية متبادلة في الجنوب او في البقاع فتنعكس سلبا على سير هذه المفاوضات ونتائجها وتعرضها احيانا للتوقف احتجاجا على هذا الطرف او ذاك.

لذلك، لا يستبعد المصدر الديبلوماسي الغربي، ان يعقب التوصل الى اتفاق فلسطيني – اسرائيلي حول مدينة الخليل، تحرك في اتجاه تحريك المسارين السوري واللبناني او احدهما، وقد يتطلب هذا التحريك شكلا من اشكال الضغوط على لبنان وربما ايضا على سوريا.

اميل خوري

طالب بمحاسبة "مرتكبي التجاوزات"

الاحرار: الايدي التي عبثت بالشام قد تكون متنقلة بين لبنان وسوريا

لفت المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار امس الى "الحملة الشعواء المغرضة التي استهدفتنا ظلما وتعديا، وتعمدت التشهير بحزبنا قيادة وقاعدة، وارثا مشرفا"، ورفض قبول "ان تمر التجاوزات والخروق من دون تحديد مسؤولية مرتكبيها ومحاسبتهم عليها". وندد بالانفجار الذي حصل في دمشق، ورأى ان الايدي التي عبثت هناك "قد تكون هي نفسها التي تتنقل بموكب الرعب بين لبنان وسوريا".

عقد المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي برئاسة دوري شمعون واصدر البيان الآتي:

"١ – في ضوء جردة الحساب السنوية التي درجنا على اجرائها في مثل هذا الوقت من كل سنة، نعود لنؤكد مجددا مبادئ الحزب والتزامه الخط السياسي المعروف منذ تأسيسه، والذي لم يستوح يوما من خلال الا الثوابت الوطنية، ولم يتوخ سوى مصلحة الوطن. الا انه، نظرا الى الحملة الشعواء المغرضة التي استهدفتنا ظلما وتعديا، وتعمدت التشهير بحزبنا قيادة وقاعدة وارثا مشرفا هو ثمرة سنوات طوال من التضحيات والنضال، يهمنا ان نلفت الى الآتي:

أ – اننا نفخر بكل تضحية قدمها حزب الوطنيين الاحرار او فرضت عليه، وخصوصا اذا كان مردودها خيرا على لبنان وعلى شعبه الاصيل، واذا كانت تنعكس مساهمة في بناء دولة المؤسسات والقانون. واننا لا ولن نرضى بان تلصق التهم بنا جزافا، وتشوه صورة حزبنا وتضحياته. ونحن، وان كنا نسلم بجواز الخطأ في التقدير، فلا ولن نقبل بان تمر التجاوزات والخروق الاخيرة من دون تحديد مسؤولية مرتكبيها، ومحاسبتهم، لئلا تتكرر في المستقبل القريب او البعيد.

تشهير بالحزب

ب – اننا نضع ما لحق بالحزب من ظلم وتشهير متعمدين في خانة تاريخه النضالي الطويل ومحطاته الوطنية الكثيرة. هذا مع الاشارة الى اننا لم نسع يوما الى التمنين بعمل، ولم نطلب يوما المكافأة على عمل، ومع الاشارة ايضا الى ان حزبنا سيبقى منفتحا على كل طرف يعمل على انقاذ لبنان من محنه وازماته، وعلى الارتقاء به الى مستوى رسالته التاريخية الفريدة وطنا يحمل لواء التعددية والتنوع والديموقراطية والحرية وحقوق الانسان.

٢ – نستنكر الانفجار الذي حصل في الشام ونتج منه قتلى وجرحى واضرار وتسبب في احداث موجة من البلبلة والذعر في ايام كان يفترض ان تكون ايام اعياد وفرح واطمئنان. وفي تقديرنا ان الايدي التي عبثت بأمن الشام واستقرارها قد تكون هي عينها الايدي التي تتنقل بموكب الرعب بين لبنان وسوريا.

من هنا نلفت الى وجوب اليقظة والحذر، كما نشدد على ضرورة العمل جديا على كشف الفاعلين وانزال اقصى العقوبات بهم لتفويت الفرصة على المغرضين الذين لا يتورعون عن اقتناص الظروف لتصفية حساباتهم مع كل من لا يشاطرونهم رأيهم او يعارضون خطهم السياسي.

٣ – نتقدم بالتهنئة من سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية خصوصا، ومن المسلمين عموما لمناسبة تثبيته مفتيا اصيلا. وانه ليحدونا الامل في ان يتكامل جهده وعمله مع جهد المرجعيات الروحية الاخرى وعملها لما فيه خير لبنان واللبنانيين. ولا يفوتنا هنا التذكير بخصوصية لبنان وتميزه عن سائر الدول نظرا الى تراثه الروحي ودوره في رفد الانسانية ليس فقط بالقيم الدينية، وهي حجر الزاوية في بناء المجتمع، بل ايضا بمثال العيش المشترك بين الفئات المختلفة في المجتمعات التعددية، باعتبار ان الانسان القيمة الاسمى في الوجود.

اننا ننتظر من المرجعيات الروحية جميعا وقفة موحدة وشجاعة في الظروف الدقيقة التي يجتازها الوطن، ونأمل منها في الا تتوانى عن دعم كل ما يؤول الى تقوية لبنان، والدفاع عن ثوابته، والا تتردد عن التنديد بكل ما من شأنه اضعاف الكيان اللبناني، والاساءة الى قواعد العيش المشترك والى حقوق الانسان".

رئيس المجلس ووزراء ونواب وقوى نددت بتفجير الحافلة السورية وحمّلت اسرائيل المسؤولية

الحريري معزياً الأسد: معكم في مواجهة كل اشكال الارهاب

استنكرت شخصيات وقوى تفجير الحافلة في دمشق الثلثاء الماضي واجمعت على تحميل اسرائيل تبعة هذا العمل، ووضعته في خانة "خدمة لاهداف تل ابيب الراغبة في ارباك الوضع في سوريا للضغط عليها وحملها على التخلي عن مواقفها والقبول بشروط الاستسلام الاسرائيلية".

وربط بعض هذه الشخصيات والقوى بين الانفجار والاحداث الاخيرة في لبنان.

بري

رئيس مجلس النواب نبيه بري ابرق الى الرئيس الاسد:

"ان يد الجريمة الآثمة التي طاولت ابناء شعبنا في سوريا هي نفسها التي تتطاول على شعبنا بالعدوان وبالاحتلال في الجنوب والجولان والتي ترتكب المجازر في الخليل. اننا اذ نستنكر هذه الجريمة البشعة التي تستهدف الامن الوطني والقومي لسوريا والعرب نعزيكم بالضحايا البريئة من ابناء شعبنا في سوريا مؤكدين على المصير المشترك للبلدين وحتم".

الحريري

رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ابرق الى الرئيس الاسد مستنكرا التفجير، وجاء في البرقية: "ان الجريمة النكراء التي استهدفت المدنيين في دمشق، هي شهادة كبرى على جسامة المهمات التاريخية التي تضطلع بها سوريا بقيادتكم في هذه المرحلة الاستثنائية من تاريخ امتنا وتاريخ المنطقة. ان الدلالات السياسية لهذه الجريمة هي اعمق من ان تختصر بالنتائج الامنية لعملية التفجير، وخصوصا ان سوريا كانت، وستبقى على الدوام، خط الدفاع المتقدم عن السلام الحقيقي والعادل والشامل، وهي اهداف سعى المجرمون الى النيل منها دائما، وهم الآن يعاودون الكرة متنكرين لكل الارادات الطيبة في العالم والساعية الى نبذ العنف وتشجيع مسيرة الامن والسلام على السير قدما الى الامام.

اننا يا سيادة الرئيس، ونحن نتقدم منكم باسم الحكومة اللبنانية بأحر التعازي بالشهداء الذين سقطوا في جريمة التفجير، نؤكد على ثوابت العلاقة التاريخية بين بلدينا الشقيقين، وعلى التلازم المستمر في بقية القضايا بتحرير ارضنا وتأكيد حقوقنا الكاملة واستردادها من الاحتلال الاسرائيلي.

ان لبنان يقف معكم في مواجهة كل اشكال الارهاب والضغط، وذلك بمقدار ما كنتم معه والى جانبه، تعاضدونه في المحن والازمات ومواجهة العدوان الاسرائيلي واثاره في كل المجالات. ان جريمة التفجير لن تزيدنا الا تلازما مع سوريا وقيادتها في مسيرة السلام، ولن تزيد سوريا الا تمسكا بحقوقنا القومية. هكذا كانت سوريا على مدى ربع قرن، وهكذا ستبقى بإذن الله، بقيادة سيادة الرئيس حافظ الاسد، وكل المؤتمنين على مسيرتنا، مسيرة العدالة والسلام".

بويز

واتهم وزير الخارجية فارس بويز اسرائيل بانها كانت وراء تفجير الحافلة السورية. وقال انه اتصل بنظيره السوري فاروق الشرع مستنكرا الجريمة.

واضاف: "مما لا شك فيه ان هذا الحادث المخطط له من قبل اسرائيل يهدف الى زعزعة الاوضاع في سوريا ولبنان بما له من ارتباط ببعض الحوادث التي حصلت في لبنان".

ورأى بويز "ان هذا الاسلوب هو من اسلوب حزب الليكود الذي يلجأ اليه دوما بغية ارغام لبنان وسوريا على الانضمام الى السلام الاسرائيلي كما تنظر اليه والى عودة طرح موضوع الارهاب من زاوية ربطه بموضوع المقاومة في لبنان".

السبع

وزير الاعلام باسم السبع: "ان بصمات اسرائيل ماثلة على ثلاث جرائم اقليمية كبرى، لم يكن من المصادفة ان تقع في فترات متقاربة. وهذه الجرائم هي: جريمة الاعتداء على حافلة العمال السوريين في لبنان، وجريمة اطلاق النار على المدنيين الفلسطينيين في الخليل، واخيرا جريمة تفجير حافلة النقل المدنية في دمشق. كل هذه الجرائم هي اوجه دموية لعملة اسرائيلية سياسية واحدة، ترمي الى تدمير عملية السلام في المنطقة، وتعبر عن واقع الجنون السياسي والامني الذي يتحكم في قرار الادارة الاسرائيلية، وهو الجنون الذي بات على العالم ان يسعى بجهد للوقوف في وجهه ووضع حد له قبل ان يستفحل ليرمي بشروره في كل الجهات، ولاسيما في وجه الولايات المتحدة الاميركية التي عليها ان تدرك حجم الاخطار الناجمة عن هذا الاستفحال، وحجم الاضرار التي ستترتب على ضرب رعايتها للسلام في الشرق الاوسط.

نحن نعلم جيدا ان سوريا اقوى من ان تتأثر بتفجير حافلة، ونعلم ايضا انها بقيادة الرئيس حافظ الاسد قادرة على مواجهة الرياح مهما عصفت، غير ان احدا في المنطقة لن يستطيع ان يقف في وجه ما يمكن ان ينشأ عن الاجرام الاسرائيلي المتمادي".

فرنجيه

وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه في برقية الى الرئيس الاسد: "اننا نعرب عن استنكارنا الشديد للجريمة الرهيبة التي استهدفت المواطنين عبر تفجير الحافلة في دمشق وهي وجه دموي من اوجه الارهاب الاسرائيلي المتمادي ضد لبنان وسوريا والعرب جميعا.

وان قيادتكم الحكيمة والشجاعة للشقيقة سوريا وللصمود العربي هي الضمان لانتصار الحق في وجه الباطل وتحقيق سلام الشجعان".

حميد

وباسم المكتب السياسي لحركة "امل" ابرق وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد الى الرئيس الاسد بالآتي: "تؤكد ادانتنا واستنكارنا للجريمة الغادرة والبشعة التي استهدفت ابناء شعبنا الابي في سوريا. ان هذه الجريمة التي تترافق مع رفع وتيرة العدوان الاسرائيلي ضد لبنان والمجازر المرتكبة في الارض المحتلة تستهدف النيل من صمود بلدكم والتزامه المبادئ. والثوابت القومية بالسعي الى ترسيخ السلام العادل والشامل.

ان حركة امل، اذ تتقدم بالتعازي من سيادتكم ومن ذوي الضحايا، تتمنى للجرحى الشفاء العاجل وتؤكد وقوفها كما دائما في الخندق نفسه مع سوريا بقيادتكم الحكيمة".

ارسلان

وزير المغتربين طلال ارسلان: "تلقينا بأسف والم شديدين نبأ الاعتداء الذي استهدف ابرياء في مطلع السنة الجديدة في دمشق قلب العروبة النابض. واللافت ان هذا الاعتداء الارهابي جاء في اعقاب تهديدات اسرائيلية واضحة ومعلنة ضد سوريا ولبنان، وفي غمرة الضغوط المتزايدة والتحركات الاسرائيلية الرامية الى ضرب مسيرة السلام في المنطقة ومحاولة التنصل من الاتفاقات والالتزامات الدولية، في وقت سعت دمشق، ولا تزال تسعى بقيادة سيادة الرئيس حافظ الاسد، الى التوصل الى سلام دائم وشامل يقوم على اسس مدريد واسترجاع الاراضي المحتلة، ان في الجنوب اللبناني او في الجولان او في فلسطين".

وابرق الى الرئيس الاسد ونجله بشار معزيا بضحايا الانفجار.

البربير

✽ وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير: "ان تفجير الحافلة المدنية السورية والتعنت الاسرائيلي الوقح برفض الانسحاب من الضفة الغربية والاستمرار في بناء المزيد من المستوطنات لن يؤديا الا الى المزيد من التنسيق والتضامن بين سوريا ولبنان، والاصرار على انسحاب اسرائيلي غير مشروط من كل الاراضي العربية المحتلة وتطبيق كل قرارات هيئة الامم المتحدة".

نواب

✽ النائب علي الخليل: "ان الجريمة ترمي الى فك التلازم بين المسارين اللبناني والسوري، هذا التلازم الذي نتمسك به لانه يخدم مصلحة لبنان وسوريا والعرب، ويحافظ على كرامتهم ويعمل على دعم معركة التحرير في جميع مرتكزاتها وصولا الى التحرير الكامل والشامل".

وهذه الجريمة ترمي الى ارباك الوضع الامني في الداخل استكمالا لتصعيد العدوان الاسرائيلي على مناطقنا الحدودية المواجهة. وانها تعبر عن سياسة حكومة العدو العاملة على نسف عملية السلام، والهروب الى الامام، بعدما ادرك رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو، ومعه اليمين الديني المتطرف، استحالة تطبيق سياسة حكومته القائمة على السلبيات والعدوان واللاءات للقدس الموحدة والمفتوحة لجميع الديانات السموية ولوقف عملية الاستيطان والانسحاب من الاراضي العربية ولاقامة الدولة الفلسطينية".

✽ النائب مروان حماده: "ما جرى في دمشق اخيرا ليس الا عينة وخيمة من مسلسل الاجرام الدموي الاسرائيلي الذي استهدف الابرياء للضغط على سوريا الاسد في محاولة يائسة لابتزازها والنيل من صمودها ولانتزاع ما عجزت عنه بالحوار وإجبار الشقيقة سوريا للاذعان الى شروط الاستسلام التي تحاول الدولة العبرية فرضها على العرب أجمعين.

ان الحادثة الاليمة التي المّت بسوريا لن تنال من منعتها كقلعة عربية حصينة، ولن تفت من عضد الرئيس القائد حافظ الاسد الذي خبر واختبر الصلف الاسرائيلي، بل ستزيده تمسكا بالحقوق المشروعة لسوريا ولبنان والامة العربية، معتمدا في ذلك على متانة جبهته الداخلية وعلى الشعب السوري الواحد الموحد الذي يبايع قائده ويمحضه كل ثقته.

ان الاصابع الاسرائيلية التي تسللت الى سوريا للعبث بامنها وصمودها اصبحت مكشوفة ولن تحصد الا الخيبة والخسران المبين".

✽ النائب عمار الموسوي: "ليس مسارعة الى اتهام الموساد الصهيوني، بل هي رسائل التهديد التي اطلقها اكثر من مسؤول من قيادة العدو خلال الفترة الاخيرة لتترجم عملاً جباناً استهدف المدنيين والاستقرار ومناعة الموقف العربي السوري الذي يقيننا انه لن يتزعزع.

اننا اذ نتوجه الى عائلات شهداء الحادثة بالتعزية القلبية الحارة نعلن وقوفنا ومساندتنا الكاملة الأخوة في سوريا بقيادة الرئيس الاسد، وندعو العالم كله الى الاطلاع على وجبة جديدة من الارهاب الصهيوني الذي ضرب بالامس في دمشق وقبلها في الخليل وحاول قبل اسابيع قليلة فلم يوفق في ضرب الاستقرار الداخلي اللبناني(...)".

✽ النائب حسين يتيم ابرق الى الرئيس الاسد: "ان هذا العمل الجبان يصب في اطار المخطط الصهيوني الرامي الى ارباك الوضع في سوريا ونسف العملية السلمية، وسوريا ستتجاوز هذه الجريمة وستكون بالمرصاد لمثل هذه الاعمال الجبانة والاصابع التي ترتكبها".

✽ النائب حسن علوية: "استنكر الجريمة البشعة التي حصلت في دمشق لانها اعتداء على الامن العربي والانسانية. وان الايدي الاسرائيلية امتدت الى دمشق من اجل تخريب مسيرة الامن كما حصل في لبنان. ونحن باسم اهل الجنوب الصابرين نستنكر هذه الجريمة البشعة وندعو جميع الجهات الى التيقظ والحذر".

✽ النائب علي حسن خليل: "ان التفجير عمل اسرائيلي يرمي الى ضرب الاستقرار في عاصمة العروبة والحصن المتبقي لكلّ العرب، وان الايدي الاسرائيلية نفسها التي حاولت العبث بالامن اللبناني تحاول اليوم ومن دون جدوى العبث بأمن الشقيقة سوريا. ومما لا شك فيه ان تلك الايدي اسرائيلية التوجه والمنحى".

✽ النائب سليمان كنعان ابرق الى الرئيس الاسد: "اذ نستنكر الاعتداء السافر والجبان الذي استهدف مدنيين عزّل واسفر عن استشهاد عدد من ابناء الشعب الشقيق نتقدم من سيادتكم باصدق التعازي معتبرين استشهادهم دفاعاً عن الامة العربية جمعاء".

✽ كذلك ابرق النائب ميشال موسى معزياً الرئيس الاسد بضحايا الانفجار ومستنكراً "الارهاب ضد المدنيين الابرياء".

✽ النائب عدنان عرقجي استنكر واتهم "الموساد" بالوقوف وراء الجريمة.

نواب ووزراء سابقون

✽ النائب السابق احمد عجمي: "ان هذا العمل الارهابي الاجرامي الجبان يأتي في سياق التصعيد والتهديدات التي اطلقها المسؤولون الاسرائيليون اخيراً والتي تهدف الى وأد عملية السلام والتنصل من التزاماتها".

✽ النائب السابق محمد قباني: "ان انفجار الحافلة في دمشق بعد الاعتداء على حافلة في طبرجا يؤكد ان الاصابع واحدة وهي اصابع اسرائيل التي يزعجها صمود الموقفين السوري واللبناني المتمسكين بالحقوق القومية وباستعادة الارض المحتلة بكاملها في الجنوب وفي الجولان. وهذه العمليات ليست غريبة عن حكومة نتنياهو واجهزة مخابراتها التي تمارس الارهاب لتحقيق مآربها".

✽ الوزير السابق جوزف الهاشم: "ان العمل الاجرامي الذي استهدف حافلة النقل السورية في دمشق كشف الجهة التي استهدفت حافلة النقل السورية في طبرجا". وطالب بوضع "خطة تحصين امني، لبنانية سورية، في وجه اعمال العنف التي ترتكب في البلدين"، معتبراً ان "تحصين الجبهة الامنية ينطلق من اشاعة مناخ سياسي شعبي، شبيه بالمناخ الذي ساد عملية "عناقيد الغضب" في لبنان".

مراجع دينية

✽ مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني: "اننا نستنكر اشد الاستنكار حادث التفجير التخريبي المفجع الذي اودى بحياة الابرياء من اخواننا وابنائنا في سوريا الشقيقة. ان هذا العمل الارهابي يشكل جريمة نكراء ضد الانسانية كلها، ويحمل هوية فاعله الذي اعتاد على ارتكاب الجرائم ضد الانسانية كلها، وهو العدو الصهيوني الذي تأتي جريمته اليوم ضمن مسلسل رهيب، فبالامس ضرب بارهابه لبنان من خلال حادث الاعتداء على ابرياء كانوا يستقلون حافلة للركاب في شمال بيروت واليوم يضرب بارهابه ابرياء في سوريا. وهو يستهدف بذلك ضرب امن سوريا ولبنان معاً، وضرب الاستقرار في كل من البلدين الشقيقين ومسيرتهما ووقوفهما معا في وجه المشروع الصهيوني ومخططات اسرائيل التوسعية واعمالها العدوانية.

ان هذه الجرائم لن ترهب سوريا ولن ترهب لبنان ولن تؤثر في صمود البلدين الشقيقين بل ستزيدهما منعة

– التتمة في الصفحة ٦ –

قباني صلى في مسجد الامام علي


المفتي قباني يؤم المصلين في مسجد الامام علي محوطاً بالمفتي جلال الدين والشيخ قباني.



ويتقبل تهاني المصلين. (سامي عياد)

ادى مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني صلاة الجمعة في مسجد الامام علي في الطريق الجديدة للمرة الاولى منذ تكريسه مفتيا الاحد الماضي، وشاركه النائب بهاء الدين عيتاني ومفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي ومفتي صيدا الشيخ محمد سليم جلال الدين ومفتي حاصبيا الشيخ مصطفى غادر والمدير العام للاوقاف الاسلامية الشيخ مروان قباني.

والقى الصابونجي خطبة تناول فيها موضوع الحرية ورأى ان "لبنان والحرية توأمان لا ينفصلان، وبارك المباركون في موضوع الحرية حتى تحولت الى خلل والى بلاء تقوم حوله كل السياسات والافكار والاتجاهات والقيم والثقافات والعلاقات. حين اصبحت الحرية في هذا الموقع لم يحسن فهمها ولم تصحح مسيرتها فسقطت حياتنا اللبنانية، ومن قبل احداثنا الدامية المدمرة فقادتنا هذه الحرية المنفردة من كل الطوائف الى الصراع والقتال". وسأل "عما انجزت تلك الحرية غير المنضبطة غير تسلل العملاء الى لبنان ليفسدوا نظامه، ليحركوا العداوات بين اهله، ليفسدوا انظمته، ليجعلوا من المواقع الدينية والسياسية متاريس للطائفية والصراعات؟". ولاحظ انه فيما "نحن نواجه مرحلة البناء والاعمار والنهوض والتوحد، اذا بنا نفاجأ بأن الحرية ما زالت منتقصة في بعض مواقعها يتغنى بها البعض من أجل هدم البلاد وزعزعة الاستقرار".

ثم زار قباني اسرة المفتي الراحل الشيخ حسن خالد في الرملة البيضاء في رفقة المفتين وقضاة الشرع والعلماء. وكان في استقباله ارملة المفتي خالد ونجلاه سعدالدين وهشام. وتلا المفتي والحضور الفاتحة عن روح المفتي الذي اغتيل ودعا لابنائه ولاسرته بالتوفيق.

وهو استقبل بعد الظهر مزيدا من المهنئين تقدمهم النائبان عبدالرحمن عبدالرحمن وحسين يتيم ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر على رأس وفد.

مفتي سوريا في لبنان لتهنئة المفتي

يصل الى بيروت صباح غد المفتي العام للجمهورية السورية الشيخ احمد كفتارو على رأس وفد من علماء مجلس الافتاء الاعلى في سوريا واعضائه لتهنئة المفتي محمد رشيد قباني بانتخابه وتسلّمه مهماته مفتيا للجمهورية اللبنانية.

ويزور الشيخ كفتارو في لبنان عددا من القيادات الروحية والسياسية والمؤسسات الاسلامية.

خطباء الجمعة استنكروا التفجير في دمشق
شمس الدين: يحمل بصمات الإجرام الصهيوني

توقف خطباء الجمعة عند تفجير الحافلة في دمشق، فرأى بعضهم فيها "بصمات اجرام الكيان الصهيوني والحكومة الاسرائيلية"، ودعا بعضهم الآخر الى التنبه لخطورة المرحلة. وشدد على الوحدة الداخلية.

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استنكر في الخطبة التي القاها في مصلى المعهد الفني الاسلامي في مستديرة شاتيلا تفجير الحافلة في دمشق وقال: "نحن نرى في هذه الجريمة بصمات اجرام الكيان الصهيوني والحكومة الاسرائيلية التي كانت دائما ارهابية (...)".

واضاف: "ما أثار دهشتنا واستغرابنا هو التعليق الاميركي على الجريمة والمطالبة بتقديم براهين وأدلة على ان الاسرائيليين هم الذين ارتكبوا الجريمة (...) وكنا نود الا تكون الادارة الاميركية بهذا المستوى من اللامبالاة او تغطية الجريمة الاسرائيلية، وآمل في ان يوفق الباحثون السوريون في اكتشاف العناصر المادية، ولكن في هذه الحالات تكفينا القراءة السياسية برهانا من خلال السياق السياسي العام الذي يكشف الجريمة. فالملاحظ ان الموقف الصهيوني منذ الانتخابات الاخيرة وتأليف الحكومة الاسرائيلية الحالية قد تغير، اذ حدث انقلاب كامل على ما يسمى السلام وارتفعت وتيرة الجريمة داخل فلسطين وخارجها (...)

لريد أن اربط بين قضية المناشير والعدوان على الحافلة السورية (في طبرجا) وموقف اوري لوبراني والجريمة الجديدة على الحافلة في دمشق، لأقول انه وجه جديد من اوجه المخطط الاسرائيلي الصهيوني الذي يستهدف العرب في هذه المرحلة، لذا اتوجه الى كل ابنائنا اللبنانيين، مسيحيين ومسلمين (...) سواء أكانوا في المعارضة أم الموالاة في الداخل والخارج، وأقول لهم افتحوا عيونكم وتحملوا مسؤولياتكم. فالاصابع الاسرائيلية ظاهرة والسم الاسرائيلي ظاهر ويستهدف وحدتنا الوطنية واستقرارنا الداخلي (...)".

قبلان

ولفت المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في الخطبة التي القاها في مسجد الاسراء والمعراج في المصيلح الى التوتير الاسرائيلي للوضع في الجنوب وقال: "كأن اسرائيل تتهيأ لأمر ما، وخصوصا انها اذا توصلت الى اتفاق بينها وبين الفلسطينيين حول الخليل فستتفرغ للبنان وسوريا وتبدأ بضرب المسيرة الامنية، وهي بدأت بذلك من خلال اطلاق النار على الحافلة في طبرجا ثم تفجير الحافلة في دمشق".

وحذر من "ان اسرائيل تعد لفتنة جديدة تقوم على قتل عالم شيعي ورجل دين مسيحي" وقال: "لذا علينا ان نعيش حالة يقظة دائمة".

فضل الله

وقال العلامة السيد محمد حسين فضل الله في الخطبة التي القاها في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك: "لا بد لنا من الوقوف امام المجزرة الوحشية التي قامت بها المخابرات الصهيونية ضد المدنيين في دمشق، والموقف الاميركي الذي رفض ادانة هذه المجزرة واعتبارها عملا ارهابيا والاعتراض على سوريا لربطها المجزرة باسرائيل. فاميركا لا تريد ادانة اسرائيل على ارهابها الوحشي في كل موقع عربي، ولولا ارادتها احتواء مجزرة الخليل لئلا تؤثر في اتفاق الخليل لما قامت بادانتها.

وأخيرا، اننا نريد للسياسة اللبنانية، لدى العاملين في الحقل السياسي، ان تضع في قمة اولوياتها مواجهة الاحتلال الاسرائيلي لانه القضية الكبرى التي تختصر كل ما في المشكلات اللبنانية من عمق الاهتزاز والاقتراب من الانهيار والسقوط، مما يفرض علينا ان نقيس كل مشاريعنا السياسية بمقياس علاقتها بالاحتلال ونتائجه والتوجه نحو التحرير.

ولا بد من التأكيد على أهمية الوحدة الداخلية لانها هي التي تجمع اللبنانيين على القضية الاساس في التحرير واعطاء الاولوية للواقع الاجتماعي والمعيشي على القضايا التي يمكن ان تتأجل، والابتعاد عن الجدل في بعض القضايا الا ضمن دوائر خاصة، لئلا يؤدي ذلك الى احداث مشكلة في العلن وفي الفضاء السياسي الطلق، والعمل الجاد على احباط كل اهداف العدو في اثارة المشكلات بين اللبنانيين، وعلينا ان ندقق في الاعتداء على الحافلة السورية في لبنان والحافلة السورية في دمشق لنعرف كيف تتحرك اصابع المخابرات الصهيونية لارباك الموقف السوري واللبناني هنا وهناك".

• قال مفتي صيدا الجعفري الشيخ محمد عسيران: "ان الولايات المتحدة الاميركية التي رعت مؤتمر شرم الشيخ لحماية الاسرائيليين تقف صامتة حيال الدماء العربية التي سالت وتسيل في الخليل ودمشق لتزرع الرعب في النفوس بغية زعزعة الموقف السوري الصامد وابعاد عملية السلام عن اطارها (...)".

• عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود: "اننا نشهد حربا حقيقية ضد سوريا، لقد أعلنها نتنياهو وما هو يحاول ان ينفذها ضغوطا سياسية تارة وحربا مخابراتية تارة اخرى، ينفذها عملاء يتسللون من الشريط المحتل، كما تنفذ على شكل اغتيالات ومتفجرات مجرمة. ان كل القوى الوطنية والاسلامية الصادقة عليها ان تقف صفا واحدا للدفاع عن هذا الموقع المتقدم الذي فيه عزتنا جميعا".

• عضو التجمع السيد عباس الموسوي: "لقد تباكى بعض الناس على الاعتقالات التي جرت اخيرا غافلين عن خطورة الحوادث وارتباطات منفذيها وأثرها في السلم الاهلي الذي هو أهم ما يجب الحفاظ عليه، فوحدة الوطن وأمنه وسلامة شعبه أهم بكثير من اعتقال مشبوهين (...)".

ايضاح من آل الاطرش

جاءنا من آل الاطرش، انه خلافاً لما ورد في "النهار" في تاريخ ١٩٩٦/١٢/٣٠.

نقلا عن "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل وفداً من انسباء المرحوم زياد الاطرش برئاسة النائب انور الخليل، فان الوفد كان برئاسة الامير منصور سلطان الاطرش ورافقه النائب انور الخليل من اجل شكر الرئيس الهراوي على مواساته العائلة بفقد المرحوم زيد الاطرش.

معوض: الحياة السياسية ليست مبنية على مشاريع سياسية

رأت النائبة نائلة معوض ان "الحياة السياسية في لبنان ليست مبنية على اساس احزاب او مشاريع سياسية، وان كل مشروع سياسي يجب ان يتم بالتوافق بين القيادة السياسية والبنى التحتية في المجتمع المدني". وقالت في لقاء مع مواطنين من قرى البترون: "ان المشروع السياسي له قطاعات عدة، منها المشروع الاقتصادي الذي يدخل في اطار المشروع السياسي، ولا مشروع اجتماعياً اقتصاديا من دون المرور بالمشروع السياسي. ان منطقة الشرق الاوسط تتجه الى السلم، اما الوضع الاقتصادي في لبنان فينتظر ان يستقر بعد نحو سنتين". وتناولت الانتخابات البلدية والاختيارية، فأكدت ضرورة اجرائها، لافتة الى اهمية دور المختار والصلاحيات التي يمتلكها.

فارس دعا "اليسار" الى تخمين عادل تفاديا لتهجير جديد

استقبل النائب مروان فارس في منزله في بيروت وفدا شعبيا من اهالي حي المراملل – منطقة الاوزاعي طالبا دعم اتصالهم على صعيد التعويضات والاخلاءات التي تجريها ادارة شركة "اليسار"، لجهة التخمينات والتسعيرات الجارية للمحال والمنازل في هذه المنطقة. وطالب بالمساواة مع التسعيرات المعتمدة في محيط قصر رياض الصلح، وان عملية الانذار من اجل الاخلاءات اتت مفاجئة للاهالي، بحيث ان المدة المعطاة للاخلاء غير كافية وهي لا تتعدى العشرين يوما.

اثر اللقاء قال فارس اكدنا للاخوة المجتمعين من حي المرامل منطقة الاوزاعي مساندتنا الكاملة لنيل حقهم كاملا، اسوة بالمناطق الاخرى التي اجريت فيها عملية الاخلاءات.

وان اهالي هذه المنطقة ليسوا قوة اعتراض على المشاريع التي تنوي الدولة تنفيذها بل بالعكس فهم قوة مساندة للدولة ولكل مشاريعها الاعمارية والانمائية الوطنية، انما على الدولة ان تكون المساندة والمنصفة لحقوق المواطنين، وتساعدهم ليعمروا بيوتا تكون بديلة من بيوتهم التي يخلونها، فلا تكون قصة "اليسار" قصة تهجير مرة اخرى، لان معاناة المواطن كانت في اثناء الحرب والتهجير، ولا يمكن في السلم ان يخضع للمعاناة نفسها. اننا ندعو المعنيين في مؤسسة "اليسار" الى ان ينصفوا ابناء هذا الحي، وابناء منطقة الاوزاعي عموما في التخمين وفي الثمن اسوة ببقية المناطق".

سويد: الحكومة تستعمل اموال الصندوق المستقل لانارة القرى

قال النائب احمد سويد ان الحكومة قررت استعمال الاموال المتجمعة في الصندوق المستقل، وهي حصة البلديات من المحروقات، في انارة القرى والبلدات على مستوى لبنان كله.

واشار الى تكليف محافظتي الجنوب والنبطية القيام بهذه المهمة في نطاقهما، وانه سبق لكتلة "التحرير والتنمية" ان اشارت الى ذلك في بيانها الذي صدر عقب اجتماعها الدوري الاخير. واعتبر ان "من المؤسف ان الكثيرين اخذوا ينسبون الفضل في هذا المشروع الى انفسهم، كأنه حصل بجهودهم، في حين انه مقرر من دون رأيهم او تدخلهم وعلى صعيد المحافظات اللبنانية كلها. ينبغي ان يدرك المواطنون هذه الحقيقة، والا يخدعوا بمزاعم من يحاول استغلال المناسبة للصيد السياسي او الانتخابي".

معلولي: هدف اسرائيل زعزعة الامن والاستقرار

دعا نائب رئيس مجلس النواب السابق ميشال معلولي "اهل الحكم الى ازالة اي شعور بالخوف او القهر او الغبن او الاحباط لدى المواطن".

وقال في تصريح امس ان "الاحداث الامنية الاخيرة ادلة جديدة تقدمها اسرائيل على اصرارها وتصميمها واستمرارها في تنفيذ المخطط لزعزعة الامن والاستقرار الداخلي وهي تعتمد بذلك على الاعتداءات العسكرية شبه اليومية على الجنوب والبقاع الغربي، وكان افظعها عدوان "عناقيد الغضب".

بازاء سياسة تقويض فرص السلام التي ينتهجها نتنياهو منذ وصوله الى الحكم وشعوره المتزايد بالمأزق الذي هو فيه، داخلياً ودولياً وعربياً، سيجد نفسه في حاجة الى مخرج، والمخرج هو في نظره اما الحرب او تكثيف الاعتداءات العسكرية او القيام باعمال ارهابية.

واما كان خيارالحرب بعيد المنال لأسباب عدة اهمها الثمن الباهظ، واما كانت الاعتداءات الاسرائيلية قد لجمها الى حد ما "تفاهم نيسان" وقلل من اضرارها البشرية والمادية، فهو سيعمد اذاً الى تنشيط الاعمال الارهابية، وبذلك يربك الاستقرار والامن، وخصوصاً في كل من لبنان وسوريا".

اتحاد المحامين العرب يلتئم في حلب

توجه نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي امس الى حلب على رأس وفد من مجلس النقابة ضم المحامين نصري فضول وفاروق ياغي، للمشاركة في اجتماع المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب. وكذلك توجه الى حلب وفد من نقابة المحامين في طرابلس برئاسة النقيب جورج طوق للغاية نفسها.

الموارنة أزمة طائفة أم ازمة وطن؟ هل استهدافهم لتهديد الرسالة المسيحية في الشرق؟
بين الابعاد والتهميش بطريركهم ينطق بقيمهم والثوابت المهددة في الكيان اللبناني
الاحباط يتعداهم الى الجميع والحل جبهة وطنية وقيادات شابة وانفراج المنطقة

البطريرك صفير، المرجعية المسيحية الوحيدة حالياً.

بكركي: مجد لبنان اعطي لسيدها.


عون وجعجع: اقتتالهما قصم ظهر الموارنة.

تأتي رسالة ميلاد ١٩٩٦ التي وجهها البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير تتويجا لعظاته الاسبوعية كل احد ولكلماته في مناسبات عدة، حاملة في طياتها صورة قاتمة هي انعكاس للوضع الذي يعيشه الشعب اللبناني عموما، والمسيحيون خصوصا، على مختلف الصعد لاسيما منها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، واضيف اليها اخيرا ملف الاعتقالات وكبت الحريات.

"لا يزال مجتمعنا منقسما على ذاته، فيه غالب ومغلوب، وقاهر ومقهور. وما معنى ان يلاحق بعض من المواطنين بين الحين والحين ملاحقة كأنما تشعرهم بانهم غير مرغوب فيهم في وطنهم؟ (...) في مجتمعنا قلة من اغنياء وكثرة من فقراء. وهذا ليس بطبيعي. ويخشى معه انفجار ينتهي بثورة جياع (...) في مجتمعنا ادارة فاسدة ورشوة ظاهرة وتجاوزات معروفة، وهدر في الاموال العامة يتناقل الناس احاديثها، وكبت للحريات ظهر في لجم وسائل الاعلام، وتشديد في المراقبة على الاحزاب، ومن والى قفز فوق القانون ولا خوف عليه، ومن عارض سقطت حقوقه من دون محاكمة وأوقف لاجل غير معروف— اين العدالة في كل هذه الممارسات؟ واين القانون؟ وكيف يسود السلام؟ ونقول ان وضعنا طبيعي. وشر الخداع خدعة النفس".

مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان وضع النقاط على الحروف ودق ناقوس الخطر. في البيان الختامي الذي اصدره الجمعة ٦ كانون الاول ١٩٩٦، ابدى قلقه من فساد الادارة بسبب التدخلات السياسية، والتغاضي عما للسجناء من حقوق انسانية تقضي بالمحافظة على صحتهم وكرامتهم، وعدم تمكين المبعدين السياسيين من العودة الى الوطن"، معتبرا "ان كل ذلك يقوض اركان الدولة". وأسف "للتمادي في احداث خلل في تعيين موظفي الادارة العامة، اذ بات واضحا تحجيم الوجود المسيحي فيها وهذا ما يهدد اسس الوفاق". واعتبر ان "العوائق تؤدي حتما الى شل الحياة السياسية السليمة وشرذمة الشعب وتفتيته، وبالتالي الى حمل الذين يريدون ان يعيشوا بكرامة على هجرة الوطن، وفي طليعتهم المسيحيون. فاذا انحسر عدد هؤلاء ودورهم في لبنان، نال ذلك من رسالتهم، وخسرت البلاد الكثير من عطاءاتهم وحيويتهم وطاقاتهم، وحرم مجتمعهم جناحا اساسيا لا بد منه لقيام الوطن".

مستهدفون

هذا غيض من فيض مما يقوله المسيحيون همسا في لبنان، وما يتجنب نوابهم وسياسيوهم اعلانه، وما يجرؤ كبار رجال الدين عندهم على قوله والبوح به نيابة عنهم. هذا الوضع يطرح جملة اسئلة منها: لماذا وصل المسيحيون الى هذه الحال؟ لم هذا الغياب المسيحي عن مسرح السياسة والوطن؟ هل من فراغ حقيقي في القيادات؟ اين هم المسيحيون عموما والموارنة خصوصا ومن يلم شملهم؟ الى متى يبقى البطريرك الماروني ناطقا سياسيا باسمهم؟ وما هو الحل؟

اذا كان صحيحا ما يقوله الناس من ان الاحباط صفة شاملة اللبنانيين، فان الصحيح ايضا ان المسيحيين، والموارنة تحديدا، هم الاكثر شعورا بهذا الاحباط. وهذا يظهر في ابتعادهم، او ابعادهم، عن المسرح السياسي والمشاركة الحقيقية والعملية في ادارة دفة الدولة على كل المستويات، وتنظيم تاليا عن ممارسة مسؤولياتهم. والسؤال الكبير: لماذا؟

تتعدد الآراء حول الاسباب المباشرة ويمكن تلخيصها بالآتي:

"ان الموارنة مستهدفون قبل اي شيء آخر عبر سياسة اضعافهم وتهميشهم. والغاء دورهم هو الوسيلة لخلق وضع في البلد يسهل معه تهميش دور لبنان، كمرحلة اولى، تمهيدا لالغاء الكيان اللبناني ككل عندما تسمح الظروف الاقليمية"، على حد ما يعتقده سفير لبنان السابق في واشنطن سيمون كرم. فالموارنة اضطلعوا بدور تاريخي اساسي في ارساء اسس هذا الكيان في المنطقة على مبادئ وقيم معينة اهمها الاستقلال والحرية التي اتخذت في ما بعد اشكالا معاصرة يعبر عنها بالديموقراطية وحقوق الانسان والنظام الاقتصادي الحر والحريات السياسية وحرية الاعلام والقول وممارسة العمل السياسي، وكلها يكفلها الدستور اللبناني.

كذلك اراد الموارنة لهذا البلد ميزة اساسية هي ان يكون معقلا لحريتهم الدينية والسياسية، مستقلا وقائما في ذاته.

وفي رأيه "ان تهميش المسيحيين والغاء دورهم هو نتيجة سياسة وليس نتيجة ازمة. كذلك فان تراكم التغييرات السياسية التي حصلت في المنطقة، وحتى على الصعيد الداخلي، ادت الى تغيير النظرة الى واقع لبنان ودوره ودور المسيحيين فيه".

ويرد سمير فرنجيه الناطق باسم "المؤتمر الدائم للحوار اللبناني" الامر الى "حال احباط شاملة تصيب جميع اللبنانيين وتستهدفهم. وهناك ازمة كبيرة تمر فيها البلاد عموما، ومن ضمنها الموارنة، بسبب الدور الذي كانوا يضطلعون به في البلاد. هذه الازمة ادت الى تساؤل وتبديل في الوجهة العامة التي كان الموارنة يسيرون فيها قبل الحرب واثناءها. فالموارنة السياسيون مروا بمراحل انفتاح وتأثير في اتجاه البلد والمنطقة: الاولى مرحلة النهضة والاستقلال والتأسيس لعلاقة مميزة مع المسلمين، والثانية عشية الحرب وكانت مرحلة انكماش وتقوقع بسبب ازمة المنطقة والخوف من الاكثرية الاسلامية. والآن يمرون في مرحلة البحث عن منحى عام للمرحلة الجديدة، ويراها البعض مرحلة انحطاط قياسا الى مركز الموارنة داخل السلطة السياسية".

وترى مراجع وشخصيات كنسية "ان الاوضاع الصعبة في البلاد يواجهها الموارنة واللبنانيون جميعا على المستوى ذاته. لكن اللبنانيين من غير الموارنة ليس لديهم لا الاستعداد ولا الادوات للدفاع عن سياسات، او عن موقف قد يريدونه وقد لا يريدونه، ولكن حتى ولو ارادوه فهم لا يستطيعون بل لا يتجرأون على اتخاذه كما فعل الموارنة، في مراحل عديدة، الدفاع عن الكيان اللبناني".

فراغ قيادي

هل من ازمة قيادة مسيحية وهل من فراغ قيادي مسيحي في لبنان؟ وما هي اسبابه؟

تجمع المصادر على "ان المسيحيين في لبنان يعيشون ازمة فراغ حقيقية وخصوصا على صعيد القيادة"، ويرد فرنجيه ذلك الى "ازمة خيار سياسي، وهذا يعني ازمة مجتمع لا يعرف ماذا يريد". وثمة عوامل عدة اخرى:

١– المسيحيون عبر تاريخهم معروفون بأن من كان منهم في السلطة كان سلطويا، ويتبع سياسة تحطيم الاخصام، ولاسيما الموارنة منهم. ولا ينسى اللبنانيون الصراعات المرة والمريرة التي خاضها هؤلاء الحكام باسمهم. كذلك تشكلت احزاب محلية خصيصا لتمويه هذه النزاعات. والجميع يذكرون جيدا صراع الخوري – اده (الدستوريون – الكتلويون)؛ الشمعونيين والشهابيين، الكتائب وفرنجيه، وتوجت هذه الصراعات بالحرب بين ميشال عون وسمير جعجع التي "ادت الى ضرب العمود الفقري للمسيحيين والتواء ظهرهم عسكريا وسياسيا واقتصاديا وبنيويا، كما يرى النائب بطرس حرب، وخصوصا ان هذه المواجهة تزامنت من حيث التوقيت مع ظروف اقليمية ساهمت في تأجيجها. ويشهد المسيحيون الآن نتائجها المدمرة. فهي ادت من جهة الى ابعاد قيادات ونفيها الى الخارج، ومن جهة ثانية الى زج قيادات اخرى في السجن، الامر الذي اوصل المسيحيين الى حال يأس وقرف يسميها البعض احباطا.

٢– "الانانية والفردية اللتان تطبعان ممارسة العمل السياسي لدى القادة ومن بينهم المسيحيون، الامر الذي ادى الى انهاك المسيحيين نتيجة الصراعات والطموحات الشخصية، وجعل من ابناء المجتمع المسيحي وقودا لها" كما يؤكد رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون. وعندما ذهبت القيادات برزت نتائج هذا الغياب فحدث فراغ قيادي في "الصف الاول". وباءت بالفشل محاولات ابناء "الصف الثاني" الارتقاء الى الصف الاول، ولم تلق الصدى الجماهيري المعهود لدى المسيحيين.

٣– سقوط القيادات التاريخية، اما بحكم العمر واما بفعل تطورات سياسية معينة، الامر الذي ادى الى خلق فراغ حاول بعض الشباب المسيحي ان يملأه اما بشكل طارئ، واما بشكل ارث. لكن غالبية هذه المشاريع لم يكتب لها النجاح.

٤– ان قسما كبيرا من القيادات التي تولت القرار لم تكن على مستوى التطورات وعمقها في العالم، ولم تدرك "ان هذا العالم اصبح في سياسته معقدا الى درجة انه قادر على ان يسقط من حسابه مصالح شعوب صغيرة، في عملية تضارب المصالح او التقائها. وهذا ما جنح ببعض القيادات الى خيارات ومغامرات دفع الشعب ثمنها، وخصوصا المسيحيين، الذين كان بعضهم يراهن اكثر من غيره على حدوث تطورات كبرى في المنطقة"، على قول النائب حرب.

الطائف

الى جانب هذه العوامل تبرز اسباب اخرى لاسيما منها اتفاق الطائف الذي يعتبره بعض المسيحيين انه انتزع منهم صلاحيات، كانت في نظرهم ضمانا لوجودهم في مقابل المد الاسلامي في المنطقة والتغيير الديموغرافي الذي يحصل في لبنان.

فقبل الطائف كان رئيس الجمهورية يقبض على زمام السلطة من مختلف نواحيها:

١– سياسيا، كان يختار رئيس مجلس الوزراء بناء على استشارات غير ملزمة، وتاليا كان حرا في اختيار فريق عمله، وغير مقيد كما هي الحال الآن.

٢– عسكريا، كان يقبض على السياسة العسكرية من خلال تعيين قائد الجيش، وعلى السياسة الامنية من خلال مدير المخابرات، الذي كان مرتبطا مباشرة بالرئيس، اضافة الى مدير الامن العام.

٣– اعلاميا من خلال المدير العام لوزارة الاعلام.

٤– تربويا من خلال رئيس الجامعة اللبنانية.

٥– ماليا من خلال حاكم مصرف لبنان.

٦– وفي السياسة الخارجية، من خلال الامين العام للوزارة.

اما اليوم فتعيين هؤلاء لم يعد وقفا على رئيس الجمهورية بل يتطلب موافقة مجلس الوزراء الذي اصبح مجتمعا السلطة الاجرائية. وباتت اليد الطولى في تشكيل او تأليف هذا المجلس لرئيس مجلس الوزراء الذي "يعينه" مجلس النواب من خلال الاستشارات النيابية الملزمة. ويختار رئيس الحكومة فريق عمل "الدولة" ويرفعه الى رئيس الجمهورية الذي له حق الاعتراض على بعض الاسماء ولكن بالتفاهم مع رئيس مجلس الوزراء.

اضف الى ذلك التفاوت في صلاحيات رئيس الجمهورية وصلاحيات الوزير.

هذه بعض المفاصل في السياسة التي كانت تفتح شهية المسيحيين للمشاركة في الحكم والوصول الى السلطة ومواقع القرار. فقد كان رئيس الجمهورية في رأي البعض امبراطورا غير متوج، يولي الاحكام ولا يليها. فماذا بقي من هذه الصورة اليوم؟!

يلقي البعض اللوم على رئيس الجمهورية المسيحي الماروني في السلطة الذي اعطى الكثير، من دون ان "يقطف" المقعد نفسه في المقابل، يبقي للمسيحيين بعضا من اعتبار، ويمكنه تاليا من استقطاب الشريحة الكبرى منهم، كما كانت الحال مع غالبية اسلافه كما تعتقد شخصيات كنسية رفيعة المستوى.

وينفي عرابو الطائف وفي مقدمهم الرئيس حسين الحسيني في شدة مقولة "ان المسيحيين كانوا ضعفاء لدى وضع وثيقة الوفاق الوطني، وانه تم استغلال وضعهم "لتقشيطهم" بعض الصلاحيات، معتبرين الامر من الاخطاء الشائعة ومن آثار زرع فكرة الهزيمة والاحباط لدى المسيحيين. كل ما جرى هو اناطة السلطة بمجلس الوزراء ككل، وهو الترجمة العملية لما كان يجري دائما. فدستور ١٩٢٦ نص حرفيا على ان رئيس الجمهورية يعين الوزراء ويسمي من بينهم رئيسا، وفي نص آخر يقول ان السلطة الاجرائية منوطة برئيس الجمهورية وهو يتولاها بمعاونة الوزراء، اي لم يكن يوجد مجلس وزراء بل مجلس اعوان. ومع هذا لم يسجل واقعة واحدة طبق فيها رئيس الجمهورية هذا النص. في الطائف تحددت صلاحيات الجميع وتوضحت هيكلية الدولة. ورئيس الدولة هو رئيس الجمهورية ورمز وحدة الوطن وهو الذي يسهر على تطبيق احكام الدستور من مختلف جوانبه".

العلاقة مع سوريا

الى اي مدى يتأثر المسيحيون بالعلاقة مع سوريا؟ وهل كان وضعهم سيكون احسن لو ان علاقتهم بهذه الدولة الاقليمية الفاعلة افضل مما هي عليه؟

تجمع المصادر السياسية التي قابلناها على حتمية هذه المعادلة التي تفرضها الجغرافيا والتاريخ. الجميع يقر بوجود ازمة ثقة قديمة بين الموارنة وسوريا، الامر الذي له انعكاس سلبي على بقية اللبنانيين. قامت بين الشعبين اللبناني والسوري اطيب العلاقات على مر الزمن، ولم يسجل التاريخ اي خلل في هذه العلاقة. لكن هنالك ازمة علاقات بين غالبية الموارنة والقيادة السورية.

من هنا، يقول الرئيس الحسيني، كان السعي الجدي من العاملين على حل الازمة اللبنانية لارساء العلاقات اللبنانية – السورية على أسس واضحة وثابتة وملائمة في اطار سيادة كل من البلدين واستقلالهما. والى ذلك، كانت هناك مساع لاعادة بناء الثقة مع الطائفة المارونية، نجحت في كثير من الامور، بدليل وثيقة الطائف التي حظيت، في حينه بموافقة البطريرك صفير، والتي شكلت غطاء سياسيا مارونيا على مستوى قيادي لهذا الاتفاق.

وفي رأي مصادر وزارية "ان ثمة نقطة مهمة ومفصلية في العلاقة اللبنانية – السورية يجب اخذها دائما في الاعتبار هي ان سوريا "ممسكة" بلبنان كورقة مساندة لها في المفاوضات مع اسرائيل. وهي في وضعها الحساس هذا لا تسمح لأحد بالتشويش عليها او ان "يدق" بالخطوط الحمر المرسومة. ولا رحمة حيال من يحاول الخروج على هذا المسار".

وتلفت مصادر اخرى منها السفير كرم الى "رموز ورؤوس كثيرة مسيحية سارت في ركب السياسة السورية، ومع ذلك لم "تربح" في المقابل شيئا سوى معاداتها لقاعدتها". وتعطي مثالا على ذلك رئيس الجمهورية الرمز المسيحي الزحلاوي المتحالف مع سوريا الى اقصى الحدود. فهل لوزنه السياسي والتمثيلي الثقل ذاته الذي لوزن الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري؟ وهل انعكست علاقته الجيدة بالرئيس حافظ الاسد على الوضع المسيحي العام؟ في هذا الموضوع يشير كرم الى "ان هذه العلاقة الجيدة لم تجعل الرئيس قادرا على الوفاء بوعده للبطريرك اقرار قانون انتخاب عادل ومتوازن، فرضخ لـ "الامر الواقع" الذي قضى باستثناء محافظة جبل لبنان وجعل الانتخابات فيها على اساس القضاء دائرة انتخابية، ارضاء للوزير وليد جنبلاط من جهة ولو على حساب المسيحيين، الامر الذي جعل هؤلاء يتعاطون في امر الانتخابات على طريقة "فخار يكسر بعضه" فدارت معارك كسر عظم بين مختلف المرشحين المسيحيين".

ويطرح سؤالا على "المسؤولين في الجمهورية الثانية، لماذا لم يعيدوا الاعتبار، منذ قيام الطائف، الى اركان ورموز وقيادات معتدلة داخل الطوائف المسيحية عموما، ولدى الموارنة خصوصا، تمهيدا لخلق حال من التوازن الوطني في البلاد، تسمح له بالانطلاق لمواجهة التحديات القائمة في وجهها؟!"

ويعتبر وزير خارجية اسبق "ان السوريين لم يعملوا ما فيه الكفاية لاستجلاب المسيحيين، وانحصر همهم في السيطرة على المسرح اللبناني والامساك به، متجاهلين فئة من اللبنانيين، يقولون ان تجربتهم معها في السابق لا تشجع".

بكركي الوحيدة

الى متى تبقى بكركي المرجعية الوحيدة للمسيحيين؟ والى متى سيظل يعلو صوت البطريرك صفير كناطق سياسي باسمهم؟

يؤكد كرم "ان البطريرك صفير لا يطمع الى ان يكون صوته مسموعا من السلطة او من وراءها ولا أوهام لديه حول هذه النقطة. لكنه يرفع الصوت لاعادة تأكيد ثوابت ومبادئ اساسية يجب ان يقف جميع المسيحيين للدفاع عنها. أهمية البطريرك انه أعاد تأكيد هذه المبادئ لتكون ثوابت مسيحية، والارضية التي يقف المسيحيون عليها للدفاع عن انفسهم وعن لبنان، مع دعوة مفتوحة الى المسلمين للانضمام الى هذا الجهد ليتحول جهدا وطنيا لمنع انهيار الكيان اللبناني لان في ذلك مصلحة الجميع". وفي غياب الزعامات والقيادات المسيحية، تغريبا او سجنا او موتا، غدت بكركي لتكون المرجعية الوحيدة، باقرار الجميع واعترافهم.

ويقول المطران يوسف بشارة ان "للكنيسة دورا في تثبيت عدد من المواقف المبدئية تتعلق بحقوق الانسان والافراد والمجموعات، يعبر عنها البطريرك صفير اسبوعيا في عظاته. وعلى السياسيين العودة الى هذه المبادئ واستلهامها والنظر الى الواقع في ضوئها. وعندما تطالب بكركي بمطالب محددة، فلا تكون منه من اجل الموارنة بل من اجل لبنان".

ويرى سمير فرنجية انه "في عملية البحث عن تجديد الدور المسيحي ومصير المسيحيين في المنطقة لا يمكن الفصل بين السياسيين ورجال الدين. وهنا لا يمكن تجاهل السينودس، لما له من بعد سياسي وثقافي مهم. فهو يحدد طبيعة العلاقة التي يجب ان تقوم بين المسيحيين والآخرين، ويمكن ان يكون بيانا تأسيسيا لعمل ما".

الحل

اذن ما هو الحل؟

يعتبر المعنيون ان وعي وجود ازمة هو بداية الحل. ويتفق الجميع على وجوب احترام قاعدة ذهبية هي مسألة المشاركة والتوازن التي لا يمكن البلد ان "يركب" من دونها. ولأجل هذه القاعدة ثمة "ضرورة لاعادة تجديد الحضور المسيحي في لبنان على قواعد مفيدة للآخرين وليس على حسابهم ولمصلحة الجميع".

ويرى النائب حرب "ان وضع المسيحيين لا يمكن ان يتحسن، والموارنة خصوصا، في لبنان الا اذا قرروا ان يخوضوا معركة استعادة الموقع والوزن السياسي اللذين كانا لهم. هذه المعركة ليست حربية او عسكرية بل معركة توعية وديموقراطية، تأخذ في الاعتبار ما استجد من تطورات وتتعامل معها في شكل عقلاني ووطني غير فردي وأناني. وقد آن الاوان لتطل قيادات وطنية جديدة، قادرة ان تبني موقعا للموارنة والمسيحيين في لبنان، ليس حبا بهم، بل لأن من دونهم لن يبقى لبنان".

ويرى كرم ان الموارنة في حاجة الى اعادة تأكيد اولويات مختلفة. وقد جرى تأكيد قسم منها عبر التفاهم حول كنيستهم وحول بكركي. وهم منخرطون في المعارضة على مستويات عدة. وقد نجحت السلطة حتى الآن في بعض المناورات التي اعطت نتائج آنية، وانعكست شرذمة في المواقف كما كانت الحال في الانتخابات". لذلك من الضروري توحيد الجناح المسيحي، بتوحيد الموارنة اولا، لتسهل الوحدة مع الجناح الآخر في الوطن. وتطرح مراجع حكومية وديبلوماسية وفكرية "حلا يقضي بخلق جبهة تضم مسلمين ومسيحيين وفئات شبابية من مختلف قطاعات المجتمع المدني، تتفق على مسلمات ومبادئ محددة، توحد جهودها وتفرز خطابا سياسيا جديدا وفكرا سياسيا جديدا ترفع شعاراته في وجه ما هو قائم من اوضاع وفساد".

مصادر نيابية في مقدمها الرئيس الحسيني قسمت الحل قسمين: الاول على المدى القصير ويقضي بتشكيل حكومة اتحاد وطني حقيقية، تستطيع مخاطبة الناس بحقيقة ما هم فيه من أزمة ليساندوها في اتخاذ قرارات صعبة للخروج من المحنة التي يعانيها البلد. اما على المدى البعيد فكشفت عن الاعداد لمرحلة قيام الكتل السياسية، وليس النيابية، على الصعيد الوطني العام بمن فيهم الموارنة، ومن شأن هذه الكتل ان تكون قوى ضاغطة لتغيير الوضع الشاذ الذي تعيشه البلاد. وهذه الكتلة ستمكن اصحاب الكفاءة والنخبة والطاقة الشبابية من المشاركة في الشأن العام، بتحريك الامور الاساسية التي لها علاقة ببناء الدولة واقامة المؤسسات.

موقت

في النهاية، يمكن تلخيص صورة الوضع الماروني، استنادا الى مختلف المراجع التي قابلناها، بالآتي:

١– لا احد يختصر المسيحيين وتحديدا الموارنة. ودورهم لا يتلخص بموقع ممثليهم في السلطة.

٢– انهم اصحاب رسالة ضاربة في الشرق وهم صمام الامان للمسيحيين في المنطقة. فاذا سقطوا في لبنان سقطت المسيحية في الشرق.

٣– يرتكب المسلمون اليوم الاخطاء ذاتها التي كانوا يتهمون المسيحيين بارتكابها في السابق، الامر الذي يجعل الوضع يبدو كأنه انتقام من المسيحيين اكثر منه تهميشا لدورهم السياسي. ومن شأن هذا ان يربي في النفوس أحقادا يمكن ان تفجر الوضع اجتماعيا او اقتصاديا او سياسيا. لذلك يجب التعلم من اخطاء الماضي التي وقع فيها الذين كانوا قابضين على السلطة، لبناء وطن جديد بذهنية جديدة ودستور وقوانين جديدة تتماشى مع العصر وتطور المفاهيم الانسانية.

وتجمع هذه المصادر اخيرا على ان تركيبة الدولة الحالية، بين حرب انتهت وسلام لم يبدأ بعد، هي تركيبة هشة. فاذا عم السلام المنطقة فان كل الامور ستتغير وسيكون هناك دولة جديدة ذات تركيبة جديدة وخطاب سياسي جديد ومنطق ورؤية جديدين. وهذا يفترض حكما اعادة نظر جذرية في العديد من الامور والمعطيات.

مي عبود ابي عقل

تحرك صحافي عربي ودولي لاطلاقه فوراً

الموافقة على تخلية عطاالله... ثم تمييز القرار الكلمة الفصل في التمييز العسكرية الاثنين

بين قرار الموافقة على تخلية الزميل في "النهار" بيار عطاالله وتمييز هذا القرار، ينتظر الجميع التئام هيئة محكمة التمييز العسكرية برئاسة القاضي امين نصار.

وهيئة هذه المحكمة التي تنتهي عضوية المستشارين فيها آخر كل سنة، تنتظر بدورها تسمية الاعضاء الجدد او التمديد للاعضاء الحاليين حتى تتمكن من النظر في تمييز قرار قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع بتخلية عطاالله.

وابلغ رئيس المحكمة القاضي امين نصار الى "النهار" ليلاً "ان الهيئة الحالية لا يمكنها النظر في تمييز قرار التخلية لان ولاية الاعضاء انتهت في آخر ١٩٩٦. وما يهمنا هو صدور قرار بتسمية الاعضاء فتتأمن دورة العمل في المحكمة وتتكامل الهيئة. وفي حال اكتمال العقد سأدعو الاعضاء المعينين، وهم من العسكريين، سواء في التجديد للاعضاء الحاليين او في تعيين اعضاء جدد، الى حلف اليمين القانونية بعد تبلغنا القرار، واذذاك يمكننا مباشرة العمل على الفور". واكد ان الهيئة ستجتمع الاثنين للنظر في قرار تخلية بيارعطاالله اذا تبلغت قرار وزير الدفاع محسن دلول.

وفي اتصال لاحق لـ"النهار" ليلاً مع النائب المحامي بطرس حرب قال انه اتصل بالوزير دلول الذي احاطه علماً بانه وقع القرار المتعلق بهيئة محكمة التمييز العسكرية التي ستنظر في استئناف قرار تخلية عطاالله.

وأمس لاحق النائب حرب طلب تخلية عطاالله الذي تقدم به الخميس الى القاضي طليع، وقابله والمحامي في مكتبه نعمة حرب. وقال لهما طليع ان الملف لا يزال لدى محكمة التمييز العسكرية تمهيدا للنظر في قرار النيابة العامة العسكرية في شأن استئناف تخلية غسان بردويل بسند اقامة، وهو كان احيل وبيار عطاالله على القضاء العسكري وتم الادعاء عليه بجرم توزيع مناشير، في الملف نفسه.

قرار التخلية

عندما اتصل المحامي حرب بالقاضي نصار واحيل الملف من جديد على ديوان القاضي طليع لضم طلب تخلية بيار اليه. وهكذا حصل. ثم نقل الملف الى مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية ميسر شكر الذي نظر في الطلب ورده، الا ان القاضي طليع وافق على التخلية بكفالة مقدارها مليون ليرة. وفي قراره: "نظراً الى ماهية الجرم وأما ورد في التحقيق وبالنظر الى صفة المدعى عليه الصحافية والى عدم خشية فراره لأنه صحافي، ونظراً الى مدة التوقيف، وخلافاً لرأي النيابة العامة تقرر تخلية بيار شكرالله عطاالله بكفالة مليون ليرة ثلث شقين، مئة الف ليرة للرسوم والبقية للحضور".

وأثنى النائب حرب على قرار القاضي طليع وقال: "ان موقف القاضي طليع يزيدنا ثقة بالقضاء وتقديره للحريات والعدالة، بحيث يبقى المرجع الصالح لكل اصحاب المراجعات والظلامات".

... والاستئناف

وبايداع الملف مرة اخرى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود لابداء الرأي في قرار القاضي طليع، استأنف لحود التخلية فاستقرت في قلم محكمة التمييز العسكرية ليتما.

وقارب الوقت الثانية بعد الظهر عندما غادر المحامي حرب ديوان القاضي طليع وامل في ان يصدر قرار تشكيل محكمة التمييز العسكرية التي ستسمح بالنظر في تخلية عطاالله السبت او الاثنين. وقال قبل تمييز القرار: "اتمنى ان توافق النيابة العامة العسكرية وان يوافق مفوض الحكومة على قرار التخلية، فنكون قد تجاوزنا مرحلة التوقيف على ذمة التحقيق، ودخلنا مرحلة البحث في اساس الدعوى".

تحرك نقيب المحررين

وتلقى النائب حرب اتصالاً من نقيب المحررين ملحم كرم الذي استوضحه ما استجد لاطلاق عطاالله وشكر له جهوده على هذا الصعيد.

اثر ذلك دعا كرم اعضاء مجلس نقابة المحررين والمستشارين الى اجتماع الحادية عشرة قبل ظهر بعد غد الاثنين في دار النقابة للبحث في شؤون مهنية عامة ملحة، منها دعوة اتحاد الصحافيين العرب الى عقد اجتماع استثنائي في بيروت ودعوة اتحاد نقباء المهن الحرة الى اجتماع عام "ليتمرس النقباء الذين ابدوا تعاطفا مع قضية الحريات الصحافية بما ارادوا من تبعات قيادية، والنظر في الاجتماع الدولي الذي تصر على عقده الجامعة الدولية للصحافيين ومتابعة قضية الزميل في "النهار" بيار عطاالله واقتحام مكاتب جريدة "الاوريان – لوجور".

وكان كرم تشاور والنائب حرب ومحامي النقابة انطوان الحويس في تخلية عطاالله. واتصل بالمدعي العام العسكري لحود وسأله الا يستأنف قرار التخلية كما حصل في طلب غسان بردويل. وقال كرم: "بعد اجتماع طويل عقده الشيخ بطرس حرب مع المحقق العسكري الاول رياض طليع قرر طليع تخلية بيار عطاالله بكفالة مليون ليرة خلافا لقرار مفوض الحكومة، واحيلت الاوراق من جديد على القاضي نصري لحود حتى اذا ميز القرار انتقل الملف الى محكمة التمييز العسكرية لتفصل فيه". واضاف: "وقد اتصل النائب حرب بوزير الدفاع محسن دلول ورئيس محكمة التمييز الشيخ أمين نصار لتشكيل هيئة محكمته والنظر في تمييز التخلية. وبناء على طلب وزير الدفاع اعد قرار تشكيل الهيئة وقوامها رئيس محكمة التمييز العسكرية امين نصار واربعة عسكريين، وسيحمل القرار الى منزل الوزير دلول في البقاع بعد ظهر اليوم (امس) حيث يلازم سريره من توعك. ومن المنتظر ان تجتمع الهيئة الاثنين لبت استئناف قرار التخلية، وهذا يعني ان الزميل عطاالله سيظل في سجنه طوال يومي العطلة وحتى الاثنين".

وتعليقا على ذلك قال كرم: "ان نفسنا طويل جدا واكثر مما يعتقدون. اننا متابعون ومنتظرون". واضاف: "عند الثانية والدقيقة الثلاثين بعد الظهر استأنف مفوض الحكومة لحود قرار التخلية كما توقعت نقابة المحررين والشيخ بطرس حرب".

وتلقى كرم من الامين العام لاتحاد الصحافيين العرب صلاح الدين حافظ برقية هذا نصها: "باسم الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب نؤكد لكم من جديد تضامننا الكامل مع جهودكم الخيرة لاطلاق الزميل المحتجز بيار عطاالله من اسرة جريدة "النهار". ونساند دعمكم المستمر لقضية استعادته حريته في ظل قضاء لبناني نزيه، واثقين بأن جهودكم العنيدة دفاعا عن حرية الصحافة والصحافيين ستنتهي نهاية ايجابية بفضل ثباتكم على المواقف الجوهرية. ورغم ثقتنا الكاملة بما تقومون به كنائب لرئيس اتحاد الصحافيين العرب، فان الامانة العامة تضع كل جهودها في خدمة قضية الزميل خصوصا وحرية الصحافة عموماً".

ردود فعل

وامس ايضا تواصلت ردود الفعل على توقيف عطاالله:

● تلقت "النهار" نسخة من كتاب وجهه رئيس الاتحاد الدولي لناشري الصحف (FIEJ) جيمي سيروتسكي الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وارسل نسخا عنه الى وزيري الداخلية والعدل ميشال المر وبهيج طبارة، كذلك ارسلت نسخة منه الى رئاسة الجمهورية الفرنسية، وجاء فيه: "دولة الرئيس، انني اكتب بالنيابة عن الاتحاد الدولي لناشري الصحف (FIEJ) الذي يمثل نحو ١٥ الف صحيفة في اكثر من ١٠٠ بلد، وذلك لأستنكر بشدة اعتقال الصحافي في "النهار" بيار عطاالله والاستمرار في توقيفه. وقد اعتقل في منزله في بيروت يوم ٢٣ كانون الاول ١٩٩٦ دون مذكرة توقيف، خلال موجة التوقيفات الاخيرة التي طاولت الرموز المسيحية المعارضة على اثر تعرض حافلة تقل عمالا سوريين لاطلاق نار على طريق طرابلس في ١٨ كانون الاول.

ان قضية عطاالله، وفقا لمصادرنا، احيلت على المحكمة العسكرية التي بدأت تحقيقاتها الرسمية في ٣١ كانون الاول امام قضاة عسكريين.

وبخلاف التصريحات التي صدرت اخيرا عن حكومتكم ومفادها ان توقيف عطاالله ليس مرتبطا بعمله الصحافي، فقد اظهرت التحقيقات ان التهمة الاولى الموجهة اليه هي كتابته سلسلة مقالات نشرت في "النهار" السنة الفائتة. ووفقا لمحاميه الذي حضر الجلسة، فقد تم استجواب عطاالله في شأن مقالين تضمنا مقابلة مع اتيان صقر وقد نشرا قبل ان يتهم القضاء اللبناني صقر بالخيانة لتعامله مع جيش الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. كذلك تناول التحقيق مقالا ثالثا نشر في تشرين الاول ١٩٩٦. وتحدث عن تعرض الجيش لمجموعة من المسيحيين داخل كنيسة في جبل لبنان.

يتضح لنا ان بيار عطاالله يلاحق لكونه صحافيا قام بواجباته المهنية. وفي هذه الحال، يمثل التحرك الرسمي الذي يمارس ضده اغتصابا واضحا لحق حرية التعبير الذي تضمنه المادة ١٩ من الشرعة العالمية لحقوق الانسان في الامم المتحدة.

انني اطلب منكم، بكل احترام، القيام بالخطوات الضرورية لتأمين اطلاقه الفوري وغير المشروط الا اذا كان ارتكب جريمة معترفا بها في المقاييس العالمية للعدالة".

لجنة الدفاع

كذلك تلقت "النهار" بالفاكس من "لجنة الدفاع عن الصحافيين" (CPJ) ومقرها نيويورك، بيانا وجهته الى الرئيس الحريري وسفير لبنان في واشنطن رياض طبارة، عبرت فيه عن "قلقها العميق حيال استمرار توقيف الصحافي بيار عطاالله".

واشارت الى انه "اعتقل في ٢٣ كانون الاول الماضي من منزله من دون اي مذكرة توقيف خطية، في اطار موجة اعتقالات طاولت سياسيين من المعارضة المسيحية (...)".

واضافت: "وان لجنة الدفاع عن الصحافيين غير متحيزة وتعمل على الدفاع عن حقوق الصحافيين في كل الدول، فانها تعتقد ان الصحافي عطاالله يحاكم لقيامه بواجبه المهني كونه صحافيا". ويمثل هذا الاجراء انتهاكا واضحا لحرية التعبير عن الرأي التي تكفلها المادة ١٩ في الاعلان العالمي لحقوق الانسان. لذلك، نطلب منكما، باحترام، التدخل لاطلاقه فورا ومن دون اي شروط".

وعشية زيارة الرئيس الحريري لفرنسا (امس) جاءنا من "التجمع من اجل لبنان (فرنسا)" البيان الآتي: "غدا (اليوم) يستقبل الرئيس جاك شيراك في قصر الاليزيه السيد رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني.

ان هذا اللقاء يتم بعد موجة اعتقالات اعتباطية طاولت صفوف المعارضة الوطنية اللبنانية، وكذلك مسؤولين في جمعيات لحقوق الانسان واطباء ومهندسين... ولا يزال الصحافي بيار عطاالله موقوفا، فيما لم تثبت عليه اي تهمة رسمية.

لقد استنكرت كل الجمعيات العالمية للدفاع عن حقوق الانسان هذه الاعمال غير الشرعية، ونددت بالطابع السياسي لهذه التوقيفات التي تميزت بعدم الانتظام في الاجراءات وباستعمال وسائل التعذيب خلال الاستجوابات.

مرة اخرى، يظهر الحكم اللبناني وجهه الحقيقي (...) منتهكا باستمرار مبادئ حقوق الانسان ومانعا قيام ديموقراطية حقيقية.

ان التجمع من اجل لبنان الذي يعتبر اللقاء بين الرئيس شيراك والسيد الحريري غير مناسب، ينتظر من الرئيس الفرنسي خطابا حازما يكون وفيا لرسالة فرنسا في الدفاع عن الحريات العامة حيث هي منتهكة.

جاك شيراك يعرف ان الحال في لبنان هي شبيهة بتلك التي كانت في فرنسا تحت حكم فيشي في ١٩٤٢، وانطلاقا من تعلقه بالمبادئ الديغولية، عليه التنديد بافعال الحكم اللبناني الذي يحبط دائما الشعب اللبناني، هذا الشعب الذي لا يطلب الا جلاء الجيوش الغريبة التي تحتل لبنان واجراء انتخابات حقيقية وحرة".

اسماء الجرحى اللبنانيين في الاردن

تلقت وزارة الخارجية امس برقية من السفارة في الاردن تتضمن اسماء اللبنانيين الجرحى في حادث اصطدام حافلة ركاب بصهريج عند الحدود العراقية – الاردنية صباح الخميس، وهم:

– في مدينة الحسين الطبية: فايزة توفيق بيضون، حليمة الحاج، عزيزة احمد بزي، مصطفى وهبي عقيل، هلا علي عياش، توفيق بيضون وهنية حسين عواضة.

– في مستشفى الرويشد الحكومي: فخرية علي حسين، وحمد محمد حاطوم، جعفر علي مهدي، علي احمد عواضة، مالك عبدالله اسعد، فايزة علي الحاج، هلا حسين طليس وايهاب احمد توفيق.

كتاب مفتوح من نقابة السائقين الى قائد الجيش

جاءنا كتاب مفتوح وجهه رئيس نقابة سائقي السيارات العمومية ومالكيها في بيروت عبدالامير نجدة وامين سر النقابة علي محيي الدين، الى قائد الجيش العماد اميل لحود، هنا نصه:

"تحية واحتراما، اننا اذ نؤكد موقفنا الثابت في دعم مسيرة السلام والامن والاستقرار وفي دعم قيام دولة القانون والعدالة والمساواة والانصهار الوطني الذي التزمنا وعملنا ونعمل لانجازه وفي دعم مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، نرغب في احاطتكم علما انه اوقف، الاسبوع الماضي، اربعة من الزملاء السائقين العموميين هم طانيوس الحلو وجورج عبود والياس الحداد وسعيد داغر.

وافاد بيان قضائي رسمي بعد اربعة ايام من الاعتقال ان هؤلاء الزملاء اوقفوا بناء على معلومات من "مخبر"، وانه تبين لاحقا وحسب البيان الرسمي اياه، ان "الاخبار غير صحيح".

ويهمنا ان نؤكد لكم ان "المخبر" تحرك ليس لخدمة الامن والسلام انما النيل من هؤلاء الزملاء لاسباب تتعلق بموقفهم المحق من قضية فرض الخوات على السائقين واستغلالهم.

انتاء، استنادا الى كل ذلك، نطالب باستدعاء هذا "المخبر" والكشف عنه ومحاكمته بتهمة تشويه كرامات الناس واستغلالهم والعمل لحجز حريتهم، علما ان السكوت عن تصرف هذا "المخبر" يسيء ليس الى السائقين فحسب بل الى اللبنانيين ولبنان عموما(...)".

طالبت نتنياهو باطلاقهم فوراً

"الفيديرالية الدولية لحقوق الانسان" قلقة على المعتقلين اللبنانيين في اسرائيل

وزعت امس "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" نص رسالة وجهها رئيس "الفيديرالية الدولية لحقوق الانسان" باتريك بودوان الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وصف فيها وضع المعتقلين اللبنانيين بالمحزن والسيء وطالب باطلاق من اكمل تنفيذ عقوبته فورا.

وهنا نص الرسالة:

"(...) ان منظمتنا الفيديرالية اللاحكومية المعتمدة لدى الامم المتحدة لفتها الوضع المحزن والسيء للسجناء اللبنانيين في السجون الاسرائيلية وخصوصا وضع المعتقلين الاداريين في سجن بئر السبع المحتجزين منذ عشر سنين في حين ان غالبيتهم كان قد حكم عليها بعقوبات تراوح بين سنتين واربع سنوات.

لا شيء يبرر مثل هذا الحبس دون حق. ونحن نطلب في الحاح اطلاقهم فوراً".

ولاحظت ايضا "ان وضع السجناء اللبنانيين في معتقل الخيام يثير الانشغال (...) وسبق ان اهتممنا بوضع (المعتقلة) سهى بشارة عندما اعترضت عائلتها على قرار السلطات الاسرائيلية عدم السماح لها بزيارتها في ٥ ايلول من العام الماضي. ونحن نطالب باعادة هذا الحق الى اهلها وهذا بموجب اتفاق ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ المتعلق بحق زيارة السجناء في الخيام.

واننا نلفتكم الى وضع السجناء الاربعة الذين علمنا انهم اوقفوا في ٢٢ شباط ١٩٩٦ في جنوب لبنان وحولوا الى اسرائيل ووضعوا في السجن في ١٢ ايلول ١٩٩٦. وهذا يجسد وضع الكثير من سجناء سجن كفرحونة المتهمين باعطاء معلومات للجيش اللبناني (...)

وما خلا صفة غير مبررة لبعض المتهمين، هناك اعتداء على سيادة لبنان لا يمكن انكاره يشكل مخالفة لاتفاق جنيف. وان الطابع الظالم لهذه الاحكام يوجب الغاءها الصريح، وان الفيديرالية الدولية لحقوق الانسان تطلب الافراج الفوري عن مجموعة السجناء اللبنانيين المعتقلين في سجن الخيام وفي اسرائيل. وفي حال لم تحترموا هذه المقتضيات فاننا سنعتبر دولتكم مستمرة في مخالفة شرعة الامم المتحدة والمؤسسات الدولية التي تنتسب اليها اسرائيل (...)".

البعلبكي يستنكر محاولة الاعتداء على "الحياة" ويطالب بالسماح بتصوير الآثار

استنكر نقيب الصحافة محمد البعلبكي "توجيه رسالتين مفخختين الى مكتب جريدة "الحياة" في واشنطن جرى تفجيرهما في مكان بعيد عن المكتب بعدما تنبه اليهما احد الموظفين قبل فضهما، وبذلك تم تفادي فاجعة كبيرة كانت ستلحق بالصحافة وبزملائنا في "الحياة".

وقال: "ان هذه المحاولات تنال من حرمة الصحافة كلها، وهي تنم عن اسلوب الغدر المقيت والذي يكشف عن استهتار الفاعلين بالحرية وعجزهم عن مقارعة الحجة بالحجة. وستبقى الصحافة اللبنانية وتبقى جريدة "الحياة" امنع من ان ينال منها مثل هذا العمل الارهابي المتخلف، ايا تكن دوافعه وهوية مقترفيه".

من جهة اخرى ناشد البعلبكي المدير العام للآثار كميل اسمر اعادة النظر في قرار حظر تصوير الآثار على الصحافة ووسائل الاعلام اللبنانية بعد منع مندوب جريدة "نداء الوطن" من التقاط صور لمعبد اشمون، ومواكبة اعمال التأهيل الاولى لهذا المعبد الاثري الذي يعود تاريخه الى عهد الملك اشمونازار ملك صيدا.

وقال: "اذا كانت هناك مصلحة في منع السياح من التقاط صور الآثار فلا ندري ما هي المصلحة في الحؤول دون قيام وسائل الاعلام بواجبها في خدمة تراثنا الوطني والتعريف بآثارنا التاريخية من غير عقبات لا مبرر لها. ولنا من تقدير الدكتور اسمر للصحافة اللبنانية ودورها ما نعول عليه كثيرا في استثناء الصحافيين من قرار المنع العام المتخذ في هذا المجال".



وزير الاعلام التقى شيتيلابيلي


وزير الاعلام مستقبلاً شيتيلابيلي والجميل وبدا شلالا. (دالاتي ونهرا)

استقبل امس وزير الاعلام باسم السبع في الوزارة مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل والامين العام للاتحاد الكاثوليكي العالمي للصحافة جوزف شيتيلابيلي وعددا من معاونيه، في حضور مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا.

وعرضت في اللقاء، سبل التعاون الاعلامي بين وزارة الاعلام والمراكز، والتحضيرات للمؤتمر الموسع الذي سيعقد اواخر السنة الجارية في لبنان في مشاركة نحو ١٠٠ صحافي من المنتسبين الى الاتحاد مع ممثلين عن كل المؤسسات الاعلامية الكاثوليكية العالمية مع صحافيين من الشرق الاوسط ومؤسسات اعلامية في المنطقة.

وينهي شيتيلابيلي زيارته للبنان اليوم.

استقبالات في الخارجية في السنة الجديدة لرؤساء البعثات والاعلاميين والموظفين


الوزير بويز في استقبال رؤساء البعثات الديبلوماسية. (دالاتي ونهرا)

اقام وزير الخارجية فارس بويز استقبالاً في قصر بسترس لرؤساء البعثات الديبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين في لبنان، وذلك في حلول السنة الجديدة.

وسبق ذلك استقبال اقامه للصحافيين ورجال الاعلام المحليين والعرب والاجانب يتقدمهم نقيب الصحافة محمد البعلبكي وممثل نقيب المحررين الزميل انطوان شدياق ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا.

وكان بويز التقى موظفي الوزارة من ديبلوماسيين واداريين يتقدمهم الامين العام السفير ظافر الحسن.

المطران الدويهي اسطفان آخر إسم اختاره تيمناً بالملفان

زغرتا – من طوني جبرايل فرنجية:

تحتفل رعية زغرتا – اهدن الاسبوع المقبل بترقية احد ابنائها المونسنيور هيكتور الدويهي الى درجة الاسقفية. وسيضع البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير يده على المطران الجديد الذي سيصبح اسمه اسطفان هيكتور الدويهي السبت المقبل في بازيليك سيدة لبنان في حريصا. على ان يترأس المطران الجديد القداس الاحتفالي الاول له في مسقط رأسه زغرتا، في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان التي سيم فيها كاهنا وخدم فيها سنوات قبل سفره الى الخارج، على ان يتقبل التهاني في بيت الكهنة، زغرتا وفي منزل شقيقه بطرس.

والمطران الدويهي المعين على ابرشية بروكلين المارونية وصل امس الى زغرتا وهو وضع نصوصا وترجمات عدة اغنى بها المكتبة المارونية في بروكلين واهمها ترجمة القداس الماروني الى الانكليزية.

والمطران الدويهي يحمل الرقم ٤ في سلسلة المطارنة الزغرتاويين المعاصرين وهم حسب تسلسل ترقيتهم الى الرتبة الاسقفية:

– المطران بولس باسيم مطران اللاتين في لبنان.

– المطران بولس دحدح مطران اللاتين في بغداد.

– المطران بولس اميل سعادة النائب البطريركي الماروني العام على البترون.

– المطران اسطفان هيكتور الدويهي راعي ابرشية بروكلين المارونية.

اما اختياره اسم اسطفان فهو تيمنا بالراحل الكبير البطريرك اسطفان الدويهي "اب التاريخ اللبناني" والعلامة الملفان الذي له افضال جمة على الطائفة المارونية والذي تدرس الآن لجنة كنسية ملفات دعوى تطويبه.

القرى فقدت هويتها الجمالية ولا حياة فيها

البستاني يطالب بالنظر في السقف المالي وبتعيين رئيس اصيل لصندوق المهجرين

طالب النائب نبيل البستاني باعادة النظر في السقف المالي المحدد لاعادة بناء منازل المهجرين او ترميمها، مشيرا الى ضرورة تأمين السيولة والمصالحات في الجبل ولاسيما ان النسبة المئوية لعودة المهجرين الى الجبل لا تتعدى ٤٠ في المئة.

وقال في تصريح امس: "شهد عام ١٩٩٦ نكسة مالية على صعيد عودة المهجرين اذ فقدت السيولة من صندوق هؤلاء المهجرين حتى بداية شهر آذار الماضي.

ثم بدأت ترد الاموال الى الصندوق فبدأنا العمل على مستويات عدة من الاخلاءات الى التعويضات عن الاخلاءات الى الترميم واعادة الاعمار في عدد كبير من القرى. كذلك تم البدء ببناء البنى التحتية للقرى المهمة والمهجرة، واستمرت هذه المسيرة طبيعية حتى شهر ايلول عندما توقفت السيولة عن صندوق المهجرين الذي تلعب الريح في ارجائه الامر الذي خلف هلعا وشكا لدى المهجرين انعكس سلبا على جدية الدولة في اتمام العودة (...). اننا نجهل المصير والمستقبل في انتظار ورود الاموال للشروع من جديد في استكمال اغلاق هذا الملف. وفضلا عن ذلك لا نجد ان مبلغ ٣٠ مليون ليرة لبنانية يكفي لتعويض صاحب المنزل المهدم كي يعيد بناءه. اذ نفترض ان يكون الحد الادنى في حدود ٤٥ مليون ليرة. ومن تقاضى ٣٠ مليونا لم يحقق المطلوب بها. فالقرى باتت شبيهة باشباح من الاسمنت. والقرى فقدت هويتها الجمالية لا حياة فيها ولا بشر ولا جمال في المباني".

وطالب بايلاء موضوع المهجرين الجدية اللازمة وتأمين الاموال "وهو الامر الذي وعد به رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في بيانه الوزاري، سواء عبر اللجوء الى سلفات او سندات خزينة تخصص لدفع التعويضات الكافية لتأمين عودة كل مهجر من الجبل الى بيته وارضه. ففي المرة السابقة تم استعمال نصف قيمة المبلغ الذي اقره مجلس النواب لتأمين عودة ابناء الشوف وعاليه والمتن الاعلى الى كل ابناء الجبل والنصف الآخر ذهب الى نواح اخرى غير الجبل.

ان النسبة المئوية لعودة المهجرين الى الجبل لا تتجاوز ٤٠ في المئة، والمهم ان العودة لم تكتمل وهي في خطر اذا لم يتم تدارك الامر. ويفترض استكمال المصالحة في القرى التي شهدت مجازر اذ ما نفع الوحدة الوطنية والانصهار اذا لم تعد القرى المختلطة الى الاندماج، واذا ما بقي الفرز قائما، واعترف بان كل مصالحة كان لها ثمن مالي يتوزع بين المتضررين من الطرفين، وفي كل حال يجب اتمام المصالحة في اجواء هادئة وايا يكن الثمن واعلاء مصلحة الوطن والمواطن على كل مصالحة ومصلحة. وطالب بتعيين رئيس اصيل لصندوق المهجرين بعدما شغر المركز باستقالة النائب انطوان اندراوس (...)".

نائب رئيس الصندوق المركزي للمهجّرين:

١٥٥٠ طلباً لاعادة اعمار و٣١٧١ للترميم جاهزة للتعويض فور توافر الاموال

اوضح نائب رئيس هيئة الصندوق المركزي للمهجرين عبدالحميد ناصر "ان هناك ٢٤٠٣ طلبات للاخلاء و١٥٥٠ طلبا لاعادة الاعمار و٣١٧١ طلبا للترميم في الشوف وعاليه وبعبدا، باتت جاهزة لدفع تعويضاتها المستحقة فور توافر الاموال المخصصة للصندوق والتي باتت قريبة". واكد "استمرار اجهزة الصندوق الفنية والادارية في عملها لتلبية كل الطلبات التي تردها لوضعها موضع التنفيذ الفعلي حتى نتمكن من تعويض فترة الجمود التي اصابت مشاريع عودة المهجرين خلال الاشهر الستة الاخيرة".

واحصى بالارقام ما حققه الصندوق من انشائه عام ١٩٩٣ وحتى نهاية عام ١٩٩٦ على الشكل الآتي:

– اولا، على صعيد اعادة الاعمار:

تم دفع تعويضات لـ٤٧٨٤ وحدة سكنية موزعة كالآتي:

١ – في محافظة جبل لبنان: قضاء عاليه ١٧٥٢، قضاء الشوف ٢٨٠٧ وقضاء بعبدا ٢٢٥.

– ثانيا، على صعيد ترميم المساكن المتضررة:

تم دفع تعويضات لـ٢٧٨٤٧ وحدة سكنية موزعة كالآتي:

قضاء عاليه ٦٢٨٦، قضاء الشوف ٨٢٧٥، قضاء بعبدا ٢٢٥٥ وقضاء المتن ١٧٢.

٢ – في محافظة البقاع ٤٧٣.

٣ – في محافظة الشمال ١١٢٣.

٤ – في محافظة بيروت ٩٢٦٣.

– ثالثا، على صعيد اخلاء المساكن والممتلكات المشغولة بصورة غير شرعية واعادتها الى اصحاب الحقوق فيها:

تم دفع تعويضات اخلاء لـ٦٧٨٥٤ اسرة مهجرة كانت تشغل مساكن في شكل غير قانوني، توزعت كالآتي:

١ – في محافظة جبل لبنان، قضاء عاليه ٥١٣٣، قضاء الشوف ٩٠٩٦، قضاء بعبدا ٤٢٦٥، قضاء جبيل ٤٦٨، قضاء كسروان ٤٩٦، وقضاء المتن ٧٥٤٢.

٢ – في محافظة البقاع ١٦٨٩.

٣ – في محافظة الشمال ٣٢٨.

٤ – في محافظة الجنوب ٢٤٠٩ (لغاية صدور قانون ٣٣٣ تاريخ ١٩٩٤/٥/١٨).

٥ – في محافظة بيروت: ٣٦٧٨٤ موزعة وفق الآتي:

– ٥٣٢٨ اسرة اخليت بموجب قرار صادر عن وزير شؤون المهجرين ونالت تعويضات مالية من الصندوق المركزي للمهجرين.

– ١٠٣٩٠ اسرة اخليت بموجب قرارات اخلاء مبان عامة وخاصة، وساهم في تمويل اخلاء الخاص منها اصحاب الحقوق انفسهم.

– ٢١٠٥٦ اسرة اخليت من مبان تقع في نطاق عمل شركة "سوليدير" التي تولت تأمين التمويل لكل التعويضات.

٦ – اضافة الى اخلاء ٢٣٤٤ اسرة من اسر عسكريين كانوا يقيمون في مبان مختلفة في صورة غير قانونية.

– رابعاً، على صعيد رفع الانقاض، تمويل اعمال رفع انقاض لمساكن مدمرة في ١١٠ قرى وبلدات وشوارع في اماكن العودة.

– خامسا، على صعيد البنى التحتية، تلزيم ١٧١ مشروع امداد شبكات مياه للشرب والري، وحفر آبار ارتوازية وتأهيل قنوات وطرق في اقضية الشوف وعاليه وبعبدا والمتن.

– سادسا، على صعيد دور العبادة، المساهمة في اعادة اعمار ١٢٥ دار عبادة وترميمها، وهي لمختلف الطوائف في مناطق مختلفة من قرى العودة.

– سابعا، على صعيد المصالحات: المساهمة في انجاز مصالحات في قرى العودة في الجبل، عبر دفع التعويضات المتعلقة بها كاملة".

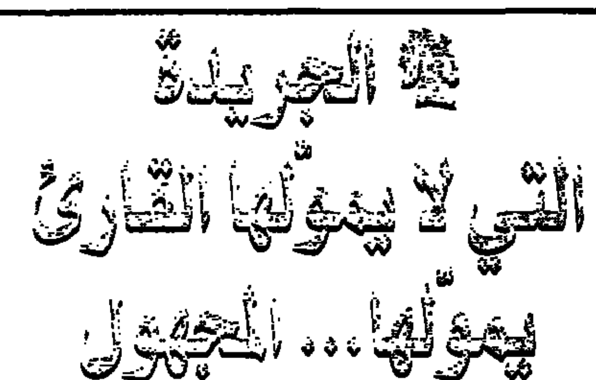
واعتبر "ان ما انجز عام ١٩٩٦ يشكل جزءا من البرنامج الذي كان مقررا تنفيذه، والسبب التأخير الذي طرأ على صرف الاعتمادات المالية المخصصة للصندوق".

داغر استمع الى افادات ١٠ شهود في جريمة قتل رأفت سليمان

استمع قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر امس الى افادات عشرة شهود جدد في جريمة قتل رأفت سليمان وما رافقها من ملابسات، وتبين ان فريد موصللي بعد اقدامه والسوري محمد مرموش وانطوان الطيار على تصفية سليمان وسرقة اكثر من مليارليرة لبنانية من مكتبه في وزارة المال واستيلائه على مفاتيح خزنته في الوزارة، توارى متخفيا بمساعدة روجيه دقيال وروبير رحمة وغيرهما. وكذلك كشف التحقيق ان موصللي تنقل بين صربا والبوار وحالات وطبرجا وعمشيت وفاريا وعشقوت وفيطرون وكان اينما حل يبرز هوية لبنانية مزورة باسم فؤاد اديب الخوري. وكان روجيه دقيال وروبير رحمة وفؤاد فريد موصللي وغيرهم يتولون اخفاء فريد وتأمين تنقلاته في قرى ومدن عدة، وحمايته، وخصوصا نجله الموقوف فؤاد الذي شارك ايضا في اخفاء معالم جريمة تصفية سليمان بازالة بقع الدم ومادة الاسيد التي استخدمها والده لاحراق جثة رأفت.

ووضع القاضي داغر يده على ارقام الهاتف الخليوي الذي كان يستخدمه فريد وسجل ارقام هواتف كان فريد اتصل بواسطتها باشخاص اتقاهم في مراحل هروبه وتنقلاته من شقة الى اخرى ومن قرية الى اخرى، لاستجوابهم لمعرفة مدى علاقتهم بفريد.

ويركز التحقيق الآن على معرفة من اطلق النار من المسدس المجهز بكاتم للصوت على رأفت في مكتب فريد في بناية جان العضيمي في صربا وقتله وهل كان فريد بالذات، ام السوري محمد مرموش الذي لا يزال ينفي تهمة اطلاق النار على رأفت ويؤكد ان فريد هو قاتله. اما انطوان الطيار فينفي باصرار تهمة اطلاق فريد النار على رأفت ويلصق التهمة بمرموش. فيما يركز قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد الذي يتولى التحقيق في قضية تزوير الطوابع الاميرية اللبنانية وترويجها، التحقيق لكشف الملابسات التي رافقت اعمال التزوير التي بدأت على ما يعتقد قبل اكثر من اربع سنوات ومن قام بها ومقدار قيمة الطوابع الاميرية المزورة، ومن هم الذين استفادوا من عائدات الطوابع والتي تقدر بمئات المليارات، ومن تولى طبع الطوابع وسهل ترويجها وتسويقها في سوق وزارة المال، توصلا الى معرفة اين ذهبت المليارات وكيف تم تقاسم ارباحها.





الصليب الأحمر يرعى تبادل رفات مقاومَين في مقابل رفات عنصرين لـ"الجنوبي"

٥ غارات وقصف مدفعي واسع تشعل محاور اقليم التفاح المقاومة تهاجم سلسلة مواقع وتجرح ضابطاً وجندياً اسرائيليين



دخان احدى الغارات على مرتفعات الاقليم أمس. (امون شديد)

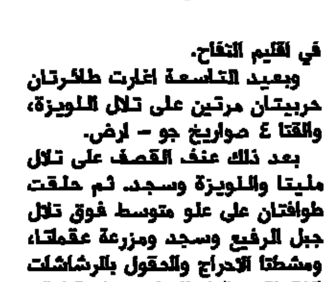


دخان قذيفة مدفعية. (كامل جابر)



متطوعان من لجنة الصليب الأحمر لدى تسلم رفات عنصري "الجنوبي" في حارة حريك.

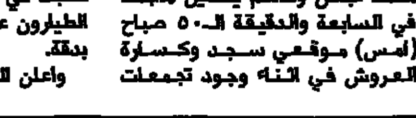
رئيس لجنة الارتباط في "حزب الله" حسين ابو رضا مع ممثل الصليب الاحمر.



احد المسؤولين الاعلاميين في الحزب عطاالله ابرهيم. (علي حسن)

المقاوم جمال صيداوي.

المقاوم محمد حبحاب. (م. ا)



عملية التبادل عند معبر باتر – جزين.

تدهور الوضع العسكري امس على محاور اقليم التفاح وشن الطيران الحربي الاسرائيلي ٥ غارات على اهداف لـ"المقاومة الاسلامية" في مرتفعات الاقليم، فيما انهمرت عشرات القذائف المدفعية الثقيلة على المحاور. وشن رجال المقاومة سلسلة هجمات اسفرت عن اصابة ضابط وجندي اسرائيليين.

وفي جانب اخر، تبادل "حزب الله" و"جيش لبنان الجنوبي" رفات ٤ عناصر في اشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "الجيش الجنوبي" ان موقعي سجد والغزلان والموقع المشرف على عربصاليم، تعرضت في التاسعة صباحا لقصف بالهاون وبصواريخ "ساغر" و"كاتيوشا" ورمايات رشاشة ثقيلة. وعلى الاثر ردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف تؤازرها غارات الطيران الحربي.

وادى القصف الكثيف على موقع سجد والذي استمر الى ما بعد الحادية عشرة قبل الظهر، الى اصابة ضابط وجندي اسرائيليين نقلا في طوافة الى احد مستشفيات اسرائيل.

الاقليم

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا اعتبارا من السابعة صباحا بقذائف انشطارية وحارقة تلال سجد واللويزة ومليتا في اقليم التفاح.

وبعيد التاسعة اغارت طائرتان حربيتان مرتين على تلال اللويزة، والقتا ٤ صواريخ جو – ارض.

بعد ذلك عنف القصف على تلال مليتا واللويزة وسجد. ثم حلقت طوافتان على علو متوسط فوق تلال جبل الرفيع وسجد ومزرعة عقماتا، ومشطتا الاحراج والحقول بالرشاشات الثقيلة والقتا بالونات حرارية اتقاء لرشقات المضادات التي اطلقتها مواقع الجيش والمقاومة.

وقرابة الحادية عشرة والنصف اغارت طائرتان حربيتان مجددا على محيط سجد ثم استهدفتا بعد نحو عشر دقائق المرتفعات الشمالية لبلدة اللويزة وعلى دفعتين في حين استمرت المدفعية في قصفها تلال مليتا واللويزة والاطراف الشرقية لبلدة جرجوع اضافة الى اطراف سجد ومحيط نبع الطاسة.

ولوحظ من خلال عملية القصف وتمشيط الطوافات وغارات الطيران الحربي ان القوات الاسرائيلية كانت تحاول مطاردة رجال المقاومة الذين نفذوا صباحا سلسلة عمليات في منطقة الاقليم.

المقاومة

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعتي الشهيدين محمد عباس وقاسم ياسين هاجمتا في السابعة والدقيقة الـ٥٠ صباح (امس) موقعي سجد وكسارة العروش في التنه وجود تجمعات صهيونية فيهما. واستخدم المجاهدون اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية، مما ادى الى ايقاع اصابات مؤكدة بين جنود العدو.

وفي الوقت نفسه قامت مجموعة الشهيد زاهر حمادة في وحدة الاسناد الناري بدك الموقعين المذكورين بالاسلحة محققة اصابات مباشرة. فيما كانت مجموعة الشهيد محمد احمد راضي الفن تشن هجوما على موقع بئر كلاب موقعة المزيد من الاصابات الاضافية.

اسرائيل

وبثت اذاعة اسرائيل "ان ضابطا وجنديا من جيش الدفاع الاسرائيلي اصيبا بجروح طفيفة نتيجة تعرض موقع لجيش الدفاع في القطاع الشرقي للمنطقة الامنية، لاطلاق قذائف هاون من المخربين. ونقل الجريحان الى المستشفى لتلقي العلاج الطبي.

عقب الحادث، شهدت منطقة الجنوب اللبناني تبادلا عنيفا لاطلاق النار بين قوات من جيش الدفاع وجيش لبنان الجنوبي من جهة، والمخربين من جهة اخرى. وتركز تبادل النيران في القطاع الشرقي.

واغارت طائرات من سلاح الجو الاسرائيلي على اهداف للمخربين في سجد في القطاع الشرقي. وافاد الطيارون عن اصابة الاهداف المحددة بدقة.

واعلن الناطق باسم جيش الدفاع ان كل الطائرات المغيرة عادت الى قواعدها في سلام".

ونقلت الاذاعة من رئيس الاركان الجنرال امنون شاحاك "ان قوات جيش الدفاع وجيش لبنان الجنوبي تخوض حربا مستمرة في جنوب لبنان ضد عناصر المنظمات التخريبية العاملة هناك وعلى رأسها منظمة حزب الله". واكد "ان لدى جيش الدفاع الوسائل اللازمة لمكافحة حزب الله وانه يفعل ذلك بنجاح".

تبادل رفات

في مجال آخر، اشرفت بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس على عملية تبادل رفات مقاومين في مقابل عنصرين من "الجيش الجنوبي".

بدأت العملية في التاسعة صباحا عندما سلم "حزب الله" رفات العنصرين الى الصليب الاحمر، امام مقر وحدته الاعلامية المركزية في حارة حريك في اشراف رئيس لجنة الارتباط والتنسيق حسين ابو رضا.

وتلا احد المسؤولين الاعلاميين في الحزب عطاالله ابرهيم البيان الآتي:

"على اثر اتصالات تمت مطلع الشهر الماضي بواسطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر، وفي اطار استكمال عملية التبادل التي تمت في تاريخ ٣١ تموز ١٩٩٦، تتم اليوم عملية تبادل جثتي اثنين من ميليشيا العملاء قتلا في (١٩٨٦/١١/٢١) في محور جبل صافي بجثماني بطلين من ابطال المقاومة الاسلامية كانا استشهدا في تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٧ في عملية ريتالتين – الطيبة النوعية، هما الشهيد جمال عبد علي صيداوي المعروف بجمال عبد علي خليل من مركبا والشهيد المجاهد محمد فياض حبحاب مواليد بلدة كفرحونة. ويقوم الصليب الاحمر الدولي بتسلم جثتي العنصرين اللحديين من امام مبنى الوحدة الاعلامية المركزية – حارة حريك فيما يتم تسلم شهيدي المقاومة الاسلامية بواسطة الصليب الاحمر الدولي عبر معبر باتر – جزين.

ان المقاومة التي قدمت سبعة واربعين شهيدا خلال عام ١٩٩٦ تؤكد انها ماضية في تصعيد جهادها النوعي الذي يؤذي العدو في الاماكن الاكثر ايلاما. وهي بعد استهدافها لقادته العسكريين والامنيين وافلاحها في اصابتهم والحاقها الهزائم المتتالية بوحدة النخبة "ايغوز" وغيرها من وحداته الخاصة بما مرّغ انوف قادة العدو بوحل العار والهزيمة تستشرف من خلال عيون شهدائها وجرحاها وأسراها ومجاهديها وأهلها ملامح اكتمال صناعة ملحمة العزة والمجد والنصر للبنان واللبنانيين من خلال اقتراب موعد فجر التحرير الكامل لجنوبنا الغالي وبقاعنا الغربي العزيز، وتؤكد المقاومة الاسلامية للعدو وعملائه ان ضربات ابطالها ستلاحقه في كل شبر من ارضنا المحتلة حتى ازالته كليا عنها.

ان المقاومة الاسلامية اذ تسلم جثتي اثنين من العملاء اللحديين اللذين قتلا قبل اكثر من عشرة اعوام ترى في ذلك عبرة بليغة يجب ان يتعظ بها من تبقى من فلول ميليشيا العملاء المنهارة ويبادروا الى تسليم انفسهم للمقاومة قبل ان يذوقوا الموت على ايدي ابطالها. وهي اذ تتسلم جثمانين طاهرين انضما الى قافلة شهدائها الابرار، تؤكد استمرار العمل لاستعادة كل اجساد شهدائها الابطال في الاسر واستعادة كل الرهائن والمعتقلين في سجون العدو وعملائه في الاراضي اللبنانية والفلسطينية المحتلتين.

عهد المقاومة الثابت بتزخيم الجهاد ووعدها الاكيد بالتحرير والنصر وصناعة مجد الوطن واهله".

ودعت "المقاومة الاسلامية" الى تشييع المقاومين في التاسعة والنصف صباح اليوم من امام باحة شورى "حزب الله" – حارة حريك.

ووزعت نبذة عن كل من المقاومين صيداوي وحبحاب، فذكرت ان الاول من مواليد مركبا، في حين ان الآخر من مواليد عرمتى، متأهل وله ولد.

واشارت الى ان رفات عنصري "الجنوبي" عائدة الى اثنين من خمسة عناصر قتلوا في (١٩٨٦/١١/٢١) في اثناء محاولة تسلل مجموعة خاصة من "الجنوبي" الى محور جبل صافي واشتباكها مع "المقاومة الاسلامية" وهم: وليد بشارة موسى من مواليد طنبوريت، سالم الياس الخوري الملقب "جورج مهنا" من مواليد جزين، نخلة اسعد نخلة من مواليد جزين، الياس سليم نسيب سليم من مواليد جزين وحنا مارون مدور من مواليد جزين.

معبر باتر

وافادت مراسلة "النهار" في جزين ان "الجيش الجنوبي" تسلم في الحادية عشرة والربع من حاجز باتر – جزين رفات العنصرين من بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر، بعد اقفال الحاجز لمدة نصف ساعة.

وبعد وصول موكب الصليب الاحمر لف النعشان بالعلم اللبناني، وادت لهما ثلة من "الجنوبي" التحية، ثم نقلا الى جزين ليتعرف ذووهما عليهما.

الكتيبة الغانية تحتفل بالعيد الوطني

تقيم الكتيبة الغانية العاملة في اطار القوة الدولية في الجنوب التاسعة صباح الثلثاء المقبل احتفالا في مقرها في بلدة كفردونين – قضاء بنت جبيل، في مناسبة عيد استقلال غانا.

واعلنت الكتيبة ان وفدا من قيادة الجيش الغاني وصل الخميس الى لبنان للمشاركة في الاحتفال الذي سيتخلله تقليد ضباط الكتيبة وجنودها اوسمة السلام.

حلوى لسجناء الجنوب

زار وفد من جمعية "حماية حقوق الانسان" السجناء في سجون الرجال في صيدا وصور والنبطية ووزع عليهم الحلوى والسكاكر في مناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة، في اطار مشروع تحسين السجون الذي تنفذه الجمعية بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية.

وضم الوفد رئيسة الجمعية السيدة نوال حيدر والسيدات سميرة ابو سعد وانعام حمود ومنى سويس.

"لجنة البرج الشمالي" تدعو الى الاضراب احتجاجا على "الاونروا"

صور – "النهار":

وزعت امس "لجنة المتابعة لاهالي مخيم برج الشمالي – صور" بيانا دعت فيه الى الاضراب العام الاثنين المقبل في كل مؤسسات وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين "الاونروا" في المخيمات الفلسطينية احتجاجا على سياسة الوكالة تقليص خدماتها في المخيمات.

وعاهدت اللجنة "الشعب الفلسطيني على مواصلة التحرك والتصعيد حيال الاونروا حتى تحقيق مطالب شعبنا المحقة والعادلة".

واوضح البيان ان "الاونروا" مستمرة في "سياسة تقليص خدماتها في مختلف المجالات الاجتماعية والصحية والتعليمية رغم النداءات المتكررة لوقف هذه السياسة الجائرة والمجحفة في حق الشعب الفلسطيني".

"حماس" تحيي ذكرى يحيى عياش

دعت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الى حضور المهرجان السياسي الذي تقيمه "وفاء الشهيد القائد يحيى عبد اللطيف عياش، قائد مجموعات الاستشهاديين في كتائب عز الدين القسام" العاشرة قبل ظهر غد في "النادي العربي الفلسطيني" في مخيم برج البراجنة.

مقتل رجل امن واصابة ١٢ تلميذاً بحادث سير على طريق راشيا

حلصيا – "النهار":

سقط قتيل و١٢ جريحا امس في حادث مروع في الصويري على طريق المصنع – راشيا، بين سيارة "موندا" كان يقودها المأمور في الامن العام حسان حسن عواد (٢٤ عاما) من ضهر الاحمر، وحافلة كانت تنقل تلامذ من مجدل عنجر الى "مركز عمر المختار التربوي" في البقاع الغربي.

وقتل في الحادث سائق "الموندا" بعدما انشطرت سيارته، في حين اصيب ١٢ تلميذا نقلوا الى مستشفيات المنطقة حيث تلقوا العلاج وغادر ٨ منهم الى منازلهم. وبقي اربعة لاصابتهم بجروح بالغة.

قطع اشجار معمرة في العاقورة

اثار رئيس جمعية "انسان بلا حدود" بطرس مسعود قضية قطع الاشجار في جرود العاقورة، وابرق لهذه الغاية الى الوزراء المختصين لافتا الى قطع اشجار يعود بعضها الى نحو ٢٠٠ عام، مطالباً باتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة هذه الظاهرة وحماية تلك الغابات.

الى أين المفر؟

ادعى في مخفر بعبدا فارس كميل بو رفايل (٤٨ عاما) ان ثلاثة اشخاص مجهولين كانوا في سيارة "بيك أب – داتسون" رقمها ١٧٣١٢١٦ لبنانية خصوصية دخلوا بالكسر والخلع محله لبيع المواد الغذائية واللحوم في بلدة وادي شحرور – الطريق العام لبدلون وسرقوا كمية من المشروبات الروحية والسجائر ومعدات عائدة الى الملحمة وقدر قيمة المسروق بنحو خمسة عشر مليون ليرة لبنانية هبطت السيارة مع المسروقات بعدما اصطدمت بحائط في حين فر الفاعلون.

توضيح

رداً على ما نشرته "النهار" الثلثاء الفائت عن كسارات ترشيش، جاءنا من احد المستثمرين في شركة "سوجيكو" جان سالم التوضيح الآتي:

"ان اختيار موقع الكسارات في ترشيش جاء بناء على دراسة علمية راعت كل متطلبات البيئة استنادا الى ارقى المعايير الواجب اتباعها، وان الربط بين الموقع وموة دارة جاء نتيجة لاختلاط في المعلومات، وبينت التقارير الجيولوجية ان مياه السيول التي تدخل الموة تتسرب الى باطن الارض قبل الوصول الى موقع المقلع". واضاف: "ان بعض الصخور التي نشرت صورها في "النهار" بعيدة من مجال عملنا عشرات الكيلومترات، وهي في منطقة الشطحير، ونحن نلتزم دائما ما تقرره الهيئات المعنية من قوانين ومخططات توجيهية".

"حزب الله" يدعو الى الاستنفار ويحذّر اسرائيل من مغبة اعتداءاتها

صيدا – "النهار":

دعا رئيس المكتب السياسي لـ"حزب الله" النائب محمد رعد "الى اعلان حال الطوارئ والاستنفار لمواجهة التحديات الصهيونية".

وقال: "ان العدو هو اليوم بين خيارين، اما الهروب الى الامام عبر شن عدوان عسكري لقلب الطاولة وخلط الاوراق مجددا لصوغ وضع جديد للمنطقة وفق رؤية جديدة للصراع، واما لافتعال الحرتقات في ساحتنا الداخلية وزرع الفتنة وتفكيك التلاحم والتماسك الداخلي".

واكد في احتفال تأبيني في بلدة الغازية (صيدا) "ان المقاومة مطمئنة الى ان اللجوء الى خيار العدوان لن يحصد منه العدو الا الخيبة والانتكاسة والخسران". وان لجوء نتنياهو الى هذا الخيار سيسقطه كما اسقط من قبله شمعون بيريس حين اخفق في تحقيق اهداف عدوان نيسان ١٩٩٦)".

واضاف: "ان حفظ السلم الاهلي وتثبيته وتعزيز التفاهم بين اللبنانيين جميعا تستدعي اعلان حال استنفار وطوارئ لان مقاومة تثخن العدو بالجراح في الخطوط الامامية يجب الا تثخن ظهرها بالتفكك الداخلي. ان قوة المقاومة تستدعي سندا داخليا يكون قويا متماسكا. والمقاومة هي احرص الناس على حفظ الامن في الداخل وتثبيت السلم الاهلي".

وخلص، "ان ما حصل في لبنان خلال الاسبوعين الماضيين يهدد المصير الوطني كله، وهو ليس موجها ضد فئة او طائفة او منطقة بالذات".

* تفقد المسؤول عن الحزب في الجنوب الشيخ نبيل قاووق منطقة اقليم التفاح وادلى بتصريح اعتبر فيه "ان التصعيد الاسرائيلي يأتي في سياق توتير الاجواء ورفع درجة حرارتها لاطاحة المعادلة القائمة التي يدفع فيها العدو اثمانا غالية من جراء عمليات المقاومة الاسلامية".

ورأى ان "توسيع دائرة العدوان الى خارج الاطر المعهودة هو محاولة لتقريب مساحة الحرب واشعال فتيلها وضرب استقرار المنطقة". واكد ان المقاومة "تعيش حالا من الجهوزية والاستعداد العالي لمواجهة اي طارئ محتمل".

* تعليقا على الوضع الامني في الجنوب، اصدر "حزب الله" البيان الآتي:

"مرة جديدة يلجأ العدو الصهيوني الى تصعيد وتيرة عدوانه على لبنان قصفا وغارات متنقلة وكثيفة في اطار مسعاه المتكرر والفاشل للهروب الى الامام والخروج من مأزقه المتعدد البعد الذي اوقعته فيه المقاومة واحكمت اطباقها عليه.

ان حزب الله يرى في محاولات العدو المتكررة النيل من المدنيين من خلال اساليب القصف والغارات والاعتداءات المختلفة التي تشكل انتهاكا لتفاهم نيسان محاولة مفضوحة وبائسة للتغطية على هزائمه النكراء المتكررة على ايدي مجاهدي المقاومة البواسل، واستجداء منه لتعويض بعض معنويات جنوده المنهارة بعد الضربات النوعية الشديدة التي تلقتها قياداته الامنية والعسكرية ووحداته الخاصة في الجنوب.

ان المقاومة الاسلامية اذ تحذر العدو من مغبة التمادي في اعتداءاته الاجرامية ضد القرى الآمنة، تعد اهلها وشعبها بأن تبقى العين الساهرة على امنه واليد الجاهزة لصد العدوان عنه واحباط المؤامرات ضده".

◄ رئيس المجلس ووزراء ونواب نددوا

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

وقوة وصلابة وتمسكا بتحرير الارض واستعادة الحق العربي المغتصب.

اننا اذ نحيي وقفة سوريا وصمودها ومواقفها البطولية ضد التعنت الاسرائيلي الصهيوني بقيادة الرئيس حافظ الاسد تتقدم بتعازينا القلبية الى جميع المسؤولين في سوريا والى ذوي الضحايا البريئة، ضارعين الى الله تعالى ان يتغمد الشهداء برحمته ورضوانه وان يلهم اهالي الضحايا الصبر والاعتصام بالله".

* ابرق رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى الرئيس الاسد معزيا "سوريا حكومة وشعبا بشهداء حادثة التفجير الاجرامي الارهابي الاسرائيلي"، سائلا الله "ان يحفظه وسوريا من كل مكروه".

* ابرق القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث الى الرئيس الاسد: "اصابع التخريب الآثمة لا توفر المدنيين من عدوانها، ووجه العدو البشع يطل بجرائمه في كل مكان، وخصوصا في لبنان وسوريا وفلسطين المحتلة. وما تفجير حافلة الركاب في دمشق سوى برهان آخر على نيات العدو الاجرامية الامعان في تخريب عملية السلام ووضع المنطقة على حافة التوتر والمواجهة مع سوريا الاسد، قلعة الصمود العربي التي استعصت على صلف العدو الصهيوني وغروره المستهتر بكل القيم والمبادئ الانسانية والشرائع الدولية. اننا نستنكر بشدة هذه الاعتداءات الآثمة وندين مرتكبيها، سواء في لبنان وسوريا وفلسطين المحتلة، ونؤكد ان ارادة الشعب وتصميمه على مقاومة كل اشكال العدوان لن تنال منهما هذه الاعتداءات. وتبقى آمال الامة العربية في تحرير ارضها المغتصبة ومقدساتها معلقة على صمودكم وقيادتكم التاريخية الحكيمة لاسترجاع الحقوق والكرامة العربية سلماً ام حرباً. وان ينصركم الله فلا غالب لكم".

* نقيب الصحافة محمد البعلبكي ابرق، الى الرئيس الاسد: "ان هذه الجريمة تستهدف الصمود السوري ونضال الجمهورية العربية السورية بقيادة الرئيس الاسد ضد الغطرسة الاسرائيلية ومطامع العدو الصهيوني في ارضنا القومية. وستبقى ايدي اللبنانيين والسوريين معا في معركة المصير حتى ينتصر الخير على الشر ويرتد كيد العدو الى نحره وتتحقق كل اماني الامة".

قوى

* القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي: "تتابع الاجهزة الاسرائيلية السرية والعلنية القيام بعمليات اغتيال السلام، فتارة تقصف القرى الآمنة في جنوب لبنان وتارة اخرى يطلق جنودها النار على السكان الآمنين في البلدات الفلسطينية، واخيرا قامت اجهزتها الحاقدة بتفخيخ حافلة الركاب العائدين الى قراهم بمناسبة الاعياد في دمشق. ان اغتيال المواطنين الآمنين بهذه الاساليب الاجرامية المتنوعة هو اغتيال فعلي وخطير لعملية السلام.

ان القيادة القطرية اذ تستنكر هذا العمل الاجرامي الذي استهدف الآمنين من المواطنين في احد مراكز تجمع الحافلات في دمشق، ترى في هذا العمل تصعيدا وتهديدا خطيرين في سياق الاعمال الاسرائيلية لقتل عملية السلام، واستمرارا لنهج اسرائيل العدواني وتنصلا من التزاماتها عملية السلام في مدريد".

* "حزب الله": "تأتي جريمة تفجير حافلة الركاب في العاصمة السورية وما ادت اليه من مقتل مواطنين مدنيين وجرحهم لتشير بوضوح الى مخطط ضرب الامن والاستقرار الذي شرع العدو الصهيوني في تنفيذه ضد الذين يتصدون بارادة صلبة وعزيمة قوية لمحاولات قهر الامة واذلالها وفرض الاذعان عليها. ان استهداف العدو الصهيوني المدنيين في دمشق وجعلهم هدفا لارهابه المتنقل هذه المرة يكشف يأسه من امكان تحقيق اي تقدم ملموس في تنفيذ مخططاته الاجرامية في شرعنة ابتلاع الارض وفرض الاستسلام عبر الضغط السياسي والاقتصادي وحتى العسكري المباشر على سوريا ولبنان.

اننا اذ نستنكر اشد الاستنكار هذه الجريمة الصهيونية المروعة، نرى فيها محاولة اسرائيلية واضحة للنيل من قلعة الصمود العربي بقيادة الرئيس الاسد. ونتوجه الى سوريا قيادة وشعبا بالتعزية والمواساة بالشهداء الذين سقطوا (...)".

* الحزب التقدمي الاشتراكي: "مع مطلع السنة الجديدة، وبينما الناس يتوقعون سنة تحمل الخير والبركات، تندس ايدي السوء لترتكب مجزرة غادرة في دمشق وتترك خلفها بصمات العدو الاسرائيلي الذي يتأكد يوماً بعد يوم ان السلام العادل بعيد المنال معه بل مستحيل، وان الخيار الوحيد امام الامة العربية هو خيار الصمود والتمسك بالحق العربي وخيار النضال الذي تمثل سوريا طليعته، لذلك تراها مستهدفة من هذا العدو في امنها واستقرارها.

ان الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يستنكر هذه الجريمة يثق بان الشعب السوري الشقيق وان القيادة السورية وعلى رأسها الرئيس الاسد قادران على احباط مخططات الاعداء والحفاظ على مناعة سوريا لتبقى درعاً يقي الامة جمعاء".

* ارسلت برقية تعزية مشتركة الى الرئيس الاسد وقّعها عن رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد و"حزب الله" ابو سعيد الخنسا و"الجماعة الاسلامية" زهير العبيدي والشيخ عبد الحكيم عطوي وحزب البعث العربي الاشتراكي سهيل قصار ورائف صوفان والحزب الشيوعي اللبناني سعدالله مزرعاني والاتحاد الاشتراكي – التنظيم الناصري – منير الصياد و"اللجان والروابط الشعبية" خليل بركات وحزب الاتحاد الاشتراكي العربي حسن شلحة و"التنظيم الشعبي الناصري" خليل الخليل وحزب النجادة مصطفى الحكيم وعميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي قاسم صالح، وفيها: "ان الاحزاب الوطنية والقومية والاسلامية اللبنانية التي عقدت اجتماعها في مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي في رأس النبع اذ تدين التفجيرات التخريبية الاجرامية التي استهدف فيها الموساد الصهيوني اخوتنا من المدنيين في سوريا الحبيبة بعدما مارس عدوانه على شعبنا اللبناني، يؤكدون تضامنهم القومي مع صمود سوريا بقيادتكم التاريخية والتي تحطمت على صخرتها جميع المؤامرات في الماضي كما ستتحطم هذه المؤامرة".

* الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" الشيخ فيصل المولوي استنكر "الانفجار الذي زرعته في دمشق يد الموساد الاسرائيلي". وحذّر "من تمادي العدو في هذا المخطط سواء على الاراضي السورية او اللبنانية، بعد الاخفاق الذي مني به المشروع الصهيوني والعقبات التي يواجهها في تسخير الارادة العربية وصولاً الى فرض تسوية مذلة للصراع العربي الاسرائيلي".

* رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة: "ما حصل في سوريا وقبله في طبرجا يشكل الدليل الواضح على سياسة المتطرف نتنياهو الذي يمارس عملية السلام على طريقته الخاصة، بحيث يطلق للموساد الاسرائيلي العنان في ان يضرب متى شاء وكيفما شاء. فالضربة الاولى كانت في طبرجا – لبنان، والثانية في الحلبوني – دمشق، وذلك من اجل ان يلعب الاسرائيليون لعبة التوازن بالارهاب بين المسارين والمصيرين في البلدين الشقيقين".

* "المؤتمر الشعبي اللبناني": "ان هذه الجريمة النكراء تكشف مدى الامعان الاسرائيلي المدعوم اميركياً في ضرب كل مقومات السلام العادل وجعل المنطقة بؤرة صراعات متفجرة تستنزف طاقاتها وتبدد قدراتها وتطلعاتها نحو حياة حرة كريمة.

ان هذا العبث الاسرائيلي بالأمن الوطني في كل من لبنان وسوريا هو تمهيد لتعميم المخطط الاسرائيلي التفتيتي ضد كل الدول العربية بقدر ما هو استهداف صريح للنظام العربي لمصلحة مشروع الشرق – الأوسطية المعادي لحق العرب في التحرر والتقدم والتكامل".

* المسؤول السياسي لـ"الجبهة الشعبية – القيادة العامة" في لبنان (ابو رشدي): "ان هذه العملية هي الصورة الخارجية لسياسة حكومة نتنياهو العنصرية القائمة على الارهاب والعدوان، بحيث تنتقل المجازر الصهيونية بين فلسطين المحتلة وكان آخرها في الخليل، وجنوب لبنان والجولان، وصولا الى العاصمة السورية ودائماً ضد المدنيين الابرياء".

* واستنكر التفجير كل من: "حركة التوحيد" الاسلامي، مفتي صور [illegible] نجيب سويدان، المسؤول عن حركة "امل الاسلامية" حسين الموسوي، [illegible] – المقاومة المؤمنة"، اتحاد الطلاب [illegible] فلسطين، رئيس "حركة الناصريين [illegible]" سمير صباغ، الامين العام لاتحاد الكتاب روحي البعلبكي.

٧/٥ مباشرة من "النهار"

ميشال اده يطالب بالأمن السياسي



تشاور قبل بدء الحلقة، وبدا من اليمين الزملاء قمورية وتلصيف وعياش وتويني وصليبا والخوري. (ابرهيم طويل)

"زينة، زينة. نريد ان نتكلم هنا. مش معقول هيك. حولونا ع الهوا. الاساتذة في "النهار" يطلبون الكلام". انه النداء الثالث تطلقه الزميلة ندى صليبا الى مخرجة برنامج ٧/٥. ولم يبد انه لاقى آذانا صاغية او اي تأثير مع استضافة وزير الدولة ميشال اده في الحديث. وبدا ان مأزق عملية السلام او سياسة نتنياهو الذي اختلف عليه الضيوف انتقل بوضوح الى الحلقة الاولى من برنامج ٧/٥ في السنة الجديدة الذي يقدمه الزميلان زافن قيومجيان وندى صليبا.

"احداث عام ١٩٩٦" كان عنوان حلقة الامس التي استضافت الوزير اده في استوديو "تلفزيون لبنان" والمدير العام لجريدة "النهار" جبران تويني والزملاء جورج تلصيف وامين قمورية وراجح الخوري واحمد عياش في قاعة تحرير الاخبار الدولية والعربية في "النهار".

وكان مقررا ان يتحاور الضيوف حول احداث السنة الماضية وخصوصا مفاوضات السلام المتعثرة والاوضاع الاجتماعية والانتخابات النيابية، غير ان الحوار تحول مبارزة حامية مع الوزير وخصوصا في موضوع تحليل مسار عملية السلام في المنطقة والمأزق الذي تواجهه بعد وصول بنيامين نتنياهو الى السلطة في اسرائيل.

وكان فريق البرنامج المؤلف من خمسة تقنيين وصل قرابة السادسة مساء الى مبنى "النهار"، حيث عمل على تحضير الحلقة. وكانت عدته بسيطة، كاميرا تصوير واحدة، ثلاثة اضواء كاشفة، ميكسر للصوت وجهاز تلفزيون وثلاثة اجهزة تحكم".

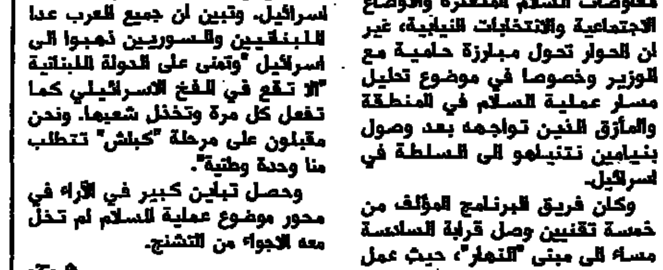
بعد لمسات طفيفة على الديكور، تحولت القاعة استوديو حقيقيا"... وانتظر الجميع كلمة "تنبهوا" كي تنطلق الحلقة.

وكانت "البيئة" الموضوع الاول الذي تطرق اليه الضيوف، ومروا به سريعا. وتوقفوا عند الاحداث الامنية الاخيرة في لبنان، فربط الوزير اده بينها وبين عملية السلام في المنطقة. ورأى ان "الامن المطلوب هو الامن السياسي الذي يجب ان يعم كل منطقة الشرق الاوسط، وخصوصا لبنان". وفي موضوع الاعتقالات، دعا الدولة الى "انهاء هذه القضية بسرعة وموضوعية". وشدد على "ضرورة العمل لئلا تضرب الفتنة مجددا لبنان".

اما تويني فقال: "يجب عدم تحميل اللبنانيين مسؤولية المراهنة على اسرائيل. وتبين ان جميع العرب عدا اللبنانيين والسوريين ذهبوا الى اسرائيل "وتمنى على الدولة اللبنانية "الا تقع في الفخ الاسرائيلي كما تفعل كل مرة وتخذل شعبها. ونحن مقبلون على مرحلة "كبلش" تتطلب منا وحدة وطنية".

وحصل تباين كبير في الآراء في محور موضوع عملية السلام لم تخل معه الاجواء من التشنج.

هـ.ح.



مذكرة لنقابة اطباء الشمال عن تلوث المياه الى فرنجية
تعرض الاسباب وتحذّر من الاخطار وتقترح الحلول



الجوخدار.

قلعجية.

رفعت نقابة أطباء الشمال دراسة علمية مفصلة عن تلوث المياه في طرابلس والشمال واخطاره على صحة المواطنين الى وزير الصحة سليمان فرنجية، في وقت تزايدت الخشية من جراء تلكؤ وزارة الموارد المائية والكهربائية عن تنفيذ مشروع مد شبكة مجارير جديدة في دير نبوح لمنع تسلل مياه المجارير الى نبعي رشعين والقاضي.

وعلمت "النهار" ان الهيئات الاهلية التي تسعى الى تحويل تلك المجارير في اطار حل موقت اتصلت بهواة استكشاف المغاور وطلبت منهم النزول الى الهوة الواقعة فوق نبع رشعين مباشرة لاستطلاع امكان تنظيفها بالمياه العذبة وفرشها بالكلس.

٦٥٠ حالا مرضية

وجاء في مذكرة النقابة "ان محافظة الشمال لا تزال تشهد تلوثا خطرا لمياه الشرب على مدى اعوام عدة، كان آخرها التلوث الجرثومي لمياه نبعي رشعين والقاضي، والذي ادى الى ظهور ٦٥٠ حالا مرضية مسجلة".

وتوجهت النقابة عبر مذكرتها الى وزير الصحة بالقول: "نرجو التفضل بالايعاز الى المراجع المخولة فحص مياه الشرب ومراقبة سلامتها التقيد الفوري بالمعايير التي وضعتها منظمة الصحة العالمية والتنفيذ الفوري للقرار رقم ٦٧ الصادر عن وزارة الصحة العامة في ١٤ شباط ١٩٧٢ والذي يحدد آلية الفحص الجرثومي لمياه الشرب وطرق تشخيصها، وكذلك تطبيق القرار رقم ١/٥٢ وملحقاته والذي ينص بوضوح تام على المواصفات والمعايير المطلوبة لمياه الشرب والصادر عن وزارة البيئة تاريخ ١٩٩٦/٦/٢٩ والمنشور في الجريدة الرسمية عدد ٤٥ تاريخ ١٩٩٦/٩/١٢".

ولفتت الى ان "اي فحص مخبري لدراسة تلوث مياه الشرب، سواء أكان جرثوميا او كيميائيا، لا يطبق الشروط الواردة في القرارات المبينة اعلاه لن يكون مطابقا للواقع وتاليا لن تكون له أي صفة علمية او معنوية، بل سيكون أداة تضليل وحجب للحقيقة تلحق الاذى في صحة المواطنين الذين أنتم من أشد الناس دفاعا عن صحتهم وسلامتهم. ومن واجب الدولة تأمين المياه الصالحة للشرب وايصالها الى المواطنين كما ان من واجب الدولة السهر على رعاية صحة مواطنيها وسلامتهم".

أسباب التلوث

واشتملت الدراسة – المذكرة التي اعدها أمين سر اللجنة العلمية لنقابة الاطباء الاستاذ في الجامعة اللبنانية – كلية الصحة العامة الدكتور وسيم قلعجية بناء على طلب النقيب ابرهيم الجوخدار، على عرض لأسباب التلوث الحاصل، فأشارت الى انها تعود الى "تقادم الشبكات في المدن، التضخم السكاني، الافتقار الى الخبرات والاموال والادارة وانتشار الفوضى خلال الحرب، اضافة الى الاستغلال العشوائي للآبار الجوفية من دون اي رقابة، وانتشار الجور الصحية غير المدروسة والآبار ذات "القعر المفقود" لتصريف المجارير. حيث ينتج من ذلك كله تلوث عضوي سببه اختلاط المياه الراشحة عن هذه الحفر غير الصحية بالمياه الجوفية. وللتذكير فقط فان مجموع حجم المياه المبتذلة في لبنان والمقدر بأكثر من ٢٥٠ الف متر مكعب يومي، اي ما يوازي ٩٠ مليون متر مكعب في السنة، يصب عشوائيا في الاودية ومجاري المياه السطحية ومجاري الانهر".

... ومصادره

اما مصادر هذا التلوث فأربعة هي: شبكات الصرف الصحي، المؤسسات والمعامل الصناعية، وخصوصا تلك التي تستخدم الرصاص والحوامض والزرنيخ، المزارع الحيوانية ومكبات النفايات.

ولفتت الى ان "المعضلة المرتبطة بالمياه الجوفية تتجه نحو المزيد من التأزم لاسباب عدة، منها: تزايد المساكن حول مصادر تلك المياه، مبيدات الحشرات التي تستخدم في الزراعة".

اما مشكلة مياه الشفة فتكمن في طريقة ايصالها الى المساكن. فالشبكة التي انشئت قبل الحرب مهترئة وتتسرب اليها مياه المجارير المتاخمة لها.

وتشكل المجارير مصدر تلوث لا يستهان به، بحسب ما جاء في المذكرة، واخطارها تصل الى المياه الجوفية والشاطئ وبعضها متروك في الوديان وبين القرى.

... واخطاره

وفي النتائج المترتبة على هذا الواقع، قالت المذكرة ان "الجراثيم التي اظهرتها التحاليل تشكل خطرا كبيرا على صحة الانسان وخصوصا ان المياه الملوثة تستعمل لدى مساحات واسعة من المزروعات مما يؤدي الى انتقال التلوث الى المزروعات وتاليا الى الانسان. وتقدر مساحة الاراضي الزراعية التي تروى بالمياه المبتذلة والملوثة بنحو ١/٥ من الاراضي الزراعية في الشمال، كما ان مجاري السواقي والانهار تعتبر شبكة مكشوفة للصرف الصحي مما يحولها خزانا مكشوفا للمياه المبتذلة" مع العلم ان ليس هناك اي محطات تكرير لمياه المجارير ليس في مناطق طرابلس واقضيتها فحسب بل في لبنان بأكمله".

وعددت المذكرة الامراض التي يسببها التلوث واهمها الديزانتيريا الاميبية التي تتسبب بها جرثومة الانتاميوبا ميستوليتيكا والتيفوئيد التي تتسبب به جرثومة السلمانيلا التيفية، اضافة الى الالتهابات المعوية والاسهالات الحادة الناتجة من جرثومة السلمانيلا غير التيفي وجرثومة الشيغيلا وغيرها من الجراثيم، فضلا عن الامراض المتأتية من بيوض الطفيليات والتهاب الانسجة الكبدية الفيروسية التي يتسبب بها تلوث المياه".

واضاف ان "الجراثيم تؤدي الى اضطراب في المعدة وتقيؤ والتهاب معوي واوجاع معوية واسهال وامراض الكبد وامراض الكلى، الا ان الاصابة المتكررة بهذه الامراض ودخول هذه الجراثيم الى جسم الانسان في شكل دوري يعتبر امرا خطيرا وقد يتسبب في انتشار الاوبئة".

... والحلول

وذكرت "ان الحلول القانونية تكمن في وضع سياسة متكاملة لمعالجة مياه الشرب والصرف الصحي وانشاء المجلس الاعلى للبيئة". ولفتت الى ان الحلول التطبيقية تتمثل في اقامة محطات عصرية لمعالجة مياه الشرب على صعيد لبنان ككل لمنع تكرار حالات التلوث التي حدثت سابقا في مناطق شمالية عدة مثل دير عمار وعيات (عكار) وابي سمراء والقبة (طرابلس) وحاليا في رشعين وزغرتا وجوارها. ومد شبكات مجار لتأمين صرف صحي حديثة وشاملة لخدمة المجتمعات السكنية كافة وبناء محطات تكرير لمياه الصرف الصحي او المجارير وذلك لجميع المدن والتجمعات السكنية في لبنان اياً يكن حجمها واستغلال المياه المعالجة لاغراض ري الاراضي الزراعية recycling منعا لهدر الماء".

النفايات تهدّد احراج جبة بشري
ولا حلّ عاجلاً الا برقابة رادعة



مشهد يومي في جبة بشري.



الردم يغطي غرسات حرجية.

ثروة مهددة بالانقراض. (ملحم م. طوق)

بشري – من ملحم طوق:

منطقة الجبة التي طالما كانت ملهمة الشعراء وموئل النساك والتي ترتفع ما يراوح بين ١٤٥٠ و١٨٥٠ مترا عن سطح البحر، تتهددها كارثة بيئية محققة اذا لم يجر تداركها عاجلا.

ففي غياب الرقابة والوعي، يعمد مواطنون الى رمي النفايات على الطريق العام بين مدينة بشري وبلدة حدشيت لجهة آخر محلة الحريم. وتتسلل شاحنات تحت جنح الظلام لرمي حمولتها من بقايا اعمال البناء في حرج بشري فوق متحف جبران، في حين لا يتورع مواطنون آخرون عن رمي النفايات فوق مغارة قاديشا لجهة وادي قاديشا الساحر وجبل الارز.

ومع ان الهيئة الشعبية في جبة بشري برئاسة الدكتور يوسف حنا جبور طوق حققت خطوة متقدمة على صعد التحريج والحفاظ على البيئة وفرز النفايات، في امكاناتها المتواضعة، بدعم من برنامج "ايف" التابع للامم المتحدة، غير ان الفلتان المستشري يحول دون تقدم هذه الخطوة بحيث ما عاد ينفع سوى الاستعانة بجهاز مراقبة يوضع في تصرف بلدية بشري ويسير دوريات ليل نهار على ما يقول المنسق العام لجمعيات بشري انور لحس فخري الذي اسف لـ"كون قسم من شعبنا في حاجة الى ضبط تجاوزاته وردعه. ولكن شرطة البلدية لا يمكن ان تقوم بواجباتها لان الدولة الى الآن لم تقر موازنة لبلدية بشري".

بدوره دعا المحامي داني جورج رحمة الى دعم نشاطات حماية البيئة وخصوصا في المناطق النائية. ولفت الى ان الاشجار تتعرض لخطر الابادة، مشيرا الى "ان الخوري الراحل مطانيوس جعجع وشباب بشراويين مخلصين، عمدوا في الاربعينات الى زرع حرج بشري المواجه لوادي قاديشا والذي يضم زهاء ١٢٠٠ شجرة شربين وصنوبر ولزاب وأكاسيا وصفصاف، بحيث تحول بقعة جميلة للسياح ولا يجوز تدميره وتحويله مكبا للاوساخ والنفايات والاتربة".

وفي مبادرة جديدة، نظمت الهيئة الشعبية في الجبة حملة تشجير غرست فيها زهاء ٦٠٠ شتلة ارز وسنديان وشربين وصنوبر واكاسيا على الطرق الرئيسية في بشري وقرى الجبة. واوضح الدكتور طوق ان مثل هذه الحملات سيستمر كلما سمح الطقس، مشيرا الى مشروع تحريج سينفذ الربيع والصيف المقبلين ويشمل كل الجرد المواجه لجبة بشري.

[الناس والمسؤول]

نداء انساني من مصر

من انور حسين عبد الحميد – مصر:

اطرق بابكم لعلّي اجد صدى في قلوب اشقائي أصحاب القلوب الرحيمة واهل الخير في البلد المعطاء ونبع الخير... انني اعول اسرة من ٨ أفراد واعاني من ورم سرطاني في البنكرياس والقنوات المرارية وكذلك اعاني الذبحة الصدرية وقد اقعدني المرض وانني عامل بسيط بالأجر اليومي ولا استطيع السعي وراء رزقي، وقد اجريت لي عملية كلفت ٧ آلاف جنيه ولا يزال مطلوبا مني اجراء عمليات اخرى تكلف ٢٠ الف جنيه فضلاً عن كلفة طبابة ابنائي، فابني مصاب بشلل نصفي ومطلوبة له عمليات تكلف عشرة آلاف جنيه فضلاً عن العلاج الطبيعي لمدة ٤ شهور والذي يكلف ٢٦٠٠ جنيه، وابني الثاني يعاني سرطان الدم وفي حاجة الى علاج كيميائي طويل وعمليات منها عملية تغيير الدم التي تكلف اكثر من ٦٠ الف جنيه.

اصبحت افترش الارض بالعذاب، فالمرض استنفد ما املك حتى اثاث منزلي وتراكمت علي الديون التي تزيد على ٥ آلاف جنيه واصبحت حياتي مهددة بسبب هذا الدين وهذا المرض وبعت كل ما املك.

ترددت كثيرا قبل ان اكتب الى جريدتكم ولكن حالتي المرضية وحال ابنائي وحاجتي الى مساعدة من اخواني العرب والمسلمين جعلتني اكتب اليكم، وكلي ثقة بانني سوف اجد المساعدة من اشقائي في بلدي الثاني...

هذه مأساة اسرة منكوبة تختصرها امراض السرطان نضعها بين ايدي اهل الخير وذوي القلوب الرحيمة.

العنوان: محافظة القليوبية – جمهورية مصر العربية، شبرا الخيمة. ص.ب. ١٥ الرمز البريدي ١٣٤١١".

● مصدر في وزارة الصحة اوضح ان الطبابة على حساب الوزارة مؤمنة للبنانيين وحدهم في المستشفيات اللبنانية.

حفر – مصائد في الضاحية

من الدكتور محمد الطويل:

"بات على كل من يتنقل في شوارع بيروت، ولاسيما الضاحية الجنوبية الحذر الشديد لئلا تنزلق قدماه في حفر تركها العاملون مفتوحة، وهي عائدة الى مصادر عدة وبتنا لا ندري اهي للمجارير ام المياه ام للكهرباء ام للهاتف المقصود في هذا المقال. هذه الجهات غير معروف من يشرف عليها ولا حتى الوكلاء على العمال. واذا سألنا اولئك العمال، ومعظمهم ليسوا لبنانيين نجد انهم لا يعلمون اسماء وكلاء المشرفين عليهم ولا اوقات دوامهم، وهكذا تضيع الطاسة عندما يسقط احدهم من هذه الحفر المفتوحة من جراء الاهمال.

اقول ذلك لانني احد الذين سقطوا في الحفرة وما أصابني قد يصيب غيري، او قد اكون انا ضحية حفرة مفتوحة في مكان آخر.

ففي الحادية عشرة والربع من نهار الثلثاء الواقع في ١٦ كانون الاول كنت خارجا من عيادة طبيب الاسنان المجاور لفرن قلقاس وعبرت الى الجهة المقابلة، واذا بحفرة على اول الرصيف لم ينتبه لها حتى المبصرون، ووجدت نفسي واقفا في اسفلها فلم يساعدني احد الا فتاة مارة اتت لي بكرسي واجلستني وسألتني عن اسمي وعمري واتصلت بالصليب الاحمر اللبناني. ولما شعرت بألم شديد في القلب طلبت منها ايقاف سيارة ففعلت، ونمت وحدي الى مستشفى الساحل حيث اجري لي تخطيط في القلب وما زلت اعاني الالم في قدمي الاثنتين وجسمي. واسأل الذين يعملون في الحفرة نفسها عن المسؤول عنهم فقيل لي انهم لا يعلمون، انما علمت انه يوجد مسؤول يقال له "المعلم بسام" ولم اجده مرة خلال هذا الاسبوع... فاقول للمعنيين كل علم وانتم بخير على هداياكم الطيبة. ولا اريد جوابا على شكواي".

العمل وخدمة العلم

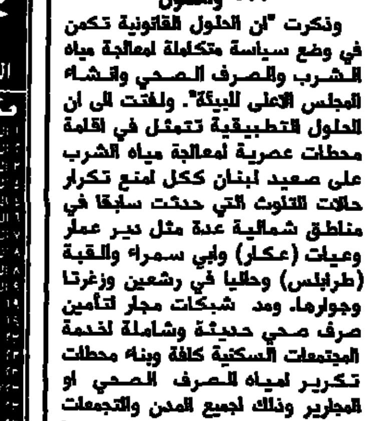
سيدة قالت ان ابنها كان يعمل في معمل للذهب وترك عمله عندما استدعي الى خدمة العلم وطلب منه صاحب العمل قبض تعويضه عن السنة التي عمل فيها لديه على ان يعود الى العمل بعد انتهاء خدمته. وعندما عاد قال له انه لم يعد يحتاج اليه.

وسألت هل القانون يلزم صاحب العمل الحفاظ على مكان عمل الموظف الذي يستدعى الى خدمة العلم؟

● مصدر في وزارة الدفاع اوضح ان كل شخص يعمل ويستدعى الى خدمة العلم عليه تقديم طلب الى صاحب العمل يعلمه فيه بسبب انقطاعه عن العمل، وعليه ان لا يتقاضى تعويضه كي يلزم القانون صاحب العمل اعادة الموظف او الاجير الى عمله. اما اذا تقاضى تعويضه فلا يعود صاحب العمل ملزما اعادته لانه يكون فسخ عقد العمل معه.

واضاف المصدر ان المادة ١١٧ من المرسوم الاشتراعي ١٠٢ تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣ نصت على ان ينقطع الراتب عن الموظف او الاجير الذي استدعي الى خدمة العلم فور انقطاعه عن العمل، ويعاد الراتب الى الموظف او الاجير كما كان عند تسريحه وعودته الى الوظيفة التي كان فيها قبل ادائه خدمة العلم، على ان يحسب راتبه ابتداء من تاريخ تسريحه اذا تأخر صاحب العمل في اعادته الى عمله.





الانفاق التجاري في موسم الاعياد

لم تكن اعياد آخر السنة موسما تجاريا ناجحا في لبنان، فقد انحبس المال والمطر، فلا المتاجر شهدت اقبالا، ولا الارض والينابيع ارتوت ماء.

والتلازم في الشح ربما كان نتيجة لما الحقه اللبنانيون بالوطن من تدمير، سواء على صعيد البيئة، من قطع الاشجار وتوسع امبراطورية الباطون، وتهديم للطبيعة، او على صعيد الاقتصاد بحيث تدنت القيم الشرائية للاجور في وجه اسعار غير مدروسة هي، بالمقارنة مع الاسعار في دول مجاورة، الأعلى اطلاقا.

ان استقصاء الوضع التجاري والاقتصادي في موسم الاعياد الذي يعتبر اهم موسم للتسويق التجاري، اظهر ان نسبة النشاط الاقتصادي لم تتجاوز ١٥ في المئة مما كانت العام السابق، علما ان مستوى النشاط الاقتصادي ذلك العام لم يكن في مستوى طموح اللبنانيين، في وطن يعتبر ذا بنية اقتصادية سليمة.

لقد تلازم موسم الاعياد العام الماضي مع ظاهرتين اساسيتين، الاولى عدم استجابة الحكومة مع مطالب الاتحاد العمالي العام وشريحة كبرى من اللبنانيين، والثاني ارتفاع الاقساط المدرسية لتغطي الزيادة التي لحقت المعلمين في القطاع الخاص.

ومع هاتين الظاهرتين، سقطت مقولات الزيادات في ودائع المقيمين في القطاع المصرفي اللبناني، على افتراض ان هذه الزيادات هي عامة وشاملة، ذلك انه لو وزعت الودائع بحسب حجمها على عدد الزبائن المنخرين، لما غايرت واقع التسليفات، اذ ان عدد المستفيدين متدن جدا بالنسبة الى حجم التسليفات الكبرى، والعكس صحيح ايضا.

ان زيادة الودائع، وفائض ميزان المدفوعات قد يكونان مؤشرين ايجابيين على صعيد الاقتصاد العام، اما على صعيد اقتصاد اللبناني الفرد فان الغالبية العظمى لم تستطع الانفاق كما هي معتادة. وزاد في تقييد حرية الانفاق، التوسع في البيع بالتقسيط بدءا من جهاز الهاتف الخليوي وانتهاء بالسيارة، وكلاهما محط طموحات ٩٠ في المئة من اللبنانيين، ذلك ان رهن قسم من الاجور لتسديد اقساط، انما يقيد حرية الانفاق في موسم الاعياد، او الانفاق الآني في وقت لا تتوافر فيه السيولة الكافية.

ولعل السبب الاخير ايضا ان القروض، وهذا ما رددناه مرارا، والاستثمارات في تأهيل البنى التحتية وتوسيعها، لم توجد فرص عمل للبنانيين، وانما هي اوجدت مئات الالف فرص العمل لغير اللبنانيين، ما لجم بحبوحة اللبناني. زد على ذلك ان المؤسسات الكبرى تحبس المال عن المؤسسات الصغرى، بحيث صارت الدورة المالية غير سوية، وبحيث صار التهرب من تسديد المال قاعدة عامة بين اللبنانيين.

التجارة العامة، الصاغة، المطاعم والمقاهي، الملابس والاحذية... حتى زينة الاعياد لم يتجاوز نشاطها ١٠ الى ١٥ في المئة مما كان العام الماضي، وسريعا بدأ موسم الاوكازيون، لان الاسواق لا تحتمل جمودا قاتلا اكثر من الجمود الذي عرفته في اعياد ١٩٩٦.

ميشال مرقص

دورة تدريبية على التحكيم في شباط

قرر المجلس التنفيذي للجمعية اللبنانية للتحكيم، في ضوء الاتصالات التي اجراها الاسبوع الماضي، تنظيم دورة تدريبية على التحكيم تستمر خمسة ايام بالتعاون مع الهيئة الاميركية للتحكيم ولجنة الامم المتحدة لقانون التجارة الدولية (يونسترال) ومركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري، في الاسبوع الاخير من شهر شباط المقبل. وسيشارك فيها الى جانب علماء قانون التحكيم الاجانب ورجال قانون عرب، عدد من اللبنانيين بينهم البروفسور ابرهيم نجار والمحامي محمد امين الداعوق عن الجمعية، وسيعقد هؤلاء دورة تدريبية على محاكمة تحكيمية نموذجية من اولى مراحلها حتى نهايتها، بحيث تشتمل على طريقة تشكيل المحكمة ومثول المحامين عن الادعاء ومحامين عن الدفاع ويجرى سماع الشهود ثم مرافعة الطرفين، ثم مذاكرة المحكمة فصدور الحكم، ثم جلسة مناقشة مع محامي الطرف الخاسر لمحاولة تقديم طعن في الحكم، وبعد ذلك تجرى مناقشة الدعوى واجراءاتها والحكم الصادر فيها.

وكلف المحامي زياد حماده الامين العام للجمعية، اعداد الترتيبات والاتصالات اللازمة لتأمين فرص استفادة رجال القانون في لبنان من هذه التجربة الفنية.

وصرح رئيس الجمعية النقيب سمير ابي اللمع ان هذه الدورة التدريبية هي خطوة مهمة لنشر المعرفة بالتحكيم واجراءاته من اجل تأمين انتشاره بين رجال الاعمال في لبنان.

وتقرر توزيع موسوعة التحكيم المكونة من اربعة كتب عن قوانين التحكيم العربية والدولية والتي الفها الرئيس الفخري للجمعية الدكتور عبد الحميد الاحدب على جميع المشاركين في حضور الدورة من لبنانيين وعرب.

السنيورة في طرابلس عن "مؤتمر أصدقاء لبنان": فرصة لخفض العجز وخدمة الدين ولبنان أفضل اليوم

طرابلس – "النهار":

أمضى امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة يومه في طرابلس، وزار فور وصوله اليها وزير النقل عمر مسقاوي في منزله، ثم انتقل واياه، يرافقهما محافظ الشمال خليل الهندي ورئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله، الى مرفأ طرابلس حيث تفقد المنشآت وسير العمل واطلع على الخرائط الموضوعة لمشروع توسيع المرفأ.

وعقد على الاثر مؤتمرا صحافيا تحدث في مستهله عن نتائج "مؤتمر اصدقاء لبنان" وقال: "أود ان أرد على اي تشكيك في هذا الشأن، فلبنان لم يمسك العصا ويجبر ثلاثين دولة على الاجتماع في واشنطن، بل على العكس فقد جاءت هذه الدول بملء ارادتها ووضعت الحدود التي ترغب فيها لتقديم المعونة الى لبنان من طريق مساعدات وقروض ميسرة، والمعلومات التي صدرت عن هذا المؤتمر جاءت في اطار بيان مشترك من لبنان والولايات المتحدة الاميركية". ووصف التشكيك بأنه عمل سهل يقوم به البعض والنتائج هي التي تحكم في النهاية".

وسئل عن تطوير مرفأ طرابلس فأجاب: "ينبغي ان تكون واضحة امامنا معالم المرحلة المقبلة، ويجب ان تكون جميع مؤسساتنا قادرة على المنافسة وعلى الانتاجية، لأننا اذا ما تذكرنا الاوضاع قبل ٢٥ سنة نجد ان المرافئ اللبنانية كانت تتمتع بقدرة تنافسية وكانت وحيدة تقريبا في شرق البحر الابيض المتوسط. الآن طرأت مستجدات عدة وتغير جزء كبير من التجارة العالمية وصارت مرافئ الدول العربية في منطقة الخليج العربي والبحر الاحمر تستقبل التجارة الآتية من الشرق الاقصى. والامر الثاني هو ان مرافئ عدة أنشئت في شرق البحر المتوسط وتاليا صارت منافسة لمرافئ بيروت وطرابلس وصيدا، وان الحل الوحيد لتفعيل هذه المرافئ هو زيادة الانتاجية وخفض الكلفة. لذلك فان التحدي مطروح علينا جميعا وهو ان تكون لدينا مرافئ قادرة على المنافسة بأقل كلفة ممكنة وفي اسرع وقت".

ودعا الى التخلص من الثغرات في مرفأ طرابلس لكي يصير مثالا للمؤسسات العاملة في منطقة الشمال. وقال ردا على سؤال عن مواقفه: "قد لا تعجب البعض الطريقة التي اتصرف فيها، لكنها طريقة تتفق مع تفكيري وسوف يكتشف ذلك المنتقدون. انني انطلق من المصلحة الاقتصادية والمالية للبلاد. وليس هناك من خيار آخر".

وعن "الفضائح المالية" قال: "لم تطو الصفحة نهائيا في هذا الشأن، والموضوع لا يزال في يد القضاء وهو المرجع النهائي في ذلك، والحكومة مصممة على متابعة هذا الموضوع حتى النهاية. وليطاول من يطاول".

بعد ذلك ادى صلاة الجمعة في المسجد المنصوري الكبير، وزار مبنى وزارة المال في طرابلس، وأقام الوزير مسقاوي على شرفه غداء في مطعم الشاطئ الفضي في الميناء.

مؤتمر أصدقاء لبنان

وبعد الظهر حاضر بدعوة من جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية عن "مؤتمر اصدقاء لبنان" ونتائجه. ومما قال ان المؤتمر كان "احدى ثمرات الثقة التي عملنا على استعادتها ونعمل باستمرار على تعزيزها على رغم تعقيدات الاوضاع في المنطقة وتعثر عملية السلام". وعرض ابرز الانجازات المحققة في لبنان في السنوات الاربع الاخيرة، مشددا على ان الطريق "لا يزال امامنا شاقا وطويلا ومليئا بالحفر والاشواك، وما أنجز لم يتم من دون ثمن، ولكن كان لا بد منه، والثمن كان زيادة العجز وتراكم الدين نتيجة لزيادة في الانفاق العام (...) ان اضطرار لبنان الى الاقتراض أمر شاركته وتشاركه فيه دول كثيرة في العالم ولا سيما منها تلك التي كانت مسرحا لحروب طاحنة ودمار طاول بناها التحتية المادية والبشرية (...)". وبعدما شرح أهداف موازنة ١٩٩٧ بمعالجة العجز من طريق ترشيد الانفاق اضاف: "لقد شكل مؤتمر اصدقاء لبنان الذي عقد في واشنطن في السادس عشر من شهر كانون الاول ١٩٩٦ فرصة مؤاتية للبنان لتأمين موارد مالية خارجية بشروط ميسرة للمشاريع الاستثمارية، ما يجعل من المستطاع خفض قيمة الاعتمادات المخصصة للنفقات الاستثمارية في مشروع موازنة ١٩٩٧، وتاليا خفض العجز في الموازنة فضلا عن انه يساعد في خفض اعباء خدمة الدين.

لقد طرح لبنان على هذا المؤتمر حاجاته التي من شأنها لدى توافرها المساهمة في تعزيز استقراره الامني والاقتصادي والاجتماعي وهي في حدود مليار دولار سنويا خلال السنوات الخمس المقبلة، اي ما مجموعه خمسة مليارات دولار خلال تلك الفترة على ان تكون المساعدة على شكل منح وقروض ميسرة، توزع على قطاعات البنى التحتية الاجتماعية والاقتصادية الاساسية وذلك على الشكل الآتي:

١ – البنى التحتية الاساسية لبرنامج اعادة تأهيل الطرق وتطويرها ومعالجة مشكلة التلوث الناتج من توليد الطاقة الكهربائية وذلك في حدود ١٢٥٠ مليون دولار.

٢ – البنى التحتية الاجتماعية وتشمل انشاء مدارس جديدة وانشاء المدينة الجامعية وتطوير التعليم المهني والتقني وتعميمه واعادة تأهيل المستشفيات الحكومية وتجهيز المستشفيات الجديدة فضلا عن المساهمة في تمويل برنامج الاسكان لذوي الدخل المحدود وذلك في حدود ١٠٨٠ مليون دولار.

٣ – خدمات بيئية عامة وتشمل تأمين مياه الشفة والسدود وجر المياه وذلك في حدود ١٩٠ مليون دولار.

٤ – حماية البيئة وتشمل معالجة المياه المبتذلة والنفايات الصلبة مما في ذلك حماية مصادر المياه الطبيعية ومراقبة التلوث الصناعي وذلك في حدود ٧٣٥ مليون دولار.

٥ – البنية التحتية للزراعة والري وتشمل مشاريع الري واستصلاح الاراضي الزراعية والطرق الزراعية والتحريج وتشجيع التسليف الزراعي وذلك في حدود ٤٠٠ مليون دولار.

٦ – اعادة بناء المرافق والمؤسسات العامة وتشمل المباني الحكومية واصلاحيات الاحداث ومصحات لامراض الحرب وذلك في حدود ٣٠٠ مليون دولار.

٧ – اعادة ترتيب المناطق الصناعية النموذجية واعدادها وذلك في حدود ٤٥ مليون دولار.

وكما تعلمون، فقد اقر المؤتمر مبلغ ٣,٢ مليارات دولار لتمويل تلك المشاريع للسنوات الاربع المقبلة وذلك في جزء منها على شكل هبات والبقية على شكل قروض ميسرة لجهة كلفتها ومددها. هذه المبالغ لا تشمل ما ستقدمه اليابان والبنك الاسلامي للتنمية اللذان سيوفدان بعثات متخصصة الى لبنان لدرس حاجاته المختلفة من التمويل، كما لا تشمل نصيب الحكومات المختلفة الا بالنسبة الى سنة ١٩٩٧ وذلك بسبب دواعي الموازنات السنوية لتلك الحكومات، كذلك لا تشمل مساهمة دول اوروبا الشمالية ولاسيما منها اسوج وهولندا اللتان عبرتا عن استعدادهما لافادة لبنان من برامج تمويل الصادرات المعتمدة لديها وذلك بشروط ميسرة.

ان الآلية التي اقترحها لبنان على الدول والمؤسسات المشاركة في المؤتمر في ما خص طريقة التعامل تنطلق من مبدأ اعتماد اسلوب العلاقة الثنائية بينه وبين تلك الدول والمؤسسات. لذلك فان تحديد الجهات التي ستمول المشاريع المختلفة والاساليب التي سيصار الى اعتمادها سيتم من خلال اتفاقات ثنائية بين لبنان والدول والمؤسسات المانحة تعقد في وقت لاحق وهو الامر الذي يجري الاعداد له حاليا. وستؤمن هذه الآلية سرعة ايصال التمويل المتفق عليه الى لبنان واستعماله في المشاريع المقررة له، فضلا عن كونها تؤمن عنصر المنافسة بين مختلف العروض من الدول المختلفة وتعززه وهو ما يصب في مصلحة لبنان.

ان اهم ما في هذا المؤتمر، وهو استعادة ثقة العالم بلبنان الذي عملت عليه الحكومة بصبر وثبات طوال السنوات الاربع الاخيرة وفتحه آفاق المستقبل واسعة امام لبنان واعطاه المستثمرين في العالم ضوءا اخضر للشروع في توظيف اموالهم في لبنان في مشاريع تعود عليهم وعلى الاقتصاد اللبناني بالنفع الاكيد.

الا ان هذا الامر يحملنا مسؤولية كبيرة لجهة المضي في تحديث مؤسساتنا العامة والخاصة وتطويرها لكي تتلاءم اوضاعها مع متطلبات المرحلة المقبلة والقيام بجهد مركز للتوافق على تحديد ادق لدور كل من القطاعين العام والخاص فيما يستطيع كل منهما ان يقوم به بشكل افعل واقل كلفة، والاستفادة ما امكن من طاقات القطاع الخاص وامكاناته وتوسيع مساهمته في عملية الانتاج وتحسين الانتاجية ورفع قدرته التنافسية. وان الهدف الاقتصادي اليوم يكمن في زيادة معدلات النمو من خلال الاستمرار في تعزيز الاستقرار الاقتصادي والمالي والاستمرار في تنفيذ المشاريع الانمائية وتفعيل الاقتصاد وزيادة واردات الخزينة، ومزيد من الانفتاح على العالم من خلال نظام اقتصادي عصري منفتح وحر، ولاسيما في ضوء العولمة المتزايدة، كما التركيز على اعداد لبنان مجددا لكي يكون مركز تفوق وامتياز في المنطقة واجزاء اخرى من العالم بما في ذلك رفع مستوى مؤسساتنا التعليمية والاكاديمية وتوجيه الجهود والامكانات نحو الاستثمار في التفوق والامتياز في كل من القطاعين العام والخاص. اننا نعتقد ان تحقيق تقدم وانجازات في هذه السبل سيسلهم في حل الكثير من مشاكلنا الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهنا اليوم.

ان لبنان اليوم هو افضل من لبنان الامس على رغم مشاكلنا الحالية والتحديات المستقبلية، لكن ذلك لا يعني على الاطلاق اننا بلغنا المراد، فلا تزال الطريق امامنا طويلة، على ان معالمها اصبحت واضحة والهدف مرسوما ومن كانت لديه رؤية واضحة وتمتع بالعزيمة لن يضل الطريق وان تعثر او اخطأ.

ان نجاحنا في تحقيق عقد مؤتمر اصدقاء لبنان والنتائج المهمة التي اسفر عنها ذلك المؤتمر يجب الا تحجب عن انظارنا حتمية الاستمرار في بذل كل جهد ممكن لضبط العجز في الموازنة العامة وذلك لاهميته في تعزيز سياسة الاستقرار المالي والاقتصادي التي لا غنى عنها لتعزيز النمو الاقتصادي وتعزيز الاستقرار الاجتماعي.

ولا يجوز لنا ان ننسى ولا لحظة واحدة ان امامنا مخاطر وتحديات كثيرة، فالعالم يشهد اليوم تنافسا حادا وتحولات ومتغيرات قياسية علمية واقتصادية واجتماعية وسياسية مضافة اليها ثورة هائلة في عالم المعلومات والاتصالات.

لقد تأخرنا كثيرا ايها السيدات والسادة، عن ركب التقدم سنوات طوالا، وعلينا ان نبذل جهودا استثنائية لنعوض ما فات، ولنستطيع اللحاق بالركب المتسارعة حركته، وتاليا علينا ان نعي جيدا ان الخلافات والانقسامات الداخلية تعوق مسيرتنا وتؤذي عملية البناء والاعمار في بلدنا وتضعف ثقة العالم بنا، وصدقية لبنان في محيطه العربي كما في العالم اجمع.

ولا نزال نراهن، ولن نكف عن المراهنة على انفسنا، وهذا هو جوهر التحدي، على الانسان اللبناني القادر بفضل ما يتميز به من دينامية وذكاء وطموح وميل الى التفوق على ان يختصر الزمن ويختصر مسيرة البناء والاعمار ولن ينافس ويتفوق (...)".

الوزير السنيورة والى يساره الوزير مسقاوي في مؤتمره الصحافي في مرفأ طرابلس. (حسان عصفيري)

وزير الزراعة ووفد البنك الاسلامي بحثا في تمويل ٥ مشاريع زراعية – انمائية

بحث امس وزير الزراعة شوقي فاخوري مع وفد من البنك الاسلامي للتنمية برئاسة فاروق مصطفى وحضور ممثل لمصلحة الابحاث العلمية الزراعية الدكتور خريستو ميلانة والمسؤول عن مشاريع البنك الاسلامي في مجلس الانماء والاعمار طلعت الداذا ومدير الثروة الزراعية في الوزارة المهندس سمير الشامي، في امكان تمويل مشاريع تهم القطاع الزراعي عموما.

وعرض خمسة مشاريع بصفتها اولويات من شأنها انهاض "القطاع الزراعي من اجل تحقيق تنمية زراعية شاملة في اطار سياسة الحكومة الرامية الى تعزيز هذا القطاع الانتاجي الحيوي. والمشاريع هي: الاستراتيجية العلمية، المدارس الفنية الزراعية، التسليف الزراعي، مشاريع الري وتشمل أقنية وآبارا وبحيرات طبيعية وسدودا اهمها سد العاصي، والزراعات البديلة في اطار برنامج تنمية ريفية مندمجة لمنطقة بعلبك – الهرمل.

وأوضح الوزير للوفد ان الدولة اللبنانية تولي مشروع الزراعات البديلة اهتماما خاصا لما له من انعكاسات ايجابية اجتماعيا واقتصاديا على هذه المنطقة المحرومة، بعدما استؤصلت منها الزراعات الممنوعة استجابة لطلب الاسرة الدولية وتراجع هذه الأسرة عن وعودها بتقديم الدعم المادي الى الحكومة اللبنانية لتنفيذ برامج انمائية اعدت بالتنسيق مع برنامج الامم المتحدة الانماء.

وأقر مصطفى بأهمية هذه المشاريع وأبدى اهتماما خاصا بدرس تمويل الاستراتيجية العلمية ومشاريع الري ومشروع التنمية المندمجة، خصوصا ان البنك الدولي مول مشروعا مماثلا في تونس اعطى نتائج جيدة. وأشار الى ان المشاريع المطروحة للتمويل تتناسب مع الاهداف التنموية للمصرف وله في هذا المجال مشاريع عدة في دول عربية واسلامية.

مطالب العاصمة مذكرة الى الحريري

تداعت هيئات وجمعيات اجتماعية في بيروت الى اجتماع ضم ممثلين لاحياء رأس بيروت ورأس النبع والبسطة والطريق الجديدة، ونوقشت فيه حاجات العاصمة.

وتحدث المحامي محيي الدين دوغان والنائب عدنان عرقجي والدكتور محمد خير القاضي والدكتور انور البعلصيري وغيرهم واتفق على تأليف وفد مشترك لمقابلة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لتسليمه مذكرة موحدة بمطالب العاصمة.

تخريج دورة تدريبية لنقابة المحاسبين

تحتفل نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان بتخريج دورتها التدريبية الثانية وعنوانها "برنامج المراجعة والتدقيق" في نادي متخرجي الجامعة الاميركية، الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم السبت، يتخلله تسليم الشهادات الى المشاركين في الدورة البالغة عددهم ٦٠ مشاركا.

لا تدخين على "بريتيش آيرويز"

اعلنت امس شركة "بريتيش آيرويز" للطيران ان رحلاتها الى مطار بيروت الدولي ومنه ستكون من دون تدخين اعتبارا من مطلع هذه السنة. وبذلك تكون بيروت انضمت الى مجموعات محطات الشركة في الشرق الاوسط التي لا يسمح بالتدخين في الرحلات اليها باستثناء القاهرة التي سيتخذ قرار في شأنها مطلع الصيف المقبل.

وصرح الرئيس التنفيذي للشركة بوب ايلينغ: "ان سياستنا تحددها رغبات زبائننا ذلك ان ثمانية ركاب من اصل عشرة يطلبون حجز مقاعد في اماكن مخصصة لغير المدخنين وان هذه النسبة تتنامى باستمرار".

١٧,٥ مليار ليرة من الريجي

اعلنت ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية انها حولت مبلغ سبعة عشرة مليارا ونصف مليار ليرة لبنانية الى خزينة الدولة.

جمعية شارع عفيف الطيبي

استقبل محافظ بيروت المهندس نقولا سابا وفدا من جمعية التجار والصناعيين في شارع عفيف الطيبي برئاسة مصطفى سنو وعرض معه شؤونا تهم الجمعية ومنها تنظيف الشارع مرتين يوميا وري الاشجار ومتابعة تأهيل الشارع.

اتجاهات أسواق القطع والأسهم والمعادن

الدولار الى ١٥٥١,٧٥ ليرة تراجع ربع ليرة في أسبوع

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع، تبعا لخفض مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله مشتريا اياه من ١٥٤٧,٠٠ الى ١٥٤٦,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لهذا الهامش من دون تغيير على ١٥٥٧,٠٠ ليرة، ليقفله بسعر وسطي ١٥٥١,٧٥ ليرة في مقابل ١٥٥٢,٠٠ ليرة أول من امس، اي بتراجع مقداره ربع ليرة ونسبته ٠,٠٢ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة ايضا في اسبوع، ذلك ان الدولار كان أنهى الاسبوع الماضي على ١٥٥٢,٠٠ ليرة.

وهو كان فتح امس في سوق فاق العرض فيها الطلب عليه منذ بداية المعاملات، ما حمل مصرف لبنان على خفض الحد الادنى لشرائه فقط من ١٥٤٧,٠٠ الى ١٥٤٦,٥٠ ليرة. وهكذا جرى تداوله في العمليات المصرفية معظم ساعات العمل ضمن نطاق ضيق عند هذا الحد الادنى، بين ١٥٤٦,٥٠ و١٥٤٦,٧٥ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا بما بين ١٥٤٦,٥٠ و١٥٥٧,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥١,٧٥ ليرة، في سوق بلغ حجمها الاجمالي نحو تسعة ملايين دولار كانت كلها تقريبا من نصيبه شراء بسعر ١٥٤٦,٥٠ ليرة، لغياب الطلب الخاص عليه.

الدولار الى ارتفاع في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى الارتفاع في اسواق القطع العالمية بعدما توقف عن التراجع اول من امس، نتيجة تنامي الاقبال عليه عشية عطلة نهاية الاسبوع، على سبيل تغطية مراكز مكشوفة من جهة، وتحسبا لاقدام الاحتياط الفيديرالي على رفع معدلات الفائدة على الاموال الاحتياطية لديه (Fed Funds) من جهة اخرى اذا تأكد من ان الاقتصاد الاميركي يتجه الى الغليان، علما انه يعتبر ملامسة مؤشر مديري المشتريات في الولايات المتحدة عتبة الـ ٥٤,٠٠ نقطة التي سجلها الشهر الماضي حدا اقصى لا ينبغي تجاوزه.

وكان لأداء "وول ستريت" القوي، بعد الافتتاح امس، اثره ايضا في دعم الطلب على الدولار لاغراض التوظيف في الاسهم والسندات الاميركية التي شهدت اقبالا شديدا عليها من مستثمرين اجانب عقب تدهور اسعارها بشدة منذ مطلع الاسبوع، في ما وصف بأنه اقتناص لفرص الافادة من هذا التراجع لاعادة تكوين بعض المحافظ المالية.

وجاء صدور مؤشر نفقات البناء الذي ارتفع بنسبة ١,٩ في المئة في تشرين الثاني في مقابل ١,٨ في المئة في تشرين الاول، ليعزز الاعتقاد ان رفع معدلات الفائدة الاميركية ضروري، لما عكسه تطوره من غليان في الاقتصاد.

وعليه، اندفع الدولار صعودا بعد افتتاح نيويورك، ليقفل في لندن مرتفعا كالآتي:

– ١,٦٨٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٩٣٥ اول من امس، في نيويورك.
– ١,٥٦٦٠ مارك المانـي في مقابل ١,٥٤٢٥.
– ١,٣٦١٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٤٦٠.
– ٥,٢٩٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٢٠٠٠.
– ١٥٣٩,١٥ لير ايطالي في مقابل ١٥١٨,٠٠.
– ١١٦,٥٠ ين ياباني في مقابل ١١٥,٥٥.

الذهب الى مزيد من التراجع

مضت اسعار الذهب في التراجع نتيجة تخوف المتعاملين من تنامي عروض المعدن الثمين من صناديق استثمار عدة لشراء الاسهم التي هبطت اسعارها كثيرا في الآونة الاخيرة، مما جعل الاونصة منه تقفل في لندن على ٣٦٢,٠٠ دولارا، وهو ادنى مستوى لها منذ ثلاث سنوات، في مقابل ٣٦٥,٧٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٦٤,٣٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٦٤,٠٠ دولارا بعد الظهر.

وتوقفت الفضة عن التراجع لانحسار ضغوط العرض عليها، فأقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٤,٦٨ دولارات في مقابل ٤,٦٩ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,٧٠٢٠ دولارات.

البورصات العالمية

وشكل تماسك "وول ستريت" بعدما تمكنت من اختصار خسائرها لدى الاقفال اول من امس، عاملا داعما لأسواق الاسهم والسندات في البورصات الاوروبية التي شهدت اقبالا لافتا عليها على سبيل تغطية ما انكشف من محافظ مالية للمتعاملين فيها، في وقت جاءت قفزة الدولار ازاء العملات الاوروبية لتدعم الطلب على أسهم الشركات المصدرة في المانيا وفرنسا وحتى بريطانيا. وعلى رغم تحسب البعض لوقوع الاقتصاد الاميركي في التضخم، الامر الذي قد يقوض اسواق الاسهم والسندات في كل انحاء العالم، بقيت الاجواء عشية عطلة نهاية الاسهم ملائمة جدا للتوظيف في هذه الادوات المالية، فكان ان اقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن مرتفعا ٣٢,١٠ نقطة على ٤٠٨٩,٥٠ نقطة، كذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الذي قفز لدى الاقفال الى ٢٢٨٢,٧٦ نقطة، بزيادة ٢٥,٧٩ نقطة عنه اول من امس، في حين انهى مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت جلسة امس بارتفاع معتدل مقداره ١٠,٥١ نقاط على ٢٨٥٩,٢٨ نقطة.

وفي "وول ستريت" انتعش الطلب كثيرا على أسهم شركات التكنولوجيا المتطورة التي قادت ارتفاع اسعار أسهم شركات القطاعات الانتاجية الاخرى، بينما شكل تراجع معدلات الفائدة على أذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦/٧٤ الى ٦,٧٠ في المئة، عاملا داعما لسوق السندات. وقد تجمعت كل هذه المعطيات لتدفع مؤشر "داو جونز" الصناعي بسرعة فوق عتبة الـ ٦٥٠٠,٠٠ نقطة الى اعلى على ٦٥٣١,٣٩ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في جلسة بعد الظهر ٦٥٠٩,٨٤ نقاط، بارتفاع ٦٧,٣٥ نقطة عنه اول من امس.

ويذكر ان بورصة طوكيو ظلت مقفلة امس، في عطلة السنة الجديدة، على ان تعاود نشاطها مطلع الاسبوع المقبل.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع امس سعر سهم "سوليدير" للفئة "أ" واستقر للفئة "ب" وثبت في جلسة التداول الاولى في بورصة بيروت على ١/٨ ١١٠ – ٣/٤ ١١٣ دولارا وفي الجلسة الثانية على ١١٢ – ١١٥ دولارا.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١٢٠٥٨ سهما قيمتها ٣٤٩ الف دولار توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٣٥٩ سهما من الفئة "أ" و١٠٢ سهم من الفئة "ب".
– الجلسة الثانية: ٨٩٥ سهما من الفئة "أ" و٧٠٢ سهم من الفئة "ب"، الى ١٠٠٠٠ سهم "ج" من البنك اللبناني للتجارة بسعر ٣/٤ ١١ دولارا للسهم في مقابل ١/٢ ١١ اول من امس.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٠٦ في المئة واقفل على ٩٤٨,٠٥ نقطة.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة هذا الاسبوع ٥٥٦٣٩ سهما قيمتها ٤٥٤٢٣٤٧,٣٨ دولارا.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ٣ كانون الثاني:

حركة التداول في ٣/١/ ١٩٩٦

FIXING 10 a.m — ١ – تثبيت الساعة العاشرة صباحاً

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE $ L.L. سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة
Solidere سوليدير "A"	111 7/8	110 1/8	170887	46075	359	359
Solidere سوليدير "B"	115	113 3/4	176512	3205	1175	102

FIXING 11 a.m — ٢ – تثبيت الساعة الحادية عشرة صباحا

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة	N COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
سوليدير "A"	110 1/8	112	173796	47935	895	895	-
سوليدير "B"	113 3/4	115	178452	3509	1582	702	-
Banque Libanaise pour le Commerce "C"	11 1/2	11 3/4	18233	40400	94500	10000	-
الاسمنت الابيض (لحامله) Ciment Blanc	6 3/16	-	9601	-	-	-	4
اترنيت ETERNIT	1 3/4	-	2716	-	-	-	3
شركة الترابة اللبنانية Ciment Libanais	1 5/32	-	1794	-	1600	-	7

LAST DATA — ٣– الاسهم غير المتداولة

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	N. COUPON ATTACHED رقم القسيمة المربوطة
الاسمنت الابيض (اسمي) Ciment Blanc (Nominal)	6 7/8	22/1/1996	-

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/١/٢	١٩٩٧/٤/٣	١٤٨٧	١٣,٧٨	١٤,٣٧	٩٦٥٦,٠٠
٦	١٩٩٧/١/٢	١٩٩٧/٧/٣	١٤٨٧	١٤,٩٣	١٦,١٢	٩٢٥٦,٠٠
١٢	١٩٩٧/١/٢	١٩٩٨/١/١	١٤٨٧	١٤,٤٦	١٦,٩٠	٨٥٥٨,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١/٢	١٩٩٨/١٢/٣١	١٤٨٧	١٩,٢٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٧/٣	٩٦٤
١٩٩٨/١/١	٩٦٤
١٩٩٨/٧/٢	٩٦٤
١٩٩٨/١٢/٣١	٩٦٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على أن يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٥,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٠٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢,٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٤٣٧٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٠٦٢٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,١٢٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٥٠٠٠٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٦٢٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠
شراء:	١١,٢٨	١٣,٧٨	١٤,٩٣	١٤,٤٦

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٢١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٢١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة التفسيرية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت باخرتان نقلتا ٢٥٠٠ طن سكراً.

وغادرته ١٢ باخرة، وبقيت في الاحواض ١٩ باخرة، بينما خمس بواخر من دون عمل وسبع بواخر مسافرة هي: "عون الله" و"فيدر ب" و"برنس ك" و"جولي غريجيو" و"ارولد" و"اليزابيت" و"زكريا".

وينتظر وصول ٤٣ باخرة، بينما ١٠ بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	ميير س	٢٥٠٠ سكراً	سي ستار
١٠	جولي غريجيو	الشحن	أ. قرداحي

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كمال	أوديسا	٢٣١٥ حديداً	بدر شيبنغ
جنرال سيبسوي	الولايات المتحدة	١٠٠٠ مختلفاً	الفيل وشركاه
شيرينا	ليماسول	التصاح	ج. بطرس
يو. بي. ليون	اتفير	١٤٦/٢٥٠٠ مستوعباً	ح. روكز
محمد س	اللاذقية	الشحن	ب. ش. م. أ.
أكاديميك ارتسيموفيتش	اتفير	١٧٥ مختلفاً	ليدر شيبنغ
برايم فيلليت	لارنكا	٦٠/٥٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
اجيوس نيكولاوس	الولايات المتحدة	٢٩٦ ورقاً	سيفار
نفال	رافينا	١٨١٥ كيماوياً	المكتب الجزائري
طارق ١	أوكرانيا	٢٥٠٠ حديداً	سيمار

الأسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون السويدي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٦,٥٠	٢٦٢٧,٥٥	٢٩٦,٤٥	١١٤٩,٦٥	١٠٠٢,٠٥	١,٠٠	٤٨,٢٢	٨٩٢,٢٥	١٢,٩١	٢٢٤,٢٥	١١,٥٠	١٢٢٧,٩٠	١١٢٥,٦٥
المبيع	١٥٥٧,٠٠	٢٦٣٧,٥٥	٢٩٨,٤٥	١١٥٣,٦٥	١٠٠٦,٠٥	١,٠٤	٤٩,٢٢	٨٩٦,٢٥	١٢,٩١	٢٢٦,٢٥	١٢,٥٠	١٢٣١,٩٠	١١٢٩,٦٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٥٠	٠,٠١٠	٤٥٤,٤٠	٤١٠٦,٠٠	٤٠١٠,٠٠	٢١٨١,٠٠	٥١٥٩,٢٥	٤٢٠,٥٠	٤١١,٧٥	٤٢٤,٢٥	٣٣١٧,١٥	١٤٠,٧٥	٦,٠٠
المبيع	٣٧,٥٠	٠,٠٢٠	٤٥٨,٤٠	٤١٢٦,٠٠	٤٠٣٠,٠٠	٢١٩١,٠٠	٥١٨٩,٢٥	٤٢٤,٥٠	٤١٥,٧٥	٤٢٨,٢٥	٣٣٣٧,١٥	١٤٢,٧٥	٧,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣١٥٠٠	١٣٠٥٠٠	١١٦٥٠٠	٦٧٣٥٠٠	١٨٧٠٠٠٠٠	٥٦٢٥٠٠	٢٣١٥٠٠	٧٢٢٥,٠٠
المبيع	١٣٦٥٠٠	١٣٥٥٠٠	١٢١٥٠٠	٦٨٧٥٠٠	١٨٣٠٠٠٠٠	٥٦٧٥٠٠	٢٣٦٥٠٠	٧٣٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٧٣٥	٢,٣١٩١	١,٠٠٩٥	٠,٠١١٨٩٨	٠,٠٠٠٨٩٣	٠,٨٨٤٧	٠,٢٥٩٧	١,٦٩٧٨	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٠٩٨	١,٣٦٧١	٠,٥٩٥٠	٠,٠٠٧٠١	٠,٠٠٠٥٢٧	٠,٥١٦٨	٠,١٥٣١	—	٠,٥٨٩٧
فرنسا	٥,٢٧٩٠	٨,٨٧٨٠	٣,٨٧٤٢	٠,٠٤٥١٦	٠,٠٠٣٤٣٣	٣,٣٧٥٧	—	٦,٥٢٧٠	٣,٨٠٦٦
المانيا	١,٥٦٣٥	٢,٦٣٠٠	١,١٤٧٧	٠,٠١٣٣٨	٠,٠٠١٠٢	—	٠,٢٩٦٢	١,٩٣٣٥	١,١٣٧٦
ايطاليا	١٥٣٥,٠٠	٢٥٨٦,٨٣	١١٢٨,٨٥	١٣,١٥٩	—	٨٩٣,٦٠	٢٩١,٣٨	١٩٠١,٨١	١١٠٩,١٥
اليابان	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة
سويسرا	١,٣٥٩٥	٢,٢٩١٦	—	٠,٠١١٦٦	٠,٠٠٠٨٨٦	٠,٨٧١٣	٠,٢٥٨١	١,٦٨٤٧	٠,٩٨٢٦
بريطانيا	٠,٥٩٢٤	—	٠,٤٣٥٥	٠,٠٠٥٠٨٥	٠,٠٠٠٣٨٥	٠,٣٧٨٤	٠,١١٢٠	٠,٧٣٥٣	٠,٤٣٣٧
الولايات المتحدة	—	١,٦٨٨٥	٠,٧٣٦١	٠,٠٠٨٥٨	٠,٠٠٠٦٥	٠,٦٣٨٦	٠,١٨٩١	١,٢٣٥٤	٠,٧٢٩٥

أسواق الأسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي: اقفال اليوم ٦٥٤٤,٠٩ — الاقفال السابق ٦٤٤٢,٤٩

مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي: اقفال اليوم ٢٢٨٢,٧٦ — الاقفال السابق ٢٢٥٦,٩٧

مؤشر فايننشال تايمس البريطاني: اقفال اليوم ٤٠٨٩,٥٠ — الاقفال السابق ٤٠٥٧,٤٠

مؤشر نيكي الياباني: اقفال اليوم مقفلة — الاقفال السابق ١٩٣٦١,٣٥

مؤشر داكس الالماني: اقفال اليوم ٢٨٥٩,٢٨ — الاقفال السابق ٢٨٤٨,٧٧

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	68.00	65.13
Allied Sign.	69.00	67.25
Am Brands	49.00	49.13
Am Express	54.50	54.38
American Tel.	41.5	41.75
Armco	4.25	4.35
Asarco Inc.	25.88	25.13
All Richf.	129.38	131.63
Avon Prod.	57.25	56.75
Bankamerica Corp.	98.50	97.25
Boeing	106.38	103.88
Boise CASC	32.50	32.13
Bristol My.	109.38	107.13
Caterpillar	74.75	73.00
Chase Manh.	88.13	88.13
Chevron	66.13	65.88
Chrysler	34.63	34.13
Citicorp.	104.50	102.75
Coca Cola	53.00	51.88
Colgate	90.88	91.00
Columbia Gas	62.88	63.25
Corning Inc.	44.25	44.25
Cpc Internat	77.38	76.63
Csx Corp.	42.25	42.00
Cyprus Amax Min.	23.75	23.38
Deere	40.75	40.25
Delta Air Lines	69.88	69.25
Digital Equipment	36.25	35.50
Disney Corp.	69.25	67.50
Eastm Kodak	79.25	78.88
Estee Lauder -A-	49.88	50.00
Exxon	98.63	98.38
Fina	48.50	48.25
Ford	32.50	32.00
G.T.E. Corp.	45.00	45.25
Genl Dynamics	69.75	69.38
Gilette	77.63	78.00
Grace		
Halliburton	60.25	60.00
Hilton	27.25	25.75
Honeywell	66.25	64.38
IBM	159.13	153.13
INA	16.00	16.00
Inco Ltd.	32.13	31.88
Intl Paper	40.88	41.75
ITT Corp.	43.63	43.38
Johns Johns.	50.25	49.63
JP Morgan Co.	99.13	96.88
K Mart	10.38	10.38
Kellogg	66.00	65.25
Litton	46.50	43.13
Lockheed Martin	89.25	89.00
Loews	96.13	94.13
Mallinckrodt		
Merck	82.50	79.75
Merril Lyn.	80.25	79.75
Min Mining	84.75	86.00
Mobil	124.00	122.75
Monsanto	39.63	39.00
Motorola	61.88	59.75
Natl Semiconductor	24.63	23.88
NAVISTAR	9.25	9.25
Occ. Petrol.	23.63	23.38
Olin	37.63	37.50
Pac. Gas	21.38	21.13
Penny	49.13	47.88
Pepsico	29.63	29.38
Pfizer	83.63	81.75
Placer Dome	20.75	21.38
Polaroid	43.50	42.63
Quaker Oats	37.63	37.88
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	100.50	99.88
Scott Paper	67.00	63.00
Sears Roeb.	45.50	45.13
Sony Corp Adr.	66.25	65.25
Tandy	43.00	43.25
Tenneco		
Texaco	100.63	99.63
Texas Instr.	66.88	63.75
Textron	93.38	91.63
Time Warner Inc.	37.38	36.75
Ual	59.75	59.63
Union Carbide	41.63	41.00
Unisys	7.00	7.25
Up John	61.30	61.70
US Life Inco Fund	8.88	9.00
Usx Marathon Grp.	23.88	24.50
Usx Steel Grp.	32.38	32.13
Utd Techno.	67.25	65.63
Warner Lamb.	75.63	74.25
Westinghouse El.	19.38	20.00
Woolworth	21.50	21.25
Xerox	53.13	52.38

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	640.00	634.00
Air Liquide	787.00	787.00
Alspi	542.00	560.00
American Tel Tel	220.00	221.50
Anglo Amer. C. S.A.	280.00	284.20
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	620.00	586.00
Barrick Gold	147.00	146.00
Bayer Aktiengesells	210.00	205.50
BHV	445.00	450.00
Bic	778.00	765.00
Bon Marché	1596.00	1596.00
Bouygues	526.00	511.00
Bq Commerc. Maroc	350.00	390.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3319.00	3287.00
Casino Gui Per Adp	191.40	189.00
Casino Guichard-Per	242.50	241.00
CFF	66.70	66.70
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	162.40	162.40
Club Méditerranée	335.70	335.00
Comptoir des Entrep.	9.45	9.40
Crédit Lyonnais	133.00	130.10
Danone (ex BSN)	721.00	715.00
DMC	125.90	123.90
Du Pont Nemours	502.00	483.00
East Rand Prop	1.80	1.80
Eaux (Gle Des)	638.00	629.00
ELF-Aquitaine	471.50	462.50
Eridania Beghin	828.00	807.00
Esso	551.00	540.00
Eurafrance	2258.00	2239.00
Exxon Corp.	485.00	490.00
Fives-Lille	1810.00	1820.00
Galeries Lafayette	306.00	292.00
General Motors	233.30	234.00
GTM-Entrepose	236.80	238.70
Hoechst Akt.	828.00	789.00
IBM Corp	67.50	66.25
ICI Ltd Plc	311.80	308.90
Idia		
Lafarge		
Legrand	870.00	861.00
Legrand ADP	565.00	555.00
Locindus	784.00	777.00
Longometal-Afrique	55.30	55.30
LVMH	1413.00	1396.00
Lyonnaise des Eaux	474.50	471.90
Metaleurop	41.70	41.50
Mitsubishi Corp.	54.00	54.00
Mobil Corp.	651.00	635.00
Moulinex	120.00	117.80
Nicolas	515.00	515.00
Nlles Galeries	311.70	311.70
Nord-Est	133.00	311.70
Norsk Hydro	286.00	276.00
O.N.A.	230.00	230.00
L'Oréal	1865.00	1884.00
Petrofina	1632.00	1633.00
Philips Electronics	206.60	203.30
Pinault-Printemps-R	2018.00	2011.00
Primagaz	600.00	609.00
Procter and Gamble	560.00	547.00
Radiotechnique	25.60	25.60
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1527.00	1527.00
Royal Dutch	900.00	887.00
Saint-Gobain	733.00	721.00
Saint-Louis	1280.00	1264.00
Salins du Midi	608.00	420.00
SCOR S.A.	184.00	183.00
S.G.E.	109.00	109.00
Shell Transport	87.55	87.50
Siemens AG	245.00	241.00
SKF Aktieb	116.00	115.00
Skis Rossignol	140.70	142.50
Sommer-Allibert	150.00	149.10
Thomson-CSF	166.00	164.50
Total	416.00	407.00
Valeo	320.00	317.80
Vallourec	273.80	274.00
Volkswagen AG	2118.00	2121.00
Wagons Lits Tourism	1500.00	1500.00
Worms (CIE)	319.50	306.00
Zambia Copper Inves	6.10	6.10
Zellidja S.A.	155.10	155.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.43	4.45
Asda Group Plc	1.24	1.23
Assoc Brit Foods	4.86	4.81
BAA Plc	4.78	4.83
B.A.T.	4.84	4.81
Barclays Plc	9.90	9.80
Bass	8.20	8.10
Bicc	2.77	2.77
Blue Circle	3.67	3.56
Boc Group	8.70	8.67
Boots Co Plc	6.21	6.05
British Aerospace	12.80	12.77
British Airways	6.00	5.99
British Gas	2.22	2.21
British Petroleum	6.85	6.85
British Telecom	3.95	3.93
BTR	2.78	2.76
Burmah Oil	11.00	10.95
Cable Wireless	4.68	4.33
Cadbury Schweps	4.95	4.89
Charter	7.32	7.30
Coats Viyella	1.37	1.32
Commercial Union	6.88	6.65
Cookson Grp Plc	2.33	2.32
Cordiant	1.08	1.05
Courtaulds	4.01	3.95
Dalgety	3.57	3.63
Dixons	5.44	5.41
Ecc Plc	1.92	1.88
General Accident	7.33	7.51
Genl. Electric C°.	3.83	3.78
GKN	10.20	9.96
Glaxo	9.30	9.28
Granada Grp	8.59	8.46
Grd. Metropol. Plc	4.61	4.53
Great Univ. Stores	6.14	6.08
Guard. Ryl. Ex.	2.78	2.81
Guinness Plc	4.57	4.52
Hanson Tr Plc	0.86	0.82
HSBC HLDGS	12.57	12.43
ICI PLC STK UTS	7.69	7.58
Kingfisher	6.33	6.30
Land Sec PLC	7.39	7.34
Legal Gen. Grp.	8.29	8.29
Lloyds Bank Plc.	4.34	4.28
Lonrho Plc.	1.25	1.24
Lucas Ind. Plc.	2.25	2.22
Marks Spencer	4.86	4.61
Microbix Biosystems	0.61	0.61
National Power	4.78	4.80
Narwest	6.98	6.85
P. and O.	5.87	5.88
Pearson Grp.	7.38	7.35
Pilkington	1.56	1.55
Prudential Corp.	4.91	4.90
Racal Electronics	2.58	2.58
Rank Org.	4.28	4.31
Reed Intl.	11.02	10.87
Reuters	7.49	7.48
Rexam	3.59	3.61
Rolls Royce	2.58	2.51
Royal Sun	4.41	4.38
RTZ Corp.	9.34	9.31
Sainsbury	3.90	3.86
Sears Holds	0.94	0.95
Shell	9.95	9.92
Siebe Plc	10.78	10.98
Skbeec.	7.91	7.70
Std. Chart. Bank	7.08	7.14
Storehouse	2.61	2.56
T.I. Group.	5.86	5.71
Tarmac	0.99	0.99
Tate and Lyle	4.78	4.73
Tesco	3.53	3.50
Thorn EMI	14.01	13.75
Unilever	14.04	14.02
Unit Biscuits	2.10	2.08
Vickers	2.60	2.51
Vodafone Grp.	41.38	40.68
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	مقفلة	مقفلة
Bridgestone Corp		
Canon Inc		
Fuji Bank		
Fuji Photo Film		
Hitachi		
Honda Motor		
Jal		
Kirin Brewery		
Matsushita E Ind		
Mitsubishi Corp		
Nec Corporation		
Nihon Kagaku San		
Nip Steel Corp		
Nomura Secs		
Pioneer Elec.		
Sharp Corp		
Sony Corp		
Sumitomo Bank		
Takeda Cham Inds		
Sumitomo Corp		
Toshiba Corp		
Toyota Motor Co		
Yamaichi Secs		
Yamanouchi Pharm		

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	32.10	32.34
Bayer AG	62.00	61.77
Bay Mot Werke	1059.00	1053.00
Daimler Benz AG	105.55	104.60
Degussa AG	681.00	675.00
DT Babcock St	41.10	40.50
Dresdner Bank AG	45.40	45.30
Hoechst AG	70.46	70.08
RWE-DEA AG	396.00	397.00
Schering AG	126.80	126.90
Siemens AG	72.75	71.80
Bay Vereinsbank	61.65	62.50
Dt Lufthansa AG	20.83	21.10
Mannesmann AG	676.00	671.00
Preussag AG	353.00	349.50
Thyssen AG	274.90	273.80
Veba AG	88.85	88.00
Volkwagen AG	637.50	636.50
Deutsche Bank AG	71.65	71.70
Linde AG	947.00	938.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,١٢	٦,٠٦	٣,٠٠	١,٢٥	٣,٢٥	—	٣,٠٠	٢,٧٥	٧,٣٧	—
لشهر	٥,٣٧	٦,١٢	٣,٠٢	١,٧٢	٣,٢٧	٠,٢٥	٣,٠٢	٢,٩٣	٧,٤٤	٤,١٠
لـ٣ اشهر	٥,٤٠	٦,٥٦	٢,٨٧	١,٧٣	٣,٣٠	٠,٢٥	٣,٢١	٢,٩٧	٧,١٢	٤,١٠
لـ٦ اشهر	٥,٥٣	٦,٥٥	٣,١٢	١,٧٢	٣,٣٠	٠,٣١	٣,٣٧	٢,٩٨	٦,٨٠	٤,٠٠
لسنة	٥,٧٥	٧,٠٦	٣,٠٠	١,٩١	٣,٣٢	٠,٣٧	٣,٧٦	٣,١٢	٦,٥١	٤,٠٦
لـ٥ سنوات	٦,٢٥١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٤٨١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٧٠٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—

أسعار السلع في الأسواق الدولية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٦٢,٠٠	٣٦٦,٢٠
الفضة	٤,٦٨	٤,٧٣
البلاتين	٣٦٤,٨٠	٣٦٧,٨٠
البلاديوم	١٢٠,٢٠	١٢١,٢٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٢٢٦,٠٠	٣٠٨,٥٠
أيار	١٢٠١,٠٠	٣٠٨,٠٠
تموز	١٢١٦,٠٠	٣٠٦,٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٢٠٢,٥٠	٢٢٥٤,٥٠
الألومينيوم	١٥٢٤,٥٠	١٥٠٧,٢٥
القصدير	٥٧٧٢,٥٠	٥٧٧٧,٥٠
النيكل	٦٤٥٢,٥٠	٦٣٦١,٠٠
الزنك	١٠٤٢,٢٥	١٠٣٥,٢٥

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الاول	٣٠٩,٩٠	—
آذار	٣٠٨,٥٠	١٢٢٨,٠٠
ايار	٣٠٨,٢٠	١٢٠٢,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — آذار	١٣٨١,٠٠	—
ايار	١٤٠٤,٠٠	١٣٩١,٠٠
تموز	١٤٢٥,٠٠	١٤١٤,٠٠
سكر — آذار	١١,٠٧	١٠,٩٤
ايار	١١,٠٧	١٠,٩٥
تموز	١١,٩٦	١٠,٨٨
بن — آذار	١١٦,٢٥	—
ايار	١١٤,٤٥	١١٦,٧٥
تموز	١١٢,٢٥	١١٥,١٠
قطن — آذار	٧٤,١٥	—
ايار	٧٥,٥٠	٧٥,٢٠
تموز	٧٦,٤٥	٧٦,٤٥

شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — آذار	٣٨٣,٥٠	—
ايار	٣٦٤,٠٠	٣٩١,٠٠
تموز	٣٤٣,٥٠	٣٦٩,٠٠
الذرة — آذار	٢٥٦,٥٠	—
ايار	٢٥٨,٧٥	٢٥٧,٧٥
تموز	٢٦٠,٧٥	٢٦٠,٢٥
حبوب الصويا — ايار	٦٩٧,٠٠	٦٩٨,٠٠
تموز	٦٩٨,٥٠	٦٩٧,٥٠
ايلول	٦٧٩,٥٠	٦٩٧,٠٠
زيت الصويا — آذار	٢٢,٣٥	—
ايار	٢٣,٧٢	٢٣,٤٢
تموز	٢٤,٠٠	٢٣,٨٠

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

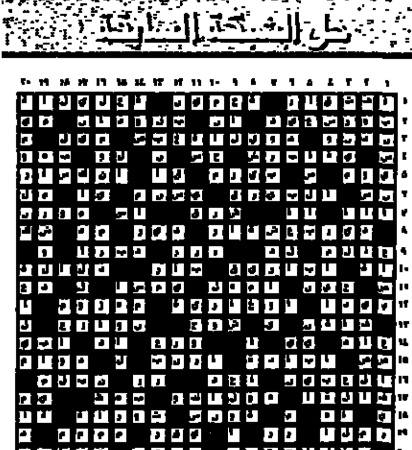
١ – ديمومة – اسم علم بمعنى ضريح – موازنة
٢ – مصيف لبناني – الفتاق – عكسه جنرال انكليزي اطلق اسمه على احد شوارع بيروت
٣ – مزيل – جاسوسة شهيرة – مطلع ومطلق – عكسه شتم
٤ – من الامل – سائل للطعام – عائلة وزير خارجية اوروبي – اسم جريدة لبنانية
٥ – عكسه املك – عكسه فوز – نشأ – يعمل في البناء
٦ – الرياحين – زعيم مصري راحل – محبة
٧ – اهدى – مساكن حيوانية – اسم احد متصرفي لبنان – عكسه حجاب
٨ – مجاهد استقلالي – سرير – علم مذكر
٩ – علم مذكر – علم مؤنث – اثمائي – فاجأ
١٠ – من اعضاء الجسر – ربح – عكسه وجع – حبيبات ماء مجلدة
١١ – خيالات – الاسم الاول لزعيم لبناني – من الحبوب – حرف
١٢ – اسم حزب لبناني – بيوت – ملجأ – مواد صلبة
١٣ – ذو عدوى – عكسه الاستقرار
١٤ – عكسه من العواصف – انقباض – نسبة الى منطقة عربية – حرف جر
١٥ – نثر – من الاسماء الخمسة – مدخل – عكسه تخويف – اصيب بمس
١٦ – جولة – متشابهة – عائلة لبنانية
١٧ – جحفل – عكسه زيادة – بسط – عكسه للاعب
١٨ – محتويات فكرية – ورد – عكسه لا شيء – رطب
١٩ – اجتياز – تصنع منه الثياب – الاسم الاول لنائبة لبنانية سابقة – عكسه من الاحرف الابجدية
٢٠ – عكسه شمل – حرف جر – نسبة الى قانون تأسيسي – استحقاق.

عموديا:

١ – شاعر عربي قديم – كتيبة – من الثياب
٢ – غمامة – جميل – اذاع – متشابهة
٣ – عكسه علم مؤنث – رئيس دولة عربية – دخل – من يشتغل في تكسير الاخشاب والاشجار
٤ – حيث تربح الحيوانات – يسير – مدينة ايطالية
٥ – مدينة سويسرية – متشابهان – عكسه موضوع شك
٦ – انجز – تمديد – نجدة
٧ – عكسه هازم – عكسه فضاء – عكسه حرف جر – وزير ونائب سابق
٨ – عكسه من اقسام العود – نقيب صحافة لبناني سابق – سكن
٩ – عكسه الاسم الاول لرئيسين لبنانيين – قساوسة – شاعر عربي قديم
١٠ – عائلة عربية – عائلة لبنانية – يعثر
١١ – منطقة تركية – مفارق – فرق ومسافة
١٢ – عائلة رئيس حزب لبناني – مصور – شيخ ضعيف – فحم مشتعل
١٣ – وفاة – متفجر – من الاهل – عتاب – متشابهان
١٤ – مرض – رئيس دولة عربية – هدم
١٥ – اسم جريدة رياضية – ورى – ملحاح – عكسه عسكر
١٦ – دولة افريقية – من الضمائر – عائلة لبنانية – نأي
١٧ – عائلة عربية – يلي.
١٨ – اكتمل – عكسه سقي – مدينة سودانية – عكسه اسر
١٩ – مدينة فرنسية – من العصافير – مناقشات
٢٠ – عكسه هواء عليل – عكسه مصاب بمشاكل وبشعور النقص – متشابهة.

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

ا	ن	ا	و	ى	ز	ع	م	د	ص	ق	ل	ا	ة	ي	ر	س	أ	س	ا
ت	ل	ي	ل	ب	ح	ق	ا	ء	ق	ا	ل	ا	ل	ب	ق	ت	ل	ل	ب
ن	ا	م	ص	ج	ع	ا	ظ	هـ	ر	ة	ي	ق	ل	خ	ص	ي	ج	ت	م
ا	و	ن	ا	ل	م	ض	ف	ي	د	س	ا	م	ن	ا	م	م	ع	ن	م
ج	ل	م	أ	س	خ	ا	هـ	ب	ن	ر	هـ	ر	ل	ا	ا	ا	ا	هـ	و
م	ط	هـ	ت	ح	و	م	ع	ا	هـ	ي	ض	ا	ن	ع	ل	ق	س	ب	ا
ع	ر	ا	ى	ن	ت	ن	ل	ة	ل	ة	ع	ف	ة	ي	ب	ف	ع	و	س
ي	ي	ل	ع	ك	م	م	ي	أ	ا	ا	ب	ي	م	ي	ن	ض	ا	هـ	س
ة	ق	ي	م	ك	ل	ل	ا	ة	ع	د	م	ن	ة	ا	هـ	ز	م	م	هـ
ء	ى	هـ	ر	ت	ا	ن	ا	ب	ن	ج	ي	ي	ل	ا	ي	م	و	ن	ا
ا	ل	ا	و	ت	و	ث	ي	ق	ا	ف	ن	ي	ذ	ل	ل	ر	ط	و	ط
ن	ع	ن	ن	ق	ا	س	ي	ة	م	ن	هـ	م	ة	ا	ع	ي	ب	ع	ل
ب	و	ا	ا	ن	ة	ب	م	م	د	ر	س	ت	ه	ي	ل	م	ر	د	ك
ا	هـ	ك	و	ع	ن	هـ	هـ	ا	ت	ت	ص	[illegible]	ا	ج	ن	م	ل	ي	ي
هـ	ف	ر	ي	ا	ن	م	ل	ة	م	م	ص	ر	ة	هـ	م	ا	س	و	هـ
ن	ق	ف	ء	ا	ي	ي	و	هـ	ك	ث	ي	ر	ة	ي	س	ع	م	ي	ا
ا	ر	ي	م	ل	و	خ	ت	ف	ي	ي	ذ	ل	ا	و	ن	ي	ي	ش	ح
ف	ن	ت	ا	ن	أ	ق	ن	ا	م	ا	ا	هـ	ف	ش	ك	ط	س	ا	ب
ي	ء	ع	ا	ل	ب	أ	م	ا	ي	م	ك	ن	ا	ن	ا	ك	أ	ا	ت
ا	ت	ن	ا	س	ا	ل	ذ	ي	ن	[illegible]	ر	ب	ا	ط	ى	ل	ا	ب	ت

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

السابقة: ابو العلاء

الكلمة: دولة اوروبية

يزعم المنتمون الى الماسونية انها جمعية سرية اسسها الذين عملوا في بناء هيكل سليمان قبل المسيح بثمانية قرون. وهم يدعون انفسهم بنائين. اما القصد من تأسيسها فهو ربط الجماعة برباط الاخوّة عن طريق ائتمانهم على حقائق باطنية كان يرمز اليها الهيكل، وما كان يمكن كشفها الاّ للذين يمرّون بامتحانات خلقية قاسية. والذي درسته من كتب الجماعة اظهر لي ان تعاليمهم تتصل اتصالاً وثيقاً بتعاليم جمعيات سرية كثيرة سبقتهم. بعضها في مصر وبعضها في الهند وبعضها في اليونان. اما منلقبية المخلصين منهم فرفيعة جداً.

أعداد: جورج الاسمر

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

بارما – جوفنتوس في ايطاليا، لاكورونيا – برشلونة في اسبانيا

تقام غدا المرحلة الـ١٥ من الدوري الايطالي لكرة القدم وابرز مبارياتها تلك التي تضم بارما الحادي عشر وجوفنتوس متصدر اللائحة وحامل كأس اوروبا لابطال الدوري وكأس النوادي القارية "انتركونتيننتال"، في بارما.

ويتصدر جوفنتوس لائحة الدوري بفارق ست نقاط من فيتشنزا الثاني ونابولي الثالث. وهو سيخوض المباراة في غياب مدافعه الموقوف اليسيو تاكيناردي، فيما يلعب في خط الهجوم اليساندرو دل بييرو والكرواتي الان بوكسيتش. ويخوض بارما الذي اسقط آسي-ميلان ١–٠ على ارضه قبل اسبوعين، اللعبة بصفوف مكتملة.

ويستضيف فيتشنزا الثاني بولونيا الخامس ولم يحقق اي من الفريقين فوزا في مبارياتهما منذ ٢٥ تشرين الثاني الماضي، ما يعني ان المباراة ستكون مسألة مصير بالنسبة الى كليهما.

ولن تكون مهمة نابولي الثالث سهلة عندما يحل على فيورنتينا الثامن. ويتطلع فيورنتينا الى تحقيق فوزه الثاني على التوالي على ارضه، ولكن دون فوزه عقبات، اذ يعتبر نابولي في افضل حال في الوقت الحاضر. ولا يواجه مدرب نابولي جيجي سيموني اي نقص في لاعبيه، بينما يغيب عن الفريق التوسكاني ساعدا الدفاع الاسوجي ستيفان شفارتز وساندروكوييس الموقوفين، ويلعب الثلاثي الاجنبي المؤلف من الارجنتيني غبريال باتيستوتا والاسوجي كينيت اندرسون والبرتغالي مانويل روي كوستا.

ويستقبل انترناسيونالي ميلانو السادس آس-روما التاسع في مباراة يتعين على الفريق المضيف ان يفوز فيها ليستمر في السباق على اللقب، في حين تعني خسارة روما فقدانه الامل في المنافسة. ويغيب عن الانتر ساعد دفاعه بول اينس والمهاجم ماركو برانكا وكلاهما موقوف، ويقود هجوم روما انجيلو دلفيكيو والارجنتيني آبل بالبو.

وهنا النتائج ونذكر الا الفريق المضيف:

اتالانتا – فيرونا.
كالياري – فيتشنزا.
فيورنتينا – نابولي.
انترناسيونالي ميلانو – آس-روما.
لازيو – آسي-ميلان.
بارما – جوفنتوس.
بيروجيا – ريجيانا.
اودينيزي – سمبدوريا.
فيتشنزا – بولونيا.

اسبانيا

يشهد ملعب "ريازور" الذي يتسع لنحو ٤٥ الف متفرج، مساء اليوم، مباراة قمة بين ديبورتيفو لاكورونيا الثاني وبرشلونة الثاني بفارق الاصابات في المرحلة الـ١٨ من الدوري الاسباني.

وكان الاتحاد الاسباني لكرة القدم الزم ديبورتيفو لاكورونيا خوض هذه المباراة خارج ارضه اثر الحادث الذي وقع في مرحلة سابقة عندما اصاب احد انصار الفريق المحلي الحكم بقطعة نقود، وتلا ذلك تقديم نادي ديبورتيفو لاكورونيا شكوى الى الاتحاد الدولي "الفيفا" قبل ان يتراجع عنها ويتوصل الى حل مع الاتحاد المحلي الذي قرر تأجيل العقوبة الى ١٥ كانون الثاني عندما يستضيف الفريق اشبيلية في الدور الثالث من مسابقة كأس اسبانيا.

وتتسم المباراة بطابع بريطاني، ذلك ان مدرب ديبورتيفو لاكورونيا هو الويلزي جون توشاك، ومدرب برشلونة هو الانكليزي بوبي روبسون. كما ان لها نكهة برازيلية اذ يضم برشلونة رونالدو وجيوفاني، وديبورتيفو كلا من ريفالدو وماورو سيلفا ودونالدو دا سيلفا الذي حصل على الجنسية الاسبانية حديثا، واشتد الضغط على روبسون بعد خسارة برشلونة مرتين في مبارياته الاربع الاخيرة واخفق رونالدو في تسجيل اي اصابة، الامر الذي حمل مشجعي النادي على المطالبة باقالة المدرب واعادة الهولندي يوهان كرويف.

ويستقبل ريال مدريد متصدر اللائحة برصيد ٣٩ نقطة اتلتيكو بلباو السابع والذي يدربه الفرنسي لويس فرنانديز، في مباراة لن تخلو من خطر بالنسبة الى الفريق المضيف الذي يعول على مهاجمه الكرواتي دافور سوكر هداف الدوري برصيد ١٤ اصابة، لتسجيل الاصابات الحاسمة.

ويذكر ان ديبورتيفو لاكورونيا هو الوحيد مع ريال مدريد الذي لم يخسر اي مباراة وهو يتمتع بأقوى دفاع في الدوري الاسباني اذ هزت شباكه ثماني اصابات فقط في ١٧ مباراة.

وهنا البرنامج:

– السبت:
ديبورتيفو لاكورونيا – برشلونة.
– الاحد:
ريال مدريد – اتلتيكو بلباو.
سلتافيغو – ريال فالادوليد.
اكستريمادورا – اتلتيكو مدريد.
هيركوليس اليكانتي – سبورتنغ خيخون.
رايو فاليكانو – اشبيلية.
ريال اوفييدو – لوغرونيس.
اسبانيول برشلونة – كومبوستيلا.
راسينغ سانتاندر – تينيريف.
ريال سوسييداد – ريال سرقسطة.
– الاثنين:
ريال بتيس – فالنسيا.

انكلترا

يلتقي مانشستر يونايتد ثالث لائحة الدوري الانكليزي، غدا الاحد توتنهام هوتسبر على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر في ابرز مباريات الدور الثالث من كأس انكلترا والذي تشارك فيه فرق الدرجتين الممتازة والاولى.

ويعاني الفريق اللندني حالا من انعدام الوزن، فهو خرج من كأس النوادي المحترفة بعد خسارته امام بولتون وندررز من الدرجة الاولى (١–٦، ثم لقي خسارة ساحقة ايضا ١–٧ في مباراته الاخيرة في الدوري امام نيوكاسل يونايتد، وخسارته امام مانشستر يونايتد تعني انتهاء موسمه، ذلك ان امله بات ضئيلا في المنافسة على بطولة الدوري. اما مانشستر يونايتد الذي احرز الثنائية الموسم الماضي للمرة الثانية في تاريخه، فيطمح الى الاحتفاظ بلقب البطولة، وهو فاز في ثلاث من مبارياته الاربع الاخيرة ولم تهتز شباكه باي اصابة خلالها.

وسبق للفريقين ان التقيا ١٢ مرة في كأس انكلترا، ففاز مانشستر يونايتد مرتين وتوتنهام هوتسبر خمس مرات وتعادلا خمس مرات. واحرز الفريقان الكأس في ما بينهما ١٧ مرة ووصلا الى المباراة النهائية ٢٢ مرة، لكنهما لم يلتقيا في المباراة النهائية قط. وفي مباراة واحدة تجمع فريقين من الدرجة الممتازة، يلعب الارسنال ثاني لائحة الدوري وسندرلاند، فيما يخوض ليفربول متصدر اللائحة مباراة سهلة نسبيا على ارضه ضد بيرنلي من الدرجة الثانية.

وهنا البرنامج:

– السبت:
ارسنال – سندرلاند.
بلاكبيرن روفرز – بورت فايل (د١).
تشلسي – ويست بروميتش البيون (د١).
كوفنتري سيتي – ووكينغ (هواة).
كرو (د٢) – ويمبلدون.
كريستال بالاس (د١) – ليدز يونايتد.
جيلينغهام (د٢) – دربي كاونتي.
ليستر سيتي – ساوثند (د١).
ليفربول – بيرنلي (د٢).
ميدلسبره – تشستر (د٣).
نوتنغهام فورست – ايبسويتش تاون (د١).
ريدينغ (د١) – ساوثمبتون.
شيفيلد وينسداي – غريمسبي (د١).
ريكسهام (د٢) – ويستهام يونايتد.
– الاحد:
تشارلتون (د١) – نيوكاسل يونايتد.
افرتون – سويندون (د١).
مانشستر يونايتد – توتنهام هوتسبر.
نوتس كاونتي (د٢) – استون فيلا.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس هوبمان: صعود جنوب افريقيا

تأهلت جنوب افريقيا المصنفة ثالثة للدور النهائي من دورة كأس هوبمان للفرق لكرة المضرب التي تقام في "بورسوود دوم" في مدينة بيرث الاوسترالية والبالغة قيمة جوائزها ٦٤٠ الف دولار، بعدما احرزت امس بطولة المجموعة الثانية بتغلبها في المرحلة الثالثة الاخيرة على رومانيا ٢–١.

وهي المرة الاولى تصل جنوب افريقيا الى الدور النهائي في خمس مشاركات. وهي ستلتقي في المباراة النهائية الولايات المتحدة التي احرزت بطولة المجموعة الاولى الخميس الماضي. في الفردي للسيدات، فازت الرومانية ايرينا سبيرليا على امندا كوتزر ٥–٧، ٦–٤، ٦–١. وفي الفردي للرجال، فاز الافريقي الجنوبي واين فيريرا على ادريان فوينيا ٧–٦ (١١–٩)، ٧–٦ (٧–٤). وفي الزوجي، فاز الافريقيان الجنوبيان فيريرا وكوتزر على فوينيا وسبيرليا ٤–٦، ٦–١، ٦–٤.

وفي مباراة ثانية، تغلبت سويسرا المصنفة ثانية والتي خسرت في المباراة النهائية العام الماضي امام كرواتيا، على المانيا ٣–٠. في الفردي للسيدات، فازت السويسرية مارتينا هينغيس على بترا بيغيروف ٦–١، ٦–١، وفي الفردي للسيدات، فاز السويسري مارك روسيه على بيرند كاربلخر ٧–٦ (٧–٣)، ٧–٦ (٧–٥)، وفي الزوجي، فاز روسيه وهينغيس على كاربلخر وبيغيروف ٧–٥، ٦–١.

على السلوفاكي كارول كوشيرا ٦–٤، ٧–٥.

وفي الدور نصف النهائي يلعب: درابر – تارانغو، تيلليستروم – وودبريدج.

دورة غولد كوست

● في الدور ربع النهائي من دورة غولد كوست الاوسترالية الدولية للسيدات التي تقام في جزيرة هوب والبالغة قيمة جوائزها ١٦٤،٢٥٠ دولار، فازت الروسية ايلينا ليخوفتسيفا المصنفة ثالثة على الاوسترالية راشيل ماكويلان ٣–٦، ٦–٣، ٧–٦ (٧–٣)، واليابانية آي سوغيياما المصنفة سادسة على البلجيكية سابين ابلماتس المصنفة رابعة ٦–٢، ٦–٣، ٧–٦ (٧–٠)، والفرنسية آن – غايل سيدو على الاسوجية آسا كارلسون ٦–٢، ٦–٢، وتأجلت المباراة بين الهولندية بريندا شولتز – مكارثي المصنفة اولى والاسبانية ماريا لويزا سيرنا بسبب الامطار الى اليوم السبت.

دورة اوكلاند

● تأهلت النمسويتان جوديث فيستر المصنفة ثانية وماريون ماروسكا الصاعدة من التصفيات للدور النهائي من دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٠٧،٥٠٠ دولار.

في الدور نصف النهائي، فازت فيستر على الالمانية ايلينا فاغنر البلغارية الاصل ٦–٢، ٦–١، وماروسكا على التايلاندية تامارين تاناسوغارن ٣–٦، ٦–٣، ٦–٣. وهي المرة الاولى تصل ماروسكا (٢٤ عاما) الى الدور النهائي من احدى الدورات الدولية.

● توج الاتحاد الدولي لكرة المضرب الاميركي بيت سامبراس والالمانية شتيفي غراف بطلين للعالم لعام ١٩٩٦.

وكان سامبراس احرز بطولة الولايات المتحدة في ايلول الماضي وكان لقبه الكبير الوحيد العام الماضي، واضاف بطولة العالم التي نظمتها الجمعية العالمية للاعبين المحترفين بعد فوز رائع على الالماني بوريس بيكر في المباراة النهائية. وهي السنة الرابعة على التوالي يختار الاتحاد الدولي سامبراس بطلا للعالم.

اما غراف فتوجت بطلة للعالم للمرة السابعة في عشر سنين بعد فوزها بدورات فرنسا وانكلترا والولايات المتحدة.

كذلك اختار الاتحاد الدولي بطلين للعالم في الزوجي للمرة الاولى وهما الاوستراليان مارك وودفورد وتود وودبريدج اللذان احرزا ١٢ لقبا العام الماضي بينها لقب الزوجي في ويمبلدون للمرة الرابعة، ولقب الزوجي في الولايات المتحدة للمرة الثانية، الى بطولة العالم والدورة الاولمبية، اما الفائزتان عند السيدات فهما الاميركيتان ليندساي دافنبورت وماري جو فرنانديز اللتين احرزتا بطولة فرنسا وبطولة جمعية اللاعبات المحترفات والميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية.

دورة الدوحة

● افسد الاميركي جيم كورير المصنف ثامنا سعي النمسوي توماس موستر المصنف اول الى بطولة اول دورة يشارك فيها سنة ١٩٩٧، وفاز عليه ٦–٣، ٧–٥ في الدور ربع النهائي من بطولة قطر الدولية المفتوحة التي تقام في الدوحة والبالغة قيمة جوائزها ٨٢٥ الف دولار.

وواصل المغربي هشام ارازي شق طريقه وتأهل للدور نصف النهائي بفوزه على الاسوجي ماغنوس لارسون ٧–٦ (٧–٣)، ٧–٦ (٧–٢).

وسقط التشيكي بيتر كوردا المصنف سادسا وبطل الدورة في العام الماضي، امام الاسباني سيرجي بروغيرا (١–٦، ٦–٢، ٣–٦، والاسوجي ماغنوس غوستافسون المصنف خامسا امام البريطاني تيم هينمان ٣–٦، ٦–٧ (٣–٧).

وكان موستر فاز في ختام مباريات الدور الثاني على النروجي كريستيان رود ٦–٢، ٣–٦، ٧–٥.

دورة اديلاييد

● انحصرت بطولة اوستراليا على الملاعب الصلبة التي تقام في اديلاييد والبالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، بين اوستراليين واسوجي واميركي.

في الدور ربع النهائي، فاز الاسوجي ميكايل تيلليستروم على الروسي اندريه تشيركاسوف ٦–٢، ٦–٤، والاوسترالي تود وودبريدج المصنف رابعا على الاميركي اليكس اوبراين المصنف خامسا ٦–٤، ٦–٤، والاميركي جيف تارانغو على الاسوجي يونس بيوركمان ٦–١، ٦–٧ (٢–٧)، ٧–٦ (١٧–١٥)، والاوسترالي سكوت درابر

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

سقوط هيوستن روكتس على أرضه

لقي هيوستن روكتس متصدر مجموعة الغرب الاوسط من المنطقة الغربية، خسارته السابعة في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان. بي. آي" عندما سقط على ارضه امام بورتلاند ترايل بلايزرز ٩٦–١١٢. وسجل لبورتلاند ترايل بلايزرز الذي حقق فوزه الاول على منافسه الموسم الحالي في مقابل خسارتين، ايسايا رايدر ٣١ نقطة وهي اعلى نسبة له هذا الموسم، وكيني اندرسون ٢٣ وغاري ترنت ١٩ وارفيداس سابونيس ١٨، فيما سجل لهيوستن روكتس تشارلز باركلي ٣٠ نقطة و١٤ كرة مرتدة وحكيم اولاجوون ٢١ نقطة وثماني كرات مرتدة. وحقق سان انطونيو سبرز فوزا صعبا على يوتاه جاز ثاني مجموعة الغرب الاوسط ٨٢–٨٠. سجل للفائز أفري جونسون ٢٢ نقطة وشون اليوت ١٨، وللخاسر كارل مالون ٢٨ نقطة وسبع كرات مرتدة وجيف هورناشيك ٢٥. وحتفظ ميامي هيت بصدارة فرق مجموعة الاطلسي من المنطقة الغربية بعدما حقق فوزه السادس على التوالي اذ تغلب على نيوجيرزي نتس ١٠١–٩١. سجل لميامي هيت الونزو مورنينغ ٢٨ نقطة بينها ١٥ في الشوط الاول، وتيم هارداواي ١٨، ولنيوجيرزي نتس شون برادلي ٢١ نقطة. وفي سكرامنتو، تغلب لوس انجلس لايكرز متصدر مجموعة الهادئ على سكرامنتو كينغز ٩٠–٨٣ محققا فوزه الخامس على التوالي. سجل للفائز شاكيل اونيل ٢٥ نقطة و١٦ كرة مرتدة وادي جونز ٢٠ وايلدن كامبل ١٦ و١٢ كرة مرتدة، وللخاسر ميتش ريتشموند ٢٢ نقطة وبيلي اوينز ١٩. وفاز تشارلوت هورنتس على دالاس مافريكس ١٠٧–٩٧، وكليفلاند كافالييرز على فينيكس صنز ١٠٣–٩٤، وديترويت بيستونز على بوسطن سلتكس ٩٩–٨٧، واورلاندو ماجيك على تورونتو رابتورز ٩٦–٩٤، ونيويورك نيكس على واشنطن بولتس ٩٢–٨٠، وسياتل سوبر سونيكس على فيلادلفيا سفنتي سيكسترز ٩٦–٨٢.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ٢٤–٧
٢– نيويورك نيكس ٢٢–٨
٣– واشنطن بولتس ١٥–١٥
– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ٢٧–٤
٢– ديترويت بيستونز ٢٣–٧
٣– كليفلاند كافالييرز ٢٠–١٠
● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– هيوستن روكتس ٢٤–٧
٢– يوتاه جاز ٢٢–٨
٣– مينيسوتا تيمبر وولفز ١٢–١٨
– مجموعة الهادئ:
١– لوس انجلس لايكرز ٢٢–٩
٢– سياتل سوبر سونيكس ٢٢–١١
٣– بورتلاند ترايل بلايزرز ١٧–١٥.

المرحلة الـ١٤ من الدوري السوري الـ٢٦

تشرين ابتعد ٣ نقاط في الصدارة

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ١٤

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاط
١ – تشرين	١٤	١٠	٣	١	٣١	١٢	٣٣
٢ – الكرامة	١٤	٩	٣	٢	٣٣	١٣	٣٠
٣ – حطين	١٤	٩	٣	٢	٣٣	١٧	٣٠
٤ – الجيش	١٤	٩	١	٤	٢٥	١٣	٢٨
٥ – الوثبة	١٤	٧	٢	٥	١٧	١٢	٢٣
٦ – الاتحاد	١٤	٦	٣	٥	١٥	١٤	٢١
٧ – جبلة	١٤	٥	٤	٥	١٩	١٩	١٩
٨ – المجد	١٤	٥	٢	٧	١١	٢٣	١٧
٩ – الحرية	١٤	٤	٤	٦	١٦	١٨	١٦
١٠ – الشرطة	١٤	٣	٤	٧	١٤	٢٠	١٣
١١ – الجهاد	١٤	٤	١	٩	١٣	٢٣	١٣
١٢ – اليقظة	١٤	٣	٣	٨	١١	٢٥	١٢
١٣ – الوحدة	١٤	١	٦	٧	٧	١٢	٩
١٤ – الفتوة	١٤	١	٥	٨	٧	٢٩	٨
المجموع	١٩٦	٧٦	٤٤	٧٦	٢٥١	٢٥١	٢٧٢

دمشق – من فايز وهبي:

أجريت امس ست مباريات في ختام المرحلة الـ١٤ (الاولى ايابا) من الدوري العام السوري الـ٢٦ لكرة القدم اسفرت عن ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات. وكانت المرحلة افتتحت اول من امس الخميس بمباراة مبكرة بين الشرطة والجيش اسفرت عن فوز الجيش ٣–٠ وهي اعلى نتيجة للجيش على غريمه التقليدي الشرطة في تاريخ الدوري العام طوال ٢٦ عاما. وكان الشرطة فاز على الجيش بالنتيجةعينها في اياب الدوري موسم ١٩٧٩ – ١٩٨٠.

١٦ اصابة سجلت في المباريات السبع وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الموسم من ٢٣٥ الى ٢٥١ اصابة، واحتفظ عارف الآغا (حطين) بصدارة الهدافين وله ١٥ اصابة، وتلاه سالم بركة (تشرين) ١٠ وحازم حرية (تشرين) ٨ وعمر كنفاني (حطين) ٧ وفواز مندو واحمد غرير وعبد القادر الرفاعي (الكرامة) ومحمد سويداني (الشرطة) ٦ ورضوان الابرش (الجيش) ٥.

وهنا الشريط:

المجد ٢ – الوحدة ١

على ملعب الفيحاء في دمشق التقى فريقا المجد والوحدة، فأسفر لقاؤهما الذي احتشد له جمهور غفير وقاده الحكم الدولي جمال الشريف عن فوز المجد ٢–١ (الشوط الاول ٠–٠) بعد مباراة حذرة. سجل اصابة السبق للمجد مهند البيطار في الدقيقة ٧٠ بكرة مرتدة من القائم. وحقق لؤي طالب التعادل للوحدة في الدقيقة ٧٥ بضربة جزاء "بنالتي". وقبل نهاية الوقت الاصلي بخمس دقائق نجح محمود اليوسف في اقتناص اصابة الفوز للمجد ٢–١.

وهذا هو الفوز الخامس للمجد وبه صعد من المركز التاسع الى المركز الثامن وله ١٧ نقطة. والتعثر السابع للوحدة وبه ظل وصيفا للقاع وله تسع نقاط.

الكرامة ٢ – حطين ٢

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص التقى فريقا الكرامة الحمصي وحطين اللاذقي في اقوى مباريات المرحلة واكثرها اجتذابا الاضواء، فأسفر لقاؤهما الذي احتشد له ٢٥ الف متفرج وقاده الحكم الدولي اسكندر حمال عن التعادل الايجابي ٢–٢ (الشوط الاول ٠–٢ للفريق الضيف). سجل عارف الآغا اصابة السبق لحطين بعد تسع دقائق من ضربة البداية اثر تمريرة من كنان عابدين. واضاف له اصابة التعزيز في الدقيقة ٢٧ بقذيفة رائعة لم يحرك الحارس الدولي ماهر بيرقدار لها ساكنا ٢–٠. وفي الدقيقة ٢١ من الشوط الثاني الذي كان فيه اصحاب الارض هم الفريق الافضل قلص عبد القادر الرفاعي الفارق الى ١–٢ بقذيفة رأسية معوضا فرصا عدة وركنيات للكرامة وذلك اثر موالية متقنة من حسان عباس. وفي الدقيقة ٨١ نجح اكرم غرير في تحقيق التعادل للكرامة ٢–٢ برأسه بعدما سدد الكرة مرة اولى وارتدت اليه من ظهر بشار سرور. وفي الدقيقة ٨٢ لاحت لأصحاب الارض فرصة التعزيز، لكن حظ عبد القادر الرفاعي كان عاثرا اذ ارتدت قذيفته من العارضة الحطينية وسط فرح اكثر من ٢٠ الف متفرج.

وهذا هو التعادل الثالث للكرامة وبه احتفظ بمركز الوصيف وله ٣٠ نقطة. والثالث لحطين ايضا وبه احتفظ بمركز الوصيف الثاني وله ٣٠ نقطة. وفارق الاصابات لمصلحة منافسه.

الحرية ١ – الاتحاد ١

على ملعب ٧ نيسان في حلب التقى الجاران اللدودان الحرية والاتحاد في "دربي" حلب، فأسفر لقاؤهما الذي احتشد له جمهور غفير ضاقت به المدرجات والاسوار وقاده الحكم الدولي تاج الدين فارس عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل فتح الله الطويل اصابة السبق للاتحاد في الدقيقة ٥٤ بكرة مرتدة من يدي الحارس المثنى رشيد اثر قذيفة لمهند البوشي. وحقق محمود رحيم التعادل للحرية ١–١ في الدقيقة ٨٠ بضربة حرة مباشرة الى يمين حارس الاتحاد مصطفى جبقجي عبر ثغرة في السد الاتحادي الدفاعي.

وهذا هو التعادل الرابع للحرية وبه نزل من المركز الثامن الى المركز التاسع وله ١٦ نقطة. والثالث للاتحاد وبه احتفظ بالمركز السادس وله ٢١ نقطة.

تشرين ٢ – اليقظة ١

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا تشرين اللاذقي المتصدر واليقظة الديري امام ١٥ الف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي معتز يغمور عن فوز اصحاب الارض ٢–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل سالم بركة اصابة السبق لتشرين برأسه في الدقيقة ٤٥ حين تابع كرة لشادي مرعي ارتدت من الحارس محمد الخلف. واضاف اسامة الزوزو اصابة التعزيز في الدقيقة ٤٩ اثر عرضية من محمد اليوسف. وفي الدقيقة ٧٨ تطاول قلب الدفاع المتقدم ياسر صالح المصلح الى كرة ركنية ساقطة فوق المنطقة وحولها برأسه الى شباك

– التتمة في الصفحة ١٦ –

مصر – روسيا البيضاء

تونس – الجزائر

تقام اليوم السبت في الاسكندرية مباراة دولية ودية في كرة القدم بين مصر وروسيا البيضاء في اطار استعداد المنتخب المصري اللقاء نظيره التونسي في ١٢ كانون الثاني الجاري في تصفيات المجموعة الثانية لكأس العالم الـ١٦ التي تستضيفها فرنسا سنة ١٩٩٨.

وكان المنتخب المصري فاز الاسبوع الماضي على منتخب رومانيا ٢–١.

● في سوسة، تلعب تونس ضد الجزائر في مباراة ودية ايضا.

النصر احتفظ ببطولة نوادي مجلس التعاون

احتفظ فريق النصر السعودي ببطولة مجلس التعاون الخليجي الرابعة عشرة للنوادي لكرة القدم التي استضافها نادي الريان القطري بفوزه على فريق كاظمة الكويتي ١–٠ في مباراة فاصلة اجريت بينهما امس على ملعب "حمد بن خليفة" في النادي الاهلي في الدوحة.

وسجل ماجد عبدالله اصابة المباراة في الدقيقة ٦١، قبل ان يهدر ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٦٧.

وكان الفريقان تساويا نقاطا في ختام المرحلة الرابعة الاربعاء الماضي فتقرر اقامة مباراة فاصلة لان نظام البطولة لا يعتمد فارق الاصابات علما انهما تساويا في فارق الاصابات ايضا.

واختير الكويتي فواز مرزوق احسن لاعب في البطولة، والقطري محمد سالم العنزي هدافا، وفريق كاظمة الفريق المثالي.

سليمان أوغلو قرر الاعتزال

اعلن البطل الاولمبي التركي نعيم سليمان اوغلو الذي احرز ثلاث ميداليات ذهبية اولمبية في رفع الاثقال، انه قرر الاعتزال بعد حياة حافلة بالانجازات مدى اكثر من عقد من الزمن.

وقال: "بعد كل هذه البطولات، الارقام، الميداليات هذا يكفي وعمري الآن ٣٠ عاما، قررت ترك الرياضة بلا عودة".

ولد نعيم سليمانوف في قرية جبلية صغيرة في بلغاريا. وفاز ببطولة العالم للناشئين وهو في الرابعة عشرة من عمره. وبعد سنة، سجل رقما قياسيا عالميا وبات في الـ١٦ ثاني رباع يرفع ثلاثة اضعاف وزنه. وعانى سليمان اوغلو كثيرا في بلغاريا بعدما الغت السلطات البلغارية اعياد المسلمين ومناسباتهم واضطر الاشخاص الذين هم من اصل تركي الى تغيير اسمائهم، فصار سليمانوف اوغلو نعوم شالامانوف. وفي بطولة العالم ١٩٨٦ في ملبورن، لجأ سليمانوف اوغلو الى تركيا، ثم احرز اول ميدالية ذهبية اولمبية لتركيا في ٢٠ سنة في دورة الالعاب الاولمبية في سيول ١٩٨٨. واحتفظ بلقبه في دورتي برشلونة واتلانتا، الى كثير من الالقاب الاوروبية والعالمية.

شؤون البلد والناس

كنيسة سيدة الكفاءات

يقام غدا الاحد قداس ارثوذكسي احتفالي الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في رئاسة المطران اثناسيوس مليبا في كنيسة سيدة الكفاءات (كنيسة بطريركية) في عين سعادة – الفنار.

(بيان)

راهبات مار يوسف الظهور

تحتفل راهبات مار يوسف الظهور بالذكرى المئوية الثانية لولادة القديسة اميلي دي فيالار مؤسسة الرهبنة، وبـ١٥٠ سنة لوجودهن في لبنان. وتدعو الصديقات والطالبات القدامى كافة المشاركة في قداس الشكر الذي يرئسه مطران طائفة اللاتين بول باسيم والذي سيقام الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر يوم السبت ١١ كانون الثاني ١٩٩٧ في كنيسة المدرسة في زقاق البلاط – بيروت.

افراح نحاس – مرعبي

يسر شارل مارسيل نحاس وسليمة رضوان مرعبي اعلان زواجهما في ٢٩ كانون الاول ١٩٩٦ في مرسين – تركيا.

رياضة وألعاب

المرحلة الـ١٩ من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم

فوز الهومنتمن ٣ – ١ والتضامن صور ٣ – ١

كتب علي حميدي صقر:

اجريت بعد ظهر امس ثلاث مباريات في افتتاح المرحلة الـ١٩ من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم اسفرت عن فوز التضامن صور على الشبيبة المزرعة ٣–١ في صيداء والهومنتمن على شباب الساحل بالنتيجة عينها في برج حمود، وتعادل الرياضة والادب والصفاء سلبا ٠–٠ في طرابلس.

وتتابع المرحلة بعد ظهر اليوم بثلاث مباريات:

– الحكمة – السلام زغرتا (الصفاء).

– الهومنمن – البرج (برج حمود).

– الراسينغ – الاخاء الاهلي عاليه (صيدا).

وتختتم بعد ظهر الاحد بلقاء القمة المرتقب بين الانصار والنجمة خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور في طرابلس وفي قيادة طاقم حكام دولي من فرنسا.

وهنا الشريط:

التضامن صور ٣– الشبيبة المزرعة ١

• صيدا – من محمد زهير:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا التضامن صور والشبيبة المزرعة، فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٢٥٠٠ متفرج عن فوز اصحاب الارض ٣–١ (الشوط الاول ٢–٠). وكان الفريقان تعادلا ذهابا ١–١ في برج حمود الاحد ٣/١١/١٩٩٦، وبذلك غنم الصوريون اربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسيهم وضاعت نقطة واحدة بالتعادل.

جاء الشوط الاول متوسطا ساده التضامنيون واهدر لهم وائل نزهة في الدقيقة ١٨، بتمريرة من حسين فرج، فرصة محققة وهو على باب المرمى، وسجل لهم ميثم زين اصابتين رأسيتين في الدقيقتين ٧ و٤٤ انهى بهما هذا الشوط صوريا ٢–٠ بـ"مساعدة" من الحارس المزرعاني توتونجي ومدافعه عماد قلوط.

وفي الشوط الثاني واصل التضامنيون ضغطهم حتى رفع لهم وائل نزهة غلتهم الى ٣–٠ باصابة رأسية ايضا. وهنا يردت اللعبة من جانب اصحاب الارض وصحا الضيوف، بيد ان الصحوة المزرعانية جاءت متأخرة، ومع ذلك اثمرت اصابة تقليص الفارق في الدقيقة ٧٧ من طريق ولي عثمان، الى فرصتين في الدقيقتين ٨٧ و٨٩ لو نجح قاسم الشيخ علي وهيثم صيداني في استغلالهما، وكلتاهما على باب المرمى الصوري، لخرج الفريقان "حبايب" بعد تعادل عادل واقتسما نقطتين من النقاط الثلاث تاركين النقطة الثالثة لـ"القانون" بسبب التعادل.

الاصابات: في الدقيقة ٧ من الشوط الاول تلقى كونتي الكرة ومررها امامية الى حسين فرج، فأرسلها موائية عرضية ساقطة فوق المنطقة، فتطاول اليها ميثم زين برأسه وحين ارتدت اليه من الحارس اسماعيل توتونجي تابعها برأسه ثانية مسجلا عبر الزاوية اليمنى اصابة السبق للتضامن صور ١–٠.

وقبل نهاية هذا الشوط بدقيقة واحدة، تلقى وائل نزهة تماسية من غملوش وارسلها موائية ساقطة فوق المنطقة، فتطاول اليها ميثم زين متجاوزا عماد قلوط الذي ظل على الارض وحولها برأسه خلفية ليلتقطها الحارس توتونجي مرتبكا ثم تفلت من داخل مرماه اخذة طريقها الى الشباك متهادية ومعلنة اصابة التعزيز ٢–٠.

وفي الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني تبادل حسين فرج واحمد سقسوق الكرة على طريقة "خذ وهات" الى يمين المنطقة وحين لمح الاول وائل نزهة مندفعا من الخلف مررها اليه بالمسطرة متوسطة الارتفاع، فطار خلفها سابحا وحولها برأسه على طريقة "اشياء لا تصدق" وحولها الى يمين الحارس المزرعاني البديل كريم عرمان الذي جهد في الوصول اليها دون جدوى فكانت اصابة التفوق الصورية ٣–٠.

وفي الدقيقة ٣٢ اخترق ولي عثمان المنطقة الصورية مراوغا وحين انكشف له المرمى لم يمهل حارسه خضر بدر الدين اذ عاجله بقذيفة لا ترد مسجلا عبر الزاوية الارضية اليمنى اصابة تقليص الفارق للفريق البيروتي ١–٣.

وفي الدقيقتين ٨٧ و٨٩ لاحت لقاسم الشيخ علي اثر ركنية من هيثم صيداني، ولهيثم صيداني اثر سوء تفاهم بين كونتي وكاموكاي، فرصتا التعادل، لكن حظهما، اي الشيخ علي وصيداني، كان عاثرا، فانتهت اللعبة صورية ٣–١ وازدادت جروح المزرعانيين عمقا ونزفا. وهذا هو الفوز الثامن للتضامن صور وبه قفز من المركز الثامن الى المركز الخامس وله ٢٨ نقطة من ثمانية انتصارات واربعة تعادلات وسبع خسارات. والتعثر العاشر للشبيبة وبه ظل منفردا في القاع وله ١١ نقطة من فوز واحد وثمانية تعادلات وعشر خسارات.

مثل التضامن صور الحارس خضر بدر الدين واللاعبون محمود غملوش (علي حويلا) وكاموكاي كالون واسماعيل الفقيه (ناصيف زين) وفيصل عنتر وحسين فرج وعصام رضا (علي عبدالله) ومحمد كونتي واحمد سقسوق ووائل نزهة وميثم زين.

ومثل الشبيبة المزرعة الحارس اسماعيل توتونجي (كريم عرمان) واللاعبون عماد قلوط (عباس حسين عياش) وعلي هادي محسن وموسى موسى وخالد الميري وقاسم الشيخ علي وايلي غزال (عباس حسن عباس) وروبير قهوجي وولي عثمان.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه الدولي عزام اسماعيل ومصطفى طالب وراقبها نزيه مديحلي. وانذر الحكم خالد الميري وقاسم الشيخ علي من الشبيبة المزرعة.

الهومنتمن ٣– شباب الساحل ١

• برج حمود – من بلال العمري:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الهومنتمن وشباب الساحل امام زهاء الفي متفرج، فأسفر لقاؤهما عن فوز الهومنتمن ٣–١ (الشوط الاول ٢–٠)، وبذلك ثأر الفريق البرتقالي لخسارته النهائية ٠–١ السبت ٢/١١/١٩٩٦ في صيدا وتقاسم ومنافسه الغلة الموسمية بالتساوي.

ساد الهومنتمن الشوط الاول وكان الاحسن انتشارا وبرز منه وارطان وترو ولاحت خمس فرص اهدر له ثلاثا منها استيبان في الدقيقة ٢٤ حين اصاب اسفل القائم الايمن، ووارطان في الدقيقة ٣٠ وهو منفرد، ورافي في الدقيقة ٣٥ وهو في مواجهة المرمى، واستثمر الاثنتين الاخيرتين رافي واستيبان في الدقيقتين ٣٩ و٤٥ لينتهي هذا الشوط برتقاليا ٢–٠.

وفي الشوط الثاني ساد الساحليون الساحة وكانوا اكثر تصميما على تعديل النتيجة، لكن ترو كهيليان باغتهم باقتناص اصابة التفوق ٣–٠ في الدقيقة ١٤ مستغلا خطأ دفاعيا فادحا لجهاد الرفاعي، بيد ان ذلك لم يفت في عضدهم فواصلوا ضغطهم على مرمى ريمون حنا حتى نجح مهاجمهم فؤاد سعد في تقليص الفارق الى ١–٣ في الدقيقة ٣٣، في حين اهدر لهم مهاجمهم السوري عبدالله مندو وعصام ايوب فرصتي التعادل في الدقيقتين ٣٥ و٣٨، كما اهدر مندو تكرارا فرصة الفوز في الدقيقة ٤٢. وكان فاتشيه اصاب العارضة الساحلية في الدقيقة ٢٠ بقذيفة رأسية ماعقة من داخل المنطقة اثر ركنية من وارطان.

الاصابات: في الدقيقة ٣٩ من الشوط الاول انطلق رافي بالكرة من منتصف الملعب وعند حدود المنطقة تبادلها ووارطان، ثم اخترقها وانفرد وسدد فارتدت من قدمي الحارس حسن موسى اليه – اي رافي – فلم يجد صعوبة في تحويلها من فوقه قوسية مسجلا عبر الزاوية اليسرى للمرمى المشرع اصابة السبق للهومنتمن ١–٠.

وفي الدقيقة ٤٥ انبرى وارطان لضربة حرة عند حدود المنطقة واطلقها ارضية فارتدت من السد الى استيبان المتربص الى جانب السد متيامنا فلمها وارسلها ارضية بعيدا عن متناول الحارس حسن موسى مسجلا عبر الزاوية اليمنى اصابة التعزيز للبرتقاليين ٢–٠.

وفي الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني اعاد جهاد الرفاعي الكرة الى زميله بلال زراقط فأخطأها ليقتنصها ترو كهيليان ويطير بها مقتحما المنطقة الساحلية ثم يرسلها الى المقص الايمن رافعا الغلة البرتقالية الى ٣–٠.

وفي الدقيقة ٣٣ تصل الكرة الى عبدالله مندو وهو داخل المنطقة فيمررها خلفية الى محمود علامة الظهير الساحلي الايمن المتقدم ليرسلها موائية ساقطة فوق "الصندوق" الى فؤاد سعد الذي يرتفع اليها ويحولها برأسه الى المقص الايمن لمرمى ريمون حنا مسجلا اصابة تقليص الفارق لشباب الساحل ١–٣.

وهذا هو الفوز العاشر للهومنتمن وبه قلص الفارق بينه وبين النجمة منافسه الرئيسي على الوصافة الى ثلاث نقاط – موقتا – وله ٣٣ نقطة من عشرة انتصارات وثلاثة تعادلات وست خسارات. والتعثر السابع لشباب الساحل وبه نزل من المركز السابع الى المركز الثامن وله ٢٦ نقطة من سبعة انتصارات وخمسة تعادلات وسبع خسارات.

مثل الهومنتمن الحارس ريمون حنا واللاعبون ليفون خجادوريان وبانوس غازاريان وآرتور ميرزويان وآرا جلتسزيان وانترانيك طوروسيان ورافي جولفاجي وفاتشيه جلكريان (كارن كوشكريان) واستيبان بغدساريان وهاغوب كولوميان (كريكور لوزويان) وترو كهيليان ووارطان غازاريان.

ومثل شباب الساحل الحارس حسن موسى واللاعبون محمود علامة وحسين مراد ومجدي مرجان (ادوالي سيريكي) وعماد الميري وياسر منصور وسامي حيدر (بلال زراقط) وعلي غنوم وجهاد الرفاعي (فؤاد سعد) وعبدالله مندو وعصام ايوب.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الدوليان عمار عمار ومصباح الرميتي وراقبها سليم ابو شبكة. وانذر الحكم كارن كوشكريان من الهومنتمن وعماد الميري وياسر منصور وعلي غنوم من شباب الساحل.

الرياضة والادب ٠– الصفاء ٠

• طرابلس – من شريف الشوا:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الرياضة والادب والصفاء امام زهاء ٢٥٠٠ متفرج، فأسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠–٠. وكان الصفاء فاز ذهابا ١–٠ السبت ٢/١١/١٩٩٦ في وطى المصيطبة، وبذلك غنم الفريق البيروتي اربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمضيفه، وضاعت نقطة واحدة بالتعادل.

خاض الفريقان مباراة مفتوحة، وتحمل الحارسان والمدافعون عبء الهجمات المتبادلة على مدار الشوطين، وجاء المستوى الفني زئبقيا، تارة للطرابلسيين وتارة للبيروتيين، ولذا خرج الفريقان بتعادل عادل.

من الصفاء برز عثمان صالح وسطا وعصام بلوق دفاعا، ومن الرياضة والادب قلبا الدفاع واصف الصوفي وابرهيم حصني هجوما حتى لحظة خروجه مصابا منتصف الشوط الثاني.

الفرص: فرص الشوط الاول تناوب اهدارها ماريس في الدقيقة ٦، ورامي صابونة في الدقيقة ١٥، ووليد دحروج في الدقيقة ١٧، وسعيد عبوشي في الدقيقة ٢٧. وفرص الشوط الثاني محيي الدين الدغلي في الدقيقة ٤، واحمد نعماني في الدقيقة ١٠، والدغلي تكرارا في الدقيقة ١٨، واخيرا علي واصف محمد في الدقيقة ٣٢.

وهذا هو التعادل التاسع للرياضة والادب وبه نزل من المركز السادس الى المركز السابع وله ٢٧ نقطة من ستة انتصارات وتسعة تعادلات واربع خسارات. والسادس للصفاء وبه نزل من المركز الخامس الى المركز السادس وله ٢٧ نقطة من سبعة انتصارات وستة تعادلات وست خسارات.

مثل الرياضة والادب الحارس عامر عبد الوهاب واللاعبون احمد يونس وواصف الصوفي وابرهيم حصني ورامي صابونة وناصر عموري وعلي النملي وعبد الفتاح الصمد ومحيي الدين الدغلي (انس صابوني) وصلاح دلال وسعيد عبوشي (بلال الصوفي ثم رامي الحسن).

مثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي ودانيال الاعور وعصام بلوق ووليد الميري واحمد نعماني ووسام ابو يحيى (علي واصف محمد) وموسى شاهين وعثمان صالح ووليد دحروج (عبدالله حمصي) وايمانويل ماريس (ياسر السباعي).

قاد المباراة الحكم الدولي الاردني دحام العقيدات وعاونه الدوليان طالب رمضان وهاغوب اكرابيان والدولي حسين صالح حكما رابعا احتياطيا وراقبها عبده جوري بدلا من المهندس سمعان فنيانوس. وانذر الحكم عبد الفتاح الصمد وانس صابوني من الرياضة والادب.

كأس العالم للتزلج على الثلج

ماريبور: بانتزانيني في التعرج الطويل

سابينا بانتزانيني فائزة في سباق التعرج الطويل في ماريبور امس. (أب تيليفوتو)

حققت الايطالية سابينا بانتزانيني فوزها الثاني في كأس العالم للتزلج على الثلج هذا الموسم اذ احتلت امس المركز الاول في سباق التعرج الطويل الذي اقيم في ماريبور (سلوفينيا).

وسجلت بانتزانيني (٢٤ عاما) اسرع وقت في المرحلة الثانية من السباق لتعوض احتلالها المركز الخامس في المرحلة الاولى وتسجل ١,١٩,٤٠ + ١,١٥,٣٤ (= ٢,٣٤,٧٤ دقيقتين).

وسبق للمتزلجة الايطالية ان فازت في سباق التعرج الطويل الذي اقيم في بارك سيتي في الولايات المتحدة في تشرين الثاني الماضي.

وتساوت الايطالية ديبورا كومبانيوني بطلة العالم والدورة الاولمبية، والنمسوية انيتا فاشتر في المركز الثاني بعدما سجلت الاولى ١,١٨,٩٩ + ١,١٥,٨٣= ٢,٣٤,٨٢ دقيقتين، والثانية ١,١٩,١٩ + ١,١٥,٦٣= ٢,٣٤,٨٢ دقيقتين. واحتلت السلوفينية اورسكا هروفات المركز الرابع وسجلت ١,١٩,١٥+ ١,١٦,٠٨ =٢,٣٥,٢٣ دقيقتين.

تتصدر بانتزانيني والالمانية كاتيا سايتسينغر ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل ولكل منهما ٢٠٠ نقطة، تليهما كومبانيوني وفاشتر ١٦٠، ثم هروفات ١٢٢.

وتتصدر الاسوجية برنيلا فيبرغ الترتيب العام لكأس العالم ولها ٦١٨ نقطة، تليها سايتسينغر ٥٣٤، ثم الالمانية هيلدة غيرغ ٤٢٩.



رافي جولفاجي يركض فرحا بعدما سجل الاصابة الاولى لفريقه في مرمى حسن موسى حارس شباب الساحل (على الارض) وبدا علي غنوم داخل المرمى.



استيبان – الى اليسار – لحظة تسجيله الاصابة الثانية والكرة في طريقها الى الزاوية اليمنى لمرمى حسن موسى. (سلكو بيكاريان)

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

تفتتح بعد ظهر اليوم مباريات المرحلة السادسة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الممتازة، بثلاث في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه: النجوم جونيه (العاشر) – الزهراء الميناء طرابلس (وصيف القاع) الساعة ١٥,٣٠ العاصفة جل الديب (الحادي عشر) الذي حقق فوزه الاول الاسبوع الماضي – الثقافي الميناء طرابلس (السابع) الساعة ١٧,٠٠ في مباراة حساسة للفريقين، الشبيبة البوشرية بطل لبنان وصاحب الصدارة – التعاشد الاجتماعي قنات (التاسع) الساعة ١٩,٠٠.

وتتابع المباريات غدا على الملعب عينه بثلاث: الرياضي الجية (الثامن) – الشباب البترون (الثالث عشر برصيد ٥ نقاط من ٣ مباريات) الساعة ١٣,٠٠، متيعل نهر ابرهيم (الثالث) – القلب (الاقدس الاخير) الساعة ١٥,٠٠، الرياضي غزير (الوصيف) – العمل بكفيا (الثالث عشر) الساعة ١٧,٠٠.

وتأجلت مباراة القلمون والرسل جونيه لوجود الاول في اوستراليا.

الدرجة الاولى

كذلك تفتتح اليوم مباريات المرحلة التاسعة من بطولة نوادي الدرجة الاولى "أ" بواحدة على ملعب سنتر شرف الرياضي في الزلقا بين الشبيبة شكا وشباب مار الياس الساعة ١٩,٠٠. وتتابع غدا بخمس، ثلاث منها على ملعب سنتر شرف: ابولو البترون – السكة زحلة الساعة ١٢,٠٠، التضامن الصفرا – الرسالة الصرفند الساعة ١٨,٠٠، الموسيقى الشوير – المعني صيدا الساعة ٢٠,٠٠ وتقام مباراتان على ملعب الرسل في جونيه: الشباب رأس مسقا – التضامن الزلقا الساعة ١٢,٠٠، الاندلس العقيبة – الانوار الجديدة الساعة ١٦,٠٠.

وتفتتح اليوم مباريات المرحلة التاسعة من بطولة نوادي الدرجة الاولى "ب"، بمباراتين على ملعب سنتر شرف: الجيش اللبناني (صاحب الصدارة) – الحياة الدامور (الرابع) في مباراة حساسة للثاني الساعة ١٧,٠٠، الجمعية الخيرية بنهران – نجمة العهد الجديد الساعة ٢١,٠٠.

وتقام غدا خمس مباريات، ثلاث منها على ملعب الرسل: سيدة بول شكا – الانطلاق انفه الساعة ١٠,٠٠، الشباب اميون (الثاني) – المنصف (الخامس بفارق الاشواط عن الحياة الدامور والنجمة الصرفند) في اقوى مباريات المرحلة الساعة ١٨,٠٠، اده جبيل – الرائد طرابلس الساعة ٢٠,٠٠.

وتقام مباراتان على ملعب سنتر شرف: شبيبة معاد – الفداء صيدا الساعة ١٤,٠٠، حبوب – النجمة الصرفند الساعة ١٦,٠٠.

ولن تجرى مباراة الطليعة وجه الحجر – الانتصار كفرشيما المقررة غدا على ملعب الرسل، بعدما اعلن الاول شفهيا انسحابه من البطولة، تمهيدا لتوجيه كتاب رسمي الى الهيئة الادارية الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة.

كأس لبنان المفتوحة في الفل كونتاكت



ممثلو النوادي الثلاثة الاولى لدى تتويجهم.

ودع الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات عام ١٩٩٦ بدورة كأس لبنان المفتوحة في الفل كونتاكت للشباب فوق ١٧ عاما التي استضافها نادي غولدن بادي في الزلقا الاحد ٢٩ كانون الاول وشاركت فيه تسعة نواد هي البنزاي بيروت والساموراي طرابلس والجيش اللبناني بيروت وسبورتنغ جوبيتير عاليه والبشارة الرمل العالي والدولي الرياضي بيروت وعكار وب م أ حارة حريك والهلال بيروت ومثلها ٧٠ متباريا توزعوا على ١١ فئة وزنية.

وتصدر الجيش اللبناني ترتيب النوادي بـ٧٢ نقطة، يليه الساموراي طرابلس ٥٩ فسبورتنغ جوبيتير عاليه ٤٠ والبنزاي ٢٨ وب م أ ٢٥.

وهنا الاوائل:

– وزن تحت ٥١ كلغ: ياسين الاشقر (الساموراي).

– وزن تحت ٥٧ كلغ: نبيل دكرمنجي (الساموراي).

– وزن تحت ٦٠ كلغ: عامر حلطوم (سبورتنغ).

– وزن تحت ٦٣,٥ كلغ: مروان جابر (سبورتنغ).

– وزن تحت ٦٧ كلغ: حسام طالب (الساموراي).

– وزن تحت ٧١ كلغ: طارق راشد (سبورتنغ).

– وزن تحت ٧٥ كلغ: قاسم ضاهر (البنزاي).

– وزن تحت ٨١ كلغ: دولات سليمان(الجيش).

– وزن تحت ٨٦ كلغ: جهاد المقداد (البشارة).

– وزن تحت ٩١ كلغ: سعادة معلوف (الجيش).

– وزن فوق ٩١ كلغ: حمزة عواد (ب م أ)

قاد المباريات الحكام والقضاة المهندس عصام سلمان ووليد قصاص وغالب الجردي وفادي حليمه ومحمد ميض وخالد زمزم وبلال ريفي وعمر المصري ومارون خليل ونجيب زيد ومالك بيطار وطلال طقوش وغازي الوزي وعاصم فرحات وسمير جابر ومحمد خريباتي ونادين السمرا وعلي مصمص، في اشراف رئيس الاتحاد عبدالرحمن الريس واعضاء الهيئة الادارية للاتحاد.

رماية بالمسدس

يفتتح نادي ذي ماغنوم كلوب – مركز الشرق الاوسط لرياضة الرماية نشاطاته لسنة ١٩٩٧ بمباراة ودية للهواة في الرماية بالمسدس عيار ٩ ملم في صالات الرماية في مركز النادي في الحدث، متفرع من بولفار كميل شمعون على مسافة ٢٠٠ متر جنوب غاليري سمعان.

تبدأ التصفيات في ١٣ كانون الثاني وتقام الساعة السابعة مساء ايام الاسبوع باستثناء السبت والاحد، على ان يحدد موعد المباراة النهائية في ضوء مدة استمرار التصفيات.

طائرة الانطوني

قرر نادي المعهد الانطوني بعبدا تنظيم دورة دولية في الكرة الطائرة على ملعبه المقفل بين ٦ اذار و١٤ منه بمشاركة عشرة فرق لبنانية من الدرجتين الممتازة والاولى الى اربعة فرق عربية وفريقين اجنبيين.

اتحاد التزلج

دعا الاتحاد اللبناني للتزلج على الثلج الى جمعية عمومية استثنائية الساعة الرابعة بعد ظهر الاربعاء ٨ كانون الثاني، لانتخاب عضو جديد خلفا للرئيس المستقيل المهندس ريمون داود. واذا لم يكتمل النصاب يعقد اجتماع ثان الاربعاء ١٥ منه ويكون قانونيا بمن حضر.

اتحاد التايكواندو

قرر الاتحاد اللبناني للتايكواندو الاشتراك في دورة مصر الدولية التي ينظمها الاتحاد المصري في القاهرة في ٩ كانون الثاني و١٠ منه. وكلف رئيس اللجنة الفنية تأليف البعثة. وتشارك في الدورة ايضا منتخبات كل من كوريا وتايوان والدانمارك وتركيا ومصر.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٥ كانون الثاني

الشوط الاول — الساعة ١١,٠٠

جائزة رأس بيروت – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٥ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة ثلاثة ملايين و٤٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قتيس	طيار	الفوش	قزي	٢٣١	٥٩	١,٤٥ جامد
٢– دياب وسلطاني	محبوب طارق	يونس	جورج	٤٠٣	٥٩	١,٤٢ جامد
٣– ع. سويدان	فاضلة	زيدان	دانيال	٠٠٠	٥٣ ١/٢	ج.خ
٤– ع. سويدان	نسر البقاع	زيدان	زمر	١٣٠	٥٣	ج.خ
٥– ع. سويدان	زئود الست	زيدان	فاروق	٢١٢	٥١ ١/٢	ج.خ
٦– م. سليمان	محبوب خميس	طالب	رشيد	١	٥٣	١,٤٧ على كيفه
٧– م. رسلان	القاهر	علي	بلال	٠٤٣	٥١	١,٦ الباب
٨– ي. فرنسي	علاء الورد	انيس	جمال	٢٢٠	٥١	ج.خ

ملاحظة: ٣ و٤ و٥ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفائيان.

نرجح: اسطبل سويدان، محبوب خميس، علاء الورد. فلتة: القاهر.

الشوط الثاني — الساعة ١١,٤٥

جائزة ميناء الحصن – هنديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "ب". الجائزة ثلاثة ملايين و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ٢٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قتيس	المهند	الفوش	قزي	٣٤٢	٦٦ ١/٢	١,٤٧ جامد
٢– إ. الفرن	امير العرب	يونس	–	٢١٠	٦١	مسحوب
٣– إ. الفرن	منيمة	يونس	رشيد	٠٠٠	٥٣ ١/٢	ج.خ
٤– ش. مرموش	شيخ البدو	علي	كريم	٤٣٠	٥٩	١,٥٢ ن.ج.
٥– ك. كرم	ابو النعم	مزرعاني	ناصر	٠٢٤	٥٦ ١/٢	١,١٨ الالف
٦– ش. عسيلي	رينفو	مدار	فاروق	١٤٠	٥٤ ١/٢	ج.خ
٧– س. د. شاتيلا	ورد بيروت	كرم	–	٠٣٠	٥٣ ١/٢	مسحوب
٨– ر. حمود	سكوت	م. حوا	قاسم	٢٢٠	٤٩	ج.خ

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان.

نرجح: المهند، رينفو، منيمة. فلتة: شيخ البدو.

الشوط الثالث — الساعة ١٢,٣٠

جائزة انطوان صافي – "متمرنون" للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. عسيلي	جوكر	عساف	فارس	٤٠٣	٥٨	١,٥ الباب
٢– ع. مكاوي	مبروك	خالد	حوا	١٢١	٥٨	١,٤٦ جامد
٣– ز. قتيس	نجم الليل	الفوش	علي	٠٤٣	٥٨	١,٤٧ جامد
٤– ز. قتيس	وعد عصمت	مزرعاني	كرما	١٢١	٥٨	١,٥١ ن.ج.
٥– ر. كرم	ابن البيك	مزرعاني	سلطان	٠٤١	٥٦	١,٤٧ جامد
٦– ح. كالوت	امير السلام	علي	ربيع	٠٣٠	٥٦	١,٤٦ جامد
٧– م. كفوري	خلخال	عساف	وحيد	٤١٤	٥٦	١,٥١ ن.ج.
٨– فريج وسويدان	كحيلان سامر	علامة	سمير	٢٠١	٥٦	ج.خ
٩– إ. القلت	وارسو	طالب	صلاح	٠١٠	٥٦	١,٥٥ ن.ج.
١٠– إ. كنفاني	راميا	حسين	عاصي	٢٢٠	٥٤ ١/٢	١,٥ الباب
١١– ا. حمد	ابن النصر	م. حوا	وليد	٠	٥٤	١,٥٠ جامد
١٢– ي. فرنسي	محبوب هيلدا	انيس	رياض	ج	٥٤	١,٥٧ ن.ج.
١٣– ك. كرم	مصارع	مزرعاني	سعد	٤٠٣	٥٤	١,٤٩ جامد

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان.

نرجح: كحيلان سامر، ابن البيك، راميا. فلتة: مبروك.

الشوط الرابع — الساعة ١,١٥

جائزة المزرعة – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قتيس	اكسبرس	مزرعاني	قزي	٠١٤	٥٤	١,٥٢ ن.ج.
٢– ز. قتيس	محارب	مزرعاني	عثمان	ج	٥٤	١,٥٤ ن.ج.
٣– ع. فارس	ابن الجوما	فاروق	فاروق	٠	٥٤	١,٥٠ جامد
٤– ش. مرموش	الاطلال	علي	قاسم	٠٠٠	٥٤	١,٤٨ جامد
٥– ع. مكاوي	بهاء	خالد	–	٠٣٠	٥٤	مسحوب
٦– ع. مكاوي	نصر الامان	خالد	سامر	٤٠٠	٥٤	١,٥٤ ن.ج.
٧– م. دبغي	مبارز	عساف	عطية	٠٠	٥٤	١,٥٠ على كيفه
٨– م. ابي راشد	السابحة	عساف	كريم	ج	٥٢ ١/٢	١,٤٨ جامد
٩– ب. فرعون	ام الخلود	علي	بلال	٠٣	٥٢ ١/٢	١,٥٠ على كيفها

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ٥ و٦.

نرجح: ام الخلود، اكسبرس، مبارز. فلتة: نصر الامان.

الشوط الخامس — الساعة ٢,٠٠

جائزة الاشرفية – (مبيع) هنديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "٣". الجائزة ثلاثة ملايين و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ف. عرموني	شاه زمان	علي	بلال	٠٠٠	٦١	١,٤٨ جامد
٢– ف. عرموني	الوليد	طالب	فخر	٠٠٠	٥٣ ١/٢	١,٤٧ جامد
٣– هـ. شلهوب	الطون	يونس	جورج	٠٢٤	٥٧	ج.خ
٤– و. عشي	فلفل	انيس	فاروق	٠٠٢	٥٦ ١/٢	١,٥٥ ن.ج.
٥– ي. مرموش	الاكرم	انيس	ناصر	٠٠٠	٥٥ ١/٢	١,٥٣ ن.ج.
٦– ا. الجاك	حامي الالوان	شويتي	زعتري	٠٠٠	٥٥ ١/٢	١,١٨ الالف
٧– م. دبغي	مبدع	عساف	عطية	٠١٠	٥٥ ١/٢	ج.خ
٨– م. دبغي	ابن الخير	عساف	كريم	٠٢٠	٥٤ ١/٢	ج.خ
٩– س.د. شاتيلا	ابن زينة	كرم	طوني	٢٠٠	٥٥	١,٤٩ على كيفه
١٠– ا. قشوع	تراث	حسين	ايمن	٣٠٤	٥٢ ١/٢	ج.خ
١١– ز. قتيس	سقلاوي	الفوش	سامر	٠٠٢	٥٢	ج.خ
١٢– م. رسلان	كمال	علي	زمر	٠٠٠	٥١	١,٤٧ جامد
١٣– ج. قزان	بديع الزمان	طالب	قزي	٠٠٠	٥٠	١,٥٣ ن.ج.
١٤– ش. نعيم	فهد الحوش	حسين	يونس	٠٠٠	٤٩	١,٤٥ جامد
١٥– ا. الموجي	عامر	الفوش	ابرهيم	٠٠٤	٤٧	١,٥٥ ن.ج.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ٧ و٨.

نرجح: اسطبل دبغي، تراث، الطون. فلتة: اسطبل عرموني.

الشوط السادس — الساعة ٢,٤٥

جائزة المرفأ – (مبيع) للخيل التي ربحت سباقاً واكثر الفئة "ب". الوزن ٥٠ كيلو الاربعة ملايين وزيادة ٢ كيلو عن كل مليون اضافي. الجائزة مليون و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ا. بشير	غرور	الفوش	جابر	٢٠٠	٥٦	١,٥٥ ن.ج.
٢– إ. غريب	امرؤ القيس	منذر	ناصر	٠٢٠	٥٤	ج.خ
٣– ي. الطيار	جبل طارق	يونس	جورج	٠٣٠	٥٤	١,٥٠ ن.ج.
٤– إ. الفرن	حبيب بول	يونس	جورج	٠٣٠	٥٤	١,٥٢ ن.ج.
٥– إ. الفرن	غزال	يونس	مصطفى	٠٠١	٥٤	١,٤٨ جامد
٦– ز. معطي	عطر	سامي	قاسم	٠٠١	٥٤	١,٤٣ جامد
٧– م. مبارك	اسرار	رفعت	نصرت	٠٣١	٥٢	١,٤٧ جامد
٨– ز. قتيس	بدر الدجى	الفوش	عثمان	٣١٢	٥٢	١,٤٨ على كيفه
٩– ا. شمعون	حيقة	علي	بلال	٠٠١	٥٢	١,٤٣ جامد
١٠– ج. فرج الله	نوامي	عساف	كريم	٤٤٠	٥٢	١,٥ الباب
١١– س. الشعار	طارق	سامي	سامر	٣١٤	٥٠	١,٤٥ جامد

ملاحظة: ٤ و٥ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان.

نرجح: طارق، بدر الدجى، اسرار. فلتة: جبل طارق.

الشوط السابع — الساعة ٣,٣٠

جائزة بيروت – للخيل التي عمرها اربع سنوات ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو. الجائزة اربعة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– فريج وسويدان	الحسياني	زيدان	فاروق	٢	٥٤	ج.خ
٢– ح. سيف الدين	تيسير	حسين	ايمن	٠٠٠	٥٤	ج.خ
٣– ز. قتيس	دفاع	الفوش	عثمان	٢٣٤	٥٤	١,٥٠ على كيفه
٤– إ. جبل علي	سالم	س. الدين	فخر	٣٤٤	٥٤	١,٨ الباب
٥– م. دبغي	ستالون	عساف	عطية	٠٠٠	٥٤	ج.خ
٦– م. دبغي	نجم السعد	عساف	كريم	٠	٥٤	١,٥٢ على كيفه
٧– م. دبغي	طيارة	عساف	ع. الواحد	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١,٥٠ جامد
٨– ز. معطي	ضحكان	سامي	قاسم	٠٠٠	٥٤	١,٥٥ ن.ج.
٩– ب. فرعون	عتابا	علي	امين	٠٠٤	٥٤	١,٥٢ ن.ج.
١٠– ب. فرعون	هدلان	علي	بلال	٠٠٠	٥٤	١,٤٩ جامد
١١– م. سليمان	متروك	مطر	اسعد	٤٠٠	٥٤	١,٨ الباب
١٢– ر. كرم	سينيوريتا	مزرعاني	قزي	٠٤	٥٢ ١/٢	١,٢٠ الالف
١٣– ع. مكاوي	نهاية	خالد	سامر	٢	٥٢ ١/٢	١,٥٥ ن.ج.

ملاحظة: ٥ و٦ و٧ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ٩ و١٠.

نرجح: الحسياني، نهاية، دفاع. فلتة: اسطبل دبغي.

الشوط الثامن — الساعة ٤,١٥

جائزة رأس السنة الكبرى – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة وعمرها اربع سنوات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة ثمانية ملايين ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ب. فرعون	امير البرج	علي	بلال	١٢	٥٦	١,٥٤ ن.ج.
٢– ع. فارس	حبيب بينو	فاروق	فاروق	١٢٠	٥٦	١,٤٨ على كيفه
٣– ع. فارس	ولي العهد	فاروق	زياد	٠	٥٤	١,٤٧ جامد
٤– ع. فارس	سمراء	فاروق	–	٠٠٣	٥٢ ١/٢	مسحوبة
٥– م. دبغي	حفار	حسين	يونس	٢	٥٤	١,٥ الباب
٦– م. دبغي	ممتاز	عساف	كريم	٢٠٠	٥٤	١,٥٥ ن.ج.
٧– ح. بيطار	غالي الثمن	مزرعاني	جورج	٤٠	٥٤	١,٥٠ ن.ج.
٨– إ. جبل علي	لمح البصر	حسين	فخر	٠٠٠	٥٤	١,٤٩ جامد
٩– ز. قتيس	منام	مزرعاني	سامر	ج	٥٤	١,٤٠ جامد

ملاحظة: ٢ و٣ و٤ تؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ٥ و٦.

نرجح: حفار، امير البرج، حبيب بينو. فلتة: غالي الثمن.

إعلانات مبوبة

SOCIETE DE DEVELOPPEMENT INFORMATIQUE

Spécialisée dans les marches financiers internationaux recherche

INGENIEURS EN INFORMATIQUE

débutants ou avec expérience de 1-4 ans

connaissances: Pascal - Delphi - Bases de données - C - Communications

Si vous êtes intéressés, merci de faxer votre C.V. au 01-444123

Tél: 01/382856 - 01/423392 Descrétion assurée

استدراج عروض
أشغال نظافة مباني
وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية
هيئة أوجيرو

تعلن هيئة أوجيرو عن استدراج عروض بالظرف المختوم لتلزيم أشغال نظافة المباني والمراكز التابعة لوزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية. يمكن للشركات المختصة سحب دفاتر الشروط الخاصة بالموضوع أعلاه من الغرفة ١٠٣ في مركز أوجيرو - بئر حسن - على أن ينتهي تقديم العروض عند الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع في ٢٣/١/١٩٩٧.

FORUM DE BEYROUTH

is seeking for its

OPERATIONS MANAGER

Reporting directly to Top Management.
Overview & Manage its Exhibitions & Events.

Qualified Candidate Profile:
- Holder of MBA in Marketing or Equivalent.
- 35 - 45 years old with extensive experience in Marketing and Public Relations.
- Fluent in English, French & Arabic languages.
- Capable of Organizing & Managing exhibitions fairs, and other events.
- Capable of negotiating Advertising & Promotion with Media.
- Capable of Managing Public Relations.
- Aggressive personality with a team spirit.

Candidate should fax their CV to the following numbers:09/211506 or 01/402449 Att.Dr Tony Gibeily. Preselected candidates will be called for interview within two weeks.

بنك فرعون وشيحا ش.م.ل.
بنك بيروت للتجارة ش.م.ل.
والشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل.

تطبيقاً لقرار مصرف لبنان رقم ٥١٣٨ تاريخ ١٩٩٣/٢/١٧ المتعلق بالاجراءات المفروضة فيما يخص العقارات المتملكة من المصرف عملاً بأحكام المادة ١٥٤ من قانون النقد والتسليف، تعلن مصارف "بنك فرعون وشيحا ش.م.ل.، بنك بيروت للتجارة ش.م.ل. والشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل.، عن عرض العقارات التالي ذكرها للبيع والمرخص بتملكها من قبل لجنة الرقابة على المصارف:

- العقار رقم ٥٠٩ ضبيه (بناء مفرز)
- العقار رقم ٢٩٠ ضبيه (ارض)
- العقارات رقم ١٢٤١١، ١٢٤١٢، ١٢٤١٣، ١٢٠٨٢، ١٢٠٨٣، ١٢٠٨٤، ١٢٠٨٥، ١٢٠٨٦، ١٢٠٨٨، ١٢٠٨٩، ١٢٠٩٠، ١٢٤٠٠، ١٢٤٠١، ١٢٤٠٢، ١٢٤٠٣، ١٢٤٠٤، ١٢٤٠٥، ١٢٤٠٦، ١٢٤٠٧، ١٢٤٠٨، ١٢٤٠٩، ١٢٤١٠، كفرذبيان (ارض بعل).

على كل من يرغب بشراء احد هذه العقارات ان يرسل عرضه الخطي الى المركز الرئيسي العائد للشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل. والكائن في سن الفيل، مستديرة الصالومي، بناية الصحناوي، دائرة الشؤون القانونية العقارية، هاتف ٤٨٣٠٠١ الى ١٠ رقم ٤٩٩٨١٣ حتى ١٧ رقم ٤٨١٩٠٧ ورقم ٤١٠٨٩٤ مقسم رقم ٢٧٦ و ٢٧٨، وان يرسل نسخة عن عرضه الى لجنة الرقابة على المصارف ونسخة اخرى الى مديرية الشؤون القانونية في مصرف لبنان.

يحق للمصارف قبول العروض او رفضها دون ان تكون ملزمة بابداء السبب.



تعلن شركة إنتربراند ش.م.ل. منتجة العصير والكاتشاب تحت ماركات "ليبيز" و"إكسترا" عن حاجتها الى موزّعين في المناطق التالية:
- أولاً: منطقة زحله، منطقة بعلبك، ومنطقة الهرمل
- ثانياً: منطقة الجبل (الشوف)
- ثالثاً: مناطق صيدا وصور والنبطيّة
- رابعاً: منطقة الشريط الحدودي

كما تطلب الشركة موزّعين لماركة "جولد" فقط، للمناطق التالية:
- أولاً: بيروت الشرقيّة
- ثانياً: الضاحية الجنوبيّة والشمال
- ثالثاً: طرابلس.

يُشترط في المتقدّمين التالي:

١ - الخبرة السابقة في مجال توزيع الأغذية
٢ - وجود جهاز بيع ذو خبرة بالمنطقة المطلوب التوزيع فيها
٣ - وجود سيّارات توزيع
٤ - الترخيص التجاري المناسب
٥ - القدرة الماليّة على القيام بهذا النشاط وتسديد مستحقّات الشركة في مواعيدها (حدّ أدنى مئة ألف دولار أميركي).

على الراغبين الاتصال على أرقام الهاتف: ٤١٠٠٠٥/٦ (٠١) ٤١١١٧٧ (٠١) لتحديد موعد لحضورهم الشخصي الى الشركة، مع كافة المستندات اللازمة.

وظائف

مطلوب معلم سيلوفان. التلفون ٠١/٨٨٠٦١٧

مطلوب للعمل في سوبرماركت معلم بيع خلف براد لجبان ولحومات باردة ومعلم توضيب خضار ٨٢٠٧٦٩ - ٠١/٨٣٨٠١٢

شركة تجارية في كورنيش المزرعة بحاجة الى مندوب مبيعات له خبرة في الالومينيوم ومحاسبة جامعية (نظام كومبيوتر) مع خبرة التلفون ٠٣/٦٨٧٠٠٧ من ٨ صباحا حتى ٤ ب.ظ.

مطلوب سكرتيرة تجيد الصف على الكومبيوتر بامتياز. ت ٧٨٥٣٢٠ (٩-٣ ب.ظ).

Needed for a jewelry Firm
1- Female Senior Accountant/ Min. 5 yrs. experience
2- Female marketing mgr./PR, mailing list. exhibitions, Int'l distribution
3- Female exec. secretary/ familiar with stock operations All ladies to have following characteristics:
20-30 yrs. very beautiful, presentable, talented fluent English, french is an asset, can use PC MS Word & Excel can travel frequently with no obligation
APPLY CV for interview Mon - Fri. 3-5 pm. at:
Beirut, Rouché, Azar st., Chehab Bldg., facing shoppers supermarket, Tel: 01-806668

مطلوب للعمل في الرياض (السعودية)

Marketing
العمر ٢٥ - ٣٠ سنة
Counter Supervisor
على الاقل ٨ سنوات خبرة
العمر ٣٥ - ٤٠ سنة
Sales Executive
على الاقل ٥ سنوات خبرة
العمر ٣٠ - ٣٥ سنة
Chief Accountant
على الاقل ٨ سنوات خبرة
العمر تحت ٤٢ سنة
Finance Manager
على الاقل ١٠ سنوات خبرة
العمر تحت ٤٥ سنة
مدير تحرير
لمجلة سفر و سياحة عربية
يجيدون اللغة الإنجليزية خاصة والفرنسية بطلاقة كتابة وتحدثاً مع رخصة قيادة السيارة
للاتصال: (Reach the World)
تلفون: ٥٢١٠٧٥/٦ (٠١)
بين الساعة الحادية عشر والواحدة ظهراً

شركة ادوات كهربائية - منزلية تطلب للحازمية: آنسة للعمل، مندوب مبيعات ذو خبرة في حقل الادوات المنزلية - الكهربائية للدوة، مهندس مبتدئ Mechanical engineer، موظف مبيعات Salesman على المتقدمين اتقان اللغة الانكليزية. ت ٠١/٨٩١١٣٦

بلاسييه مع سيارة دواما كاملا او نصف دوام ضمن منطقة برج حمود ومحيطها. المعاش مغر التلفون ٠٣/٦٢٣٥٢٥

مؤسسة ازياء نسائية في حاجة الى سكرتيرة لديها المام بالمحاسبة. بيروت - كورنيش المزرعة. التلفون ٠١/٦٠٣٣٩٤ - ٧٠٤٤٢٣

مطلوب فتيات حسناوات وجميلات للعمل خارج لبنان فوراء معاش مغر جدا. ت ٠٣/٢٤٤٨٥١

Demandons hotesse d'accueil, expérience min 3 ans avec notion informatique à contacter Mme Sassi, service du personnel 01/200800 - 328800

مطلوب سكرتيرة تجيد اللغة الانكليزية والطبع على الكومبيوتر للعمل في مكتب محاماة في سد البوشرية، الافضلية لسكان المنطقة وجوارها. التلفون ٨٨٠٦٥٨ (بين ٣-٥ بعد الظهر).

مطلوب مندوبين ومندوبات للمبيعات والتسويق في مجالات الهاتف والاتصالات الدولية لكل المناطق. ت ٠٣/٣٠١٧٦٩

Laboratoire pharmaceutique Français important demande délégué(es) médical (es), pharmacien(nes) ou porteur d'un diplômé scientifique. Tél.: 444655 - 446716

مؤسسة كبرى بحاجة الى سماسرة اراضي في المناطق التالية: بيروت وضواحيها، جونيه، جبيل، طرابلس ومناطق الاصطياف عاليه بحمدون، صوفر، حمانا، برمانا، الشوف جبل لبنان ومصايف الشمال دولة قطر - ص.ب ٣٢٢٢

A leading shopfittings co. is seeking an executive secretary with prior experience. Send C.V by fax: 01/300644 or call 01/704744/5/6

مطلوب للعمل في الرياض شاب لوظيفة سكرتير تنفيذي يجيد العربية والفرنسية والانكليزية كتابة وطباعة واختزال. خبرة ٤ سنوات. للاتصال ٠٣/٦٢٢٢٥٧ من ١١ - ٢ ب.ظ.

مطلوب جامعي لتسويق المعدات الميكانيكية والصناعية. ت ٥٨٠٢٠٠ - ٠١/٦٠٢٨٣٠

مطلوب موزع مع سيارته لأدوية زراعية خفيفة الوزن. الهاتف ٠١/٤١٢١٤٣

مطلوب آنسة أنيقة للعمل من مؤسسة للألبسة النسائية بالجملة في الجديدة. الاتصال ٠٣/٢٤١٣٢٥

مطلوب مطربين ومطربات وعارضات ازياء للعمل في لبنان والخارج. المراجعة الاتصال بالآنسة كلود خوري. التلفون ٠٣/٢٠٥١٩٧

مطعم كبابجي الحمراء في حاجة الى عشي مأكولات شرقية ذو خبرة الاتصال من ١٠ الى ١٢ ق.ظ السيد حسن الصمدي. ت ٠٣/٢٦٩١٠٠ - ٠١/٣٥١٣٤٦

مطلوب خريجات BT3 + خبرة سنتين ٠٣/٨١٩٥٥٩

عروض

معلمة خريجة IC مع بكالوريا فرنسية وAUB تعطي كل المواد الساعة ١٥$. المراجعة ت ٠٣/٢٠٥٥١٠

محاسب قانوني ذو خبرة يؤمن لمؤسستكم اعمال المحاسبة بدوام جزئي وايضا معاملات الضمان الاجتماعي ٠٣/٧٥٦٨٠٠

عقارات

للبيع

شقتان فخمتان للبيع في المونتيفردي مساحة الشقة ٥٣٠ مم مع ٤ مواقف السيارات لكل شقة مواصفات عالية جدا مناظر خلابة ت ٠٣/٣١٩٤٢١ - ٠١/٧٤٠٠٢٧ - ٠١/٧٤٠٠٢٨

للبيع ارض في البترون وسط السوق التجارية ٤٩٦ مم استثمار ٥٠٪ - ٠٣/٢٤٥٠١٢

شقة جديدة عرمون القبة ١٥٥م.م، ٣ نوم، صالون وسفرة وغسيل وخادمة + سند تمليك وبراءة ذمة، طابق ٢ كاشف السعر ٤٩٠٠٠$ ٠٣/٢٢٠٩٩٥ - ٠١/٦٥٧٠٠٠

شاليه وفيلا سوبردولوكس موقع مميز ضمن Zaarour sur neige تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٣/٢٤٧٩٠٣ - ٠٣/٢١٦١٧٣

قطعة ارض ٥٠٠٠مم تقريبا في قرية مزرعة الضهر - الشوف - للمعلومات. التلفون ٠٩/٩٣٩٦٨٧ - ٠٣/٨٩٣٨٤٨

مستودعان للبيع منطقة راس بيروت على شارع ١٨ مم مساحة الواحد ٩٠٠ مم علو ٤,٥٠ مم نزلة وموقف للكونتينر في داخلهما المراجعة ٠٣/٨٨٤٩٦٢/٦٠

بمناسبة الاعياد للبيع شقة في كفرحباب ٣ نوم مع سفرة وصالون مساحة ١٥٠م.م. مناظر خلابة، تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٣/٢٥٢١٠٢ - ٠١/٨٨١٠٧٧

شقة فخمة جديدة جاهزة تلة بعبدات ٢٠٠م.م. + cave ٢٥م.م. حجر اصفر شقة واحدة في الطابق سعر مغر جدا. ت ٠٣/٢٧٢٢٧٣

برسم البيع شقة ٢٥٠ مم مع موقف، سنتر Culturel Français راس النبع الهاتف ٨١٤٢٠٤ دون وسيط.

ارض ١٨٠٠ مم طريق عام عليها بناء depot وصالة عرض لمشتل زراعي - مكتب وطابق سكني ونبع جورة البلوط ٠٤/٩٦٠٧٢٤ - ٠٤/٩٦٤٣٤١

كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية طابق ثالث ٤٠٠ مم وطابق عاشر التلفون ٠١/٨١١٠١٥ - ٠٣/٣٢٣٣٨٠

البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠ مم مع حديقة مزرعة ٥٠٠ مم مع مسبح مشترك شوفاج وتبريد التلفون ٠٣/٣٢٣٣٨٠ - ٠١/٨١١٠١٥

Rabieh-Duplex (4ème et 5ème ét.) sup. 500m² avec terrasse-jardin 300m² - Imm. grd. standing entouré d'une pinède. Vue panoramique. Park., 4 v., cave, génér. etc. Tél.: 01/412142 - 03/272050

شقة ١٤٠م.م ٣ نوم، المنصورية كاملة التجهيز ٧٢ الف $ مع ت سهيلات في الدفع. الاتصال بعد الخامسة ٠٣/٣٧٢٠٢٠ - ٠١/٤٠١٤٦١

للبيع او للايجار

للبيع او الايجار شقة سكنية فخمة ٢٣٠م.م. قبالة عماطوري سن الفيل ومكتب ١٦٠م.م. سنتر G.G.F ٠١/٤٨٠١٧٧ - ٠٣/٢٦٧٦٦٦

مكتب جاهز ٢٨٠م.م. طابق اول يصلح لشركة تجارة ست غرف كبيرة وصالون وهاتف تدفئة وتبريد البريستول ٨٦٥٩٧٧ بعد السادسة.

A louer ou à vendre appt. super luxe 300m² zone musée (hôpital militaire) residence ou bureau. Contacter après midi 5h. Tél.: 03/208278

للايجار

للاستثمار عيادة مفروشة في مبنى عيادات تخصصي سوبرلوكس شارع عبد العزيز، الحمراء ٠٣/٢٠٨٢٧٨ بعد الخامسة مساء.

A louer 2 pièces menblées rez de jardin + tél. 425$ Badaro. Tél.: 01/380262 - 09/937457

للايجار الظريف شارع الاستقلال ٣ نوم وطعام ومطبخ وحمامان وخادمة و٣ شرفات وحوض زهور طابق ٥ و٧ و٨، جاهز للتسليم بالماء والكهرباء والمصعد وشبكة خطوط هاتفية جديدة بالعمارة كل طابق شقة واحدة بدون وسيط. الهاتف ٠١/٧٣٥٤٤٩/٤٥٤

بداعي السفر للايجار محل حلويات في الحمراء مع بيع كلفة محتوياته، آخر شارع المقدسي قبالة بن الداعوق.

للايجار طابق اول ٤ نوم وتوابعهما، موقف سيارة عدد ٢ قريطم الهاتف ٣٥٤٣٤٣

للايجار شقتان قبالة الجامعة الاميركية، ٤ نوم وملحقاتها الهاتف ٣٥٤٣٤٣

للايجار شقة فخمة طابق اول، مواقف سيارات عدد ٣ مع غرفة سائق، الرملة البيضاء الهاتف ٣٥٤٣٤٣

A louer studio meublé luxe calme équipé vue panoram. terrasse, générat. Kaslik 03/668772

مكتب للاستثمار ٦٠م.م. قرب مستديرة المكلس سنتر كابين. التلفون ٠١/٤٩٠٩٨٢ بعد الثامنة مساء.

للاستثمار في سنتر ML قبالة مستشفى اوتيل ديو عيادة لطبيب دواما جزئيا وصالة ٥٠م.م. تصلح لتعليم الرقص او الرسم الخ... ٠٣/٦٦٧٦٧٨

مطلوب

مطلوب للايجار مكتب ٦٠ او ٧٠ م.م. في منطقة الاشرفية. الهاتف ٠٣/٧٤٦٠٩٢

سيارات

BMW 323 mod 85 - AC c.loc. Tél.: 03/323676. $5000. vitre/éléctrique.

مرسيدس 280E بيضاء mod 83 في حالة جيدة مكيفة ABS زجاج امامي كهربائي فتحة في السقف قفل مركزي الارم. الاتصال ٨٧١٧٩٥ - ٠٣/٢١٦٦٠٦ - ٠٤/٩٧٢٢٢٦

Mitsubishi Gallant mod 91 full opt. good cond. 9000$. Tel 03/694555

سيارة Daewo اسبيرو ٢٠٠٠ سي سي موديل ١٩٩٤ اوتوماتيك كاملة التجهيزات في حالة جيدة. الاتصال التلفون ٠٣/٢٧٢٤٠٨ - ٠١/٤٩١١١٦

للبيع هوندا اكورد موديل ٩٠ لون ابيض، فيتاس عادي الهاتف ٠٣/٢٠٠٥٠٢

Jeep Wrangler mod. 93 white + A.C. 12500$ Tel. 03/388656 M.yassine

هوندا Civic موديل ٨٩ + 4WD زجاج كهربائي قفل مركزي. التلفون ٠٣/٧٥٢٤٩٠

متفرقات

للبيع بوكلين P-75 دولاب موديل ٨٢ - ٨٦ مع ونش Tadano ٢٠ طنا طريق المطار ٠٣/٣٣٦٧٢١

للبيع سهم في دير القلعة كونتري كلوب ١٧٠٠٠$ ٠١/٣٢٧٢٩٣

مفروشات

للبيع

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة - رضا.

للبيع ستاند عرض Gondole للسوبرماركت في حالة جديدة وبسعر مخفض. التلفون ٠١/٤١٧٦٣١ - ٠٣/٢٦١١٠٠

Vendons salon chippendale (Queen - Anne) + 2 bergères LXVI + 2 chaises chippendale (aubusson). Prix étudiés Tél.: 03/88515

للبيع شقة فخمة في عين التينة راس بيروت مطلة على البحر والجبل
للاتصال من الثامنة ق.ظ. - حتى الرابعة ب.ظ.
هاتف: ٥٨١٧٦٤ الآنسة ليندا

BARDAWIL & Co.
Construction Equipment & Materials s.a.r.l

THE COMPANY IS SEEKING PROFESSIONALS FOR THE FOLLOWING POSITIONS
- Civil Engineer
- Workshop Manager
- Chief Accountant
- Mechanical & Electrical Eng.
- Marine Technician Eng./Sales

Apply in strict confidence with CV to Liza Shekerdemian
Bardawil Building Dora Boulevard P.O.B. 110967
Beirut tel: 01-894533 - Fax: 01-884187

الأنــروا

تعلن وكالة الامم المتحدة (الانروا) عن حاجتها الى متعهد او متعهدي تحميل وتنزيل البضائع والمواد التموينية حوالي ١٧ الف طن لسنة ١٩٩٧ في المخازن الرئيسية - بيروت - بئر حسن.
على الراغبين ان يتقدموا من مكتب مدير دائرة النقل والتموين في لبنان - مخازن الانروا - بئر حسن - قبالة المدينة الرياضية.
للحصول على مستندات المناقصة وشروطها وذلك في موعد اقصاه ١٦/٠١/١٩٩٧.

الأنــروا

تعلن وكالة الامم المتحدة (الانروا) عن حاجتها الى متعهد نقليات لنقل بضائعها من مرفأ بيروت الى المخازن الرئيسية في بيروت لسنة ١٩٩٧.
- ٢٧٥ حاوية، ٢٠ قدم، مواد تموينية.
- ٥٠٠ طن من حمولة متفرقة في حاويات مختلفة الاحجام.
على الراغبين ان يتقدموا من مكتب مدير دائرة النقل والتموين في لبنان - مخازن الانروا - بئر حسن - قبالة المدينة الرياضية.
للحصول على مستندات المناقصة وشروطها وذلك في موعد اقصاه ١٥/٠١/١٩٩٧.



CONSOLIDATED CONTRACTORS INTERNATIONAL COMPANY S.A.L.

Requires for its Projects in the Gulf Area

MECHANICAL ENGINEERS

* Candidates should have seven to twelve years experience in construction works, including erection of equipment, fabrication and erection of piping and structural steel etc...
* Candidates should also be holders of a Mechanical Engineering degree (B.Sc or higher) from reputable university. Computer literacy is an advantage.

Detailed resume with academic and experience credentials should be mailed to:

CCC P.O.Box 2254 Beirut - Lebanon,
or submitted in person to Beirut Office - CCC Building, Ramlet el Baida, (Opposite Beirut Hospital)
Tel: (01) 603420 - 603422 - 826321 - 826322.

(NEEDED)

PROJECT MANAGER

For a High Quality Building Construction Project
Beirut - Lebanon

A reputable construction company is seeking the employment of a Project Manager for a high quality building construction project in Beirut - Lebanon.

APPLICANTS SHOULD

1- Be a University Graduate (Civil or Architecture) with at least 15 years experience in building construction.
2- Have vast knowledge of high quality construction material (Civil, Architectural, Electro-Mechanical).
3- Be well experienced in the methods of construction and execution of different trades of work.
4- Have the ability to supervise the preparation and coordination of shop drawings related to the different trades of building construction.
5- Have worked for the last 5 years in the capacity of Project Manager on such project.
6- Be fluent in English (Reading & Writing).

Interested applicants should send their C.V. addressed to:
The General Manager
P.O.Box 14-6258
or by
Fax No. 01/703233
Beirut-Lebanon
Personal Interviews will be arranged after screening applications.



اعلان تبليغ

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية في البقاع المستدعى ضدهما: لونة علي محمد حسين العبدوني وعبدو رشيد المقيمان سابقا في بلدة السلطان يعقوب والمجهولين محل الاقامة حاليا الحضور شخصيا او من ينوب عنهما قانونا الى قلم محكمة الغرفة الابتدائية في زحلة لتبلغ اوراق الاستدعاء المقدم من رفعت محمد سعيدي بوكالة الاستاذ منير بقاعي في تاريخ ٢٢/٧/١٩٩٦، والذي يطلب بموجبه ازالة الشيوع في العقار الرقم ٥٩٧/ السلطان يعقوب العقارية والمسجل برقم اساس ٩٦/١٣٦٦، وفي حال عدم قابلية العقار القسمة يصار الى طرحه للبيع بالمزاد العلني وللمستدعى ضدهما او من يمثلهما قانونا مهلة عشرون يوما من تاريخ النشر لابداء ملاحظاتهما والا فكل تبليغ لهما على باب ردهة المحكمة يعتبر صحيحا بما فيه الحكم النهائي.

رئيس القلم
محمد حيمور

اعلان شطب قيود شركة
العدد ٤٣

بناء للطلب ولمحضر اجتماع اعضاء الشركة تاريخ ١٩٩٦/١٢/١٢ تقرر في تاريخ ١٩٩٦/١٢/١٦ شطب قيود الشركة التجارية المسجلة في السجل العام تحت الرقم ١٩٤٦/١٩٩٢ سجل تجاري البقاع تعمل تحت اسم شركة جيوغلب التجارية مركزها معلقة اراضي اعضاؤها جورج يوسف نبهان وكابي ميشال الشيباني.

امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

اعلان بيع مؤسسة
العدد ٤١

البائع ماري جوزف مسعد بالاصالة والوكالة عن ورثة نجيب شكري مسعد
الشاري: كارنيك دلرشنيان
موضوع البيع: كامل مؤسسة الشركة المسجلة في السجل التجاري في البقاع تحت رقم عام ٧٧/٢٤ والمعدلة في تاريخ ١٩٧٧/٥/١٢ القائمة على العقار الرقم ٣٩٦/زحلة تتعاطى اعمال التجارة والمطاعم ويشمل البيع كامل العناصر لمؤسسة الشركة مادية ومعنوية وما ورد في العقد لقاء مبلغ قدره خمسون الف دولار اميركي بموجب عقد موقع من الفرقاء في تاريخ ١٩٩٦/٣/٢٥ سجل في ١٩٩٦/١٢/١٨.

امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

تبليغ

يدعو قلم القاضي المنفرد المدني في النبطية محمد علي جقال من قاريت المجهول محل الاقامة للحضور اليه ولتسلم الدعوى الرقم ٩٦/١٥٠ المقامة عليه من حسان جمعه بموضوع بدلات وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة ما لم يكن ممثلا بمحام حيث يعد مكتبه مقاما مختارا له والا جاز ابلاغه الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات وذلك في خلال عشرين يوما من النشر.

رئيس القلم

حكم

اصدر القاضي العقاري الاضافي في النبطية قرارا في تاريخ ٩٦/١٢/٩ قضى بتصحيح اسم مالكة الاسهم في العقار الرقم ٣٧٣٩ المفرز عن العقار ٥٢٦ كفررمان واعتبارها تدعى عذره امين محسن قانصو بدلا من عذره امين محمد للمعترض عشرين يوما من النشر الدعوى ٩٦٦/٣٦٣

رئيس القلم

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها بتمديد استدراج العروض العائد لشراء اطارات لزوم سيارات مؤسسة كهرباء لبنان.
يمكن للراغبين في الاشتراك بإستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة - الطابق١٣ - مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ/١٠٠٠٠٠/ل.ل. (فقط مئة الف ليرة لبنانية لا غير).
ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ١٨/١/١٩٩٧، عند نهاية الدوام الرسمي.
م.خ/ر.ش
بيروت في ١٩٩٦/١٢/٢٧
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٨

تبليغ
مجهول محل الاقامة
رقم الدعوى ٩٦/٩٢٩٠

بناء للقرار الصادر في تاريخ ١٩٩٦/١٢/١٢ من القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات غرفة القاضي طانيوس غنطوس تدعو هذه المحكمة المدعى عليهما بروانت ويرما جلدرجيان في الدعوى المقامة من المدعي جوزف فوزي حنا الاشقر للحضور الى قلم هذه المحكمة لتسلم نسخة الاستحضار ومرفقاته او لارسال وكيل عنكما بموجب وكالة مصدقة كما ندعوكم الى جلسة في تاريخ ١٩٩٧/٢/١٨ وان الدعوى رامية الى اسقاط حقكم بالاجارة في العقار الرقم٢٧٧/الصيفي مع حفظ الحق بالمطالبة بالبدلات المستحقة.
يتم التبليغ بعد عشرين يوما من النشر ومحل التبليغ في قلم هذه المحكمة يكون صحيحا باستثناء الحكم النهائي.
التكليف ٣٧ رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن الغاء استدراج العروض الرقم ث ٤د/٦٣٦ تاريخ ١٩٩٦/٩/٢٦ العائد لتلزيم اعمال الحفريات ومد الكابلات الارضية وتقديم ونقل وتركيب بلاط من الباطون المسلح وزرع اعمدة الشبكة الهوائية وتقديم اليد العاملة.
بامكان المتعهدين الذين قاموا بشراء دفتر الشروط وتقدموا بعروض:
- استرجاع عروضهم (بما فيها الكفالات المؤقتة) من امانة سر كهرباء لبنان الطابق ١٢ - المبنى المركزي.
- استرجاع ثمن دفتر الشروط من مديرية الشؤون المالية - الطابق الخامس - من مؤسسة كهرباء لبنان - المبنى المركزي
بيروت في ٩٦/١٢/١٧
المدير العام
التكليف ٩ مهيب عيتاني

تبليغ
مجهول محل الاقامة
رقم الدعوى ٩٦/٩٢٩١

بناء للقرار الصادر في تاريخ ١٩٩٦/١٢/١٢ من القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات غرفة القاضي طانيوس غنطوس تدعو هذه المحكمة المدعى عليه سركيس سوموكيان في الدعوى المقامة من المدعي جوزف فوزي حنا الاشقر للحضور الى قلم هذه المحكمة لتسلم نسخة الاستحضار ومرفقاته او لارسال وكيل عنكم بموجب وكالة مصدقة كما ندعوكم الى جلسة في تاريخ ١٩٩٧/٢/١٨ وان الدعوى رامية الى اسقاط حقكم بالاجارة في العقار الرقم٢٧٧/الصيفي مع حفظ الحق بالمطالبة بالبدلات المستحقة.
يتم التبليغ بعد عشرين يوما من النشر ومحل التبليغ في قلم هذه المحكمة يكون صحيحا باستثناء الحكم النهائي.
التكليف ٣٧ رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ
مجهول محل الاقامة
رقم الدعوى ٩٦/٩٢٩٥

بناء للقرار الصادر في تاريخ ١٩٩٦/١٢/١٢ من القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات غرفة القاضي طانيوس غنطوس تدعو هذه المحكمة المدعى عليه سمير اميل الجميل في الدعوى المقامة من المدعي جوزف فوزي حنا الاشقر للحضور الى قلم هذه المحكمة لتسلم نسخة الاستحضار ومرفقاته او لارسال وكيل عنكم بموجب وكالة مصدقة كما ندعوكم الى جلسة في تاريخ ١٩٩٧/٢/١٨ وان الدعوى رامية الى اسقاط حقكم بالاجارة في العقار الرقم٢٧٧/الصيفي مع حفظ الحق بالمطالبة بالبدلات المستحقة.
يتم التبليغ بعد عشرين يوما من النشر ومحل التبليغ في قلم هذه المحكمة يكون صحيحا باستثناء الحكم النهائي.
التكليف ٣٧ رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ
مجهول محل الاقامة
رقم الدعوى ٩٦/٩٢٩٣

بناء للقرار الصادر في تاريخ ١٩٩٦/١٢/١٢ من القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات غرفة القاضي طانيوس غنطوس تدعو هذه المحكمة المدعى عليه احمد توفيق فايد في الدعوى المقامة من المدعي جوزف فوزي حنا الاشقر الحضور الى قلم هذه المحكمة لتسلم نسخة الاستحضار ومرفقاته او لارسال وكيل منكم بموجب وكالة مصدقة كما ندعوكم الى جلسة في تاريخ ١٩٩٧/٢/١٨ ولن الدعوى رامية الى اسقاط حقكم بالاجارة في العقار الرقم٢٧٧/الصيفي مع حفظ الحق بالمطالبة بالبدلات المستحقة.
يتم التبليغ بعد عشرين يوما من النشر ومحل التبليغ في قلم هذه المحكمة يكون صحيحا باستثناء الحكم النهائي.
التكليف ٣٧ رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان

الى راغدة حنا مطر المجهولة محل الاقامة.
في تاريخ ١٩٩٦/١٢/٩ قررت المحكمة الروحية الابتدائية الارثوذكسية في ابرشية جبل لبنان ابلاغك بواسطة النشر اوراق الدعوى وموعد الجلسة المقررة في ١٩٩٧/٢/٣ الساعة ٩,٣٠ صباحا في الدعوى المقامة من زوجك ايلي لطفي عوده بمادة فسخ الزواج التي تحمل الرقم ٩٦/٤٣ تاريخ ١٩٩٦/٥/٢٤. يقتضي حضورك في الموعد المحدد واذا لم تحضر تطبق في حقك القوانين المرعية الاجراء.
في ١٩٩٦/١٢/٢٣
رئيس القلم
الاب جورج خوري

دعوة

ان محكمة المتن العقارية تدعو السيدة آمال جبرايل الحلو المقيمة في بيت مري - بناية طرابلسي - بملكها - والمجهولة محل الاقامة حاليا، للحضور الى قلمها في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ استحضار الدعوى الرقم ٩٦/٦٩٣ المقدمة بوجهها بصفتها مالكة القسم الرقم ٥ اسوة بسائر مالكي الاقسام في العقار الرقم ٤٧ بيت مري، من المدعين تيفين ورينير يوبز والرامية الى اعطاء العقارين ١٣٩٥ و١٣٩٩ بيت مري حق مرور على القسم المشترك الرقم ١ في العقار ٤٧، واذا لم تحضر بالذات او بواسطة وكيل قانوني اعتبرت مبلغة وحوكمت اصولا وعد كل تبليغ اليها في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.
عبدالله بشعلاني

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٦ -

قضايا النهار

الفجوة بين الثقافي والسياسي في الوطن العربي

١- الفجوة بين الثقافي والسياسي

عنوان يشي بالتباس كبير تصاحبه ايحاءات نظرية تمنح الثقافي صك البراءة عما جرى ويجري في الوطن العربي، وتحمل الوضع المتردي الى السياسة، مستحضرة دورا للثقافة والمثقفين كان في ما مضى صنوا للتغيير السياسي. كما ان هذا التباس يسير في ركاب السائد من التحليل، فيجعل الافتراق بين الثقافة والسياسة سببا اساسيا وربما استبطن التحليل ايضا المسؤولية الكاملة للثقافة عن الحالة العامة في الوطن العربي (١).

أترانا نعود هنا، في هذا الموضوع الى تلك الدعوة التي كلف سعد الدين ابرهيم باطلاقها بداية الثمانينات لتجسير الفجوة بين المثقف والامير؟

وكيف نجسر هذه الفجوة؟ بايجاد مثقف آخر يستطيع ان يقول ما يحب الامير ويرغب؟ ام بايجاد امير آخر يستطيع ان يصغي لما يقوله المثقف؟ وهل "يستطيع" او "يرغب" ان يقول غير ما يريده الامير؟

لكن الموضوع الذي بين ايدينا لا يهتم بالمثقف كمنتج للثقافة بل بـ"الثقافي" ولا برجل السياسي بل بـ"السياسي". وهذا يدفعنا الى تمييزات عدة: فماذا نقصد بالثقافي؟ أهو الفعل الذي ينتج الثقافة وتاليا يتعادل هنا مع الفكر نفسه محمولا من الماضي الى الحاضر فيتقدم كأداة لانتاج الثقافة؟ ام هو المنتج الذي يقع عليه فعل الثقافة؟ وهو تاليا موضوع لها؟ في الحالة الاولى نحن نشير الى الفعل والفاعل معا اي الى الثقافة والمثقفين، ويصبح الثقافي هنا نتيجة لاعمال فكر المثقف في موضوعه الثقافي. اما في الحالة الثانية، فنحن نتحدث عن الثقافي كمنتوج للثقافة اي هو الموضوع الذي ينفصل عن الذات المنتجة ليصبح بنفسه منتجا لشيء آخر، انه ذلك المجرد المعنوي الذي يكتسب قوة المادي بتعبير ماركس(٢).

ميزة الثقافي في الحالة الثانية انه يتخطى لحظة انتاجه، فينفصل عن زمنه متجاوزا بذلك المرحلة التاريخية التي انتجته، وينفصل ايضا عن فاعله فيتحول معادلة تجريدية تستبطنها الحياة الاجتماعية والسياسية ذاتها.

السياسي اقل لبسا وغموضا، فالسياسي أكان فاعل السياسة ام موضوعها، فان العناصر الذاتية هي التي تؤطر هذا السياسي وتشير الى الفاعل نفسه؟

لا يعيش السياسي مستقلا تماما عن فاعله الا اذا اصبح موضوعا للقوى الاجتماعية التي تحمله، فهو لا يستقيم كمنتج او كموضوع خارج الفاعلين السياسيين، فمرجعية السياسي، وان امتدت في الزمن، تبقى متصلة بالفعل المتحقق في لحظة محددة.

لا ينفصل السياسي عن مرجعيته، لان في انفصاله موته كفعل سياسي. يتحول السياسي ثقافيا في اللحظة التي ينفصل فيها عن فاعله السياسي، او عن حوامله الاجتماعية، وينضم عند ذلك الى الساحة الثقافية (٣) حيث يخضع لمعايير اخرى، واختيار السياسي هنا مشروط بقدرة السياسي على اختراق حدود زمنه وقدرته على التكيف مع التغيرات التي تعبث بالحوامل الاجتماعية في شكل مستمر.

هذا الاستطراد في التمييز بين المعاني، نراه ضروريا وشرطا لاختيار المعنى الذي نود الاحتفاظ به للثقافي والسياسي على السواء. والاهم ان الموضوع مطروح هنا بهم عملي، يأخذ في الاعتبار تهميش الفعل الثقافي الراهن، وعدم قدرة الثقافي "الانتمازي" على انتاج ما يلزم للسياسي.

نختار اذاً المعنى الثاني للثقافي باعتباره منتجا للمثقفين والثقافة معا اي انه عملية تراكم خبرات المثقفين في احتكاكها بالمحيط الثقافي التاريخي، ونختار التعامل مع السياسي باعتباره نظمة (Corpus) تتجلى في الفعل الاجتماعي، من طريق القول والممارسة معا.

واذا سلمنا بهذه المعاني لطرفي المعادلة، فأي فجوة تفصل بينهما؟ وهل هناك حتما فجوة بين الثقافي والسياسي؟

٢- ملاحظات تجريبية:

تسود الدراسات الاجتماعية والسياسية اليوم معادلة مفادها ان الحالة الراهنة التي تعيشها المجتمعات العربية بما تحمله من اشكاليات معقدة في مستويات الاقتصاد والاجتماع، وسلبيات في الممارسات السياسية، هي نتيجة لتهميش المثقفين وعدم السماح لهم بالقيام بدورهم في الحياة العامة. وان انفتاح السياسي على الثقافي من شأنه ان يحقق المعجزات، فتستقيم الحالة العامة ويجتاز العالم العربي عتبة تخلفه التي تزداد يوما بعد يوم (٤).

لزعم ان الوقائع تدحض هذه المعادلة، فاذا كان غرامشي يُستحضر هنا للحديث عن "المثقف العضوي" للاشارة الى الحاجة للثقافي لتستقيم المعادلة، فان استحضار جوليان بندا(٥) ايضا مفيد جدا للحديث عن "خيانة المثقفين"، واننا في التاريخ القريب وفي الحاضر الراهن، حتى لا نعود الى تاريخنا البعيد الذي ينبئ بالكثير من مظاهر التحاق الثقافي بالسياسي، شواهد كثيرة على ذلك.

٢-١ التاريخ القريب

ونقصد بالتاريخ القريب مرحلة الصعود السياسي في الوطن العربي، اي مرحلة النهوض القومي، وسيادة الخطاب السياسي القومي بعد الحرب العالمية الثانية. لقد تركز السياسي بما هو قول وممارسة على قضايا التحرير والتنمية. فكان الخطاب السياسي القومي في تفريعاته جميعها، يحمل معاني تحرير الشعب العربي السياسي والاجتماعي. تركز السياسي على فعل التحرير من الاستعمار ومن التخلف، وقدم ممارسات عملية لها دلالاتها: فك الارتباط مع المستعمرين، تأميم المواد العربية، بناء القوى الدفاعية الذاتية، بناء الادارات الوطنية... وترافقت الممارسات مع الادوات النظرية المناسبة، فاستخدم الثقافي في شكل لم يسبق له مثيل: الذات العربية، التاريخ العربي، القيم العربية، الهوية العربية، المستقبل العربي.

كان الخطاب كليا يتوجه الى الشعب بكليته، لم يتوقف هذا الخطاب عند التفاصيل وهو لا يؤمن بتلك العناصر ايضا فالاولوية للسياسي، وكل العناصر الاخرى ملتحقة به بالضرورة، ثقافية او اجتماعية، فلم تحظ الحريات الاساسية بأي فرصة للاشارة اليها: حرية التعبير، حرية الرأي، حرية الاختيار، الحريات الشخصية، بما فيها حرية النساء. ولقد ادى ذلك الى استبعاد فكرة التعدد والاختلاف من داخل هذا الكل العربي فكان "السياسي" يتقدم كلا مقفلا (٦) تحيط به اسوار شائكة لا تسمح بالتمييز بين الحرية والديموقراطية والضيافة.

ولا يعني هذا القول وحدانية "السياسي" غير اننا نعلم جيدا ان المشترك بين هذا السياسي وذاك كانت هذه النظرة الكلية للامور، وكانت هذه النظرة قومية او ماركسية او حتى ليبرالية تستند الى تراث سياسي عربي هو نفسه كلي.

٢-٢ هل اختلف الثقافي وأين هي الفجوة مع السياسي؟

منذ منتصف السبعينات، اصبح النقد هو الممارسة شبه الوحيدة للمثقفين العرب، وقد طاول النقد هذا "السياسي" بكل تلاوينه وتفريعاته، لقد اطاحت هزيمة ١٩٦٧ بالمحرمات التي كان يفرضها السياسي على النقد، وادى "الانفتاح" الذي قادته مصر بعد التغييرات الدراماتيكية في السياسة العربية اوائل السبعينات، الى رفع الحجب عن الفشل الذريع في الادارات الاقتصادية والاجتماعية. وتبين ان هذا الفشل قد فاق الفشل العسكري، وظهرت الى العلن المآسي المتعلقة بالحريات العامة والفساد، وسوء استخدام السلطة والاستبداد، وكانت الدعوة الى النقد التي اطلقت باسم "الديموقراطية" كافية لكشف الخلفية التبريرية المقولات التي استند اليها السياسي.

لن نعود الى ذلك النقد، وفي الكتب والدراسات والندوات التي نشرت او اقيمت في اكثر من عاصمة عربية، ومن مراكز مختلفة، ما يغنينا عن ذلك (٧).

لم يكن الثقافي بعيدا جدا عما جرى، ونزعم ان الثقافي "المتعدد" بتعدد مرجعياته النظرية، الواحد بانتسابه الى المحيط الاجتماعي، لم يكن يختلف كثيرا عن السياسي، ولم تكن الفجوة مع السياسي كافية لانجاز فعل ثقافي مستقل. فالثقافي، أكان ماركسيا ام ليبراليا ام قوميا ام اسلاميا، كاد ان يكون متطابقا مع السياسي، سمة الكلية سمته العامة. وهكذا غابت افكار اخرى مختلفة كان السياسي قد اهملها عمدا، عن الثقافي ايضا، فلم يعتن هذا الثقافي بالديموقراطية ولم تعن له فكرة تحرير المرأة او تحرير العلاقات الاجتماعية شيئا آخر مختلفا عما تعنيه للسياسي، كان السياسي يسود الثقافي حتى في ادق تفاصيله، فغاب او غيب اي ثقافي آخر لا ينسجم مع هذا السياسي (٨). ونستطيع ان نقول ان ما غيب لم يكن كافيا ليكون حاضرا وان التحاق الثقافي بالسياسي كاد ان يكون كليا، وانا في الانتاج الثقافي لسنوات الستينات وكذلك في القيم الثقافية السائدة ما يؤكد ذلك. لقد بين الدكتور سماح ادريس في دراسة قيمة حول "المثقف والسلطة" اننا نستطيع تصنيف المثقفين انطلاقا من الثقافي الذي ينتجون، ومن خبراتهم الثقافية في محيطهم، وعندما اختار الباحث الشكل الروائي برر ذلك بأن الرواية تهتم الى حد بعيد باضاءة الواقع، فالرمزية والتورية تسمحان بالقول بعيدا عن الرقابة، ومع ذلك فقد وجه استنادا الى الصور الثقافية التي انتجها روائيون كنجيب محفوظ ويوسف ادريس وعبد الرحمن الشرقاوي، وصنع الله ابرهيم وغيرهم، ان بين سبعة نماذج للمثقفين: "الموالي ولاء مطلقا، الاعتذاري والموالي ولاء نقديا، والرافض والهروبي والتمازي والمستعدي (٩) لا نجد الكثير من الرافضين.

ويشير ادريس الى ان هذا التصنيف يتأسس على علاقة ما بين الثقافي والسياسي، ويرى انه من النادر ان نجد شخصية روائية ماركسية تسلك مسلكا هروبيا فتتجنب السياسة مطلقا، كما انه من النادر ان نصطدم بشخصية روائية "اخوانية" مؤيدة لعبد الناصر. واذا تمعنا في هذا التصنيف فاننا لا نجد بين هؤلاء سوى فئة واحدة رافضة، ورفضها ايضا مؤسس على الالتحاق بالسياسي (١٠).

اما الآخرون فهم اما موالون او نقديون، يردون بذلك على ما طالب به سعد الدين ابرهيم في مقالته الشهيرة "تجسير الفجوة بين المفكرين وصانعي القرار" حيث يقول: "اما اذا الح عليه [اي على الفكر] نقد ممارسات الامير، فليكن ذلك من خلال ما درجنا على تسميته بـ"النقد البناء" واذا كان "نقدا غير بناء" فليرسله الى الامير من خلال قنوات خاصة حتى لا يثير الجماهير على الامير، واذا عجز عن ذلك فليستخدم التورية على طريقة كليلة ودمنة، المهم الا يقطع "شعرة معاوية" مع الامير(١١).

لقد حمل النقد الذي تفجر في الثمانينات الكثير من الوعود، في ان يكون بداية لاعادة تقويم التجارب الماضية. لكن نقد السياسي بقي في اطار الممنوع، فانصب النقد على الثقافي يطالبه بأن يتحمل فعل النهوض واصبح نقد العلاقة بين المثقف والسلطة عنوانا رئيسيا لكل نقد ثقافي. واصبحت مثلبة العلاقة الآثمة، فرأى غسان سلامة ان المثقفين اصبحوا "شعراء بلاط" (١٢) ورأى محمود امين العالم ان غالبيتهم تحولوا "ابواق دعاية" وانذال سلطة. وفي دراسة قيمة لعبد القادر زغل عن علاقة المثقفين التونسيين بالسلطة، رأى ان "نسبة المثقفين التونسيين الذين درسوا في جامعات ذات ثقافة فرنسية تبلغ ٩١,٤ في المئة من مجمل الوزراء الذين تولوا مناصب حكومية بين ١٩٥٦ تاريخ استقلال تونس و١٩٨٠ (١٣)". اما عبد اللطيف اللعبي فقد رأى ان المثقفين لم يحاولوا حتى الفلت من السلطة، بل كانوا في احسن الاحوال ما يسميه سماح ادريس بالاعتذاريين يطمحون الى تمرير برنامجهم الفكري عبر السلطات القائمة، وعبر اللعبي عن اسفه لندرة وجود المثقف العربي الذي "يبني مشروعه الفكري والابداعي المستقل في اتجاه مجتمع مغاير، وعلاقات مغايرة، وسلطة مغايرة جذريا للسلطة القائمة" (١٤).

الثقافي – السياسي في الواقع الراهن

يتسع الاهتمام بالثقافة في الوطن العربي بمقدار ما تتعمق ازمة المجتمع المفتوحة على كل المستويات: ويزداد الالحاح على الثقافي بمقدار ما تتعمق ازمة السياسي ويظهر عجزه عن تقديم الاجابات المفيدة عن التحديات الراهنة.

لقد شهدت اعوام الثمانينات والتسعينات تغيرات جذرية ادت الى اعادة نظر فعلية بالكثير من المقولات التي كانت تتحكم بالفكر والسياسة، فالاتجاه النظري الذي ترسم معالمه الثورة التكنولوجية الحالية طرح على بساط البحث من جديد مجموعة الافكار المتصلة بالسياسي والثقافي على السواء، فاعاد التساؤل حول معنى الدولة ومفهومها وشكلها وحدودها، وطاول التساؤل مجموعة القيم المتصلة بأنسنة الحياة الاجتماعية اي مفاهيم الحرية والديموقراطية والعدالة الاجتماعية، وطاول حقل تحركها وتفاعلها ايضا وينعكس ذلك في الحاضر العربي، "حيرة" وارتباكا، فغياب مفردات كالثورة والاشتراكية من قائمة التداول الثقافي، وحلول مفردات كالديموقراطية وحقوق الانسان مكانها، له معنى رمزي في الدلالة على الازمة وليس على حلها. مرة اخرى يلتحق الثقافي بالسياسي، السياسي اليوم يحاول فك الطوق عن ازمته النظرية باجراء التكيفات اللازمة على منظومته الفكرية. وليس القبول بتعدد الاحزاب، وباخراج مفهوم حقوق الانسان من الاعتقال وبرفع شعارات الاقتصاد الحر والقبول بآليات السوق، كتحرير النقد وتحرير التجارة، سوى اشارات على محاولات "التجديد السياسي" الذي تجاوز كونه مطلبا ملحا في ظل العولمة الجارية على قدم وساق ليصبح شرطا للانتساب اليها، ولا نرى هذا التردد للثقافي "المستقل" نظريا عن السياسي الا في علاقته بهذا "التجديد" الذي يديره "السياسي" عن وعي حاد بأزمته المستحكمة.

ويتجلى الالتحاق الثقافي بهذه الدعوة الى الواقعية السياسية التي تعم الانتاج الثقافي متخذة من "العقل العربي" والعقلانية العربية وسيلة لاخفاء المقاصد السياسية التي تغلف هذه الدعوة (١٥). من جهة اخرى لا نرى في الحركات الاحتجاجية التي تمثلها الحركات الاسلامية بديلا من الالتحاق بالسياسي، لان العودة الى الذات التي تشكل عنوانا لهذه الحركات تعيد تأكيد الالتحاق بالسياسي مرة اخرى.

لم يستثمر الثقافي مناخ "التسامح" النسبي الذي فرض على السياسي في الوطن العربي نتيجة انكشاف الفشل الذي مني به وانفتاح ازمته الاجتماعية والاقتصادية على مصراعيها في المرحلة الراهنة.

وظل الثقافي في شكل او آخر مستقلا بالسياسي، لم يغير نظرته او مفرداته بل عدلها كما فعل السياسي، واصبح الحديث عن الديموقراطية وحقوق الانسان ملازما للحديث عن الاقتصاد الحر وآليات السوق، وعدل من ادواته المعرفية. فكما اسقط السياسي نهجه الكلي في ادارة البلاد اسقط الثقافي نهجه الكلي في النظرة الى مسارات التغيير، واصبحت الانتقائية هي المنهج المقبول. فالواقعية السياسية التي يمارسها السياسي تتناسب مع الانتقائية المعرفية، وهي ليست في حاجة للتنظير والنظريات الكلية. وهكذا تحول الثقافي من مادة علمية فكرية... الى مادة اعلامية، وظيفته نقل المعلومات وليس انتاجها. اما في مجال القيم والسلوك الاجتماعي، فالانتقائية هي سيدة الموقف، تدعمها الواقعية السياسية التي تسمح بكل شيء ولا شيء في آن واحد، والاستنساب هنا غير محدود بقواعد، فلا مجال للتنظير، فالواقعي هو العقلاني كما يردد الميغليون الجدد. أليس ازدهار كتابة المذكرات وتواريخ الجاسوسية وصناعة الحروب دليلا على ذلك؟

واذا كان قد نما في ظل هذا "التسامح" خطاب آخر، فان هذا الخطاب الرفضي لم يكن افضل، فالثقافي الذي ينتجه الرافضون يسير في ركاب سياسي آخر يستخدم مفرداته واساليبه ومناهجه.

بين اولئك وهؤلاء يتقدم ثقافي آخر، بطيء لكنه مضيء يحاول ان يبني لنفسه حرما خارج السياسي من دون ان يغيب عن ناظريه مفهوم الانحياز الذي يؤكد الفاعلية، لكنه يحاول ان يبنيه في اطار الثقافي وفي حرمه.

٣- تساؤل ممل؟

هل هناك فجوة بين الثقافي والسياسي؟ واذا وجدت، هل نحن مع تجسيرها؟

ربما شكل النقاش الواسع الذي حظي به مقال سعد الدين ابرهيم اجابة عن هذا التساؤل، فبين مؤيد ومعارض ظهرت التوجهات الحقيقية للمثقفين في المرحلة الراهنة. لكن الحديث عن وجود فجوة، لا يزال باكرا، لان "نهار السياسي يشرق كل صباح لناظرينا" كما يقول ريجيس دوبريه، فالفجوة شرف لم نستحقه بعد، لكننا نتطلع اليه. فلا بد من مسافة تفصل بين السياسي والثقافي، مسافة تسمح بالتفاعل الايجابي من دون ان تلغي الاستقلالية النسبية لكل منهما.

ان هذا الادغام الذي رتبته التحليلات الكلية السابقة قد ثبت بطلانه، ولا بد للثقافي من ان يأخذ دوره في اعادة النظر الضرورية بالمناهج والاساليب، خصوصا في ظل التحديات التي تفرضها العولمة الجديدة. اعادة نظر لا تخضع لترسيمة اخرى كلية توزعها الرأسمالية "المنتصرة"، ولا تمارس الرفض الكلي الذي يسمح باعادة تجديد عمود الاستبداد. ثمة عناصر اخرى، في رأينا اصبحت من الوقائع المتمية وهي انكشاف المشكلات المتعلقة بالديموقراطية وحقوق الانسان. ومهما كانت درجة رفضنا او قبولنا لها، فهي بالغة الاهمية انها تعبر عن بلوغ الازمة في هذا الوطن مداها التراكمي، وتدل على ان العناصر الضرورية لانجاز التغيير الكيفي اصبحت جاهزة، فلا بد من الاعتراف ان القضايا التي غيبها الصراع السياسي على مدى هذا القرن ظهرت الى العلن دفعة واحدة. فالموقف من الآخر لا يتحدد في الميدان السياسي والاقتصادي فقط بل في الميدان الاجتماعي. ومفهوم التعددية لا يطاول فقط الاحزاب وتشكلها، بل ايضا البنى الاجتماعية التي تخترقها تناقضات الاقليات والاكثريات والمذاهب والطوائف، وهي في حاجة آليات ضبط غير بوليسية هذه المرة. فهل يستطيع الثقافي انتاج الادوات الضرورية لفهم هذه العناصر؟

تلك هي الاسئلة المطروحة على الثقافي، ولن يجيب عليها الا في تلك المسافة التي تفصله عن السياسي ليستعيد المبادرة للافادة من "التجديد المعرفي"، بدل ان يبقى اسيرا "التجديد السياسي".

١- سعد الدين ابرهيم، المفكر والامير، تجسير الفجوة بين صانعي القرارات والمفكرين العرب، المستقبل العربي، عدد ١٩٨٤/٦/٤.
٢- نستفيد هنا من التمييزات التي اجراها الجابري بين العقل والفكر والثقافة... انظر، تكوين العقل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، ط٣، ١٩٨٨.
٣- نستخدم لفظة "الساحة" كما يستخدمها بورديو، للاشارة الى حقل اشتغال المفهوم او ساحته. انظر بـ. بورديو، Initiation a la sociologie Alain Accardo, Paris 1983.
٤- انظر من اجل معرفة درجة تأخر الوطن العربي، سمير امين: بمقدمته في Afrique Monde Arabe, Harmathan 1995.
٥- انظر مناقشة ادوار سعيد لهذه المقولة وتعليقاته عليها في صور المثقف، دار النهار ١٩٩٥، ص.ص. ٢١ – ٢٨.
٦- احيل هنا الى الخطاب السياسي الذي ساد خلال الخمسينات والستينات والشعارات السياسية التي كانت تقسم الشعوب بين موال وخائن.
٧- اشير هنا على سبيل المثال لا الحصر، الى مجموعة الكتب والندوات التي صدرت عن مركز دراسات الوحدة العربية، وعن معهد الانماء العربي والمجلس القومي للثقافة العربية.
٨- الموقف من التيارات الليبرالية طه حسين على سبيل المثال، انظر قضايا وشهادات، العدد -١- مقدمة سعد الدين دندش.
٩- د. سماح ادريس، المثقف والسلطة، بحث في روايات التجربة الناصرية، دار الآداب ١٩٩٤، ص ١٢.
١٠- المصدر نفسه، ص ٦٧.
١١- سعد الدين ابرهيم، تجسير الفجوة... مصدر سابق، ص ٢٩.
١٢- غسان سلامة، المستقبل العربي، ايار ١٩٨٣.
١٣- عبد القادر زغل واسماء العارف، "سلطة المثقفين ومثقف السلطة في تونس". الانتلجانسيا العربية، الدار العربية للكتاب، تونس ١٩٨٩ ص ٢٠٦.
١٤- عبد اللطيف اللعبي، "الرهان الثقافي – المسألة الثقافية" المركز الثقافي العربي ١٩٨٥، ص.ص. ١٨٧ – ١٩٨.
١٥- لا لزوم للاشارة الى سيل الكتابات التي تدعو الى الواقعية السياسية.

استاذة في الجامعة اللبنانية

فَلَتان أمني!

والآن، مَن سيتحمل مسؤولية كل الذي جرى؟

والآن، مَن يتحمل مسؤولية الذي لا يزال يجري، عنينا استمرار اعتقال صحافي لم تثبت عليه الا "تهم" تتصل بممارسته المهنية؟

والآن، هل مَن يحاسب؟

قد تبدو مثل هذه الاسئلة فظّة في لبنان ما بعد الحرب، حيث اعتدنا الا يُسأل أحد عن الخروقات، مهما تكن سافرة. لكنها اسئلة لا يعقل ألا تطرح في العلن اذا كنا نريد ان نستعيد دولة ديموقراطية المعالم، وان لم تكن ديموقراطية الجوهر. وهي اسئلة لا يُقبل من اي "مسؤول" صغير او كبير ان يهرب منها باكتفائه بالترداد: أنا المسؤول عن الامن، أنا المسؤول يا جماعة...

مسؤولون عن الامن،؟ ربما كلفوا يُسألون عنه. لكنهم قطعا لا يَسألون انفسهم عنه. والا لما رأيناهم غائبين كلياً عن السمع وسط الازمة، وكأن السفينة تسير بلا قبطان، ولعلها كذلك بالفعل. لكن عدم امساكهم بمقاليد القرار الامني لا يعفيهم عن واجب الاجابة على الاسئلة المطروحة. على العكس من ذلك، فهم يعرفون على الاقل شيئا نجهله نحن. فبخلاف اهل العامة، هم يستطيعون تعريف ما حصل: أكان مجرد "تخبيصة" ام مناورة سلطوية فاشلة؟

كل من الاحتمالين يقودنا بالطبع الى مكان. لكن ثمة شيئا ثابتا في كلا الحالين، وهو الذي يعزّز على حد سواء هذا التفسير وذاك: انه ما يجوز تسميته فلتانا أمنيا، وان يكن بغير المعنى الذي يقصده عادة المسؤولون وتوابعهم. انه هذا الفلتان الذي يضع القرار الامني في ألف يد ويد، فيما يجعل السلطة التنفيذية، مركز القرار المفترض، في منأى عنه.

أليس هذا ما ينبئ به السكوت شبه التام لوزيري الداخلية والعدل، وهما اللذان عهدناهما دائمي الحضور امام عدسات التلفزيون؟ أليس هذا ما يؤكده تحوّل رئيس الحكومة معلقا سياسيا يجهد لتبديد تفسيرات اثارتها قرارات لم يشارك هو بصناعتها؟

بازاء هذا الانحراف البوليسي لطبيعة النظام اللبناني منذ نهاية الحرب، لا تفيد المقارنة مع العهد الميليشياوي. ففي ظل الميليشيات، كان القرار موحدا في كل منطقة على الاقل. كلا، انه شيء آخر، وشيء مخيف: انه الفصل الاصطناعي بين عالمين: عالم حماة الامن مهما تعددت مشاربهم، وعالم المشبوهين، اي المدنيين.

ليس بهذا الفصل يُحصن المجتمع، خصوصا اذا كان صحيحا اننا في بداية هجمة اسرائيلية متعددة الوجه. وليس بهذا النوع من الفلتان تصان المصلحة القومية.

والآن، هل مَن يحاسب؟

سمير قصير

عن ايران وحسن الجوار

لم يعد هناك من مجال الشك في ان تصحيح حال ميزان القوى الاقليمي المختل في المنطقة العربية، منذ حرب الخليج الثانية، لغير مصلحة الوطن العربي والجوار الاسلامي، بات يفترض تعديلاً حاسماً في نوع السياسات التي تنتهجها الدول العربية ودول الجوار الاسلامي – خصوصا ايران وتركيا – حيال بعضها البعض. وتدخل في باب هذا التعديل المطلوب اعادة بناء اولويات السياسة الخارجية لديها على النحو الذي يفرد للجوار الاقليمي والمصالح الحيوية المشتركة مكانة مركزية في الخيارات الاستراتيجية لتلك السياسة الخارجية، على انقاض اولويات اخرى اثبت العمل بها – والسير فيها – عقماً كاملاً، بل كان لها ان اهدرت فرصاً نادرة لقيام تعاون بناء كان من شأنه – لو حصل – ان يعيد خريطة القوة في المنطقة بما يضمن لموقعها الذاتي التوازن الذي تحتاجه في علاقتها بالمحيط الدولي وبالقوى الرئيسة والفاعلة فيه.

لعل ايران معنية بهذه الدعوة – اليوم – أكثر من تركيا. نعم، صحيح ان تركيا تشهد – في المرحلة الراهنة – تحولاً محسوساً في وجه – وفي وجهة – علاقاتها الخارجية، والاقليمية، بعد صعود "حزب الرفاه" الى السلطة، وانه يقع ضمن وقائع ذلك التحول ميلها الصريح الى اعادة بناء علاقاتها الاقليمية بدول الجوار الاسلامي – ومنها الدول العربية – بما يستعيض عن علاقة العداء والتوجس بعلاقة التعاون والانفتاح... غير ان تركيا – مع ذلك – لا تستطيع، خلافاً لايران، ان تحتسب نفسها خارج منظومة الغرب، على الاقل في المرحلة الراهنة، الامر الذي يفرض على هذه العلاقة – حكماً – ان تنتظم على القواعد التي تجعل الجوار الاقليمي مجرد احتياط استراتيجي لتحسين موقع تركيا في المنظومة الغربية، او لتقوية موقعها التفاوضي على عضويتها في "الاتحاد الاوروبي"! وهذا مما لا ينطبق على ايران التي تشبه العالم العربي في "كل" شيء تقريباً، في انتمائها الجغرافي والسياسي والثقافي غير الاوروبي، وفي مشاكلها مع الغرب – ومنها حصاره الاقتصادي المضروب عليها واتهامه اياها بالارهاب – وفي تطلعاتها الى تعزيز استقلالها السياسي والاقتصادي في وجه الهيمنة الزاحفة من الخارج وعبر القوات والاساطيل الاجنبية المقيمة في المنطقة. يضاف الى ذلك كله ان مشاكل الجوار – العربية – مع ايران هي، بمقياس موضوعي، اقل بكثير من تلك التي تقوم بين العرب والاتراك (مياه، لواء الاسكندرون، الاحلام الامبراطورية، العلاقة بالدولة اليهودية...).

واذا كان العرب اخطأوا – سابقاً – في حق ايران، اما بموقفهم السلبي من الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩، او بمساهمتهم في حرب اقليمية ضدها خلال عقد الثمانينات، فان ايران الخمينية لم تترك للعرب سبباً لابداء الود حيالها، فقد عبرت – منذ فجر ثورتها على نظام الشاه محمد رضا بهلوي – عن طموحات امبراطورية صريحة ضاع في تضاعيفها الفارق بين ايران القومية الفارسية وايران الثورة الاسلامية! ثم ذهبت بعيداً في حلم تعميم – او تصدير – الثورة الى حيث نسجت، داخل كل قطر عربي تقريباً، تحالفاً مع المعارضة الدينية لاسقاط نظام الحكم فيه. وفي غمرة اندفاعتها في استثمار عنفوان وقوة الدفع التي اطلقتها ثورتها الوطنية، نسيت درساً بليغاً في السياسة قوامه ان الثورة لم تكن يوماً في التاريخ برسم التصدير، بل كانت – باستمرار – حاصل نمو طبيعي في النسيج الداخلي للتناقضات والصراعات داخل الكيان الوطني، اي مشروعاً الانتاج الوطني. وهكذا، بدل أن تقدم ايران على فتح سفارات سياسية – ديبلوماسية – في الاقطار العربية، فتحت "سفارات ايديولوجية" تعرض معظمها للتصفية على خلفية النجاح في تعرية ولائه الخارجي لـ"الثورة الاسلامية"، واستنفار الاعتراض عليه من جانب جمهور حساس حيال كل شكل من اشكال الاختراق الخارجي.

وها هي ايران المدعوة – اليوم – الى تصحيح علاقاتها بالعالم العربي تقيم الدليل – تلو الآخر – على انها ليست في وارد التعبير عن هذه الارادة. ها هي تبدي الاصرار على الامعان في خنق العراق – المخنوق بالحصار – من خلال التدخل في الازمة الكردية في شماله من باب تقديم الدعم لجلال طالباني وحزبه ("الاتحاد الوطني الكردستاني") للسيطرة على الشمال الكردي، في وقت يعلم الجميع ان انتصاره على السيد مسعود البارزاني و"الحزب الديموقراطي الكردستاني" يعني وضع شمال العراق خارج سلطة النظام الشرعي، بل تحت قبضة واشنطن ولندن! بل ها هي تبدي الاصرار على خنقه في الجنوب من خلال دعم "حزب الدعوة" و"المجلس الاعلى للثورة الاسلامية"، في وقت تدرك هي – قبل غيرها – ان السيد باقر الحكيم والسيد بحر العلوم – ومن دار في فلكهم – لا يستطيعون ان ينجزوا اي ثورة شعبية او مسلحة من دون دعم مادي مباشر من المخابرات المركزية الاميركية! ثم ها هي تسبح ضد منطق حسن الجوار، فتعاكس حقوق الامارات العربية المتحدة في الجزر العربية الثلاث التي تسيطر عليها بقوة الأمر الواقع! وها هي تستثمر الصراع الداخلي في البحرين لتأمين موطئ قدم محولة المعارضة السياسية معارضة طائفية...الخ!

مثل هذه الوقائع لا يشجع على بناء مستقبل اقليمي مشترك! والحال ان التوافق والتعاون العربي – الايراني اصبح اليوم، وبقوة المنطق والحساب الاستراتيجي العلمي، هو الرافعة الوحيدة التي عليها تنهض عملية التصحيح المطلوبة الخلل الحاد في ميزان القوى الاستراتيجي في المنطقة. وليس يخفى على حصيف ان المدخل – الذي لا مدخل سواه – الى ذلك هو بناء العلاقات بين ايران والعرب على قاعدة حسن الجوار، ذلك ان هذه هي الجسر الى بناء الثقة والى الانطلاقة المشتركة.

كاتب عربي

كاريكاتور من العالم



المسيرة الاوروبية الى الوحدة النقدية
(عن "الهيرالد تريبيون")

واشنطن والامين العام للامم المتحدة

دليل آخر على الهيمنة

مع تسلم الامين العام الجديد للامم المتحدة كوفي أنان مهمته، لا بد من عودة سريعة الى خلفيات المواقف التي ادت الى وصوله واستبعاد التجديد للامين العام السابق بطرس غالي.

عام ١٩٩١ انتهت الولاية الثانية الامين العام الخامس في تاريخ الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار. وخلال البحث عن خلف له تمنت دول عدة ان يأتي من القارة الافريقية. ومن المرشحين الافارقة الستة وقع خيار فرنسا على الديبلوماسي المصري الفرنكوفوني بطرس بطرس غالي. وقد لمع هذا الاستاذ في القانون الدولي، الآتي من عائلة ثرية محافظة، في عهد الرئيس انور السادات الذي عينه وزيراً للخارجية واصطحبه الى القدس في تشرين الثاني ١٩٧٧ قبل ان يصبح احد كبار مهندسي اتفاقات "كمب ديفيد". وفي عهد الرئيس حسني مبارك صار نائباً لرئيس الوزراء واصبح له رصيد كبير من الصداقات الدولية افاده كثيراً في العام ١٩٩١ عندما ترشح لمنصب الامين العام للامم المتحدة.

وعلى المستوى الدولي لاقى ترشيحه هذا صدى ايجابياً واسعاً. وفي الولايات المتحدة تكلمت عنه وسائل الاعلام بطريقة ايجابية عموماً، فهو افريقي عربي لكنه مسيحي (قبطي) متزوج من يهودية تنتمي الى عائلة يهودية ثرية محافظة ومعروف عنه عداؤه الشديد للشيوعية وتأييده للتقارب مع اسرائيل. وعلى رغم ذلك لم يتحمس له البيت الابيض ويقال ان سبب ذلك هو اطلاع الرئيس بوش على تقارير لـ "السي-آي-إي" تقول بانه يملك شخصية قوية تصعب السيطرة عليها وتطويعها، وآراؤه عن دور المنظمة الدولية ودورها بعد الحرب الباردة لا تتفق كثيراً مع الرؤية الاميركية، وبذلك فهو لا يتحلى بصفات الامين العام "المثالي" الذي ترغب به الولايات المتحدة الطامحة لقيادة العالم عبر المنظمة الدولية.

وهكذا عارضت واشنطن ترشيحه، لكن باريس قامت بجهود ديبلوماسية حثيثة لدى دول عدم الانحياز والدول الفرنكوفونية لدعمه. وقد ارتكبت الولايات المتحدة خطأ جسيماً عندما اعتقدت ان المرشح المصري لن ينجح في الحصول على الاصوات التسعة الضرورية لانتخابه في مجلس الامن، فوعدت القاهرة بعدم استخدام حق النقض "الفيتو" لتعطيل انتخابه اذا حصل. وكانت المفاجأة كبيرة عندما انتهت الدورة الاولى بانتخاب الدكتور غالي من دون الحاجة الى اجراء دورة ثانية. ويقول المراقبون ان واشنطن لم تكن ترغب في تعكير صفو علاقاتها بالقاهرة، وكانت متأكدة من فشل بطرس غالي. وقد وقعت في فخ نصبته لها باريس التي عملت في الخفاء على تأمين الاصوات اللازمة لنجاحه. والحقيقة ان استعمال واشنطن حق النقض "الفيتو" ضد التجديد لبطرس غالي يعني انها تعلمت جيداً درس العام ١٩٩١.

واللافت ان جميع الامناء العامين الذين تناوبوا على رأس الامم المتحدة منذ انشائها عام ١٩٤٥ تمّ التجديد لهم لولاية ثانية (حتى ان كورت فالدهايم تمنى ولاية ثالثة)، تريغف لي (من النروج)، داغ همرشولد (من اسوج)، يوثانت (من بورما)، كورت فالدهايم (من النمسا)، خافيير بيريز دي كويلار (من البيرو)، وكلهم بقوا في منصبهم حتى اللحظة الاخيرة ما عدا تريغف لي الذي استقال في تشرين الثاني ١٩٥٢ وهمرشولد الذي قضى في حادث طائرة كانت تنقله الى الكونغو في ايلول ١٩٦١.

وبطرس غالي هو اول امين عام للامم المتحدة بعد الحرب الباردة فقد استلم منصبه في غمرة الانتصار الاميركي في حرب الخليج الثانية واعلان الرئيس جورج بوش عن بزوغ "نظام عالمي جديد". ومن المعروف انه لم يمض وقت طويل حتى انقشع الضباب عن وهم هذا النظام الجديد الذي تبين انه لم يكن اكثر من رغبة اميركية في السيطرة الاحادية على العالم واللجوء الى الامم المتحدة كأداة لدعم هذه السيطرة وجعلها شرعية.

بطرس غالي اراد ان يفيد المنظمة الدولية من زوال العقبات الماضية الناتجة عن الصراعات بين المعسكرين الشرقي والغربي فعمل على تقوية دورها، وتوسيع صلاحياتها وتهيئتها على تحمل المزيد من المسؤوليات. وكان برنامجه واضحاً من خلال "روزنامة السلام" و"روزنامة التنمية" اللتين لم تنالا رضا الولايات المتحدة التي اتهمت الامين العام بالسعي الى توسيع صلاحياته الشخصية. واقتراحاته الخاصة بتأسيس "ديبلوماسية وقائية" وانشاء وحدات تدخل سريع موضوعة بتصرف الامم المتحدة مهمتها التصدي للنزاعات المسلحة لخنقها في المهد قبل ان تنشب وتمتد، وكذلك فرض رسوم لتمويل عمليات المنظمة الدولية... الخ وصفتها واشنطن بانها في غير محلها. وقد اعلنت مادلين اولبرايت اكثر من مرة ان "على الامين العام ان يعرف حدوده، انه ليس اكثر من كبير موظفي الامم المتحدة، انه موظف اداري وليس موظفاً سياسياً". وعندما بدأ الكلام عن التجديد لبطرس غالي لولاية ثانية بدأ التحرك الاميركي ضد التجديد بحجة ان الامين العام كان عقبة امام الاصلاحات الضرورية التي تحتاج لها المنظمة العالمية.

المآخذ على غالي

ويجدر التذكير بان الكونغرس الاميركي ذا الغالبية الجمهورية يمتنع عن دفع ما يترتب على واشنطن بازاء الامم المتحدة (وهو مبلغ ١,٦ مليار دولار ويعادل تقريباً نصف المبلغ المستحق للامم المتحدة على الدول الاعضاء والبالغ ٢,٩ مليار دولار). وذلك بحجة ان الاخيرة تحتاج الى اصلاحات جذرية. ويتهم الاميركيون الدكتور غالي بانه لا يولي مسألة اصلاح المنظمة الدولية الاهمية المطلوبة. وقد اعلنت اولبرايت في حزيران الماضي ان "على الامين العام ان يجعل من مسألة الاصلاح (الاداري طبعاً وليس السياسي) اولى اولوياته على الاطلاق ويجب عليه ان يكون ادارياً فحسب وليس ديبلوماسياً".

وكان غالي يتمتع بتأييد جميع اعضاء مجلس الامن والجمعية العمومية تقريباً. وردت الاوساط المؤيدة له على الاتهامات الاميركية بتعداد الاصلاحات التي قام بها والتي لم تحدث قط في تاريخ الامم المتحدة. وقالت الاوساط نفسها ان خلفيات الموقف الاميركي سياسية وناتجة عن مواقف الامين العام من ازمات دولية كثيرة، من الصومال مروراً بالبوسنة – المرسك الى الاعتداء الاسرائيلي على لبنان في نيسان الماضي (عناقيد الغضب) ثم نشر تقرير الامم المتحدة القائل بان مجزرة قانا لم تكن خطأ اسرائيلياً بل قصفاً متعمداً للمدنيين اللبنانيين الذين توسلوا حماية قوات الطوارئ الدولية.

وقد انتقد غالي علناً "الموقف الاميركي المتفرج على مجازر رواندا وعدم تدخل واشنطن الا بعد أن قضى نصف السكان ضحية هذه المجازر". كذلك انتقد "حرب الاغنياء" الدائرة في يوغوسلافيا السابقة لافتاً النظر الى الصومال التي يقضي ثلث سكانها جوعاً، واعتبر ان مهمته هي الدفاع عن "الايتام" و"البلدان الفقيرة" في وجه انانية القوى المهيمنة. وفي خطاب له في لندن في كانون الثاني ١٩٩٦ ندد بخبث "اولئك الذين يتسبّبون في شلل الامم المتحدة بحرمانها من التمويل الضروري، وفي الوقت نفسه يرفضون ان يدفعوا ما يتوجب عليهم بحجة انها غير فاعلة". ومن الواضح انه يقصد الاميركيين "الذين يعقّدون مهمته"، كما قال في اكثر من مناسبة.

ويتساءل مراقبون، في فرنسا خصوصاً، عن الاسباب الحقيقية الكامنة وراء رفض واشنطن بقاء غالي في منصبه؛ هل كان لاصراره على نشر تقرير الامم المتحدة الذي يحمّل اسرائيل مسؤولية مجزرة قانا الشعرة التي قصت ظهر البعير؟ هل الموقف الاميركي موجه ضد اوروبا عموماً وفرنسا خصوصاً وهي الداعمة لغالي؟ هل هو الشمال ضد الجنوب؟ والا فما الداعي الى الموقف الاميركي المفاجئ والحاد عندما اعلنت مادلين اولبرايت في ١٩ حزيران الماضي عزم واشنطن على استعمال حق النقض "الفيتو" ضد ترشيح غالي لولاية ثانية، الامر الذي حصل في تشرين الثاني الماضي؟ والحقيقة ان المعركة الانتخابية بين بوب دول وبيل كلينتون تضمنت الكثير من التصريحات المنددة بالامم المتحدة وامينها العام غالي. واكثر من ذلك ارتفعت اصوات جمهورية كثيرة تطالب بالانسحاب من المنظمة الدولية وتأسيس "جامعة دول ديموقراطية" مكانها او اصلاحها بطريقة تضمن... المصلحة الاميركية.

وتجدر الاشارة الى ان ميثاق الامم المتحدة (الفصل الخامس عشر المتعلق بالامانة العامة، المواد من ٩٧ الى ١٠١) واضح في ما يتعلق باستقلالية الامين العام والموظفين الدوليين وعدم جواز خضوعهم لضغوط الدول. كذلك ينيط الميثاق مهمة تعيين الامين العام بالجمعية العمومية بناء على توصية مجلس الامن، وذلك لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد. ويختار مجلس الامن الامين العام بغالبية تسعة على خمسة عشر عضواً (غالي حصل على غالبية اربعة عشر صوتاً في تشرين الماضي) وجرى العرف حتى الآن على ان لا يكون الامين العام مواطناً من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن على رغم ان تعيينه يبقى ثمرة اتفاق بين هذه الدول التي تملك حق الفيتو. وقد اثبتت التجربة بان هذا الاتفاق لم يكن يوماً يسيراً وبان الامين العام لم ينج يوماً من ضغوط الدول. وانتهاء الحرب الباردة لم يغير الامر كما اثبتت تجربة الدكتور غالي الاخيرة.

وعشية اتخاذ القرار بالتجديد لبطرس غالي او انتخاب امين عام جديد مكانه خشي مراقبون كثيرون من حصول مواجهة في مجلس الامن، خصوصاً وان باريس كانت مصرة على عودة مرشحها الفرنكوفوني وواشنطن مصرة على استبعاده. وفي ٢٥ ايلول الماضي انتقد وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت في خطاب له امام الجمعية العمومية في دورتها الـ ٥١ "الاحادية الاميركية" ونوه بحرارة فائقة بالامين العام "غالي الذي اعطى الامم المتحدة حيوية لم تعرفها في تاريخها". وفي الاتجاه نفسه ذهبت تصريحات عدد كبير من مندوبي الدول في مجلس الامن وخارجه. وعلت اصوات اساتذة في القانون الدولي تقول انه في حال استحالت هذه التسوية فيمكن التوجه الى الجمعية العمومية التي تملك حق فرض الامين العام الذي تختاره، فالميثاق يجيز لها ذلك وهناك سابقة الامين العام الاول تريغف لي الذي تم التجديد له لولاية ثانية عام ١٩٥٠ على رغم الفيتو السوفياتي عليه بسبب موقفه من الحرب الكورية. اضف الى ذلك ان اصرار الولايات المتحدة على موقفها كان يعني، في نظر المحللين، ضربة تُسدد لهيبتها ولصدقية الامم المتحدة، خصوصاً اذا ظلت الدول الاخرى مصرّة على الوقوف في وجه ما كانت تسميه الهيمنة الاميركية.

لكن ما حصل هو ان الامر حُسم بسرعة وخضع الجميع للارادة الاميركية. لقد اضطر غالي "لتعليق" ترشيحه ليتيح "الفرصة امام مرشحين آخرين. وتم اختيار كوفي انان (من غانا) من بينهم. ولم تستطع كل الدول الاخرى مجتمعة الا ان تنوه بالامين العام (السابق) غالي وتثني على جهوده ومنجزاته، وتتمنى له كل الخير...

مرة جديدة تخسر اوروبا، وفرنسا خصوصاً، امام اميركا بالنقاط، ويراكم العالم بأسره عجزاً على عجز حيال الهيمنة الاميركية، وتقول واشنطن لمن يريد ان يسمع بان الامم المتحدة اما ان تكون صدى لرغباتها او لا تكون. ويبقى على الامين العام الجديد قيادة المنظمة الدولية نحو القرن الحادي والعشرين من دون وهم الصحوة الاممية التي دغدغ المشاعر في بداية هذا العقد.

استاذ في الجامعة اللبنانية

فريدمان كان يريد ارتكاب مجزرة في المسجد الاقصى
محاولة لتوسيع مستوطنة في الضفة ومشروع لبناء اخرى في القدس

لم تكد السلطات الاسرائيلية تطوق ذيول الجريمة التي اقترفها الجندي نوعام فريدمان في الخليل، حتى عادت الى الواجهة مشكلة التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

فقد استولى نحو مئتي مستوطن يهودي على تلة قريبة من مستوطنة بيت ايل المحاذية لرام الله في الضفة وركزوا سبعة منازل متنقلة تمهيدا لاقامة مستوطنة عشوائية احتجاجا على الاتفاق المزمع توقيعه بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية في شأن الانسحاب الجزئي من الخليل. وقال احدهم ان الحكومة وعدت سكان بيت ايل باقامة هذا الحي الجديد وما يقوم به المستوطنون الان هو تطبيق ذلك على ارض الواقع. وادعى آخر ان المستوطنين تلقوا بعد العملية الفلسطينية التي تبنتها "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" قبل ثلاثة اسابيع، تأكيدا من الحكومة انه يمكنهم التصرف بالارض لتوسيع مستوطنتهم. وكان قتل في هذه العملية امرأة اسرائيلية وابنها.

وآزر المستوطنين ناثبان يمينيان هما موشي بيليد نائب وزير التربية وبيني ايلون من اليمين المتطرف. كذلك اعرب الحزب الوطني الديني عن دعمه لمبادرة المستوطنين. وشغلت المنازل المتنقلة خمس عائلات يساندها عشرات المستوطنين الذين راحوا يستعدون لاقامة مخيم في المكان.

وأثار هذا العمل احتجاج السلطة الفلسطينية التي نددت بـ "الامر الواقع" الذي يريد المستوطنون فرضه في الضفة الغربية. وطلبت من الحكومة الاسرائيلية ان تجلي فورا هؤلاء لانهم "يلحقون بعملية السلام ضررا شديدا".

كذلك طالبت المعارضة اليسارية الاسرائيلية اجلاء المستوطنين فوراء معتبرة ان في الامر استفزازا يهدف الى نسف اتفاق تأخر ابرامه في الخليل.

وعلى الاثر ارسل الجيش الاسرائيلي تعزيزات الى المكان من اجل اجلاء المستوطنين. وتمكن قائد القوات الاسرائيلية في الضفة الجنرال غابي اوفير من اقناعهم بازالة المنازل المتنقلة في مقابل عقد اجتماع معهم للبحث في توسيع مستوطنة بيت ايل.

في غضون ذلك، نشرت صحيفة "كول هاثير" الاسبوعية التي تصدر في القدس ان البلدية الاسرائيلية في القدس خصصت ٨٠ الف دولار لتمويل دراسة جدوى تتعلق بمشروع اقامة مستوطنة يهودية في القدس الشرقية. وقالت ان المشروع يقضي ببناء ٢٥٠ مسكنا على ارض تبلغ مساحتها ٢,٨ هكتارات ويقع القسم الاكبر منها في القدس الشرقية والبقية في بلدة ابو ديس العربية، الضاحية الشرقية المدينة المقدسة.

وفي جلسة عقدها الثلثاء الماضي، قرر المجلس البلدي الاسرائيلي للقدس ان يبدأ دراسات تخطيط هذه المستوطنة التي اقترح مشروع بنائها رجل الاعمال الاميركي اليهودي اروين موسكوفيتش. ويفترض ان يبني موسكوفيتش مستوطنة اخرى في حي راس العمود العربي في القدس الشرقية وهو مشروع ينتظر موافقة الحكومة لبدء تنفيذه على رغم انه يثير حساسية عربية ودولية قوية.

ووصفت وزيرة التعليم العالي الفلسطينية حنان عشراوي اعمال الاستيطان بأنها "في الواقع مؤشر لما ستؤدي اليه السياسات الايديولوجية البالغة التطرف". واضافت: "من الواضح ان المستوطنين يخطفون عملية السلام ويحطمون اساس السلام نفسه. يجب وقفهم".

وتأتي المحاولة الاستيطانية في بيت ايل والانباء عن مشاريع الاستيطان في القدس، بعد يومين فقط من اطلاق الجندي الاسرائيلي نوعام فريدمان نيران بندقيته عشوائيا على الفلسطينيين في سوق الخضر في الخليل، في محاولة لوقف عملية اعادة الانتشار الاسرائيلي المحتملة في المدينة.

وكشفت صحيفة "يديعوت احرونوت" امس ان فريدمان كان يريد ارتكاب مجزرة في المسجد الاقصى في القدس. وقالت ان النتائج الاولى للتحقيق اظهرت انه كان يريد ايضا سرقة ناقلة جند مدرعة من قاعدته لاطلاق النار على الفلسطينيين في قرية قريبة من القدس.

ونفى ناطق عسكري ان يكون لفريدمان شركاء، مشيرا الى ان التحقيق الذي اجراه جهاز الامن العام "شين بيت" اثبت انه "تصرف بمفرده".

وقررت محكمة يافا تكفا قرب تل ابيب الافراج عن الجندي يوفال جبري الذي يخدم في الوحدة نفسها التي يخدم فيها فريدمان لاستبعاد احتمال مشاركته في الجريمة. وفي المقابل جددت المحكمة فترة توقيف فريدمان عشرة ايام اخرى على ذمة التحقيق.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

مستوطنون يرقصون امام منزل متنقل اقاموه على تلة قريبة من بيت ايل. (أب تيليفوتو)

تفاقم الانقسام داخل الحكومة الاسرائيلية حيال اعادة الانتشار في الخليل

تزايد الانقسام داخل الحكومة الاسرائيلية حيال الاتفاق مع الفلسطينيين على اعادة الانتشار في مدينة الخليل، فارتفع عدد الوزراء الذين ينتقدون صراحة مشروع الاتفاق الذي تأخر توقيعه ويهددون بالتصويت ضده ما لم يضمن أمن ٤٠٠ مستوطن يهودي يعيشون في وسط المدينة التي تضم ١٢٠ الف فلسطيني.

وعارض سبعة وزراء من ١٨ وزيرا في الحكومة التي يقودها تكتل "ليكود" اليميني بزعامة بنيامين نتنياهو، وانتقد وزير ثامن هو وزير العدل تساحي هانيغبي، الاتفاق الخميس، مع ان الاخير مقرب من رئيس الوزراء.

وافاد مصدر حكومي ان وزيرين آخرين من حزب "شاس" المتشدد أبديا شكوكا في استمرارية اتفاق الخليل والمحا الى امكان امتناعهما عن التصويت. ويخشى الحزب الذي يضطلع بدور حيوي في الائتلاف الحكومي وله عشرة نواب في الكنيست الا يضمن الاتفاق الجاري تحضيره الامن الكافي للمستوطنين، لكنه يؤيد مبدأ اعادة الانتشار.

وبذلك يمكن تصور نتنياهو في كفة الاقلية، لكنه احتمال بعيد جداً. ففي هذه الحال يمكن ان يغير شكل الحكومة وقد حذر الوزراء المتمردين في ائتلافه من انه لا يستبعد احتمال تأليف حكومة وحدة وطنية مع حزب العمل المعارض. وفي الكنيست يمثل المعارضون للاتفاق اقلية ضئيلة، اذ اعلن نواب حزب العمل انهم سيؤيدون اتفاقا في شأن الخليل.

وبالنسبة الى الرأي العام، فان المعارضين قلة. واذا كان مستوطنون قد تمكنوا امس من اقامة منازل متحركة على تل قريب من مستوطنة بيت ايل في محيط رام الله في الضفة الغربية لاقامة مستوطنة وتخريب الاتفاق المنتظر، فهم لم ينجحوا حتى الان في سوى تعبئة قلة ضئيلة من الاسرائيليين المتطرفين والمتشددين دينيا. ونشرت امس نتائج استطلاع للرأي ذات دلالة كبيرة. ذلك ان ٥٥ في المئة من الاسرائيليين يؤيدون اعادة الانتشار و٢٧ في المئة فقط يعارضونها والآخرون الذين يمثلون ١٨ في المئة لا رأي لهم.

وأبلغ نتنياهو الى الفلسطينيين ان ليس لهم ان يتوقعوا اي مرونة في موقفه.

اما الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات فيبدو انه لا يريد ان يتراجع وانه يتشبث بعدد من الطلبات في ما يتعلق باستمرار عملية انسحاب الجيش الاسرائيلي بعد الحل الموقت للخلاف على الخليل.

واستقبل عرفات من جديد امس الوسيط الاميركي دنيس روس في غزة بعد اجتماع مساء الخميس. وصرح الثاني ان من الضروري بذل "جهود جدية" لتخطي العقبات.

واعطى الاعتداء الذي وقع الاربعاء واسفر عن اصابة ستة فلسطينيين وكاد يتحول مجزرة، حججا جديدة يمكن ان يتذرع بها عرفات ليطالب بضمانات من اجل حماية السكان العرب من تصرفات اليهود المتطرفين.

وعارض عضو الكنيست من حزب العمل المعارض ايهود باراك تأليف حكومة وحدة وطنية، مشيرا الى انه لن يكون شريكا في انقاذ حكومة نتنياهو، الا انه سيؤيدها في اي خطوة تخطوها نحو السلام. كذلك اكد معارضته اجراء مفاوضات فورا مع الفلسطينيين في شأن الحل النهائي، معتبرا ان كل محاولة في هذا الاتجاه ستكون مثابة دعوة الى تفجير الوضع، ذلك ان "الجدل على مستقبل القدس والحدود والدولة الفلسطينية والمستوطنات سيؤدي الى تفجير الوضع".

* في واشنطن، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان روس يتابع وساطته بين الاسرائيليين والفلسطينيين "يوما بيوم" وان "لا اتفاق بين الجانبين بعد".

(و ص ف، رويتر)

مبارك: سوريا لا تثق بالاسرائيليين واسرائيل لا تلتزم الاتفاق مع الفلسطينيين

تحدث الرئيس المصري حسني مبارك الى برنامج "صباح الخير يا مصر" فأكد ان سوريا لا تثق باسرائيل ولن تقبل بمعاودة المفاوضات معها الا اذا نفذ الاسرائيليون الاتفاقات مع الفلسطينيين لاشاعة اجواء الثقة في المحادثات. ولاحظ ان الحكومة الاسرائيلية ترفض تحديد مواعيد لاعادة انتشارها في المناطق الريفية في الضفة الغربية خلافاً للاتفاق المبرم مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال: "اخوتنا في سوريا لا ثقة لديهم بالاسرائيليين ابداً. وهم يقولون ان هناك اتفاقات لم تحترم مع الفلسطينيين (...) لا اعتقد ان السوريين او اللبنانيين سيستأنفون المحادثات ما لم يكن هناك ما يبعث على الثقة. وتنفيذ الاتفاقات مع الفلسطينيين هو مفتاح التفاوض مع سوريا. ومن دون هذا لن تقبل سوريا بالتفاوض". واضاف ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين ابلغ اليه استعداده لاعادة مرتفعات الجولان المحتلة الى سوريا. وقائلاً: "رابين قال لي انا مستعد لرجع لهم الجولان لكن اريد ان اعرف ماذا سآخذ في المقابل". وكشف انه نقل هذا الموقف الى الرئيس السوري حافظ الاسد الذي "لم يقل لا أو نعم". واستطرد ان "سوريا تقول نحن مستعدون لاستئناف المفاوضات من النقطة التي وصلنا اليها مع حكومة حزب العمل. الاسرائيليون يقولون لا يوجد ورق مكتوب، غير ان هناك شهوداً وبعض المستندات". واستبعد نشوب حرب في المنطقة، الا انه حذر من انه في حال "عدم استمرار اسرائيل في عملية السلام سيكون البديل خطيراً وهو الارهاب الذي تصعب مواجهته"، موضحاً ان "هناك قوى ضد السلام تعمل على عرقلته". وذكر ان العمليات الارهابية زادت في الوقت الذي كانت تحرز عملية السلام تقدماً، وشدد على ان "الحل الوحيد لمواجهة الارهاب هو السلام لانه الضمان والامان للشعب الاسرائيلي وشعوب المنطقة". واشار الى انه قال لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي في زيارته الاخيرة لمصر انه "لا بد من توقع عمليات ارهابية من القوى التي لا تريد السلام".

وتوضيحاً لخلاف مع اسرائيل في الاونة الاخيرة،افاد ان دوري غولد مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو شكا في زيارة للقاهرة اواخر العام الماضي من ان مصر تعقد دور الوساطة الاميركي في مفاوضات الخليل. و"انا في الحقيقة استغربت. يعني يريدون ان نحضر الفلسطينيين ونقول لهم اقبلوا ما سيقدمه الاسرائيليون ونفذوه كي نشتم (...) ونصبح نحن الخونة الذين باعوا القضية الفلسطينية وعندئذ سيقول الاسرائيليون ان المصريين هم الذين وافقوا ودعوا الفلسطينيين ووقعوا ولو كانوا طلبوا أي شيء آخر لكنا نفذناه".

وفي ما يتعلق باتفاق الخليل قال الرئيس المصري ان اسرائيل ترفض تحديد مواعيد لاعادة انتشارها في المناطق الريفية في الضفة الغربية خلافاً للاتفاق المبرم مع الفلسطينيين و"هناك نقطتان مهمتان لا تزالان موضع خلاف هما الوجود الفلسطيني في الحرم الابراهيمي واعادة الانتشار في بقية الضفة الغربية". ولفت الى ان "الاتفاق ينص على انه في ٧ ايلول ١٩٩٦ تبدأ عملية اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة وتنتهي في ٧ ايلول ١٩٩٧ (...) وحتى الآن لم يحدث شيء أو بمعنى أصح لم يتحركوا (الاسرائيليون) في تنفيذ الاتفاقات (...) ان الانطباع الموجود لدى العالم العربي ولدى الفلسطينيين هو ان الاسرائيليين لا يريدون ان يفعلوا شيئاً سوى الخليل. وهذا طبعاً سيخلق مشكلات كثيرة".

وعن رغبة الفلسطينيين في المشاركة في حراسة الحرم الابراهيمي قال مبارك "انه موضوع ديني حساس بالنسبة الى المسلمين (...) لا يعقل ان يقال للرئيس عرفات لن يكون لك أي تمثيل في الحرم الابراهيمي، فهو ان قبل بذلك سيلقى استنكاراً ونقداً شديدين من العرب والمسلمين (...) لا بد ان يدرك الاسرائيليون ان أي انتقاص أو خروج عن الاتفاقات لن يؤدي الى السلام بل قد يؤدي الى العنف والى نسف عملية السلام".

(رويتر، و ص ف، أ ش أ)

المهدي يرى ان اللحظة مناسبة للانقلاب على النظام السوداني

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

توقع السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني المخلوع وزعيم حزب الامة المعارض انقلابا على نظام الرئيس الفريق عمر حسن احمد البشير، قائلا ان الوضع مهيأ سياسيا واقتصاديا واجتماعيا بسبب نظام "بوليسي قمعي" شبهه باسلوب هتلر وموسوليني في الحكم حول السودان مصدر ازعاج للدول المجاورة وتصدير مفهومه للاسلام.

وعلى رغم هجومه الشديد اللهجة على البشير والدكتور حسن الترابي الذي يعتقد ان له تأثيرا واسعا على نظام الحكم باجهزته المختلفة، امتنع المهدي عن اتخاذ موقف واضح من مسألة العقوبات الدولية على السودان لاتهامه بالتورط في اعمال ارهابية منها محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك منتصف عام ١٩٩٥ ولاحظ انها لا تزال رمزية وتأثيرها خفيف.

وصرح في مؤتمر صحافي نظمته جمعية المراسلين الاجانب في القاهرة مساء امس ان ثمة الكثير من الاجراءات التي يمكن ان تتخذها الدول المؤيدة لقوى المعارضة للنظام السوداني، خصوصا ان هذه القوى التي تضم حزبه "نظمت نفسها وهي جاهزة للحظة الحاسمة". واعلن انه سيزور الولايات المتحدة واوروبا وعدد من الدول الاخرى لحشد الدعم للمعارضة التي قال انها لا تزال في حاجة الى مساعدات حقيقية، لافتا الى ان ميثاق الامم المتحدة يمنحها الحق في الحصول على مثل هذه المساعدات نظرا الى "الانتهاكات الواسعة النطاق" التي يرتكبها النظام في حقها. واضاف ان "النظام يفقد زخمه. وهو غير قادر على حل اي من مشاكله الداخلية والخارجية. وهو يتعلق بخيوط ضعيفة. ويمكنه ان يستمر في ذلك بعض الوقت. لكن هناك ثلاثة عناصر اساسية لقابلية استمرار اي نظام: مدى شرعيته في نظر الشعب، تدهور الوضع الاقتصادي، علاقات عملية مع دول العالم".

وذكر المهدي ان الدينار السوداني فقد الكثير من قيمته بسبب تدهور الوضع الاقتصادي ليصل الدولار الاميركي الى الفي دينار.

واتهم النظام بمنح العسكر والشرطة "سلطات مطلقة" ليتحول السودان "دولة بوليسية قمعية"، لكنه لفت الى ان هذه الاجراءات لم تمنع طلاب الجامعات ونقابات العمال من التظاهر ضد النظام.

ودافع عن قراره الهرب من السودان الشهر الماضي قائلا ان ذلك تم بالتعاون بين اعضاء حزب الامة من الداخل والخارج ولكن من دون اي تدخل خارجي. وكرر انه اراد ان يحرم النظام استخدامه "درعا سياسية التشويش على المعارضة".

وتخوف المهدي من انفصال الجنوب الذي تسكنه غالبية مسيحية او قبائل وثنية لان نظام الحكم "حدد هوية السودان باضيق المفاهيم الاسلامية ووضع جميع السودانيين من غير العرب وغير المسلمين في زاوية محكمة: بين قبول هذا التفسير الضيق او السعي الى بديل... ولهذا فان استمرار هذه السياسات هو الطريق المؤكد للانفصال".

الشرطة المصرية قتلت أحد الزعماء المحليين لـ "الجماعة الإسلامية"

المنيا (مصر) – و ص ف، رويتر – أعلنت الشرطة المصرية أن أفرادها قتلوا أمس أحد الزعماء المحليين لتنظيم "الجماعة الإسلامية" المحظور في اشتباك وقع في الصعيد وأوضحت أن حمدي اسماعيل عبد الدايم (٣٠ عاماً) زعيم إحدى مجموعات التنظيم في شمال محافظة المنيا التي تقع على مسافة ٢٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة اختبأ في حقل وأطلق النار على رجال الشرطة الذين فاجأوه في مخبأه لاعتقاله فردوا عليه وأردوه.

والمجموعة التي كان يتزعمها عبد الدايم شاركت في عمليات كثيرة منها عمليات سطو مسلح على مصارف ومحال للمجوهرات في محافظتي المنيا وبني سويف. وعلم أن الشرطة تبحث عن إسلامي آخر هو أحمد البسقلوني الذي يعتقد أنه كان مع عبد الدايم لدى وقوع الحادث.

ووصل عدد القتلى منذ بدء المواجهات بين السلطات والجماعات الإسلامية في آذار ١٩٩٢ إلى ١١٢٦.

خط جوي جديد بين الاردن واسرائيل

عمان – أ ش أ – يفتتح الاثنين المقبل الخط الثاني للنقل الجوي بين الاردن واسرائيل والذي يربط عمان وحيفا.

ويذكر ان شركة الخطوط الجوية الملكية الاردنية تعمل على خط تل ابيب – عمان منذ سنة وهو الخط الاول العامل بين البلدين منذ وافقت اسرائيل على تشغيل رحلتين جويتين اسبوعيا للطائرات الاردنية المدنية على هذا الخط.

وفد اسلامي اسرائيلي يزور الاردن

عمان – و ص ف – افاد مصدر مأذون له ان وفدا يمثل "الحركة الاسلامية" في اسرائيل برئاسة زعيمها الشيخ عبدالله نمر درويش وصل الى عمان امس في زيارة تستمر اربعة ايام بدعوة من الحكومة الاردنية.

واوضح ان اعضاء الوفد سيلتقون عددا من المسؤولين الاردنيين وخصوصا ولي العهد الامير حسن بن طلال، الذي ينوب عن الملك حسين في ادارة شؤون البلاد.

محاولة اغتيال ناشط في "الجبهة الديموقراطية" في عمان

عمان – و ص ف – اتهم ناشط فلسطيني في صفوف "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين"، التي يتزعمها نايف حواتمة، رفيقا له في الجبهة بمحاولة قتله بالرصاص في عمان قبل ايام بسبب "خلافات سياسية وتنظيمية ومالية بينه وبين حواتمة" المقيم في دمشق.

وقال حمزة احمد محمود نزال في افادة خطية امام المدعي العام من المستشفى الذي يرقد فيه، انه "تعرض لاطلاق الرصاص في جبل الحسين (احد احياء عمان) بقصد القتل من شخص يعرفه شخصيا هو يونس الدولة". ونقلت عنه وكالة الانباء الاردنية "بترا" انه لاحظ قبل الاعتداء عليه في ٢٤ كانون الاول الماضي "شخصا يدعى يونس يحمل مسدسا ويقترب منه عندما كان يهم بركوب سيارته، وقد اطلق رصاصتين في اتجاهه".

القذافي يتطلع الى ابدال الاعدام بعقوبة السجن المؤبد في ليبيا

ابدى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي امس اسفه لعدم موافقة المؤتمرات الشعبية الاساسية على الغاء عقوبة الاعدام وابدالها بالسجن المؤبد في الجماهيرية الليبية.

وقال في تصريح ادلى به الى "وكالة الصحافة الفرنسية" تعليقا على صدور احكام بالاعدام على ثمانية ليبيين دينوا بالتجسس لحساب واشنطن، وتنفيذها: "كنت اطمح الى ان تكون الجماهيرية اول دولة عربية واسلامية تلغي عقوبة الاعدام باعتبارها من اقصى العقوبات وابدالها بالسجن المؤبد".

واوضح انه اقترح على المؤتمرات الشعبية الاساسية "عقب الوثيقة الخضراء الكبرى لحقوق الانسان الغاء عقوبة الاعدام (...) ولكن بما ان المؤتمرات الشعبية الاساسية هي صاحبة القرار والسيادة فقد مانعت في الغاء هذه العقوبة على من تشكل حياته خطرا على امن المجتمع وسلطة الشعب وذلك عملا بما جاء في القرآن".

وقد نفذ حكم الاعدام امس في الليبيين الثمانية، وبينهم ستة ضباط كبار، بعدما دانتهم المحكمة العليا الاربعاء بتهمة التجسس والانتماء الى تنظيم محظور واستخدام اجهزة زودتهم اياها وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي اي اي".

وفي واشنطن، رفض الناطق باسم الـ"سي اي اي" مارك مانسفيلد في اتصال هاتفي التعليق على الاتهامات الليبية، مكتفيا بالاشارة الى تصريحات الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز الذي رأى ان "هذا النوع من المحاكمات الاستعراضية يهدف الى تحويل اهتمام الشعب عما يجري في البلاد".

(و ص ف، رويتر)

اخبار عربية قصيرة

هدم مركز كاثوليكي قرب الخرطوم

روما – و ص ف – كشفت البعثة التبشيرية الايطالية "كومبونياني" (القلب الاقدس) امس ان الجيش السوداني هدم بالجرافات مركزا كاثوليكيا يضم مدرسة وكنيسة ومركزا تجاريا ومستوصفا للاهتمام بالنازحين من الجنوب هربا من الحرب الاهلية، قرب الخرطوم.

وجاء في بيان لها ان "المدرسة والمباني الملحقة بها ازيلت تماما" بعد ساعات من تطويق المكان.

ونقلت البعثة عن مسؤول في المجموعة التي نفذت العملية ان هدم هذه الابنية تم لان "لجنة التخطيط قررت شق طريق جديد".

واشارت الى ان الجنود نقلوا في شاحناتهم مقاعد المدرسة ودعوا السكان الى الاستيلاء على ما تبقى من المركز، لكن المسؤولين عنه قاوموهم ولم يسمحوا بذلك.

مجلس وزراء الداخلية العرب اليوم

تونس – و ص ف، رويتر – يعقد مجلس وزراء الداخلية للدول العربية من اليوم حتى الاثنين اجتماعات للموافقة على مشروع "استراتيجية عربية لمكافحة الارهاب".

وكان خبراء من ١٥ دولة عربية اعدوا المشروع في حزيران الماضي في القاهرة، مقر جامعة الدول العربية، لعرضه على مؤتمر تونس بموجب جدول أعمال الدورة الـ١٤ لمجلس وزراء الداخلية العرب الذي يضم ٢١ دولة والسلطة الفلسطينية.

ويهدف المشروع الى تكثيف التعاون العربي في مجال مكافحة الارهاب وخصوصا ذلك الذي تمارسه المجموعات الاصولية، ويقترح تعريفا للارهاب يميز بين "اعمال العنف المنظم الهادف الى زرع الرعب والذي تتوجب محاربته" و"الحق الشرعي للشعوب في الكفاح المسلح ضد الاحتلال الاجنبي".

وكانت خلافات ظهرت بين الدول الاعضاء في الاجتماع السابق في كانون الثاني ١٩٩٦ في شأن تعريف الارهاب حين شددت سوريا ولبنان والفلسطينيون على ضرورة شمول التعريف اشارة الى "حق المقاومة المسلحة المشروعة للاحتلال الاجنبي".

ومجلس وزراء الداخلية العرب التابع لجامعة الدول العربية يتخذ تونس مقرا رسميا له منذ تأليفه عام ١٩٨٠ ويرئسه وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز آل سعود.

عمان: ارجاء جديد للمعرض الاسرائيلي

عمان – و ص ف – ارجئ امس افتتاح معرض للصناعات الاسرائيلية كان مقررا الاثنين، في الوقت الذي اتسع نطاق الحملة المناهضة لاقامة مثل هذه التظاهرة التي تنظم للمرة الاولى منذ توقيع اتفاق السلام بين عمان وتل ابيب في تشرين الاول ١٩٩٤.

وصرح الناطق باسم السفارة الاسرائيلية في عمان شالوم ترجمان ان منظمي المعرض من القطاع الخاص قرروا ارجاء اقامته حتى الاربعاء كي لا يتعارض مع "اجتماع لرجال الاعمال العرب" تستضيفه العاصمة الاردنية في الموعد ذاته.

وهي المرة الثانية يرجأ افتتاح المعرض الذي كان مقررا اصلا منتصف كانون الاول الماضي.

واتسعت الحملة المناوئة لتنظيم المعرض بعدما دعا رئيس الوزراء سابقا احمد عبيدات باسم عدد كبير من الاحزاب والنقابات والجمعيات الاردنية الى الاعتصام في مكان المعرض يوم افتتاحه.

وكانت هذه الحملة انطلقت مطلع الشهر الماضي بمبادرة من ١١ حزبا معارضا و١٢ نقابة مهنية، ثم اتسعت لتحظى بدعم ثمانية احزاب تعتبر مقربة من السلطة.

"دعوة مفتوحة" ليهود الهند الى الهجرة

بومباي (الهند) – رويتر – دعا الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان الزائر امس ابناء الطائفة اليهودية الصغيرة في الهند الى الهجرة الى "ارض اجدادهم".

وفي تجمع لليهود في بومباي العاصمة التجارية للهند في المرحلة الاخيرة من زيارته على رأس وفد من رجال الاعمال، قال ان الحياة شاقة في اسرائيل، لكن الاسرائيليين من اصل هندي البالغ عددهم ٢٥ الفا يساهمون مساهمة كبيرة في الاقتصاد.

واشار الى ان الدولة العبرية استقبلت نحو ٧٠٠ الف يهودي من شرق اوروبا في السنوات السبع الاخيرة، اي اكثر من عدد السكان الذين كانوا فيها لدى انشائها عام ١٩٤٨ وهو ٦٠٠ الف. واضاف ان عدد سكان اسرائيل يبلغ اليوم ٤,٧ ملايين نسمة.

ورد الامين العام للمجلس اليهودي الهندي الذي يمثل ٥٥٠٠ يهودي، عزرا موزس "انها دعوة مفتوحة. نشعر بسعادة غامرة".

يوغوسلافيا تقر بفوز المعارضة الصربية في انتخابات تسع دوائر في بلغراد

في خطوة تعكس تراجعاً للسلطات الصربية امام ضغط المعارضة، اقرت حكومة يوغوسلافيا الفيديرالية امس بفوز احزاب المعارضة بغالبية الاصوات في تسع دوائر في العاصمة بلغراد في الانتخابات البلدية التي أجريت في ١٧ تشرين الثاني الماضي. لكنها قالت انها لا تزال تحتاج الى مزيد من التفاصيل لتوضيح النتائج في مدن اخرى.

وقال وزير الخارجية اليوغوسلافي ميلان ميلوتينوفيتش في رسالة الى منظمة الامن والتعاون في اوروبا ان "ائتلاف زايدنو (معاً) حصل على غالبية الاصوات في تسع دوائر في بلغراد".

وجاءت هذه الرسالة رداً على تقرير الى المنظمة من رئيس الوزراء الاسباني السابق فيليبي غونزاليس الذي ترأس بعثة الى جمهورية صربيا للتحقيق في نتائج الانتخابات المتنازع عليها، بناء على دعوة وجهها الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش الذي واجه ٤٦ يوماً من الاحتجاجات بسبب الغاء انتصارات المعارضة في دوائر في انحاء البلاد.

واكد ميلوتينوفيتش ان النتائج في مدينة نيس ثالثة كبرى مدن صربيا لا تزال موضع درس، واوضح ان المعارضة فازت في انتخابات اوزيتشي وكراغويفاتش وزرينيانين ولكن لم يحصل أي حزب على الغالبية في بيروت وبانتشيفو وياغودينا . ويذكر ان تقرير غونزاليس أشار الجمعة الى ان المعارضة فازت في الانتخابات في كل هذه الدوائر .

كذلك دعا وزير الخارجية اليوغوسلافي الى توفير مزيد من المعلومات في ما يتعلق بست دوائر اخرى قال غونزاليس ان المعارضة فازت فيها.

غير ان زعيم المعارضة زوران جينجيتش اعتبر ان رسالة ميلوتينوفيتش "ترفض بوضوح تقرير منظمة الامن والتعاون" . وأضاف ان "السؤال الآن هو ماذا ستفعل الدول الاعضاء في المنظمة حيال هذا الامر - اما في ما يتعلق بنا، فإننا سنواصل احتجاجاتنا الى حين الاعتراف غير المشروط بنتائج انتخابات ١٧ تشرين الثاني".

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز دعا الخميس منظمة الامن والتعاون في اوروبا الى التنديد في الاجتماع الذي تعقده اليوم في فيينا بالرئيس الصربي اذا استمر في عدم الاعتراف بنتائج الانتخابات المحلية .

وبعد انضمام الكنيسة الصربية الارثوذكسية الخميس الى المنددين بنظام ميلوسيفيتش، اتهم "اتحاد الكتائب في صربيا" الرئيس الصربي بانه قاد البلاد الى "حافة الحرب الاهلية" برفضه احترام ارادة الناخبين . وقال في رسالة مفتوحة :"ان حزبكم باقدامه على سرقة الاصوات بطريقة حمقاء وجه ضربة الى الدولة والدستور والقوانين وانتم بقراراتكم غير المعقولة قدتم صربيا الى حافة الحرب الاهلية".

(و ص ف، أ ب، رويتر)



صربي يهتف ويدق جرساً في تظاهرة في ساحة الجمهورية في وسط بلغراد امس. (رويتر تيليفوتو)

في الجلسة الاولى لمجلس النواب البوسني انتخاب الكرواتي لوزانتشيتش رئيساً واقرار تشكيلة الحكومة الجديدة



اعضاء الرئاسة الجماعية في البوسنة في الجلسة الكاملة الاولى لمجلس النواب، وهم من اليسار: عليا عزت بيغوفيتش وكريسيمير زوباك وموميتشيلو كرايسنيك. (أ ف ب تيليفوتو)

في الجلسة الاولى الكاملة لمجلس النواب البوسني، اجتمع سياسيون بوسنيون يمثلون المسلمين والكروات والصرب، متمين خلافات استمرت ثلاثة اشهر في شأن مكان الانعقاد ومسائل رمزية اخرى، وانتخبوا الكرواتي ايفور لوزانتشيتش اول رئيس لهم لمدة ثمانية اشهر، واقروا تشكيلة الحكومة الجديدة.

واجتمع اعضاء مجلس النواب الـ٤٢ الذين انتخبوا في ايلول الماضي في مبنى المتحف القومي في وسط العاصمة سراييفو الذي كان جبهة للقتال خلال الحرب.

وكان مقرراً ان يجيز مجلس النواب ترشيحات مجلس الوزراء التي احالتها عليه الرئاسة الجماعية التي تضم الرئيس المسلم عليا عزت بيغوفيتش والعضو الصربي مومتشيلو كرايسنيك والمندوب الكرواتي كريسيمير زوباك، الا ان النواب الصرب قاطعوا الجلسة الافتتاحية في تشرين الاول الماضي احتجاجاً على قدوم شخصيات اجنبية بارزة لحضور الجلسة.

واعترض الصرب القوميون على مكان مبنى مجلس النواب في وسط المدينة وعلى نص قسم يتضمن تعهداً بالولاء للبوسنة والهرسك باعتبارها دولة واحدة، ونجحوا في اقناع منافسيهم الكروات والمسلمين بالموافقة على عقد اجتماعات الحكومة بالتناوب في اراض يسيطر عليها الصرب والاتحاد الفيديرالي الكرواتي - المسلم.

وحدد النواب امس بالقرعة ترتيب تناوب الرئاسة الدورية للمجلس التي تبلغ مدتها ثمانية اشهر، بحيث يتولاها كرواتي اولاً، يليه صربي، ثم مسلم. وانتخبوا بغالبية ٣٧ صوتاً وامتناع نائب واحد عن التصويت الكرواتي لوزانتشيتش رئيساً للمجلس. اما العضوان الآخران اللذان سيتوليان الرئاسة الدورية فهما خالد غينياتش الذي ينتمي الى حزب العمل الديموقراطي المسلم وسلوبودان بيليتش عضوا لحزب الديموقراطي الصربي.

من جهة اخرى، اقر مجلس النواب تشكيلة الحكومة الجديدة التي سيتولى رئاستها البوسني المسلم حارس سيلادزيتش، يليه الصربي بورو بوزيتش.

(وص ف، رويتر، اب)

هونغ كونغ أغلقت "من دون حادث" أكبر مخيم للاجئين الفيتناميين

أغلق أمس أكبر مخيم للاجئين الفيتناميين في هونغ كونغ، بعد ٢٠ سنة من بدء نزوح الفيتناميين عن بلادهم .

وتلا اغلاق المخيم، الذي كان يخضع لاجراءات امنية مشددة في وايتهيد، نقل آخر مجموعة تضم نحو ٥٣٠ فيتنامياً الى معسكرات موقتة. وسيعاد هؤلاء الى بلادهم بين ٧ كانون الثاني الجاري و١٤ منه .

وصرح ناطق باسم حكومة هونغ كونغ ان نقل اللاجئين تم "من دون أي حادث" . وقد نُقل نحو ألف لاجئ آخر الى هاي ايلاند ، المعسكر البريطاني الوحيد الذي لا يزال مفتوحاً.

وقد نشر نحو مئتي شرطي حول المخيم ، في اجراء وقائي مرتبط بالمواجهات الدموية التي جرت في السنوات الاخيرة بين قوى الامن واللاجئين الذين كانوا يتمردون احتجاجاً على اعادتهم الى بلادهم بالقوة .

وكانت هونغ كونغ قد عجلت في عملية اعادة اللاجئين الفيتناميين بالقوة الى بلادهم بعد ما طالبت الصين باخلاء كل المخيمات قبل الاول من تموز المقبل موعد انتقال المستعمرة البريطانية الى السيادة الصينية .

وهؤلاء اللاجئون هم آخر مجموعات الفيتناميين الذين فروا من فيتنام بعشرات الآلاف في السبعينات والثمانينات بعد انتهاء حرب فيتنام . وقد استقرت وتيرة تدفق اللاجئين قبل ان تتوقف نهائياً تقريباً بعد اتباع هانوي سياسة اصلاح اقتصادي عام ١٩٨٦.

وسبق لسلطات هونغ كونغ ان رفضت منح عشرات الآلاف من اللاجئين الفيتناميين الذين لم يسمح لهم بالاستقرار في بلد آخر اللجوء السياسي .

وفتح مخيم وايتهيد في كانون الثاني ١٩٨٩ من اجل استقبال ١١ ألف شخص . وفي تشرين الاول بلغ عدد اللاجئين فيه ستين ألفاً، يقيمون في خيام في ظروف صحية سيئة .

ولا يزال في هونغ كونغ اليوم سبعة آلاف لاجئ فيتنامي على الاقل .

وقد سارعت سلطات هونغ كونغ الى اغلاق مخيمات اللاجئين لأن بيجينغ لا تريد ان ترث هذه المشكلة عن الاستعمار البريطاني .

ويذكر ان الآلاف من اللاجئين الفيتناميين تمكنوا من الانتقال الى الغرب بينما بقي آلاف آخرون في المخيمات ينتظرون دون جدوى الحصول على براهين تثبت انهم سيتعرضون فعلاً للاضطهاد اذا عادوا الى بلادهم .

(و ص فـ أ ب)

الرسائل المفخخة سبع مصدرها مصر خمس منها الى "الحياة" واثنتان الى سجن

واشنطن – من آمال مدللي:

بات مكتب "الحياة" في واشنطن الخبر الرئيسي في العاصمة الاميركية وفي مبنى الصحافة القومية "ناشونال برس بلونغ"، بعدما تلقى الخميس اربع رسائل مفخخة مصدرها الاسكندرية في مصر.

ومنذ صباح امس تدفق عشرات الصحافيين الاميركيين من وسائل الاعلام المختلفة و"خيموا" امام مدخل المكتب طلبا لمزيد من المعلومات ولاجراء مقابلات مع الزميل حسن سندروسي الذي اكتشف الرسالة الاولى. فقبل ظهر الخميس وبينما كان يفتح الرسائل التي تراكمت بسبب عطلة الاعياد، وجد مغلفا يشبه مغلف بطاقة معايدة ولاحظ انه اثقل من العادة وفيه نتوء غير عادي ولا يمكن ان يحتوي على ورق فقط. فوضع المغلف على الطاولة وفتحه بهدوء وحذر بالمقص "لاني لم اكن مقتنعا بعد بانها قنبلة". وبدا له عندما نظر في داخله ان فيه متفجرات بلاستيكية مع شريط اخضر. عندها ترك الرسالة على الطاولة وخرج لاستدعاء رجال الامن في البناية الذين اتصلوا بالشرطة والسلطات المختصة.

وعندما فتشت الشرطة المكتب وجدت رسالة اخرى مطابقة للاولى. وبعد الظهر وبينما كان رجال الامن في المكتب وصلت رزمة بريد جديدة وفيها رسالتان جديدتان من المصدر نفسه ولهما المواصفات نفسها فأخذها هؤلاء. ووجد موظفو البريد في مركز بريتوود رسالة خامسة.

واخلي مبنى الصحافة القومية الذي يضم مكاتب معظم صحف العالم التي لها مراسلون في واشنطن ونادي الصحافة القومي الشهير الذي يستضيف زعماء العالم عند زيارتهم واشنطن فيعقدون فيه مؤتمراتهم الصحافية او يلقون كلمات في الغداء التقليدي الذي اشتهر به النادي.

ولم يصل بريد الى المبنى وعلم ان السلطات الامنية المختصة قررت فحص البريد الموجه اليه وخصوصا اذا كان آتيا من الخارج.

وافادت التقارير الامنية ان رسالتين اضافيتين من المصدر نفسه وصلتا الى سجن في ليفنوورث في ولاية كنساس وكانتا موجهتين الى الضابط المسؤول عن الرقابة التي تفرض عن السجناء الذين يطلقون بكفالة. وتبين ان كل هذه الرسائل تحمل طوابع بريدية مصرية واختاما تدل على ان مصدرها الاسكندرية.

وعلم ان في السجن محمد سلامة الاردني من اصل فلسطيني الذي حكم عليه بالسجن المؤبد لادانته بتفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك في شباط ١٩٩٣.

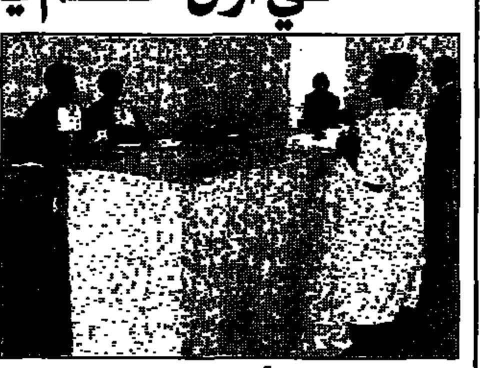
وفي رسالة تسلمتها المكاتب في مبنى الصحافة القومية اكدت ادارة المبنى ان مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي اي" شكل فريق عمل للتحقيق في الامر وان بريد المبنى سيعاين في مركز بريتوود قبل ارساله الى المبنى. ووزعت الادارة منشورات صادرة عن السلطات الامنية فيها تعليمات عن طريقة التصرف في حال تلقي رسالة او طرد مشبوه وما هي المؤشرات والدلائل التي تثير الشكوك.

وفي مكتب "الحياة" في نيويورك قالت الزميلة راغدة درغام ان الشرطة اتصلت بها وطلبت منها عدم فتح بريدها قبل فحصه.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز أن "التحقيقات في الرسائل المفخخة تجرى على اساس ان هذه الاحداث هي اعمال محتملة لارهاب دولي. وعليه فان دور وزارة الخارجية يقتصر على مساعدة "اف بي اي" عبر طلب التعاون من الحكومات الاجنبية التي قد تتوافر لديها معلومات عن هذه الرسائل". واضاف ان الوزارة طلبت من كل السفارات والقنصليات الاميركية مراجعة اجراءاتها الامنية وخصوصا اجراءات مراقبة البريد. كذلك اتصلت الوزارة بالحكومة المصرية "لاننا نعتقد ان بعض هذه الرسائل ان لم يكن كله ارسل من مصر" وقد تعهدت الحكومة التعاون التام.

وسئل بيرنز هل اتصلت الوزارة بحكومات اخرى في الشرق الاوسط وخصوصا المملكة العربية السعودية، فاجاب انه على علم فقط بالاتصال بالحكومة المصرية.

الاعدام لرواندين بتهمة الابادة الجماعية في أول حكم يتناول مذابح ١٩٩٤



إيجيد غاتانازا يقف مستمعاً امام القاضي وهو يلفظ الحكم بالاعدام عليه، امس. (أب تيليفوتو)

ديوغراسيلس بيزيمانا يدون ملاحظات في جلسة محاكمته التي انتهت بادانته واصدار حكم باعدامه، أمس. (أب تيليفوتو)

اصدرت محكمة كيبونغو في جنوب شرق رواندا امس حكماً بالاعدام على اول رواندين يدانان بالمشاركة في عمليات الابادة الجماعية لنصف مليون شخص على الاقل، غالبيتهم من اقلية التوتسي، التي نفذت في رعاية حكومة الهوتو مدى ٩٠ يوماً من نيسان الى حزيران ١٩٩٤.

فقد دين الممرض السابق ديوغراسيلس بيزيمانا وزعيم "الخلية" سابقا إيجيد غاتانازا بـ١١ تهمة منها تنظيم مجازر وتزعم "عصابات من القتلى"، الى الاغتصاب ونهب الجيران من التوتسي.

وكان المتهمان اعترفا بعد اعتقالهما بارتكاب هذه الجرائم. غير انهما اكدا لهيئة المحكمة المؤلفة من ثلاثة قضاة والتي عقدت اولى جلساتها في ٢٧ كانون الاول الماضي، ان الاعترافات انتزعت منهما بالتعذيب وأن ثمة "مؤامرة" عليهما، علما ان شقيقة غاتانازا شهدت ضده.

وامام المحكوم عليهما اسبوعان للطعن في حكم الاعدام. وهما لم يظهرا اي رد فعل لدى تلاوة هذا الحكم، في حين خيم السكون على ٢٥٠ شخصاً ملأوا قاعة المحكمة.

وبيزيمانا وغاتانازا هما الاولان يحاكمان من اصل ١٩٤٦ رواندياً متهمين بالتخطيط لعمليات الابادة وتنفيذها. وهناك حاليا نحو ٩٠ الف متهم من الهوتو في السجون الرواندية المصممة اصلا لاستيعاب ٣٠ الفا، ينتظرون محاكمتهم.

ورداً على سؤال عما اذا كان الرجلان حوكما محاكمة عادلة مع عدم وجود محامين للدفاع عنهما، قال القائم بأعمال نائب وزير العدل: "القانون يسمح بمحاكمة اشخاص من غير ان يمثلهم محام (...) هذه الجرائم ارتكبت في وضح النهار. ليست ثمة قضايا قانونية معقدة. انها مسألة تقرير حقيقة".

ويقضي القانون الرواندي بتنفيذ احكام الاعدام رميا بالرصاص.

واستنكرت جماعة ضغط رواندية من الهوتو تدعو الى عودة اللاجئين وتطبيق الديموقراطية، المحاكمة باعتبارها "استهزاء بالعدالة"، وادعت ان المحكوم عليهما اتهمهما زورا اشخاص يطمعون بالاستيلاء على ممتلكاتهما.

الى ذلك، افاد مصدر قضائي ان محاكمة فرودوالد كاراميرا احد المسؤولين الرئيسيين عن المجازر والذي اوقف في اتيوبيا في حزيران الماضي، ستجرى في ١٤ كانون الثاني الجاري في العاصمة كيغالي. وهو متهم بالقاء "خطب تحرض على العنف وارتكاب المجازر" في حق التوتسي وبـ"المشاركة شخصياً في هذه المجازر".

ويرى المسؤولون الروانديون انه حالما تتم ادانة منظمي الابادة واعدامهم، يغدو من الاسهل التساهل مع منفذي الاوامر، ذلك ان مثل هذا التساهل سيساعد في تعزيز المصالحة الوطنية.

وبدأت المحاكمات الرواندية قبل تلك التي تعهدت اجراءها المحكمة الدولية لمرتكبي المجازر عام ١٩٩٤ ومقرها في بلدة اروشا في شمال تنزانيا. وينتظر ان تبدأ اولى محاكماتها في التاسع من الشهر الجاري. لكن هذه المحكمة التي تعمل بتفويض من الامم المتحدة لا تستطيع الحكم بالاعدام.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

موجة الصقيع السيبيري أوقعت ٢٧٨ قتيلاً وامتدت من أوروبا الى الغرب الاميركي



سكان مطيون يسيرون على صفحة بحيرة فانسي المتجمدة في برلين. (رويتر تيليفوتو)

قضت موجة الصقيع السيبيري التي تضرب النصف الشمالي من الكرة الأرضية على ٢٧٨ شخصاً منذ ٢٤ كانون الأول الماضي حتى مساء أمس وسقط معظم الضحايا في أوروبا حيث مات ٢٢٤ شخصاً.

وتوفي ليل الخميس – الجمعة أربعة اشخاص في إسبانيا بعد انزلاق أوتوبيس ينقل ٢٨ شخصاً في منطقة تبعد ٢٠٠ كيلومتر شمال مدريد. وفي فرنسا تعطلت حركة عدد كبير من القطارات في ثلاث محطات في ليون. وتمكنت ادارة الامن في المدينة من ايواء ٤٠٠ شخص في الليل، فيما بقي آلاف آخرون في المقطورات الدافئة أو في المحطات. وفي منطقة جبلية فوق نيس في الجنوب أعلنت الشرطة أمس أن صخرة يقدر وزنها بـ ٢٠٠ كيلوغرام سقطت على سيارة وقتلت سائقتها البالغة من العمر ٢٣ عاماً أمام أنظار والديها اللذين كانا في سيارة خلفها.

وللمرة الأولى منذ نحو ٥٠ سنة تجمد نهر التيمز الذي يخترق لندن في منطقة مارلو الريفية في مقاطعة باركشير على مسافة ٤٠ كيلومتراً غرب العاصمة البريطانية.

وفي غارتيليغن في شمال ألمانيا هبطت الحرارة إلى ٢٦,٣ درجة مئوية تحت الصفر، وهي أدنى درجة للحرارة منذ ٢٦ سنة في ألمانيا حيث أحصت السلطات ٢٠ ضحية لموجة البرد على الأقل. وفي دارمشتات في شرق البلاد أفادت الشرطة أن رجلاً مطلوباً بتهم سرقة سلم نفسه إلى أحد مراكزها لينعم بالدفء ويحصل على وجبة ساخنة.

ولم تسلم آسيا من جنون الطقس، ففي كوريا الجنوبية أسفرت العواصف الثلجية وحوادث السير عن مقتل ٤٠ شخصاً وإصابة نحو ٥٠٠ الأربعاء والخميس.

وفي الولايات المتحدة، قضى ١٤ شخصاً على الأقل بسبب الفيضانات وحوادث انزلاق التربة التي شهدها غرب البلاد في الأيام الأخيرة مما حمل آلاف الاشخاص على ترك منازلهم. وفي ولاية كاليفورنيا فتحت السلطات ٣٥ مركزاً لجأ إليها ١٢٥٠٠ شخص. وسقط ١٢ من الضحايا في ولاية واشنطن وتوفي شخص في كاليفورنيا وآخر في أوريغون حيث تساقطت الثلوج من دون انقطاع منذ عشرة أيام. وسببت أمطار غزيرة متواصلة فيضانات في رينو في ولاية نيفادا لم يحصل مثلها منذ ٤٠ سنة.

وتعطلت الحياة اليومية في مدينة سان فرانسيسكو في ولاية كاليفورنيا فغرقت سيارات في شوارع طفحت ماءً وأخرج ركاب كثيرون بقوارب مطاط. وفي ويلتون قرب سكرامنتو أجلي مئات الاشخاص عن منازلهم المحاصرة. وفي مارتينيز على مسافة نحو مئة كيلومتر شرق سان فرانسيسكو غمرت المياه بارتفاع متر تقريباً بعض المباني الادارية واجتاحت سيول من الوحل بعض شوارع المنطقة. وعزلت الفيضانات نحو ٢٢٠٠ شخص من الزوار والعاملين في متنزه يوسيمايت على مسافة ٢٤٠ كيلومتراً جنوب شرق المدينة نفسها.

وصرح رئيس قسم العلوم الجوية في جامعة ميسوري أرنست كونفان أن موجة البرد التي عمت مناطق عدة في الولايات المتحدة تنذر بـ "فترة جليدية قصيرة" تستمر بضع سنوات. وعزاها إلى دفء غير طبيعي لسطح المياه في وسط المحيط الهادئ يسبب ضغوطاً عالية فوق هذه المنطقة تؤدي إلى تشكل تيارات تحمل الرياح أولاً نحو الشمال حتى ألاسكا، ثم نحو الجنوب فوق كندا والولايات المتحدة. وقال إن هذه الظاهرة تعيد إلى الأذهان الفترة الممتدة من ١٩٧٦ إلى ١٩٧٩ التي عرفت برداً شديداً في وسط الولايات المتحدة وشرقها.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

نجاة رئيس وزراء كشمير الهندية

قتل خمسة اشخاص وجرح ثلاثة آخرون امس في انفجار قنبلة على مسافة ٥٠٠ متر من منزل رئيس وزراء ولاية كشمير ذات الغالبية المسلمة في شمال الهند فاروق عبدالله.

وأفاد مصدر في الشرطة ان عبدالله كان عند وقوع الانفجار خارج منزله في شارع جوبكار في مدينة سريناغار العاصمة الصيفية للولاية. واشارالى ان العبوة كانت موضوعة داخل عربة ذات ثلاث عجلات تستخدم سيارة اجرة في المدينة.

واتصل ناطق باسم "جمعية المجاهدين" وهي منظمة كشميرية انفصالية متشددة بوسائل الاعلام المحلية معلنا مسؤولية الجمعية عن الاعتداء وقال ان الهجمات ستستمر على المسؤولين المؤيدين للهند في الولاية التي تشهد تمردا انفصاليا مسلما منذ نحو سبع سنوات اوقع اكثر من ٢٠ الف قتيل.

وكان وزير الدولة للشؤون الداخلية في كشمير محمد أحمد ساغار نجا من محاولة لاغتياله في اثناء جنازة والدة الاربعاء.

وقد تصاعدت وتيرة الاعتداءات في كشمير قبل بضعة اشهر عقب تعيين حكومة محلية برئاسة عبدالله وهو مسلم من المؤيدين للهند على اثر الانتخابات الاولى التي تجرى في هذه المنطقة في جبال هيمالايا منذ نحو عشر سنين، قاطعها الانفصاليون مطالبين باجراء استفتاء لتقرير المصير.

(و ص ف، رويتر)

نيجيريا: الفرنسية لغة رسمية ثانية بعد الانكليزية

لاغوس – و ص ف – تتجه نيجيريا كبرى الدول الناطقة الانكليزية في افريقيا الى اعتماد الفرنسية لغة رسمية ثانية في البلاد قريبا، في موقف لم تستطع مصادر ديبلوماسية التكهن بانعكاساته السياسية على هذه الدولة "الانغلوفونية" تقليديا والعضو في الكومنولث.

وكانت لاغوس واجهت في تشرين الثاني ١٩٩٥ ما اعتبرته "اهانة لها" من الكومنولث الذي قرر تعليق عضويتها في الرابطة عقب تنفيذ حكم الاعدام في المعارض كين سارو – ويوا وثمانية من رفاقه في حركة الدفاع عن الاقلية الاوغونية.

كما اعتبر اللقاء الذي عقده الجنرال ساني اباشا مطلع كانون الاول الماضي في واغادوغو مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في اطار القمة الفرنسية – الافريقية الـ ١٩، محرضا في ما يبدو ودليلا على اتجاه نيجيريا الى تبني لغتين رسميتين

بطرس غالي يشكر شيراك

باريس – و ص ف – صرح الامين العام السابق للأمم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي بعد لقاء استمر ساعة مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك انه جاء الى باريس ليشكر "الرئيس الفرنسي على كل الدعم الذي قدمه في اثناء حملتي الانتخابية وعلى كل المساندة التي قدمها الأمم المتحدة في اثناء ولايتي".

وأوضح مصدر فرنسي ان شيراك اعرب في هذه المناسبة عن "تقديره لبطرس غالي ولعمله" على رأس المنظمة الدولية مدة خمس سنوات.

أنان يتعهد تنظيم الأمم المتحدة ويزور واشنطن لتسوية الديون الاميركية

غداة تسلمه مهماته امينا عاما جديدا للامم المتحدة، تعهد الديبلوماسي الغاني كوفي انان تنظيم عمل المنظمة الدولية التي تعاني تراكم الديون لرفض الولايات المتحدة دفع المتأخرات المستحقة عليها، واعلن انه سيعين مبعوثا جديدا خاصا الى منطقة البحيرات العظمى في وسط افريقيا من اجل "استكشاف" امكانات التوسط.

وبدأ انان (٥٨ عاما) عمله الخميس خلفا للدكتور بطرس بطرس غالي الذي عطلت واشنطن انتخابه لولاية ثانية تستمر خمس سنوات. وقال: "اوضحت الدول الاعضاء انها راغبة في التغيير واعطتنا تأييدا اجماعيا (...) اعتقد اننا معا نستطيع ان نحقق الكثير وان نحدث الاصلاحات الضرورية ونشجع الدول الاعضاء على التعاون واحترام التزاماتها حيال المنظمة واحداث التغييرات المطلوبة وان نحقق الامم المتحدة الفاعلية التي ينبغي ان تتمتع بها ونحن نتجه الى القرن الحادي والعشرين".

واكد في مقابلة خاصة مع "وكالة الصحافة الفرنسية" عزمه على زيارة واشنطن قريبا لتسوية مسألة الديون الاميركية المستحقة للامم المتحدة قائلا: "ارغب في الاستفادة من الفرصة الصغيرة التي اتاحها الكونغرس في واشنطن لتسديد متأخرات الولايات المتحدة للامم المتحدة والبالغة ١,٣ مليار دولار". وشدد على ان "الامر الاساسي الوحيد هو وجود فرصة صغيرة للتأثير على الكونغرس لان الموازنة ستوضع قبل الاول من نيسان المقبل. وينبغي التحرك في الفترة الممتدة من الآن حتى مطلع شباط".

ورأى ان على الامم المتحدة ان تعين مبعوثا جديدا خاصا الى منطقة البحيرات العظمى حيث لايزال "الكثير من الريبة" في علاقات زعماء المنطقة. واشار الى ان الديبلوماسي الجزائري الاخضر الابرهيمي "يمكن ان يكون هذا الموفد الخاص لـ"المهمة الاستكشافية". واضاف: "ناقشت الامر مع الامين العام السابق. وسنختار في المقام الاول شخصا لزيارة المنطقة واجراء مناقشات مع رؤساء الدول. وفي المقام الثاني نقرر طريقة العمل للتحضير" لعقد مؤتمر دولي.

ترحيب واشنطن

وفي واشنطن، رحب الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز بتولي انان مهمات منصبه. وكرر ان الولايات المتحدة "تريد ان تسوي" ديونها المستحقة المنظمة الدولية وانها تنتظر ان يسعى انان جاهدا الى خفض نفقات الامم المتحدة، مشيرا الى انه في حال احراز تقدم على طريق الاصلاحات ربما اتفق الكونغرس والادارة الاميركية على تسديد المتأخرات.

على صعيد آخر، بعث رئيس بلدية المدينة رودولف جولياني برسالتين الى سفيري روسيا وروسيا البيضاء يطالبهما بسحب اثنين من الديبلوماسيين من منصبيهما لانهما اشتبكا مع اثنين من رجال شرطة نيويورك. وافاد مسؤولون في الشرطة ان ضابطين انزلا الديبلوماسي الروسي من سيارته الاحد بحجة انه بدا ثملا ورفض ابراز رخصة السوق الخاصة به بعد تحرير محضر مخالفة في حقه لتوقفه في منطقة غير مسموح بالوقوف فيها. واضافوا ان الديبلوماسي من روسيا البيضاء قفز من السيارة بعد ذلك ولكم احد رجلي الشرطة.

(و ص ف، رويتر)

الكاردينال روبني يمهد في كوبا لزيارة البابا

هافانا – و ص ف – وصل القاصد الرسولي ورئيس الاساقفة الايطاليين الكاردينال كاميلو روبني على رأس وفد من المؤتمر الاسقفي الايطالي الى هافانا في زيارة تستمر ثلاثة ايام وتهدف الى الاعداد لزيارة الحبر الاعظم لكوبا.

وصرح لدى وصوله الى مطار العاصمة الكوبية ان "زيارتي تهدف الى ان تكون خطوة اضافية نحو تفهم متبادل افضل واقامة علاقات طبيعية بين الكرسي الرسولي وبلادكم".

ومن المقرر ان يقوم البابا يوحنا بولس الثاني، الذي استقبل الرئيس فيديل كاسترو في الفاتيكان في تشرين الثاني الماضي، بزيارة لكوبا خلال السنة الجارية.

اخبار دولية قصيرة

ليما: الثوار اطلقوا كلبة السفير الياباني

ليما – أب، وص ف، رويتر – في اليوم الـ١٨ من ازمة الرهائن في البيرو، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية اليابانية هيروشي هاشيموتو ان حكومتي البلدين قررتا عدم دفع فدية في مقابل اطلاق السفير الياباني و٧٣ شخصا آخر يحتجزهم ثوار حركة "توباك امارو"، وذلك في معرض الرد على تقارير مفادها ان طوكيو قد تحاول شراء طريقها للخروج من المواجهة على رغم ان الثوار لم يطلبوا اي فدية.

وكان الثوار اطلقوا اكثر من ٤٠٠ رهينة منذ احتجازهم ٥٠٠ شخص في ١٧ كانون الاول الماضي في مقر السفير الياباني في ليما في اثناء حفلة استقبال كان يقيمها في مناسبة عيد ميلاد الامبراطور اكيهيتو.

وامس اطلقوا كلبة السفير الياباني "ايما"، فنقلت على حمالة وقدم اليها الطعام كما عاينها طبيب بيطري. وكانت للكلبة رفيقة قتلت قبل نحو عشرة ايام في الانفجار العرضي الذي وقع داخل حرم المقر.

في غضون ذلك، ابدل الرئيس البيروفي البرتو فوجيموري عددا من مسؤولي الامن الكبار ورئيس المحكمة العليا في البلاد ممن لا يزالون في ايدي الثوار.

حزب جديد مؤيد للاكراد في تركيا

انقرة – أب، وص ف – بعد جهود استمرت سنتين، اعلن امس تأليف حزب جديد مؤيد للاكراد اطلق عليه اسم "الجماهير الديموقراطية" وهو يدعو الى "حل سياسي للمسألة الكردية مع احترام الحدود الحالية لتركيا".

وفي تصريحات نشرتها الصحف التركية، قال رئيس الحزب شرف الدين التشي، وهو نائب سابق من اصل كردي تولى منصب وزير الاشغال العامة في السبعينات، ان الحزب هو تشكيل "معتدل" و"ليبرالي" سياسيا واقتصاديا، يطالب بالاعتراف دستوريا بالهوية الكردية ومنح الاكراد حقوقا ثقافية وخصوصا حق التدريس بلغتهم الام.

واوضح في وزارة الداخلية حيث قدم وثائق حزب "الجماهير الديموقراطية" ان الاعضاء هم "ضد العنف ومتمسكون بالوسائل السلمية والديموقراطية".

والحزب الجديد هو التشكيل الثاني المؤيد للاكراد على الساحة السياسية التركية بعد حزب "ديموقراطية الشعب" المتهم بانه قريب من "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي.

والتشي معروف منذ مدة طويلة بعلاقاته الوثيقة مع "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يتزعمه مسعود البارزاني.

الهند: كيسري زعيماً لحزب المؤتمر

نيودلهي – أب – اختار حزب المؤتمر امس ابن تاجر فقير، الناشط القديم سيتارام كيسري (٨٠ عاما) زعيما له، في خطوة قد تهدد الحكومة المتقلقلة لرئيس الوزراء ديفي غودا. كما انتخب رئيسا لكتلة الحزب في مجلس النواب خلفا لرئيس الوزراء السابق ب.ف. ناراسيما راو الذي يواجه امام القضاء اتهامات بالفساد. وقد بات الآن المرشح المحتمل للحزب الاكبر في الهند لمنصب رئيس الوزراء.

وفي حين كان راو يؤيد دعم حكومة غودا الائتلافية التي تعتمد على دعم حزب المؤتمر للبقاء في السلطة، يغلب الظن ان كيسري يسعى الى ازاحتها تمهيدا لتأليف الحزب حكومته الخاصة. لكنه تعهد في كلمة مقتضبة عقب اختياره، الاستمرار في دعم غودا، علما ان حزب المؤتمر الذي تأسس قبل ١١١ عاما حكم الهند منذ نيلها الاستقلال عام ١٩٤٧ ما خلا اربع سنوات.

ويتوقع عدد كبير من المحللين السياسيين سقوط الائتلاف الحاكم في غضون ستة اشهر.

معاودة الاضراب في كوريا الجنوبية

سيول – وص ف – شلت الحركة في قطاعات اقتصادية رئيسية في انحاء كوريا الجنوبية امس بعدما تجاهلت الحكومة انذارا لالغاء قانون جديد للعمل.

واكد ناطق باسم الاتحاد الكوري للنقابات ان نحو ٩٢ الف موظف في ٤٤ موقع للانتاج نفذوا اضرابا عاما بعد هدنة استمرت يومين في مناسبة حلول السنة الجديدة. وكان الاتحاد، وهو ثاني اكبر الاتحادات العمالية في البلاد، انذر الحكومة بوجوب الغاء القانون المثير للجدل في موعد اقصاه صباح امس.

وقللت وزارة العمل حجم الاضراب وقالت انه شمل ١٩ الف شخص في ٢٠ موقعا صناعيا فقط. واتهمت الاتحاد الكوري للنقابات الذي يضم نحو ٣٠٠ الف شخص يعملون في القطاعات الصناعية الرئيسية، بطريقة غير مباشرة، بتضخيم الارقام للتأثير على العمال.

وقدم حزب كوريا الجديدة الحاكم القانون الجديد الى البرلمان في ٢٦ كانون الاول الماضي ونشر رسميا في ٣١ منه، على ان يدخل حيز التنفيذ في الاول من اذار المقبل. وهو يسهل اجراءات الصرف من الخدمة ويفرض قيودا على عمل النقابات.

مقتل عسكريين روسيين في طاجيكستان

دو شانبه – وص ف، رويتر – في اعتداء رابع على جنود روس في الجمهورية السوفياتية السابقة في اقل من اسبوع، عثر امس على جثتي الميجر الكسندر ميسترينكو والممرضة فاطمة عزيزوفا اللذين يعملان في مستشفى فرقة المشاة المؤللة الرقم ٢٠١ في العاصمة الطاجيكية. وقال مصدر عسكري روسي ان القتيلين تعرضا للتعذيب قبل ان يقتلا الخميس رميا بالرصاص.

وكان رقيب روسي في الفرقة ذاتها قتل الثلثاء واصيب خمسة جنود بجروح بالغة عندما تعرضت سيارتهم لهجوم بقذائف صاروخية السبت الماضي وجرح آخر بنيران مسلحين الثلثاء الماضي.

◄ معمودية المسيح والألم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

انه هو الحبيب بسبب المصلوبية، الامر الذي نذهب منه الى تأمله صاحب البنوة الازلية. لكن المعنى المكشوف اولا هو انه ابن الانسان المقتبل الموت. وهذا يؤيده المزمور الثاني: "اني مسحت ملكي على جبلي المقدس صهيون. اعلن حكم الرب: "قال لي: انت ابني وانا اليوم ولدتك. سلني فأعطيك الامم ميراثا واقاصي الارض ملكا. بعصا من حديد تكسرهم". العصا من حديد هي التي يحملها المسيح المنتصر في سفر الرؤيا. وميراثه للامم تم باتمامه الفداء. و"اليوم ولدتك" ليست اشارة اولى الى الولادة الازلية ولكن الى ان الميلاد الحق في التاريخ وظهور السيد في التاريخ انما هو اعتلان المسيح ملكا بالموت. اما الاشارة الى البنوة الالهية فيقول عنها كاتب الرسالة الى العبرانيين: "فلمن من الملائكة قال الله يوما: "انت ابني انا اليوم ولدتك... ولتسجد له جميع ملائكة الارض". صورة الابن الازلي وصورة الابن المرضي عنه بالالم متكاملتان. يأخذ منه ذلك الكاتب ويأخذ تلك ذاك حسب الرسالة التي يريد كل تبليغها.

* * *

اما رسالة الالم الفادي التي تنكشف في اصطباغ السيد، وهي مؤسسة على الانبياء كما رأينا، فيمهد لها لوقا في غير موضع. يسوع آية معرضة للرفض ولذا يقول سمعان الشيخ لمريم: "سينفذ سيف في نفسك" لان اسرائيل سينقسم امام يسوع. ويغيب يسوع ثلاثة ايام في الهيكل عندما اضاعه ابواه كما سيغيب في القبر. ويتنبأ السيد في سفر لوقا ثلاث مرات عن موته وقيامته. كل هذا يشكل الجو اللاهوتي الذي يدعم تأكيدنا ان ما اراده الانجيل ان معمودية السيد انما تكشفه الضحية المعدة منذ الازل لخلاص العالم.

وانطلاقا من هنا ان ظهور الله انما هو ظهوره للمتألمين. المسيح في كل انسان متوجع نفسا وجسدا مهما بلغ تأففه او ملله او حزنه، المشكلة هي في قراءتنا لله الذي قالت اليهودية قوته وقيادته للجيوش اذا فتحت باسمه. ليس ان العهد القديم يخفي رقة الله وتوبته الى من تاب اليه ولا يخفي ابوته. ولكن لا تتكلم عن المه، والمسيحية الاصولية ايضا – والكلمة لا معنى سياسيا لها هنا – هي ايضا تنزه الله عن الالم لانها تخشى في ذلك المتغير فيه. واللاهوت الموروث يفهم الالم نقصانا في ذات الاله كما عند افلاطون. ويحاول اللاهوت ان يقول ان الكلمة الالهي المتجسد هو الذي صلب لكن الالم لحق بالناسوت وبهذا يبقى الاله على عبرانيته. لم اناقش هذا لئلا امشي على رمال متحركة. لكن ايماننا ان المسيح من حيث انه ذات غير قابلة الانقسام هو الذي "احتمل اوجاعنا وطعن بسبب معاصينا وهو الذي نزل به العقاب من اجل سلامنا... وهو الذي كنعجة صامتة امام الذين يجزونها لم يفتح فاه وبسبب معصية شعبي ضُرب حتى الموت" وكأن قلب الآب طُعن لما طعن جنب المسيح بحربة، وزعمي ان هذا ليس من الشعر.

ولهذا اوافق باسكال عندما يقول: "ان يسوع يذوق النزاع حتى نهاية العالم". وقيامته ليست تحرره من الالم. كل انجيل يوحنا يعلم ان نصره كان على الصليب والكنيسة تنشد انه "وطئ الموت بالموت"، لما رأيناه في اليوم الثالث على البهاء الذي كان عليه ما كان سوى كشف لحقيقة تمت على تلة الجلجلة. عن موته يقول وليس عن شيء آخر: "يا ابت مجدني بالمجد الذي كان لي عندك قبل انشاء العالم".

امسى الصليب عرش الله وكرسي قضائه الى الابد وامامه نحدد نحن اتباع الناصري موقفنا من الله.

* * *

وهكذا تكون كنيسة الله هي جماعة الموجوعين في العالم. ان استعادتهم صحتهم شيء جميل والمسيحية مشروع شفاء اما كان يسوع في البشرة فقد كان هذا جزءا كبيرا من رسالته. وكان هذا عمل الرسل وجعلت الكنيسة "مسحة المرضى" سرا من اسرارها وبنت المستشفيات في كل اصقاع الارض، وبسبب الحب العيسوي يتخصص الوف الباحثين المؤمنين للصحة. غير ان الصحة ليست الغاية فقد يتلهى اصطب البنى السليمة ببهاء اجسادهم ويكون الطريح على سرير اوجاعه في ذوق الملكوت ويكون المريض مقرا للحضرة الالهية. والتعزية ليست في امل الشفاء فحسب. انها ايضا في المعاناة التي يرتضيها الله فيها ابناء ليست بنوتهم مؤجلة الى يوم السلامة.

نحن في المسيحية الاصولية لسنا من الذين يغبطون الالم. فهو ليس بحد نفسه رضاء. وهو جزء من السقوط الكوني. ولكن من وهبه ربه ان يتدرج منه الى جروح المسيح يصبح بدوره حاملا القيامة.

غير ان الالم قد لا يكون المأساة الكبرى بل الظلم. وهذا سيلازم الانسانية حتى النهاية، انا لست ساذجا لاتوقع عدلا في الارض عميما في اية حقبة من حقبات الزمان. صرخة من صرخات داود ترددها كنيستي يوم سبت النور: "قم يا الله واحكم في الارض". لن يحكم الله الارض. انه يسود قلة من القلوب. لن يقنعني احد ان من حكم باسمه ايا كان لخلاصه ليس بشرا تتنازعه اهواؤه. هناك دائما مسافة بين الكلمة الالهية ومن يحاول ان ينفذها في سلوكه فكيف اذا اتى الزعم انه باسمها يقيم العدل. ليس الحكم تجريدا. افضل سياسة تبنيها على قاعدة صالحة ولكنك وانت رجل الشهوات تبنيها.

لكن استمرار الظلم لا يعفينا من مقاومته بوسائل لا تؤذي الظالم والمظلوم فان شيئا لا يبرر ان تقتل الظالم فان اي سفك دم يلطخ الذي سفكه ويجعله وحشا، لست اريد هنا ان اناقش مسألة العنف. مهمي اليوم ان اقول للمقهور انك فور تعديك شريعة السلام تصبح بدورك قاهرا. ولذلك كان التطهر الشخصي وتكثيف الطهارة خير وسيلة ممكنة لقهر القاهر. طبعا لا تذهب بي سذاجتي الى القول بان طهارة الرعية – لو كانت معقولة – تعصم الظالم عن ظلمه. قد يخسر هو نفسه ولكنك تكون انت ربحت نفسك. لعل هذا اعظم ما يمكن المرء ان يصبو اليه.

هذا لا يعني الاستكانة اطلاقا. فالمعمودية ليست ان تنزل فقط الى الماء بل ان تصعد منه. ولهذا وجب ان تتعاطى السياسة اراد اولو الامر ام لم يريدوا. الطاهرون متمردون ابدا. والتمرد يجب ان يعبر عن نفسه بموت المقهور. اذا وهب الله بعضا منا ان يرفضوا القمع حتى بذل حياتهم فلا بد ان تعود الحرية. اجل المقهورية الكبرى انك تقول الحق ولا حياة لمن تنادي. فهناك جالسون على ارائك الحكم هنا وثمة لا يقيمون وزنا للكلمة. من رأى الحق لا ينبغي ان يخاف من كونه ينتمي الى القلة. "القلة تخلص العالم" انا استشهد بعض منها، المسيحية الشهداء صنعوها لانهم قالوا، لن نعبد قيصر، ولما ظن ملوك روما انهم قضوا عليها بإماتة الالوف المؤلفة مات الملوك على اسرتهم ومات قهرهم معهم وعاشت. معمودية البشرية معموديتها بالعدل وغايته ان تفتح القلوب بعضها على بعض ليستتب الله مسكن في دنيانا.

المطران جورج خضر

◄ هل كان المقصود تفجير الأوتوبيس في لبنان لإثارة فتنة؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاسرائيليين الاسبوع الماضي وخصوصا تصريح مسؤول الموساد (منسق الانشطة الاسرائيلية في جنوب لبنان) اوري لوبراني الذي تضمن تهديدات واضحة بدعم عمليات ارهابية ضد لبنان وسوريا". وأكد ان "الذين وقفوا خلف مثل هذه الاعمال الارهابية يخطئون اذا اعتقدوا انهم باعمالهم الاجرامية هذه قادرون على النيل من مواقف سوريا المتمسكة باستعادة كامل اراضيها المحتلة من دون اي تفريط او مساومة من اجل تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة".



الجريح انس الحسن راقداً في سريره في مستشفى دمشق. (رويتر تيليفوتو)

ايضاح اميركي

وجاءت "الايضاحات" الاميركية للموقف الذي اعلنه بيرنز الخميس في المؤتمر الصحافي اليومي الذي عقده الناطق نفسه امس. فقد قال له احد الصحافيين: "ان تصريحاتكم المتعلقة بالتفجير الذي حصل في دمشق اثارت الاستغراب في سوريا وغيرها ولوحظ انك قصرت سياسيا في التنديد بالحادث على اساس انه عمل ارهابي، وقصرت خلقيا في تقديم تعازي الحكومة الاميركية الى عائلات الضحايا وهذا امر تسارع الولايات المتحدة الى القيام به عندما يتعرض الاسرائيليون لعمل كهذا. فهل تود ان تضيف شيئا؟".

واجاب بيرنز ان في ما قاله الصحافي "اتهامات خطيرة لوزارة الخارجية"، لذلك "دعوني اخبركم بالوقائع، عندما غادرت المنصة (في قاعة المؤتمر الصحافي) امس (الخميس) لم نكن في هذا المبنى على علم بتفاصيل الهجوم الارهابي في دمشق. لم نكن نعلم تماما ما حصل. لم نكن نعلم ان كان احد قتل او جرح. رأينا التقارير الصحافية ولكن لم تكن لدينا معلومات مستقلة من حكومة سوريا. وهذا يعني اننا لم ندل بموقف عن الحادث في المؤتمر الصحافي امس (الخميس). وبعد المؤتمر اتصلنا بالسفارة السورية، وتحدثت مع السفير السوري هذا الصباح (امس). وكان مساعد وزير الخارجية (روبرت) بيليترو تحدث معه بعد ظهر امس (الخميس). وكانت الحكومة السورية على اتصال بسفارتنا في دمشق. وهذا ما نفهمه،

اننا نفهم ان قنبلة انفجرت في اوتوبيس في دمشق. وقالت الحكومة السورية ان تسعة اشخاص قتلوا في الانفجار وان كثيرين جرحوا. ان الولايات المتحدة تدين هذا الاعتداء الارهابي على اشخاص ابرياء وكل الاسباب متوافرة للاعتقاد ان الذين كانوا في الاوتوبيس مدنيون ابرياء لا يفترض ان يخافوا على حياتهم عندما يتنقلون في دمشق. والولايات المتحدة تقدم تعازيها الى عائلات الضحايا. ولو عرفنا تفاصيل الحادث، لكانت الولايات المتحدة اتخذت هذا الموقف امس (الخميس). لكننا ندلي بهذا التصريح اليوم. ونحن نشعر بتعاطف كبير مع الذين قتلوا وجرحوا ومع عائلاتهم".

وفي ما بدا تعليقا على عدم معرفة واشنطن بالتفاصيل، قال الصحافي ان الانفجار حصل الثلثاء وان ديبلوماسيين عدة تحدثوا عنه وان للولايات المتحدة سفارة في دمشق. لكنه اضاف انه في رد الفعل الاميركي كان بيرنز سريعا في انتقاد سوريا لاتهامها اسرائيل بالتفجير. "فاذا لم يبرز السوريون اي ادلة تدعم ادعاءهم، فمن المؤكد انكم لا تملكون دليلا مضادا يدحض ادعاءهم. ولهذا بدت الادارة غير حساسة اطلاقا حيال ما حصل في دمشق. وبعدما تفهم لماذا رد السوريون بهذه الطريقة (الاستغراب)". ورد بيرنز: "عليكم ان تثقوا بصدقية ما نقول هنا (...) انني كنت صريحا جدا معكم. وعليكم ان تختاروا تصديق ما اقول او عدم تصديقه. هذا خياركم. لكن هذه عبارات تعزية صادقة من حكومة الولايات المتحدة. فحتى الساعة الاولى بعد ظهر امس (الخميس بتوقيت واشنطن) موعد المؤتمر الصحافي، لم نكن في هذا المبنى نعلم بما حصل. وانه لتصرف غير مسؤول من اي حكومة ان تدلي بتصريحات عن حادث لا تعرف تفاصيله.

والآن اعود الى الجزء الثاني من السؤال. فقد ادلت الحكومة السورية والصحافة اليوم (امس) ايضا بتصريحات تتهم الحكومة الاسرائيلية عمليا بالتآمر في هذا الاعتداء وفي غيره من التفجيرات. وليس من الحكمة لاي حكومة ان تتهم حكومة اخرى بعمل ارهابي من دون ادلة تدعم ذلك. ان الولايات المتحدة ليست على علم باي دليل يربط حكومة اسرائيل بالهجوم قبل ايام او بغيره من الهجمات في دمشق. الى ذلك، صدر في القدس تصريح واضح عن مستشار رئيس الوزراء (بنيامين) نتنياهو ينفي ذلك. لذلك اعتقد ان على حكومة سوريا والصحافة السورية ممارسة بعض المسؤولية هنا اذا لم تكن لديهم معلومات تدعم هذه الادعاءات".

وقال الصحافي ان المهم ليس ما تقوله سوريا او صحافتها بل "ما يهمني هنا ان هاتين الحكومتين في حال حرب وتتبادلان الاتهامات. يحصل شيء في اسرائيل ثم تتهم الحكومة الاسرائيلية والصحافة الاسرائيلية السوريين او جماعات تدعمها سوريا...".

وقاطعه بيرنز قائلا: "ولاحظتم في الواقع ان حكومة اسرائيل بل رئيس وزراء اسرائيل ندد علنا بعمل ارهابي في دمشق هو هذا التفجير. واعتقد ان عليكم الاعتراف لاسرائيل بذلك".

وسئل هل حاولت واشنطن في اثناء اتصالها بسوريا ان تسألها اي نوع من الادلة تملك في هذا الاتهام؟ فأجاب: "لقد املنا الحكومة السورية الى ان الاتهام العلني ليس حكيما في غياب المعلومات ولست على علم بأننا تسلمنا اية معلومات، بل انني واثق من اننا لم نتلق اية معلومات تؤكد هذه الادعاءات عن تورط الحكومة الاسرائيلية".

وقيل له: "لكنكم طلبتم مثل هذه المعلومات؟" قال: "ليس للولايات المتحدة ان تحكم في هذا الشأن. انها في الواقع مسألة تتعلق بسوريا واسرائيل. ولكن في النهاية على الحكومة السورية وليس لي ان نقرر ذلك".

استنكار اسرائيلي

واستنكرت الحكومة الاسرائيلية في بيان اصدرته بعد الجلسة الاسبوعية لمجلس وزرائها، الحادث وجاء فيه، "ندين من غير لبس مثل هذه الاعمال الارهابية في سوريا او غيرها ونعارض اي مساس باشخاص ابرياء". ووصف "المزاعم السورية عن مسؤولية اسرائيلية عن الاعتداء" بانها "خاطئة تماما وسوريا تعرف ذلك".

غير ان الاذاعة السورية الرسمية كررت اتهام عملاء اسرائيل بالوقوف وراء عملية التفجير وقالت في تعليقها السياسي اليومي ان الجهة التي نفذت الاعتداء هي نفسها التي نفذت الهجوم على اوتوبيس سوري في لبنان الشهر الماضي وان هدف العمليتين هو تخريب العلاقة بين سوريا ولبنان والتأثير على موقفهما من محادثات السلام. واضافت انه "بعدما توطدت العلاقة السورية – اللبنانية وفشل طرح اسرائيل لبنان اولا واستعيد التضامن العربي استأنف المسؤولون الاسرائيليون اعمال التصعيد العسكري في الجنوب اللبناني واحيوا الاتصالات مع فلول عملائهم المهزومين واوعزوا اليهم بالقيام بعمليات تخريبية في محاولة لزعزعة الاستقرار اللبناني (...) البصمة الاسرائيلية، واضحة في توقيتها واستهدافاتها في العمل الارهابي الجبان الذي استهدف حافلة نقل مدنية في دمشق".

وكان مصدر سوري افاد الاربعاء ان الاوتوبيس الذي فجر في دمشق كان يعمل على خط حلب – بيروت وحول في اعياد نهاية السنة الى خط دمشق – حلب. وفي هذا السياق اعتبر ديبلوماسي غربي يعمل في دمشق في تصريح لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان عملية تفجير الاوتوبيس "تندرج منطقيا ضمن سياق ما يجري في لبنان من حملة تخوضها بعض الفئات ضد الوجود السوري". وقال: "اذا كانت اسرائيل هي المسؤولة عن عملية التفجير، فعليها ان تأخذ في الاعتبار امكان الرد عليها في شكل او في آخر داخل تل ابيب او القدس او في اي مدينة اخرى". وعلق على الكلام السوري عن تغيير خط سير الاوتوبيس متسائلا "ما اذا كان مقررا ان تنفجر العبوة في لبنان لتحميل فئة من اللبنانيين مسؤوليتها وما اذا كانت المصادفة وحدها قد جعلت الانفجار يقع في دمشق". واعتبر ان "الاشارة السورية الى عملاء الموساد تعني ان المسؤولين السوريين يأخذون في اعتبارهم امكان حصول عملية تفخيخ الاوتوبيس في لبنان بواسطة الجهة نفسها التي اطلقت النار على الاوتوبيس السوري شمال بيروت".

وصف الحادث

ووصف احد الناجين من الحادث لحظات الانفجار والدقائق التي تلته وتحدث عن كتلة كبيرة من اللهب ودوي هائل اعقب الانفجار. وقال رمضان سيدو وهو عامل وأب لسبعة اولاد انه كان يسير قرب محطة الاوتوبيسات في حي البرامكة و"كنت أفكر في الهدايا التي سأشتريها لاطفالي الذين لم يسمحوا لي بمغادرة المنزل في الصباح حتى وعدتهم بشراء الهدايا واقامة حفلة الترحيب بالسنة الجديدة. وفجأة سمعت دوي انفجار ضخم بينما علت كتلة من اللهب المكان واحسست بشيء يصطدم بوجهي بقوة واعتقدت ان زلزالا قد ضرب المنطقة وانني سأموت في هذا المكان".

وقال الجندي محمد اوسو (٢٢ عاما) انه نجح في مغادرة وحدته مع انه لم يمنح اجازة ليتمكن من السهر مع افراد اسرته في حلب ليلة رأس السنة، "الا ان شيئا اقوى حدث وأمضيت ليلة رأس السنة في هذا المستشفى". واضاف: "وصلت الى الاوتوبيس ولم اجد مكانا الا في المقعد الاخير. ووقع الانفجار تقريبا في منتصف الاوتوبيس في منطقة الامتعة، ولهذا نجوت من الحادث".

* في باريس، نددت الحكومة الفرنسية بـ "الاعتداء الجبان" وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية جاك روميلارت ان الحكومة "تلقت بانفعال نبأ الاعتداء الجبان الذي استهدف في ٣١ كانون الثاني اوتوبيسا للركاب في دمشق واسفر عن سقوط نحو عشر ضحايا وعدد كبير من الجرحى". واكد ان باريس "تأمل في القاء الضوء بسرعة على هذا الاعتداء الذي جاء ويا الأسف ليذكر بأن كل دول العالم معرضة لخطر الارهاب". وشدد على ان بلاده "تدين كل اعمال العنف ايا كان مصدرها ومرتكبوها (...) وهذا العمل يؤكد ان التضامن يجب ان يجمع جميع شعوب العالم في مكافحة الارهاب الاعمى وفي البحث عن السلام".

* في عمان، أكد رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني الدكتور عبد الكريم الكباريتي ان بلاده ستساند سوريا "في قطع يد" مرتكبي الاعتداء. وقال في برقية تعزية وجهها الى نظيره السوري محمود الزعبي ووزعت نصها وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان الاردن يقف "دائما معكم ويساند كل خطوة واجراء من شأنه رد كيد المعتدين الى نحورهم. وقطع كل يد تمتد للقيام بأي عمل ارهابي يستهدف سوريا وشعبها الشقيق".

واعتبر ان الاعتداء "لم ينل من صمود سوريا وامنها في ظل قيادة حكيمة قادرة على تأمين الامن والاستقرار للشعب السوري الشقيق وبتر ايادي السوء التي تفكر في العبث بمقدرات سوريا وارواح ابنائها".

* في المنامة، افادت وكالة انباء الخليج البحرينية ان امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وجه برقية تعزية الى الرئيس السوري حافظ الاسد اكد فيها "وقوف البحرين مع شقيقتها سوريا في كل الخطوات التي تتخذها لحماية امنها واستقرارها".

("النهار"، و ص ف، رويتر، سانا)

◄ المرحلة الـ١٤

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –

الحارس لؤي عثمان بديل مازن كوسا مقلصا الفارق الى ١–٢.

وهذا هو الفوز العاشر لتشرين وبه ابتعد ثلاث نقاط في صدارة الترتيب عن الكرامة وحطين وله ٣٣ نقطة. والتعثر الثامن لليقظة وبه نزل من المركز الحادي عشر الى المركز الثاني عشر وله ١٢ نقطة.

الفتوة ٠ – جبلة ٠

على ملعب دير الزور البلدي التقى فريقا الفتوة الديري وجبلة الساحلي امام جمهور غفير، فأسفر لقاؤهما الذي جاء ساخنا ومثيرا ولا سيما من جانب الفريق المضيف وقاده الحكم الدولي معن كيالي عن التعادل السلبي ٠–٠.

وهذا هو التعادل الخامس للفتوة وبه ظل منفردا في القاع وله ثماني نقاط. والرابع لجبلة وبه احتفظ بالمركز السابع وله ١٩ نقطة.

الجهاد ١ – الوثبة ٠

على ملعب القامشلي البلدي التقى فريقا الجهاد القامشلي والوثبة الحمصي امام ١٠ الاف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمود الرفاعي عن فوز الجهاد ١–٠ سجلها مالك سهدو بقذيفة الى يمين الحارس مهند العلي من خارج المنطقة بعد سبع دقائق من ضربة البداية.

وهذا هو الفوز الرابع للجهاد وبه صعد من المركز الثاني عشر الى المركز الحادي عشر وله ١٣ نقطة. والتعثر الخامس للوثبة وبه احتفظ بالمركز الخامس وله ٢٣ نقطة.

المرحلة الـ١٥

وهذا برنامج المرحلة الخامسة عشرة:

* الخميس ١٩٩٧/١/٩:
– المجد – الشرطة (الفيحاء).
* الجمعة ١٠ منه:
– الوحدة – الكرامة (الفيحاء).
– الوثبة – الجيش (خالد بن الوليد – حمص).
– الاتحاد – تشرين (٧ نيسان – حلب).
– جبلة – الحرية (البعث – جبلة).
– حطين – الفتوة (الاسد – اللاذقية).
– اليقظة – الجهاد (دير الزور البلدي).

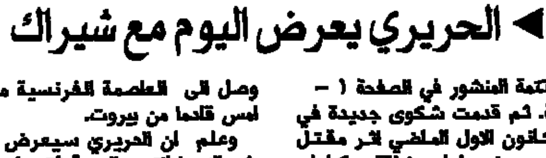
◄ اسرائيل ربطت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاميركية كانت تنقل اولا الى وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" قبل ان يرسلها بدوره الى اسرائيل مقتفيا. غير ان الصواريخ العراقية كانت تسقط بعد خمس دقائق فقط من الابلاغ الاميركي وهو وقت بالكاد يكفي لدعوة السكان الى الاحتماء.

وفي حال نزاع مع دمشق، يمكن الصواريخ التي قد تطلق من الاراضي السورية ان تصيب اهدافها في اسرائيل في غضون دقيقة او دقيقتين.

وترتبط الولايات المتحدة واسرائيل باتفاق التعاون الاستراتيجي وهما تتعاونان في صنع صاروخ مضاد للصواريخ وتطوير نوع من اشعة اللايزر المضادة للصواريخ.



◄ الحريري يعرض اليوم مع شيراك

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الأملة. ثم قدمت شكوى جديدة في ٢٣ كانون الاول الماضي اثر مقتل اثنين من جنودها في منطقة مركبا في الشريط.

شيراك والحريري

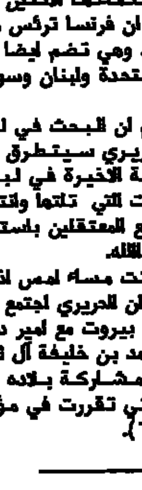
في باريس، يستقبل الرئيس الفرنسي اليوم رئيس الحكومة الذي وصل الى العاصمة الفرنسية مساء امس قادما من بيروت.

وعلم ان الحريري سيعرض مع شيراك ما انتهى اليه "مؤتمر اصدقاء لبنان" في واشنطن وخصوصا اقرار مساعدات وقروض تبلغ ثلاثة مليارات و٢٠٠ مليون دولار مدى ثلاث سنوات، علما ان باريس اقترحت عقد مؤتمر جديد في نهاية هذه السنة في واشنطن للتحقق من تطبيق قرارات المؤتمر الاول.

وسيتيح اللقاء مراجعة التطورات الاخيرة وخصوصا في الجنوب وما يمكن ان تتخذه مجموعة المراقبة من خطوات في اجتماعها الاثنين في الناقورة باعتبار ان فرنسا ترئس هذه المجموعة حاليا. وهي تضم ايضا كلا من الولايات المتحدة ولبنان وسوريا واسرائيل.

كذلك علم ان البحث في لقاء شيراك – الحريري سيتطرق الى الحوادث الامنية الاخيرة في لبنان وحملة التوقيفات التي تلتها وانتهت الى اطلاق جميع المعتقلين باستثناء الزميل بيار عطاالله.

الى ذلك، بثت مساء امس اذاعة "مونتي كارلو" ان الحريري اجتمع ليلا فور وصوله من بيروت مع امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وعرض معه مشاركة بلاده في المساهمات التي تقررت في مؤتمر واشنطن (ص ٦).



كلينتون يجدد تعليق قانون هيلمز – بورتون ستة أشهر أخرى

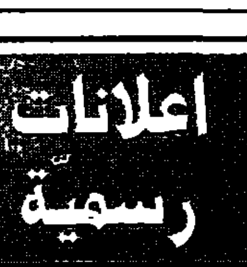
واشنطن – أ ب، و ص ف – مدد أمس الرئيس الأميركي بيل كلينتون تعليق العمل ستة أشهر أخرى بقانون هيلمز – بورتون الذي يسمح بإقامة دعاوى أمام المحاكم الأميركية على شركات غير أميركية تتعامل بممتلكات أميركية صودرت أيام الثورة الكوبية علم ١٩٥٩.

وقال في بيان صدر في الجزر العذراء في البحر الكاريبي حيث يمضي إجازة عائلية تستمر إلى غد، إنه اتخذ هذا القرار قبل انتهاء مدة التعليق الأولى في ١٦ كانون الثاني الجاري للحفاظ على "الزخم الدولي الذي أوجدناه لتعزيز الديموقراطية في كوبا". وتوقع تجديد التدبير "ما استمر أصدقاء الولايات المتحدة وحلفاؤها في بذل الجهود لدعم انتقال كوبا إلى الديموقراطية".

وكان هذا القانون الذي يهدف إلى تضييق الخناق على نظام فيديل كاسترو بثني الشركات الأجنبية عن الاستثمار في كوبا، أغضب دولاً أميركية عدة ودول الاتحاد الأوروبي الذي تقدم بشكوى إلى منظمة التجارة العالمية باعتباره يتخطى مبدأ إقليمية القوانين وينتج مفاعيل خارج حدود الولايات المتحدة.

وقال مسؤول أميركي طلب عدم ذكر اسمه إن قرار تجديد التعليق يعكس ارتياح البيت الأبيض إلى تشديد الاتحاد الأوروبي لهجته تجاه نظام كاسترو.

من جهة أخرى، وجهت وزارة الخارجية الأميركية رسالة إلى شركة "بي إم غروب أوف إسرائيل" الزراعية الإسرائيلية حذرتها فيها من إمكان منع مسؤوليها من دخول الولايات المتحدة بسبب علاقاتها التجارية مع كوبا. وصرح مبعوث كلينتون المكلف الملف الكوبي ستيوارت أيزنستات أن "رسالة تحذير أرسلت الى شركة إسرائيلية نعتقد أنها في وضع مخالف" للمادة الرابعة من قانون هيلمز – بورتون التي تسمح بحرمان أشخاص تأشيرات أميركية إذا حققوا أرباحاً من التعامل بممتلكات مصادرة في كوبا.



اعلانات رسمية

تبليغ
مجهول محل الاقامة
رقم الدعوى ٩٦/٩٢٩٣
بناء للقرار الصادر في تاريخ ١٩٩٦/١٢/١٢ عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات [illegible]
رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ٣٧

اعلان
العدد ٣٨٨/ص
[illegible]
التكليف ٤٠

تبليغ
مجهول محل الاقامة
رقم الدعوى ٩٦/٩٢٩٦
بناء للقرار الصادر في تاريخ ١٩٩٦/١٢/١٢ عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات [illegible]
رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ٣٧

تبليغ
مجهول محل الاقامة
رقم الدعوى ٩٦/٩٢٩٤
بناء للقرار الصادر في تاريخ ١٩٩٦/١٢/١٢ عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات [illegible]
رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ٣٧

عبدالله لحود الثمين الحضور ذكرى ثامنة وأوصاف له

في الذكرى الثامنة لغياب عبدالله لحود، نفيء مجدداً الى دوحته العبقة بأريج الفكر، واللغة، والادب، والقانون، والعروبة، والقومية، والشجاعة، والنضال، ننهل منها ونتنشق ونجني.

روح عنفوانية امامها الجد لا الهزل، وارادة صخرية تواقة لنيل المطالب بالكفاح لا بالتمني، وشخصية لطيفة متحفزة لعمل الخير الخاص ورفد الخير العام في كل مناسبة وآن.

لم تشخ هذه الروح فينا مع مرور الزمن. اوقدها فينا من سراجه فظلّت مشتعلة. ارسل الى ضمائرنا رسلاً ذوي همم. وانبعث من مسيرته معالم طريق يهتدي بها جيلنا من حيث يدري حيناً، ومن حيث لا يدري احياناً.

الرجل – الموقف، الكاتب – الفكرة، الرحالة – المتقصي، المتعلم – المثقف، الانسان ابداً. عبدالله لحود كوكب نجم حين القصعة قصعة فكر، ومعلّم فطن حين الدفتر دفتر شعر. انوف، ابيّ، مترفّع. يزدري المادة والتكالب عليها ويحتقر كل ذلول منصاع. ضرب بيده على خشبة الخنوع فشقّها نصفين. هوى بمعصمه على تنطية اللاموقف فافشى الراحة التعاملية والسكينة الفطرية.

منطقي، علمي، رصين. يتفاعل مع الحدث ويحرص على ان يعرض على الدوام تفسيراً لكل ما يحالك. يحاجج، يجادل، يناقش. ولا يرضى الا بتقديم البيان واقامة الحجة. وهو في كل ذلك عاشق ازلي للحرية، والحقيقة، والجمال.

وتسألوني: كيف كان هذا العشق؟ فأقول:

ذات يوم، اصطاد عبدالله لحود في شباكه المحبوكة بثاقب نظرته ورحابة مخيلته لؤلؤة مضيئة. صارت رفيقته، وراحت تحدثه كل يوم فتروي له قصصاً وحكايات عن مجد الحرية. رأى الحرية في كتابات فلاسفة الاغريق، وفي ثلاثية شعارات الثورة الفرنسية، وفي حضارة العرب وتاريخهم المؤثّل، ولكنه رأى الحرية اكثر ما رآها في عيون الاطفال، وحدقات المحبين، وسواعد العمال، ومناجل الحصادين، واقلام الكتّاب، ومقاصد الثوار.

وكانت لؤلؤته المضيئة كثيرة الانباء عن الحقيقة. فهي لم تنفك تفاتحه بمفاتيح الحق، والخير، والعدالة، حتى انها ارّقته واقضّت عليه المضجع في زمن نامت نواطيره عن الحراسة، وتلهّى ساسته عن السياسة، وغرق شعبه في التعاسة.

وتلحّ لؤلؤته المضيئة عليه فلا تني تداعبه وتستحثه، بل وتتحرش به، موقظة فيه، عند كل سانحة، مختلف الاحاسيس الانسانية النزّاعة الى تذوق الجمال، وارتشاف الوجد، وتيقظ الوعي، فيتجاوب اديبنا تجاوب المريد الساعي، تحركه مواهب خفية واخرى غير خفية، فتلتقط عينه جماليات الخلق وبهاء المواقع، وتتفتق عبقريته عن شعر قسيابي يرتقي بالشعور الانساني الى مرتقيات الافتتان المتشرقط، حيث الطبيعة هوى، والمرأة هوى، والحياة هوى.

ويصغي عبدالله لحود الى لؤلؤته المضيئة تحكي له ملاحم العرب وتؤرخ له مفاخرهم، فينبري هو ليكون النفس والوجدان، والمرأة والعنفوان، والجوري والاقحوان، ويغوص في عروبة اللغة، وعبقرية العربية، وتراكم المشاركات العربية في صوغ الحضارة الانسانية، غوص المزدهي المنافح الجسور، المكرس عمره رأس جسر لتواصل الاصالة، حتى ولو اتكأ على ثلمة المنحطم او فرجة المابزال. ولا يتوقف لحود عند التغني بمفاخر العرب في كل عصر وفي كل بلد، بل انه كان مع ناظم قصيدة "لكل شيء اذا ما تم نقصان" يأسى لفقدان الاندلس، وضياع المجد التليد، واندثار الاندفاع العتيد. ولا يعوق تفكيره وتغنيه أيّ اعتبار ديني او نظرة طائفية او تعصب فئوي، بل يتعزز في صدره حبه للعرب والعربية والعروبة بقدر ما يؤمن بصدق كل توجه لبناني – عربي اصيل ينبذ الاوهام والاكاذيب، ويدحض الزيف والتحنط ويعطي للحضارة العربية مقامها الفذ المرموق الذي يعود لها بكل حق وجدارة.

ويعجب اديبنا بما قاله مؤرخو الغرب، ومنهم ايلي فور في مقطع تبنّاه نقلاً عنه الكاتب العلّامة غاستون ويت، وفيه: "بينما الظلال القاتمة تتكاثف على الغرب، كان الخلفاء العرب يفتحون الجامعات ويحفرون قنوات الري ويخططون الحدائق، ويحددون الهندسة والجغرافيا والطب، ويخلقون علم الجبر، ويملأون الارض التي احتلوها قوافل وقصوراً ومساجد. ان حضارة العرب كانت على الاديم الاسود من تاريخ ذلك الزمان عرساً من الاضواء الساطعة الوهاجة، وحكاية بطولية عظمى شبيهة بحكايات الف ليلة وليلة".

حقاً، قلّما عرف التاريخ رقعة جغرافية سادتها لغة ثقافية واحدة وحضارة جامعة واحدة مثل الرقعة الجغرافية المترامية الاطراف التي سادتها اللغة العربية، وانتجت مساهمات عبقرية في انماء العلوم ونشر الفكر وتحقيق العمران، وقلما عرف لبنان مفكراً شهماً، راسخ التعلق بجذوره، متشبّث الامساك باصالته، عنيد الدفاع عن حقوق وطنه وكرامة شعبه كالكاتب الفذّ عبدالله لحود.

لحود عصارة شهد في ملد الغصون، زرقة صفاء من قضايا وشجون، ونفحة عشق في مرثيات العيون، وهدارة الحق مزمجرة في استكانة السكون.

من الكلمة المثابرة، الصابرة، الصادقة، صنع سفينته المبحرة على موج التثاقل، جاعلاً وجهتها ضد هبوب التثاؤب اللامبالي. ثم – ، عزف لبنانه انغاماً ساحرة على اصابع البيانو، يهديها الى كل من يلقي السمع وهو شهيد. ثم –، اضوى جوف الليل مطالعة وكتابة حتى اضطر الليل ان يضع نظارات تقيه الم العيون.

أمسك بناصية العربية والفرنسية وقارن بين ادبيهما نقداً موضوعياً في الادب والرواية والفن والفلسفة والاجتماع والمسرح والميثولوجيا والعلوم الطبيعية، متحرياً تصوير دقائق الحياة وتبيان هواجس المجتمع، وكأنه يتحرق كلما تكشفت له عوامل تفوق حضاري لدى بلاد الغرب على بلاد العرب في العصر الراهن. وهو، على الدوام، ذلك السحاب المشرف، المازئ بالقيود، الساخر من الكوابح، المحزون لشعوب تساق كالأغنام الى مسلخ النفاق والتكاذب.

وبعد، افلحت يا عبدالله لحود في ان تبني لنفسك هيكلاً من ايمان ومكرمات وقيم، ولشعبك منارة من معارف وحقوق وهمم، ولوطنك شمساً من عزة واباء وشمم. وهل بغير هاتيك الثوابت يتم تواصل الازمان، ويتبلور فكر الانسان؟

الدكتور روحي البعلبكي

الامين العام لاتحاد الكتّاب اللبنانيين

شكيب خوري على تلة الزعرور يقطف الأشواك والثمار الفجة

يعرف الناس الدكتور شكيب خوري استاذا جامعيا ومخرجا مسرحيا وممثلا، ويعرفونه ايضا مؤلفا مسرحيا يلح على قضايا الانسان الوجودية. اما شكيب خوري الروائي فلم يكتشفه القراء قبل ٢٥ تشرين الاول ١٩٩٢ يوم اصدر روايته الاولى، "تلة الزعرور". اقول روايته الاولى، لا روايته الوحيدة، لأن من يكتب "تلة الزعرور" لا يحق له ان يتوقف عندها ويكتفي بها.

تقع هذه الرواية في مئتين واربع وستين صفحة تدور حول الحرب اللبنانية لا في مجرياتها بل في الآثار التي خلفتها في وجدان اللبنانيين والمسؤولية التي نبهتها في وعيهم وضمائرهم. والمسؤولية قد تتحدد بالحدس والاحساس، فتخطئ او تصيب. اما التحديد الذي لا يخطئ فهو الذي يتأسس على معرفة بمفاهيم العدالة عند الناس ومدى تنافرها او انسجامها. ما الشكل الفني الذي استخدمه شكيب خوري لتصوير هذه المفاهيم، كيف حسم اختياره لعناصر الواقع، ما النتيجة التي توصل اليها؟ اسئلة سنحاول الاجابة عنها في الحدود التي تسمح بها هذه المحاضرة.

منذ الجملة الاولى يقدم الكاتب الشخصية الرئيسية، رمزي عبد المسيح. ويعرفنا مكانها: سان فرنسيسكو. ويلفتنا الى تمايزها، فهي لم تدخل الكنيسة عند بداية القداس كسائر المصلين بل حين كان الكاهن يهم بالقاء عظته. من هو رمزي؟ لماذا قاده شكيب خوري الى الكنيسة في مثل هذه الساعة؟ سؤالان تجيب عنهما عظة الاب جوني.

روى الكاهن في عظته قصته وصديقه الكسي، رفيق الطفولة والصبا ودراسة اللاهوت. الكسي تخلى عن دعوته الكهنوتية وصار تاجر مخدرات ولصاً. وجوني، بعده، التحق بسلك الشرطة. وشاءت الاقدار ان تقع حادثة سطو كان الكسي بطلها. والتقى الصديقان وسط دهشة اللص اذ رأى صديقه شرطيا لا كاهنا. فعاتبه ثم، قبل ان يسلم الروح متأثرا بجراحه، طلب منه ان يصلي لأجله. موت الكسي اعاد جوني الى الايمان. حاجته الى صلاته اشعرت جوني بمسؤوليته عن صديقه. وعى ان العدالة ليست لصا وشرطيا، او خطيئة وعقابا بل وعيا ومسؤولية ووعياً.

عظة الكاهن هزّت رمزي عبد المسيح، لامست جرحه، وجرح الوطن. اثارت ازمته، وازمته هي العدالة الصعبة في بلاده. هل من معنى للعدالة في بلد يتذابح اهله دفاعا عن قيم واحدة: الله وكرامة الانسان؟ ازمة العدالة، كما تتراءى في مرآة رمزي، ليست غياب العدالة بل تعددها. يطرح شكيب خوري مفهوما للعدالة على لسان الاب الياس، ثم يستعيره منه ويسطره في صدر الكتاب كفاتحة تكشف مغزى الرواية والهم الذي يحمله مؤلفها.

يقول الاب الياس: "العدالة والديموقراطية وجدان ووعي. تتأثران بمدى ازدهار الوعي والوجدان او انحطاطهما. لا شيء الا وله تربة وجذور. وكل فعل، ظالما كان ام عادلا، ديموقراطيا ام استبداديا، هو دليل على صحة الجذور او اعتلالها".

الوجدان احساس والوعي فهم. هل يمكن فصل احساس الناس بالعدالة عن فهمهم لها؟ ان تلازم الوجدان والوعي لا يستتبع وجود وجدان واحد ووعي واحد عند الناس. ان البشر يختلفون في المبدئيات تبعا للظروف والبيئات وتكوين الافراد، فتتباين تاليا احكامهم. هذا ما اكتشفه رمزي عبد المسيح بعد رحلة العذاب الطويلة، واكتشف كذلك ان مسؤولية الفرد تزداد بقدر ما يترقى وعيه.

تقوم بنية "تلة الزعرور" على محور هو الشخصية الرئيسية. وتتكون الحكاية عبر ذاكرتها. استرجاع الحوادث يخضع لمنطق موضوعي ونفسي. فحاضر هذه الشخصية هو الذي يستدعي ماضيها، والهاجس الذي يسكن الحاضر لا يستعيد من الماضي سوى ما هو حي باق عميق الاثر في النفس. اما الراوي فلا اسم له ولا وجه. وجوده من وجود الرواية، من فعل السرد الذي هو وظيفته. هذا الراوي الغائب العليم، الذي يتجاوز بعلمه كل شخصيات الرواية، هو المؤلف، هو شكيب خوري. فالراوي ينوب عن الكاتب حين يتعذر على هذا ان يكون حاضرا في النص، معدودا من شخصيات الرواية. اما الراوي الغائب المكتفي بالسرد، المفترض الوجود، فهو الكاتب الذي لا يحتاج الى من ينوب عنه.

استرجاع الاحداث وفق التدرج النفسي لا التاريخي ادى الى مخالفة الزمن في ترتيبها. هذه المخالفة الزمنية حققت غاية اساسية من غايات الكاتب. سمحت بافتتاح الرواية بمشهد العظة التي تحمل الهم الاساسي، اعني مسألة العدالة الصعبة. وادخلت القارئ فورا في دائرة الازمة بدل ان يتدرج اليها ببطء، فشده هذا الى الرواية وشاقه الى متابعتها. كذلك سمح اسلوب الاسترجاع بنقل التبئير من مكان الى آخر، ومن شخصية الى اخرى. فالشخصيات في "تلة الزعرور" تتلاقى فتتواجه ثم تتحول وجوهها الى مرايا تعكس عدالاتها المختلفة: عدالة بيئاتها الاجتماعية والدينية. عدالة المسيحيين والمسلمين واليهود في لبنان، وعدالة الفلسطينيين والسعوديين والاميركيين. ويستعين شكيب خوري بمرايا متعددة احيانا للبيئة الواحدة، وهذه المرايا كلّها تتوجه الى المرآة الرئيسية، الى مرآة الشخصية الرئيسية التي تحفظها وتستعيدها وفق سير الحوادث التي تدفع البطل فتحرك احساسه وتعيده الى ذكرياته.

هكذا يسترجع رمزي من ذاكرة الطفولة عدالة الخوري بركات الذي عزّت عليه كرامته وهويته وحريته فامتشق صليبه وفجّ به رأس اليوزباشي العثماني المعتدي على حرمة الكنيسة (ص ٧٢). هذه العدالة يستعيد البطل خبرها لا صورتها. فهو لم يعشها حضوريا بل وجدانيا. كانت من الحكايات التي نام عليها طفلا، وتغذى بها قلبه، وتربى عليها عقله. لهذا ميزها الكاتب في النص. رواها بلغة الناس العامة، وباسلوب القصص البطولية. فحكايات البطولة تعلم القيم وتشجع عليها. الا تكتب سير القديسين والاولياء، والنابغين والعظماء، ليتعظ بها الناس، ويجعلوا من ابطالها امثالا ومن مقاصدها اهدافا؟ والقصد الذي تحمله هذه الحكاية هو ان للخطيئة عقابا. هذه هي العدالة، بل هذه هي عدالة قرية تلة الزعرور وكنيستها، كجماعة من المؤمنين لا ترى بأسا في تحول الصليب – رمز التضحية – الى آلة القتل ولو دفاعا عن المقدسات.

وهكذا ايضا يسترجع رمزي من ذاكرة الطفولة عدالة الاخت ماتيلد، معلمة الفرنسية في مدرسة الراهبات، التي هالها تقصير تلميذها عن حفظ احدى خرافات لافونتين فسحبته من رجله، وجرته الى مقصورة خلف المقابر، وتركته هناك. كان هذا قصاص من لا يحفظ دروس اللغة الاجنبية. انه حكم القوي المستبد على الضعيف الاعزل. نموذج ورمز لعدالة المستعمر الذي يملي في غير ارضه لغته وفكره ويقسو من اجل ذلك ويتعسف (...).

رمزي عبد المسيح اللبناني المسيحي يرتبط بعلاقة صداقة وثيقة وقديمة العهد بعمر منقارة اللبناني المسلم. كانا رفيقي صف صغيرين في مدرسة الاميركان بطرابلس، ثم في الجامعة الاميركية ببيروت. واستمرت صداقتهما بعد التخرج. علاقة الرفقة والمودة والارتباط العميق رمز بها المؤلف الى ما يجمع بين المسلمين والمسيحيين في لبنان. وعمر ليس المرآة الوحيدة التي تعكس عدالة المسلمين في الرواية. فهناك عواطف رفيقة المدرسة ورفيقة القلب. وهناك الشيخ عبد الرحمن، عم عمر وصاحب النفوذ في بيت اخيه. وهناك ام محمود، العجوز العمياء التي عالجت داء الثعلبة في رأس رمزي بضربات الموسى. وهناك علي المهاجر الى اميركا الذي تزوج عواطف والذي لا يحفظ من اللغة العربية سوى اسماء بعض المآكل اللبنانية. كل هؤلاء يمثلون وجوها مختلفة في مجتمعهم، ويعكسون تاليا عدالات مختلفة واحكاما متباينة في شأن العلاقات بين الطوائف الدينية (...).

في مكان آخر يقف الشيخ عبد الرحمن منقارة، الملتزم ولكن المتزمت. فهو يمنع عمر من حضور مدرسة الاحد حيث كانت تقرأ حكايات العهد القديم. تقليدي ومحافظ هذا الرجل. ينظر الى دينه فلا يتعداه، والى تقاليده فيكتفي بها. حسبه ما ورثه. ويسعى الى نقل ذلك الى من بعده. كيف يمكن اقامة تفاهم بين الطوائف ان لم يبدأ كل طرف بمعرفة الآخر في عقيدته وتقاليده ونمط حياته وتطلعاته (...).

صورة اخرى تلك التي تجسدها ام محمود العجوز العمياء. جعلها المؤلف عجوزاً ليدلّ الى انتمائها الى الماضي، وعمياء ليدل الى عجزها عن المشاركة في حركة زمانها. كيف داوت ام محمود داء الثعلبة في رأس رمزي عبد المسيح؟ – بالموسى والدم. ساحرة ام محمود... وتقرأ الفاتحة. تنفخ على الثعلبة، تلعنها، تستعيذ منها، ثم تهجم عليها ولا تنفك تضرب وتشطب حتى تقتل "الشيطان" فيها. حينئذ تقوم الى الجرح "فتنظفه" بالعشب اليابس، و"تطهره" بالتعاويذ (ص ٢٤). داء الثعلبة كنّى به المؤلف عن الطائفية. فهو خبيث ويعشش في الرأس. الحل العنيف الذي يعتمده الجهل علاجا لواقعنا الطائفي هو حل يمزج الدين بالخرافات والكفر. يبدأ بالفاتحة ولكنه يختم بالتعاويذ. لا ينظر الى المرض كحالة بل كروح عدوانية شيطانية يواجهها بكل ما اوتي من الشدة. فاما قاتل واما مقتول. هذا الجهل الذي لا يعرف سوى العنف هو اصل النكبات التي تعاقبت على الشرق وعلى هذه البلاد منذ قرون، وما زلنا نشهد امثالها عند كل ازمة. عدالة ام محمود العمياء كعدالة قزحيا الاخوت كلتاهما تتصفان بالقسوة وترتكبان ضد حقوق الانسان.

قد يكون لقاء رمزي عبد المسيح وعمر منقارة من المناسبات المهمة في الرواية التي تشهد جدالا بين حكمين، بين عدالتين. عمر صديق رمزي ورفيقه تلميذا وطالبا في كلية الهندسة. فبينهما اذن جوامع عاطفية وثقافية هي رمز ما يجمع بين اللبنانيين. ما يختلف به رمزي عن عمر هو الدين. اقول ما يختلف به لا ما يختلف عليه. فكلاهما يظهران من الانفتاح والتعاون ما يجعل هذا الفارق غير ذي بال. وحدها الازمات السياسية تعيد الاعتبار الى هذا الفارق. تستثير العصبيات فتتحول الازمة من ازمة حكم الى ازمة وجود وهوية وانتماء. مدخل الحوار بين عمر ورمزي كان شتلات من البندورة حملت من لبنان الى السعودية، وكان لعمر ورمزي منها نصيب. واعتنى الصديقان كل بشتلته. وبينما كانت نبتة عمر تتكيف في ارض حديقته بالرياض، كانت نبتة رمزي تضمر وتموت رغم العناية والاهتمام. شتلة البندورة ترمز الى المواطن اللبناني. هل يمكن اللبناني ان يعيش في بلاد العرب دون شعور بالغربة؟ يكبر رمزي دور الغربة في مقاومة التكيف، بينما ينفي عمر هذا الدور مستنداً الى تجربته الخاصة (...).

لم يغفل شكيب خوري في استكشافه خلفيات المواقف والاحكام في لبنان، وبحثه عن العدالة الصعبة فيه، صورة الطائفة اليهودية. فمثلها بشخصيتين هما راشيل واخوها اسحق جدعون.

راشيل، كسائر الشخصيات النسائية في الرواية، تمثّل سواد الناس. ترمز الى جمهور ابناء مجتمعها بسلوكه العفوي ازاء الجماعات الاخرى. شخصية راشيل مغلولة، تنقصها الثقة بالنفس وحب التفلت والخروج من الذات. احبها عمر منقارة واحبته، ولكن هذا الحب بقي بارداً، اين منه الحب الذي جمع رمزي وعواطف.

اما اسحق، وهو رفيق عمر ورمزي في مدرسة الاميركان، فهاجر مع عائلته الى سان فرنسيسكو، وجعل وكده هناك متجها الى العمل وجمع المال. ترك روحه في طرابلس، فكان العمل في اميركا دواءً لوحدته وعلاجا لغربته.

مسألة انتماء

هل من حل لمسألة الانتماء؟ هل يمكن ان نصل الى احكام متجانسة في قضايا الوطن العميقة؟ هل لنا ان نأمل ايجاد عدالة يمارسها ويخضع لها جميع اللبنانيين؟ ان العدالة الواحدة تفترض وجود قناعات مشتركة ينطلق منها النظر الى المواطنين والارض. هذه القناعات تحتاج الى من يلاحظها ويبلورها ويبين للناس وجودها ورسوخها في ارضنا.

ان نجاح اسحق جدعون في تجارته في اميركا لم يعوضه جذوره المقطوعة في لبنان، فراح يبحث عن تربة تشبه التربة التي اقتلع منها، فاعتقد وجودها في اسرائيل. عمر منقارة، الذي اعتقد انه يتكيف جيدا في السعودية، عاد بمشاريعه الى لبنان. كان رمزي عبد المسيح على حق حين وصف تكيف عمر في السعودية بأنه وهم. ولو شاء ان يناقش اسحق لما نعت مشاريعه في اسرائيل بغير هذا النعت.

ان الجذور التي تربطنا بالارض هي روح المكان. وروح المكان لا يفارق المكان الا كما تفارق النفس الجسد. ان "الجذور لا تنبت في السماء"، كما يقول يوسف حبشي الاشقر الذي قدم شكيب خوري اليه هذه الرواية. ان هذا الكتاب هو رواية – بحث يضع القارئ امام السؤال الصعب، امام ازمة العدالة، واذا كانت مقتضيات المحاضرة جعلت الكلام في "تلة الزعرور" مقتصرا على المرايا اللبنانية – او اهمها – فان اهمية هذه الرواية توجب على كاتبها شكيب خوري ان يعاود البحث عن بطله ليعودا الينا بروايات من هذا المستوى الراقي.

لطيف زيتوني

جيل الضياع الاميركي في باريس خمر واستيهام ومبالغات

ت. س. اليوت.

بالعودة الى همنغواي فقد ذكر في كتابه "باريس هي العيد" بعض الملذات والاطعمة الموجودة في باريس، مثل المحار، بالاضافة الى خبزه المفضل الذي كان يشتريه من الفرن الواقع في الرقم ٥١ Bis من جادة مونبارناس.

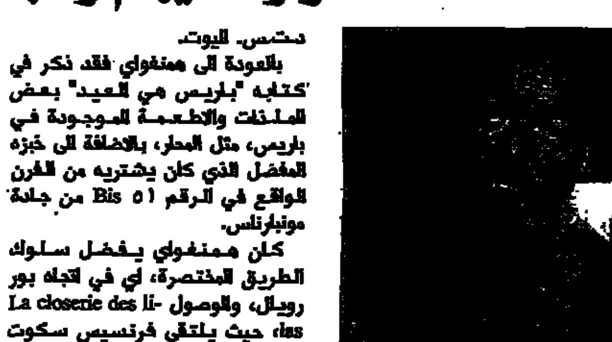
كان همنغواي يفضل سلوك الطريق المختصرة، اي في اتجاه بور رويال، والوصول La closerie des lilas، حيث يلتقي فرنسيس سكوت فيتزجرالد او جون باسوس، عوضاً عن صعود جادة مونبارناس في اتجاه جادة راسباي للالتحاق بالمقاهي الادبية الشهيرة آنذاك كـ"لاكوبول"، وكان مقهى "الدوم" يجمع الكتاب الاميركيين الذين ينتظرون اصدار عمل لهم، كـ سينكلير لويس الذي كان يتباهى بطريقة كتابته الشبيهة بفلوبير.

كان الكتاب الاميركيون يعيشون في بلاد مشهورة بتقاليدها الحرة والفن والادب، على عكس بلادهم التي كانت تمنع حتى المشروبات الكحولية.

ومن بين الذين استقروا في باريس ايضاً هنري ميلر. وكان الادباء الاميركيون يجتمعون في شارع سكوت الذي يعتبر اكبر مصدر لأخذ المال من الاميركيين، وغالباً ما كان ميلر لا يستطيع تأمين المال، لذلك يتجنب المرور بالقرب من حدائق اللوكسمبور كي لا يتنشق الروائح الشهية القادمة من متاجر الحلويات والمطاعم هناك.

ذات يوم ادعى همنغواي انه اصطاد بعض الحمائم من حدائق اللوكسمبور، وخبأها داخل معطفه.

ومن حياة همنغواي، يذكر ان غرفته التي عمل فيها من العام ١٩٢٢ والواقعة في الطبقة العليا من الفندق الذي توفي فيه فيرلين شارع دي كارت الخامس، لم يحصل اي تغير في ديكورها حتى اليوم. وفي كل طبقة من الفندق حمامات ذات طابع تركي، اما السلالم، فهي خطرة التأرجح، فكانت تصر تحت خطوات همنغواي المتكررة كل صباح. وتنتهي السلالم فجأة أمام باب غرفته.



همنغواي.

وجدت جرترود شتين ان ميكانيكي سيارتها الفورد، العجوز، غير كفوء، بسبب ما واجهته من مصاعب في ادارة محركها، فاشتكته الى صاحب الكاراج قائلة: "انتم جيل ضائع".

عند قدوم همنغواي لزيارة شتين في شارع ٥٧ فلوريس خاطبته: "انتم كلكم متشابهون، انتم شبان الحرب، انتم جيل ضائع لا تحترمون شيئاً".

هكذا ولدت عبارة الجيل الضائع، ووصفت جميع الكتاب الاميركيين الذين اتوا واستقروا في باريس بعد الحرب العالمية الاولى.

وصالون جرترود شتين الادبي الشهير ما زال في شارع فلوريس، وكما استضاف همنغواي الذي حمل رسالة توصية من اندرسون يطلب منه فيما تعليم همنغواي النثر، كذلك استضاف الكاتب ونيسبورغ عام ١٩٢١ وفيه جرت مناقشة حامية وقع فيها عزرا باوند من على اريكة جرترود شتين المفضلة.

وكان حينها جميع كتاب الجيل الضائع يسكنون متقاربين، وعزرا باوند استأجر كوخاً مفروشاً في منطقة ٧٠ شارع نوتردام، يبعد خمس دقائق عن منزل جرترود شتين، وكان كوخه واقعاً داخل دار مليئة بالتماثيل المبعثرة والنباتات، وكانت الحديقة مصدر الهامه. في هذه الغرفة من الطبقة الارضية اعاد عزرا باوند تصحيح بعض مخطوطات همنغواي في مقابل حصص الملاكمة، وكذلك راجع النص النهائي لشعر "الارض الخراب".

ميلر.

ومع كل النشاطات الادبية كانت تدور على الضفة الشرقية من "الدوم"، كان المهاجرون يسكنون على الضفة الغربية، وكان سينكلير لويس يسكن آنذاك في الجادة الثانية من شارع مونتان. اما زيلدا وسكوت فيتزجيرالد فقد استقرا بالقرب من قوس النصر في شقة رطبة تحتوي على موبيليا من طراز لويس الخامس عشر، وكان الاثنان يواجهان صعوبة في الكتابة بسبب محطة قطارات قريبة، بالاضافة الى انهيار سكوت وجنون زيلدا.

وعلى الضفة الغربية، كان فندق الريتز وباره المشهور الذي كان يجمع فيتزجيرالد وهمنغواي، وكان الاخير يدعي انه حرر الريتز عندما حصلت حرب شوارع لتحرير باريس، وحسب رواية سيلفيا بيتش صاحبة مكتبة شكسبير وشركاه، ان همنغواي افرغ اقبية الريتز خلال حرب الشوارع، وكارلوس بيكر يروي قصة حياة همنغواي قائلاً: "وصل الى الريتز والمعارك دائرة فوجد الفندق خالياً، طلب جناحاً وبضع غرف لجيشه الخاص، ثم طلب خمسين كأساً". ويعلق نادل البار على هذا الكلام قائلاً: "ان هذا مبالغ فيه لأن همنغواي لم يتناول سوى كأس واحدة".

على كل حال، كان همنغواي خلال احتلال باريس ينظر من مكان مرتفع وقد ملأه شعور بالحزن. "كنت اشعر وكأن انقباضاً يخنق حنجرتي".

اعداد قاسم قاسم

المفكرة

ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):

١ – "ضوء النهار" (في النفق العالي احتجز العابرون فأتى سيلفستر ستالوني البطل لانقاذهم، والمغامرة تشويقية ادمتة من المخرج روب كوهين).

٢ – "قلب التنين" (دنيس كويد يعقد الشراكة مع آخر تنين على الارض، والمغامرة والمؤثرات لمواتهما من المخرج روب كوهين).

٣ – "جاك" (الكبير فرنسيس فورد كوبولا يروي قصة الفتى جاك – روبن ويليامس – المختل النمو في جسد كبير، ضحك وحنان لجمهور صغير وعائلي).

٤ – "ترميم" (الملك الفاسق والماجن تشارلز الثاني – سام نيل – يطلق في بلاطه اجواء العشق والدسائس، ومعه روبرت داوني جونيور وهيو غرانت ومع رايان وبولي والكر، والاخراج لمايكل هوفمان).

٥ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (مستعيداً دوراً قديماً لجيري لويس، يلعب إدي مورفي شخصية الاستاذ البدين حينا النحيف حينا آخر والضاحك الاسود يلعب في ادارة تـوم شـاديـاك والمؤثرات شخصيات عدة).

٦ – "إعصار" (إذ لسنا بلد اعاصير سوف يدهشنا رعب الرياح القاتلة تقتلع البيوت والاشجار والكائنات وتكشف هول الطبيعة، جبروتها، مدعومة بمؤثرات الكومبيوتر الخارقة واخراج يان دوبونت الفعّال).

٧ – "الصخرة" (إد هاريس يهدد بالصواريخ المدمرة المدن الاميركية، ونيكولاس كيدج معه شون كونري السجين القديم لاحباط المخطط الشرير في المخرج مايكل باي).

٨ – "احدب نوتردام" (احدث انتاجات ديزني المرسومة، البديعة الخلق والالوان...

٣ – "قلب التنين" (راجع برنامج ابراج).

لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):

١ – "رانسون" (راجع برنامج امباساد).

٢ – "سبيس جام" (راجع برنامج امباساد).

٣ – "قرار خطير" (راجع برنامج فريواي).

لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):

١ – "رانسون" (راجع برنامج امباساد).

٢ – "سبيس" (راجع برنامج إليت).

٣ – "قرار خطير" (راجع برنامج فريواي).

٤ – "ام غير مرئية" (كوميديا صالحة لجمهور عائلي مع دي والاس ستون).

٥ – "اوبوس للسيد هولاند" (ريتشارد دريفوس استاذ الموسيقى في اجواء مؤثرة).

مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):

"رانسون" (راجع برنامج امباساد).

مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):

١ – "ام غير مرئية" (راجع برنامج لاسيتيه – حفلات ١،٣٠ – ٣،١٥ – ٥،١٥).

٢ – "ناصر ٥٦" (احمد زكي في شخصية الزعيم المصري – حفلتان ٧،٠٠ و٩،٣٠).

مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):

– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعد الله ونوس، اخراج نضال الاشقر.

المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٦٤٤٨٥٠):

– "بحصة هالطفال" لكميل سلامة...

متاهة

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: دولة اوروبية

السابقة: الفرزدق

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٠٢٥

المجوس الثلاثة علماء فلكيون شرقيون نجم قادهم الى ملك أله

عندما تفجّر احدى القنابل الذرية او الهيدروجينية، في الجو او تحت الارض او في مياه الاوقيانوسات، يدرك العلماء المتخصصون، في انحاء العالم، قوة هذه القنبلة واتساع اشعاعاتها في الفضاء ومدى تأثيرها على المخلوقات الحية، وغيرها من المفاعيل والتأثيرات السلبية، وهذه المعرفة تتحقق بواسطة آلات حساسة جدا.

شيء مماثل يحدث احيانا في الجو الروحي، في اعماق القلوب والضمائر والوجدان. اما النتائج فمختلفة تماما عن التي ذكرت آنفا. انها ايجابية ومن نوع آخر اسمى وارفع.

ومكذا، عندما دخل الله التاريخ والزمن بالابن مسيحا، مخلّصا وبكرا لذرية جديدة – وهذا اعظم حدث في التاريخ البشري – ثلاثة قلاب انسانية حساسة جدا سجلت هذا الحدث العظيم، من مكان بعيد.

مجوس ثلاثة، علماء فلكيون شرقيون، – لا يعرف بالتدقيق مصدرهم – يمتازون بقلب كبير حساس وصادق، لاحظوا ان الفضاء او الجو الروحي في العالم قبل قوة جديدة مجددة ومتعالية كانت مجهولة حتى يومهم القائم. وبسبب شعورهم واحساسهم العميق مشاهدتهم لاحدى علامات الازمنة: ملك اله ظهر نجمه في الفضاء

١ – صوت القلب واتجاهاته

كل واحد من الفلكيين الثلاثة تبع صوت قلبه وشعوره الخاص الى ان التقوا معا، والارجح على غير ميعاد. ثم اتجهوا الى اورشليم، دليلهم قلبهم ونجم غريب ما عرفه المنجمون في الماضي البعيد والقريب. ولمعانه يفوق لمعان كل ما يعرفون من كواكب ونجوم.

يقول القديس افرام السرياني: "المجوس الذين حتى ذلك الزمن كانوا يعبدون الكواكب فما كانوا اتجهوا نحو النور لو لم يكن النجم اغراهم بلمعانه. محبتهم المركزة على النور الزائل جذبها النجم الى النور الذي لا يزول" (١).

آباء الكنيسة عامة يعتبرون ان هذا الحدث يفسر نوعا ما نبوءة بلعام القائل: "اراه وليس في الحاضر ابصره وليس من قريب يخرج كوكب من يعقوب ويقوم صولجان من اسرائيل..." (سفر العدد ٢٤/١٧). هذان الكوكب والصولجان يتجسدان في شخص بشري عظيم ربما هو المسيح المنتظر. ومن عادات الشعوب القديمة تشبيه الملوك بكوكب ينير المملكة بمبادراته (٢).

ملاك بشر الرعاة بميلاد الطفل الالهي. اما المجوس فكان النجم لهم مبشرا. الرعاة كانوا يؤمنون بوجود الملائكة، والمجوس، علماء فلكيون، يؤمنون بصحة التنجيم. طريقان مختلفان كي يصل الانسان الى الهدف الاسمى: ان يعرف الله ويؤمن به ويعبده ويحبه. والله احب الانسان اولا. ولهذا ارسل ابنه الوحيد ليفتدي البشر.

ما اعجب هذا الواقع! الخالق ينسجم مع احتياجات خلائقه وظروفها الخاصة، بينما الخليقة العاقلة لا تنسجم مع الله وحتى مع نفسها ولا تلتزم. حكمة الله اللامتناهية والسرمدية تدري الضعف البشري وامكانات الانسان المحدودة. ولذلك فهي تقدم البلسم او العلقم، بحسب احتياجات كل فرد وبحسب ظروفه الآنية الخاصة.

وما اصعب القلب البشري ما ابعده عن الحق والحقيقة، عندما يكون قاسيا وغير متجه نحو علامات الازمنة والرموز الالهية! يمر الله قربه، دون ان يشعر هو بوجود الله نفسه.

هذا ما حدث لسكان بيت لحم واورشليم وفلسطين كلها. ممكن ان ينسب الى الاكثرية الساحقة منهم والى غيرهم ما قال يوحنا الرسول في مقدمة انجيله: "كان في العالم وبه كان العالم والعالم لم يعرفه. جاء الى بيته فما قبله اهل بيته. اما الذين قبلوه وهم الذين يؤمنون باسمه فقد مكنهم ان يصيروا ابناء الله..." (يوحنا ١/١٠-١٢).

اما الانسان الواعي لعلامات الازمنة، عندما يتجه بافكاره الى الاعالي السماوية باحثا عن رمز او اشارة الهية، كما صنع المجوس الثلاثة، فلا بد ان يلاحظ حتى اخف علامة او اشارة مصدرها الله الذي يقترب اليه.

الذي يبحث جديا عن معرفة الله يمكنه ان يلتقي به في ظروف عديدة، وخاصة على طريق حياته نفسها. اما الذي يفتش عنه بميوعة، مثل "عاوز ومستغني"، فلن يجده، حتى في اعظم اعماله واسماها واقدسها.

ذهب بلا رجعة ذلك الزمان الذي وجه الله فيه نجما خاصا ليرشد الى طريق الخلاص. رغم ذلك نحن لسنا اقل حظا وسعادة من المجوس. فالله نفسه بأساليب مختلفة يرشدنا ويوجهنا الى درب النور.

ما اكثر النجوم التي يشع نورها امامنا، خلال وجودنا على الارض، وفي فضاء نفوسنا! كم من العلامات نورت طريقنا، وكم من نعمة ومنة قبلناها مجانا.

لئن انكر على يسوع المسيح بنو قومه سمو رسالته وألوهته، فلقد اعترف بهما ابعد الناس اليه، مجوس وثنيون منجمون اتوا من بعيد ليقدموا اليه مع مديحهم المثلثة – ذهب ومرا ولبانا – باكورة ايمان العالم الوثني.

٢ – لماذا اختفى النجم؟

ولما اقترب المجوس الى مدينة اورشليم اختفى النجم. في تلك المدينة المقدسة، وهي في الوقت عينه عاصمة الدسائس والمؤامرات، يرتفع عاليا قصر هيرودس: غنى وكبرياء ولذة محرمة عارمة، وفساد وجرائم وروغان.

عندما تنمو حياة الانسان وتزدهر في ظل الانانية المثلثة: "شهوة الجسد، وشهوة العين وفخر الحياة" هو يقبل نورا ضئيلا في سماء نفسه، وربما يصل الى ظلمة الشك وفقدان الايمان. من يحب الخطر يسقط فيه.

حادث اختفاء النجم مهم جدا ومعانيه بليغة وعميقة. ما النجم سوى علامة او اشارة. وهذه ليست الجوهر. انها في خدمة واقع آخر اهم منها جدا واعمق. الانسان ينسى ذلك لان طبعه ومزاجه يدفعانه، اكثر الاحيان، الى الاكتفاء بالمظاهر الخارجية والوقوف عند قشور الاحداث والرموز، دون التعمق في معانيها وابعادها.

ثم، تلك العلامة الخاصة وهذه المسيرة من بلاد بعيدة تحتاجان الى اثبات، الى علامة اخرى اكثر وضوحا وتعميما.

لذلك، يفرض الواقع العودة الى الينبوع، الى كلمة الله المحفوظة في وسط الجماعة المؤمنة المسؤولة عن شرحها وتفسيرها. وهذا ما فعل المجوس بالتجائهم الى السلطة المحلية، دينية ومدنية، والى الشعب المحافظ على التقاليد القديمة وهو ينتظر مجيء المسيح المنقذ، مرددا كلام آشعيا النبي: "اقطري ايتها السموات من فوق ولتمطر الغيوم الصدّيق" (آشعيا ٤٥/٨).

٣ – اهمية البحث والتفتيش

ذاك المولود العظيم، المسيح الملك الذي لم يعرف المجوس مكان وجوده لان النجم اختفى عن انظارهم، ذهبوا يفتشون عنه سائلين: "اين ملك اليهود الذي ولد؟ رأينا نجمه في المشرق، فجئنا لنسجد له" (متى ٢/٢).

وما ان علم هيرودس بالخبر حتى اضطرب واضطربت معه اورشليم كلها. فجمع رؤساء الكهنة وكتبة الشعب واستخبرهم اين يولد المسيح، فقالوا له: "في بيت لحم اليهودية، لوحي الى النبي (ميخا) فكتب: "وانت يا بيت لحم ارض يهوذا لست اصغر ولايات يهوذا، فمنك يخرج الوالي الذي يرعى شعبي..." (متى ٢/٥ – ٦).

اخبرنا متى الانجيلي ان الكتبة والفريسيين ارشدوا هيرودس والمجوس الى مكان ولادة المسيح، كما ورد في الكتاب المقدس. اما هم فاستمروا على ضلالهم وعنادهم. انهم يشبهون جرسا على قبة كنيسة، يقرع داعيا المؤمنين الى الصلاة. اما هو فيبقى دائما ابدا على قمة برجه الحجري.

كتب القديس افرام السرياني في هذا الصدد: "المجوس الذين كانوا بعيدين" فرحوا، بينما الكتبة الذين "كانوا قريبين" حزنوا. النبي اعرب عن روايته (حول المولود العظيم) وهيرودس عن غضبه. الكتبة قدموا ايضاحات، المجوس قدموا عطاياهم الثمينة! ما اغرب هذا الامر! رجال البيت (اليهود) هجموا نحو الولد بسيوفهم، وغرباء اتوا اليه بهداياهم! مبارك ميلادك يا من لم تترك انسانا لامباليا" (٣).

حق للمجوس الثلاثة ان يقولوا لسكان اورشليم: "رأينا نجمه في المشرق بعيدا جدا عن مدينتكم. وانتم هنا قريبون اليه كثيرا ولم تشعروا بوجوده! هل نحن ملتزمون ان نبشركم بما يحدث في بلادكم وقربكم؟!"

الدافع الحقيقي لسفر المجوس هو قلب امين صادق يبحث جديا عن الحقيقة ليلتزمها حياتيا. قلب يصلي ويتضرع ويرتفع عن المادة، هو وحده يستطيع ان يفسر ما يرمز اليه النجم الساطع. الذي يبحث بعمق يجد. الذي يقرع الباب يفتح له. والذي يطلب بايمان وثقة يعطى ما يحتاج اليه وما يبتغي.

فرق كبير، مرجعه القلب، بين تصرف المجوس، وتصرف الكتبة والفريسيين، هؤلاء الذين يرشدون الناس الى الطريق المستقيم، اما هم فيسيرون على طريق ملتو. تناقض مماثل نلاحظه يوميا. مثقفون وعلماء كثيرون يركبون رؤوسهم ويشطحون عن التعليم الحق ويبتعدون عن الله. يعرفون الشرائع والوصايا ويخالفونها عمدا. من بينهم كثيرون يؤمنون بالله، لكنهم يتصرفون كمن لا ايمان له. انهم فريسيون جدد لعصرنا القائم.

اختفاء النجم مدة من الزمن مفيد كي تتحقق المبادرة الشخصية. لا يستمر دائما في خدمة الناس ولن يرافقهم مدى الحياة لئلا يزدادوا اتكالا. من الافضل تشجيع كل موقف مسؤول. فالمسؤولية والحرية الشخصية هما من اهم هبات الله للانسان ومن اسمى عوامل وجوده.

بعد ذلك دعا هيرودس المجوس سرا وتحقق منهم زمن اشعاع النجم المجهول في الفضاء. ثم ارسلهم الى بيت لحم واوصاهم بالتدقيق في بحثهم عن الصبي. ثم ان يرجعوا اليه فيذهب هو نفسه ليعبد "الطفل – الملك – الاله".

كلامه كذب ونفاق وروغان. كان ينوي ان يقتل الطفل لانه خاف مزاحمته يوما على سلطته، كما يخاف كل حاكم مستبد ظالم، السلطة المطلقة تفسد تماما وعلى الاطلاق.

وبينما هم في الطريق اذا بالنجم الذي رأوه في المشرق يتقدمهم من جديد حتى بلغوا المنزل الذي يسكنه الطفل، فوقف فوقه. فرح عظيم امتلك قلوبهم. سجدوا للطفل ثم فتحوا كنوزهم وقدموا له هدايا: ذهباً ولباناً ومراً. هدايا هي رمز المحبة والعبادة والتكفير.

ثم اوحى الله لهم في الحلم الا يرجعوا الى هيرودس. فأطاعوا وانصرفوا في طريق اخرى الى بلادهم.

المجوس تصرفوا بحكمة وروية فأعيد اليهم النجم واشعاعه، تأكيدا ان طاعتهم لصوت ضميرهم ضرورية وسامية. هذه المجازفة في الطاعة، رغم الصعوبات، تكسب الانسان مكافأة لا تقدر بثمن. واعظم مكافأة للانسان هي ان يكون "في قلب الله"، على حد قول جبران خليل جبران.

وعندما نكون "في قلب الله"، فالخبث والرياء والروغان لدى هيرودس – اي هيرودس كان، وما اكثرهم – لن ينتصر علينا ابدا. يدلنا الله، "على طريقته"، الى طريق جديدة، كما اوحى للمجوس، ولن يعثر علينا اي هيرودس في هذا الكون.

اخيرا، فكما قبل يسوع هدية المجوس هو يقبل هديتنا بقلب منشرح. وافضل هدية نرفعها اليه هي تلك التي يطلبها منا دائما بقوله: "يا بني اعطني قلبك".

الاب اميل اده م. ل.
(المركز الكاثوليكي للاعلام)

(*) مراجع البحث.

Saint Ephrèm, chant 2, 21 et), 25 in sources chrétienne.
2 - M. G. CORDERO, Biblia comentada, i (pentateuco), Madrid, 1960 p. 864 - 867.
3 - S. Ephrem, hymn. de nat. christi, 3, 10 in sancti Ephraem syri hymni et sermones, édité par T. J. lamy, Malines 1882 - 1902.

صفير لوفد الشبيبة: كونوا صادقين

زار وفد لجنة الشبيبة في المجلس الرسولي العلماني في لبنان البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير مهنئا بالاعياد. وقدم الوفد الى البطريرك عرضا للتحضيرات الجارية للقاء الشبيبة العالمي مع البابا يوحنا بولس الثاني في باريس صيف ١٩٩٧.

وعرض الوفد لعمل اللجنة اللبنانية ليوم الشبيبة العالمي التي انشئت خصيصا من ممثلين للجان الاسقفية المختلفة، تنسيقا مع المجلس الرسولي العلماني.

واثنى البطريرك صفير على عمل اللجنة ودور الشباب في بناء الوطن وقال: "عليكم ان تكونوا صادقين في كل اعمالكم وان يملأ الايمان قلوبكم. فأنتم مستقبل الوطن وعليكم ان تبدأوا بإصلاح انفسكم والمحيط، بما لكم من دور فاعل، فتتحسن امور الوطن كله".

وحيا صفير كل المبادرات الى رعاية الشباب والاولاد في حركات رسولية واجتماعية تزيد من حصانة هؤلاء ازاء تحديات المجتمع. واضاف: "عليكم ان تعلموا انكم واحد وان تنوعت مواهبكم واختلفت نظرتكم التربوية والاجتماعية تجاه بعض الامور الصغيرة".

"المستقبل العربي"

جاءنا من "مركز دراسات الوحدة العربية" في بيروت العدد (٢١٥) من مجلة "المستقبل العربي" الخاص بشهر كانون الثاني/ يناير ١٩٩٧، متضمنا:

"حدود الدور الاوروبي وفرصه في عملية التسوية في الشرق الاوسط" (ناصيف حتي) اضافة الى تعقيبين، الاول لجوزف سماحة والثاني لعدنان السيد حسين: "نظام عقوبات الامم المتحدة: حالة العراق" (عبد الامير الانباري): "دور الامن والتعاون العسكري في تطور مجلس التعاون الخليجي ككيان اقليمي" (محمد السعيد ادريس): "اسئلة برشلونة: قراءة اولى في مؤتمر برشلونة للشراكة والتعاون الاوروبي – المتوسطي" (عبد الرحمن مطر): "أثر وسائل الاعلام في تكوين الوعي البيئي" (محمد خليل الرفاعي)، و"عرب الارجنتين: العوامل المؤثرة في تطور الممارسة السياسية: (عبد الواحد اكمير).

ويتضمن هذا العدد ندوة المستقبل العربي حول "مؤتمر القاهرة الاقتصادي الثالث لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا، القاهرة، ١٢-١٤ تشرين الثاني ١٩٩٦"، شارك فيها جميل مطر، رؤوف مسعد، السيد عليوة، شكري فؤاد، طه عبد العليم، محمود عبد الفضيل ومحمود المراغي وادار الحوار فيها محمد محمود الامام.

وفي باب كتب وقراءات (تحرير نيفين عبد المنعم مسعد) عرض وتحليل لثلاثة كتب هي: "فلسطين والسياسة الاميركية: من ويلسون الى كلينتون" (تحرير: ميخائيل سليمان) اعده فواز جرجس، "اوروبا وبلدان الخليج العربية، الشركاء الاباعد" (بشارة خضر) اعده ايمن السيد عبد الوهاب، و"الجزائر في عام ١٩٩٥" (بنجامين سطورا) اعده ثنيو نور الدين اضافة الى موجز لكتب مختارة.

مجلة "البيئة والتنمية"

جاءنا العدد الرابع من مجلة "البيئة والتنمية"، وفيه تحقيق شامل عن وضع البيئة في العالم والمنطقة العربية ١٩٩٦، مع توقعات لسنة ١٩٩٧. ويعرض التحقيق المشاكل البيئية الطاغية والقرارات والمنجزات الدولية والاقليمية التي يمكن ان تحدد شكل العالم خلال القرون المقبلة.

ويلقي العدد الضوء على النهضة البيئية في دولة الامارات العربية المتحدة، ومقالا مصورا عن محمية العرين الرائدة في البحرين الى عرض مفصل لتلوث التربة والمياه الجوفية بالنفايات الكيميائية.

وكتب وزير البيئة في لبنان اكرم شهيب خواطر بيئية بعنوان "البيئة، قضية الحاضر والمستقبل".

ومع العدد ملحق خاص للاولاد عنوانه "البيئيون الصغار" من موضوعاته: قصة بيئية عن القرآن، امتحان هل انت صديق للبيئة، ما هو التلوث؟، والبيئة في المدرسة. واصبحت المجلة على شبكة الانترنت، وتاليا متوافرة في نسخة الكترونية في انحاء العالم.

سيريب للاعلان قامت بدراسة القراء وتبين أن "النهار" ما زالت الأولى



فيكتور خوري، سعيد صباغة، النقيب محمد البعلبكي، رمزي النجار، ابرهيم ثابت.




من الحضور. (وسام موسى)

تعريفا بأعمالها عقدت مؤسسة الدراسات والابحاث الاعلانية (سيريب) مؤتمرا صحافيا امس في نقابة الصحافة حضره نقيب الصحافة محمد البعلبكي واعضاء مجلس نقابة وكالات الدعاية والاعلان في لبنان ومهتمون بالاعلان واعلاميون.

افتتاحا كلمة ترحيب من النقيب البعلبكي فكلمة لرمزي نجار عن دور الاعلان، والى كلمة لسعيد صباغة هنأ فيها مؤسسي سيريب، واعتبر انها مولود يجمع الاحتراف الاعلاني والتقنية الاحصائية المتطورة، وكان لا بد من وجودها بعد سنين طويلة من الفوضى الاحصائية. وعملت نقابة وكالات الدعاية والاعلان منذ اكثر من ثلاث سنوات على تنظيم المهنة في لبنان، بفضل الله وتكاتف جميع الزملاء اصحاب شركات الاعلان قطعنا شوطا كبيرا في هذا المجال. وسيريب هي الصدى في الشق الاحصائي من العائلة الاعلانية والتنظيم الاعلاني. اتمنى للزملاء القيمين النجاح والى مزيد".

والى كلمة ابرهيم ثابت وفيها: "سيريب هي شركة لبنانية محدودة المسؤولية متخصصة بالدراسات الاحصائية المتعلقة بوسائل الاعلام. قام بتأسيسها ١٣ وكالة اعلانية بغية التنسيق بين مصالحهم ومصالح الاطراف الأخرين في صناعة الاعلان وهم اصحاب الوسائل والمعلنون.

وهذه الوكالات هي:
CCS & Grey, GAM/DMB & B, H&C Leo Burnett, Horizon, Impact/BBDO, Intermarkets, Inter-Regies, MEMAC, Promoseven, Publigraphics, Rizk Advertising, Saatchi & Saatchi-BD & A, T.M.I.

وبعد انتقاء دقيق مبني على الصعيد الميداني والعينات والمنهجية اختارت "سيريب" شركتي Stat-IPSOS وMass-Reach للابحاث اللازمة.

وكان هذا الاختيار في مجال العينات بواسطة الاحصاءات الرسمية التي اتبعت تقييما وتوزيعا لعدد السكان والتي تبنتها SEREP والتي سيتم اعتمادها لدى كل شركات الابحاث الاحصائية في لبنان.

وبعد سنة من المراقبة الدقيقة صدرت اول دراسة احصائية حول الصحافة، مصادقة رسميا من سيريب في كانون الاول ١٩٩٦ وسيقدمها اليكم السيد فيكتور خوري المدير العام والمستشار التقني لدى سيريب.

اما الدراسات عن التلفزيون وهي مصادق عليها رسميا من سيريب فتصدر في كانون الثاني او في شباط ١٩٩٧".

واخيرا كلمة فيكتور خوري المدير العام والمستشار التقني لدى سيريب، بدأها بشرح لعناصر الدراسات في لبنان، من العينات الى الاستثمارات والجهاز البشري الذي ينفذها، ونظام الاشراف عليها والتدقيق في نتائجها.

وعرض خوري برنامج الدراسات التي تقوم بها الشركة عبر معهدي الابحاث المتعاقدين معها حاليا وهما "ماس ريتش" و"ستات ايبسوس" ودافع عن دور شركات الدراسات وكفاياتها.

كما عرض نتائج اول دراسة عن قراء الصحف مع ماس ريتش وهي التي تدعمها للمرة الاولى احصاءات رسمية تثبت صحة نتائجها.

وتبين ان جريدة "النهار" لا تزال الاولى من حيث عدد قرائها تليها جريدة "الديار" ثم "السفير" و"الانوار".

كما عرض فيكتور خوري نتائج الدراسة بين قراء المجلات الاسبوعية والشهرية والمجلات الفرنسية والانكليزية. وعرض ايضا برنامج الدراسات لجمهور التلفزيون للسنة الجارية والخطط الموضوعة للتحقق من دقة النتائج قبل نشرها.

والى اسئلة حول ماهية سيريب ودور الاعلان في الحياة المعاصرة، وعدم ذكر بعض المجلات المحلية والعالمية.

اللغة التي تهزها الفتحة في كلمة "ملف" وحرف الميم

المناقشة اللغوية الجديدة التي بدأها الشاعر واللغوي سليم مكرزل بنقده "الملف" المكسور الميم (ملف القضية)، وجواب المدقق اللغوي في تلفزيون لبنان راجح نعيم بإنكار "الملف" المفتوح الميم، ذكرتنا المناقشة اللغوية التي جرت في ١٨٧١ بين الشيخين الشدياق واليازجي حول "فطحل" و"فحطل". كما ذكرتنا المناظرة اللغوية التي دارت بين القاصة واللغوية عائدة دكرمنجي والعلامة الشيخ عبدالله العلايلي، حول استشكالات لغوية معاصرة. تخللت المناظرات الثلاث مداخلات لنخبة من الباحثين اللغويين والمهتمين بلغة الضاد.

*

يهمنا اليوم المناقشة اللغوية الجديدة التي بدأها سليم مكرزل بـ"الملف" (ملف القضية) داعياً زميلة له سابقة في "اذاعة لبنان" الى لفظ (ملف القضية) بفتح الميم لا كسرها. واثبت ما ورد في "المنجد" كالآتي:

١– المَلَفّ (بفتح الميم)، مصدر ميمي: مَلَفّ اوراق الدعوى في اصطلاح المحاكم: مجموعة هذه الاوراق.

٢– المِلَفّ (بكسر الميم): لحاف يلتفّ به.

وفي اصطلاح علماء الكهربائية: جهاز يتألف من سلك يثنى مرات حول انبوبة ونحوها على هيئة حلزونية.

*

ردّ راجح نعيم:
"ليس (ملف القضية) مصدراً ميمياً لأنه لا يدلّ على حدث كما تدل عليه المصادر، بل على اسم آلة".

*

قال الناقد اللغوي رشا سلام في مداخلة: "لم ير راجح نعيم سوى وجه من وجوه "الملف" حتى ليصح فيه قول النبي (صلعم) ليحيى بن الزبعري: "ضيّقت واسعاً، يا أخا العرب".

وجاء في "مبادئ العربية" (الجزء الرابع) للمعلّم رشيد الشرتوني: "يبنى المصدر الميمي مطرداً من كل فعل بزيادة ميم في اوله".

ومكذا نرى ان القاعدة واضحة لا لبس فيها: بني المصدر الميمي "مَلَفّ" من الفعل الثلاثي "لفف" بزيادة ميم مفتوحة بأوّله "مَلْفَف" وبعد الادغام صار "مَلَفّ" (بفتح الميم).

وكل فعل يدلّ على حدث في الماضي او الحاضر او المستقبل.

سرنا ان دعا سليم مكرزل الباحثين اللغويين الى تدوين ملحوظاتهم، واعطاء آرائهم في الاستشكالات والقرارات المتخذة سابقاً والردود عليها، وعرض نماذج منها في جريدة "النهار" (٩٦/١١/٢٦)، لرفعها لاحقاً الى مجمعي اللغة العربية في كلّ من دمشق والقاهرة. وانا لمنتظرون بشوق مداخلات الباحثين اللغويين.

*

ونحن اليوم اذ نستبشر خيراً بهذه المناظرة الجديدة، وما سيتفرع منها، نفتقد القاصة واللغوية عائدة دكرمنجي التي صالت وجالت في مناظرتها والعلاّمة الشيخ عبدالله العلايلي، وقالت في آخر مقال لها: "ان استشكالات عولجت فتوضحت، وبقيت استشكالات قيد المعالجة تنتظر دورها".

أين الأديبة عائدة دكرمنجي؟

رياض تصّور

منتدى اقليم الخروب

انتخبت الهيئة العامة لمنتدى اقليم الخروب الثقافي الاجتماعي هيئتها الادارية في حضور ممثلين لوزارة الداخلية، والنتائج كالآتي:

نذير السيد احمد رئيسا، الدكتور محمد علي عبدالله نائبا للرئيس، الدكتور عماد الشمعة امينا للسر والشؤون الادارية، محمد قاسم امينا للصندوق، سعيد السيد مديرا للادارة قاسم ابرهيم رئيسا للجنة الانماء الثقافي والتربوي، نزار سيف الدين للفنون الجميلة والتراث، الدكتور حسام العاكوم للانماء الصحي، خالد قاسم علي للانماء السياحي والفني، نزيه السيد احمد للعلاقات العامة، الدكتور وليد عارف الحجار للجنة الاجتماعية، انطوان القزي للانشطة الشبابية والعلاقات مع الاندية، الدكتور محمد محمود الكبك للجنة التجهيز والمكتبة والمحاسبة، عصام ابو ضاهر للجنة تكريم رموز الاقليم الاجتماعية والادبية والفنية، حسيب الخطيب للاعلام والتوثيق والاحصاء والدكتور محمد حسين للانماء البيئي.

تشجير بلدة قانا كشاف لبنان والشبيبة

من اتحاد كشاف لبنان: "يرعى رئيس مجلس النواب نبيه بري يوم الاحد احتفالا لتشجير بلدة قانا الجنوبية دعا اليه اتحاد كشاف لبنان وشبيبة الثورة – سوريا مع مجلس الجنوب تحت عنوان "اسرائيل تحرق وسوريا تزرع".

ومذه الخطوة استكمال للدعم العيني والمعنوي الذي تقدمه سوريا الاسد الى لبنان والشعب اللبناني عامة والجنوب والبقاع الغربي خاصة. تأكيدا على الوقوف مع الصامدين في وجه الاعتداءات الاسرائيلية اليومية التي تطول الحجر والبشر. وحملة التشجير كانت بدأت مع الرائد الركن باسل الاسد في الشمال اللبناني وما هي اليوم تشكل عربون وفاء وتقدير لدماء شهداء قانا الذين استشهدوا في المجزرة الاسرائيلية في نيسان الماضي، وان العلاقة بسوريا الاسد علاقة اخوة وصداقة وتعاون وهي ليست علاقة مسار انما علاقة مصير".

"اميل لحود للكلمة للوطن"

صدرت الطبعة الاولى من كتاب امجد اسكندر: "اميل لحود، الكلمة... للوطن".

في ٢٨٥ صفحة من القطع الوسط وفيه الى المقدمة ستة فصول عن محاضراته وما كتب، ومقابلات صحافية معه، وقصائده وما قيل فيه شعراء، وخطاباته في البرلمان، وكلمات بعد غيابه وتفاصيل مأتمه.

وفي المقدمة: "هذه الصفحات، ليست بكتاب انما محاولة توثيقية لبعض ما قال اميل لحود، وكتب...

اميل لحود مدرسة في الوطنية، جمع بين زعامة شعبية وفكر سياسي موضوعي وقدره ان شعبيته لم تأتِ على حساب فكره السياسي، وفكره السياسي لم تمسخه زعامته الشعبية. قلة من الرجال نجحت في هذا الامتحان! واميل لحود مرجع قانوني ودستوري. قاد وترافع وصوب وصحح مسيرة التشريع، ولبنان حديث العهد بالاستقلال وبالممارسة الديموقراطية القائمة على دستور وقوانين ومراسيم وقرارات واجتهادات. وقدره ان تنظيره القانوني اغناه انخراطه في الشأن العام، فوازن بين النظرية والتطبيق واجاد في الاثنين" (...).

اسعد علي: الحرية في القرآن

في نادي خريجي الجامعة الاميركية حاضر الدكتور اسعد علي عن "الحرية في القرآن" بدعوة من المنبر الحر.

كلمة تقديم من الدكتور فيكتور الكك، ثم تحدث الدكتور اسعد علي عن معاني الحرية في مفاهيمها الاصلية القائمة على العلاقة الجوهرية بين الخالق والمخلوق، ولاسيما مفهوم الخلوص لله ومملاة الحق. فالعلاقة ليست علاقة عبد بسيده يسيّره او يخيّره بل علاقة مخلوق بخالق جعله على صورته ومثاله استخلفه في الارض وسخّر له ما ابدع. كما تناول المعاني الكلية الاساسية للحرية دون الولوج في الفروع والتطبيق الشرعي او الحقوقي لوجوه الحرية، وبين قراءاته السبع للقرآن – في اطار درك الحرية – من خلال وجوه النفس السبعة.

والى كلمة للشاعر سعيد عقل اثنى فيها على مقاربة الدكتور اسعد علي للموضوع وعلى طريقته في الاداء والمحاورة ولو محاضرا.

متخرجو جامعة بيروت

في الذكرى الثانية لتأسيس فرع الشمال في جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية، اقام الفرع حفل استقبال حضره النواب فريد مكاري وصالح الخير واحمد كرامي ونقيب المحامين السابق سمير الجسر ورئيس الجمعية في لبنان عصام حوري وامين سرها احمد صفصوف ورئيس الفرع احمد سنكري. كلمة لعريفة الحفلة سهام حافظ، ثم شدد سنكري على اهمية الفرع والدور الذي يلعبه في المجالات الثقافية والاجتماعية والعلمية وعلى دور الجامعة في لبنان. وشكر رئيس الجامعة وجمعية البر والاحسان لدعمها فرع الشمال. وقال حوري ان المتخرجين يجتمعون على الحب والمعرفة والاخلاق.

جمعية آل حمود

عقدت جمعية آل حمود هيئتها العامة وانتخبت هيئتها الادارية كالآتي: عبد الرحمن حمود رئيسا، خيري وخالد حمود نائبين للرئيس، احمد حمود امينا للسر، سمير حمود امينا للصندوق، الشيخ ماهر حمود ومصطفى حمود وعبد الرحيم حمود وجمال حمود وعدنان حمود ومصطفى عبد الغني حمود وزياد حمود اعضاء.

"مؤسسة كريستيل باسيم" وزعت هداياها

وزعت "مؤسسة كريستيل باسيم" هدايا الميلاد لـ٢٠٠ طفل في احتفال على مسرح سينما اتوال في زغرتا جريا على عادتها السنوية.

وبعد عرض كوميديا لنخبة المنشطين اللبنانيين القت السيدة مونيك باسيم كلمة شكرت فيها كل الاصدقاء الذين ساهموا في انجاح الاحتفال كما شكرت المسرح الذي استضاف العرض وعاهدت الاطفال الاستمرار معهم وبهم.

وفي الختام وزع بابا نويل الهدايا على الاطفال الحاضرين.

مارغريت ميشال شيحا مثل زوجها سهرت على لبنان أيّما سهر

رحلت مارغريت ميشال شيحا وقلبها على لبنان. الحرب احزنتها واغتيال شقيقها هنري فرعون اصابها في الصميم. الا ان هذه السيدة الجليلة التي توفيت عن ٩٤ عاما ظلت مؤمنة بلبنان وعاملة بصمت من اجل بقائه وازدهاره قرنا من الزمن.

في منزلها كتبت وصححت مسودة الدستور اللبناني الاول في ١٩٢٦، وفي زواياه عقدت المشاورات والمفاوضات بين رجال الانتداب الفرنسي والممثلين اللبنانيين لاعطاء لبنان رؤية اشبه برسالة انسانية، كان لرفيق حياتها ميشال شيحا، المفكر والصحافي والاديب فضل كبير في بلورتها وهندستها.

دافع شيحا بقوة امام الفرنسيين واللبنانيين عن رهانين اثبتت الايام صحة توقعه، قدرة الكيان اللبناني على الحياة والاستمرار والازدهار ورغبة الشعب المسيحي والمسلم في توثيق عروة العيش المشترك اي الصيغة التي جعلت من لبنان نموذجا لتكريس الوحدة بين التعددية الطائفية.

مارغريت شيحا كانت شاهدة على الحق في جميع محطات مسيرة لبنان منذ اعلان لبنان الكبير وتوسيع الحدود وبناء الدولة وقيام المؤسسات واختيار المسؤولين وكبار الموظفين، دورها كان الحارس والمؤتمن على الاسرار والخفايا في الدولة حيث كان لميشال شيحا دور ورأي الى الدرجة انه بات يطلق عليه انه ابو النظام اللبناني. بعد غيابه استمرت مدرسة شيحا فاعلة في لبنان وخاصة عندما تبوأ تلميذه الرئيس شارل حلو سدة الرئاسة وكثيرون غيره مناصب حساسة.

لم تكن السيدة شيحا بعيدة عن الافكار والاعمال لدى زوجها. كانت قريبة منه ومعه في صنع لبنان الذي جرى بعضه في منزلها فرعته كأم تسهر على مولودها.

لاجيال وعقود ظلت مدام شيحا سيدة لبنان الاولى والمميزة وراء الستار. بيتها في اليرزة مزار للسفراء الاجانب والمبعوثين ومحجة للعديد من كبار اللبنانيين المسؤولين والسياسيين والاكليريكيين والمبدعين وكان يجمعهم صالون السيدة المصونة التي حافظت على الامانة والرسالة كما تركها زوجها عبر كوكبة من الاصدقاء والتلاميذ اربعين سنة واكثر على غيابه. تعرفت عليها من خلال اطروحتي التي تناولت فكر ميشال شيحا ورؤيته للبنان – احاديث طويلة كانت تمتد ساعات تتناول الاحداث والوقائع والاشخاص، الاجانب واللبنانيين الذين ارتبطت اسماؤهم وادوارهم بنشوء لبنان وتطوره.

كانت مدام شيحا تستأنس بالحديث عن لبنان وتروي بفرح واناة ذكرياتها ومشاهداتها للاحداث كأنه سيرة شخصية وقصة عائلية بصراحة متناهية وصدقية بلورية وهدوء وتواضع ولطف.

رغم الحساسيات والخلافات في العلاقات العائلية التي نشأت بين ميشال شيحا وقريبه الشيخ بشارة الخوري، رئيس الجمهورية آنذاك، فان الحس الوطني والمسؤولية الاخلاقية تقدما على ذوي القربى والصداقة. وصيتان كانت ترددهما وتعتبرهما ضروريتين لفهم لبنان حكماً وطريقة للحياة: المحافظة على الاستقرار والتسامح مع الرأي الآخر المختلف.

سرها ان هذه السيدة الاريستوقراطية المؤمنة والطيبة احبت لبنان وآمنت به فكرست له حياتها ووقتها. من اجل لبنان كانت تهتم بالمحيطين الغربي والمتوسطي. وتتوجس خوفا من التمدد الاسرائيلي والخطر الصهيوني.

صحيح ان زمن شيحا ولى والظروف تغيرت. انها الثوابت الوطنية التي صاغها شيحا وقولبها على الصعيدين السياسي والمالي ركائز بل حقائق في الحياة اللبنانية.

شيحا ومدرسته مثلا نخبة من بنائي لبنان، الذين حكموا حتى اندلاع الحرب. صحيح انهم تقاسموا الجبنة وتوزعوا الادوار وانما اعطوا لبنان، الوطن والانسان، رسالة ودورا وحضورا فاكتسب ذلك لبنان موقعا بين الامم.

عطاء السيدة شيحا الطويل يستحق منا كلبنانيين الشكر والثناء والرحمة لروحها الطاهرة، ما قامت به من اجل لبنان بإخلاص وتفان وتواضع بعيدا عن المظاهر والمصالح الخاصة يجعلها شاهدة على الحق في لبنان لقرن من الزمن.

مهى سمارة

منذ أربعين خلت تتلمذت عليه

مربٍّ ومعلّم أجيال ومؤلف وأديب.

جوزف الماشم، ربّى أجيالا لنصف قرن وعلّمهم الاخلاق والأدب والفلسفة، وكتب لهم كتب الأدب وحلل النصوص ورأس لجان الامتحانات الرسمية في أكثر من مدرسة وفي اكثر من معهد.

عرفته منذ اربعين خلت، يوم تتلمذت عليه في دار المعلمين. وكان حلما ان تلتقي حقوقيا أديبا تلمع به الألسن.

وكنت أظن انني سألقى عبوساً يخلف على حاجبيه من الإرتخاء، فاذا منذ الدرس الاول يحبّب تلك الوجه البسّام الذي زاد بهاء يوما بعد يوم وتداخلت محبته بتقديره ونكتته بسعة علمه، لا يعيد نفسه بل يتجدد دائما فيأتيك كل غد عنده بما فيه. وهو في كل ذلك يضع تاجا نسجه له التواضع.

لا يعرف الحرج اليه دربا، فان استشرته في قضية حلا فعلى فقيه وقعت، وإن استشرته في لغة مخرجا فعلى الخبير سقطت وان رمتَ في خلق زاداً فبمعطاء حظوت وألبسته المروءة ثوبا في التواضع، وأنقص تمام عقله كلامه.

استلني الذي أقصّر في وصفه، اصبح صديقي ولنا تلميذه ورحت أشد الخطى علني ألحقه في دراسة الحقوق وحب القلم.

رفيقه قبلني مع مؤسسي المجلس الثقافي في بلاد جبيل، وترأسه فترة بعد وفاة الرئيس الاول المرحوم نسيب عازار.

ومرة اخرى تشاركنا في التأسيس مع الاستاذين نسيب نمر وحسان خوري فأسسنا جمعية أهل الفكر وترأسها ولا يزال يترأسها حتى الساعة التي يتركها فيها، وكان من المؤسسين جميع الذين حضروا الجلسة التأسيسية.

جوزف الماشم، شعاره الدائم عقل لسانه الا في حق يوضحه وفي باطل يدحضه وفي نعمة يشكرها وفي حكمة يظهرها.

أما عقل لسانه فلم يعقله عن خدمة اهل بلده، فكان رئيس بلدية جاج، الى مناصب أخرى لا يهمه ان نذكرها.

جوزف الماشم:

يا رئيس جمعية أهل الفكر، يا من أحببناك واحترمناك، كان الموت عليك أبكر من غرابه، ولكننا بتذكرك ستلمع وعلى ما وسمت من المودة ستسير.

المحامي فيليب ابو فاضل
(من جمعية أهل الفكر)

لجنة وطنية شبابية لذكرى باسل الاسد

اجتمعت اللجنة الوطنية الشبابية لاحياء الذكرى الثالثة للرائد الركن باسل حافظ الاسد في مكتب النائب السابق الدكتور عدنان طرابلسي في الاشرفية. وعرضت سلسلة النشاطات لهذه المناسبة ومنها:

– ندوة فكرية عن الباسل، الخميس ١٩٩٧/١/١٦ الساعة السابعة مساء في الجامعة اللبنانية، كلية الطب، سن الفيل.

– زيارة ضريح الباسل يوم الاحد ٢٦ من الشهر الجاري لطلاب الجامعات والثانويات من كل المناطق.

كما تنوي السنبلة

نوى الأديب جوزف الماشم كما تذوي السنبلة بعد عطاء ذهبي من خير وجمال وابداع وحنطة.

بقدر ما كان جوزف الماشم ملتزما المدرسة والتربية والتعليم، شكّل بحد ذاته مدرسة شامخة قوامها الالتزام الفكري، والنهج العلمي، والاستقامة الخلقية، والنظامية المنضبطة.

لم يهجر الأدب حتى الرمق الاخير. أعلن عن اندفاعه لادخال تعديلات جوهرية على مناهجنا التربوية، وخاصة في مادة الادب العربي.

نفتقدك اليوم استاذا، ومربيا، وكاتبا، ورئيسا لجمعية أهل الفكر. ونفتقد فيك الخصال المثالية التي يقتدي بها معظم من عرفوك ودرسوا على يديك.

الدكتور روحي البعلبكي
(الامين العام لاتحاد الكتّاب اللبنانيين)

مواعيد

■ تعقد عمدة مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية مؤتمرا صحافيا لعرض منجزاتها والتخطيط المستقبل الساعة ١١،٣٠ قبل ظهر الاربعاء ٨ كانون الثاني في مركزها في الاوزاعي، مقابل جامع الامام الاوزاعي، تكرم خلاله نقيب الصحافة محمد البعلبكي وفي البرنامج كلمات للمدير العام لـ"النهار" جبران تويني والنقيب البعلبكي ورئيس مجلس العمدة فيصل طبارة.

■ دعا "ملتقى الثلاثاء الثقافي" الى لقاء تحية لروح العلامة الشيخ عبدالله العلايلي، يشارك فيه السيد محمد حسن الامين والدكتور ساسين عساف والدكتور عبد المجيد زراقط والدكتور رياض قاسم وغازي ايوب، ويديرها محمد جعفر، الساعة ٥،٠٠ مساء الثلثاء ٧ كانون الثاني في سنتر دلفر – بئر العبد.

■ دعت غاليري بخعازي الاعلاميين والرسامين التشكيليين الى مؤتمر صحافي عن "ايام الثقافة والفن لسنة ١٩٩٧"، الساعة ٦،٣٠ مساء الاثنين ٦ كانون الثاني في الغاليري، الاشرفية.

■ في رعاية النائبة بهية الحريري وحاكم اندية الليونز البر شهاب، دعت لجنة رعاية الطفل في حاكمية اندية الليونز للمنطقة ٣٥١ الى حفلة ترفيهية لـ٨٠٠ طفل من المؤسسات ودور الايتام اعمارهم بين ٥ سنوات و١٤ سنة، الساعة ٢،٠٠ بعد ظهر الاربعاء ٨ كانون الثاني في الغولدن بيتش، جل الديب.

■ في رعاية وزير الدولة ميشال اده، دعا رئيس الشركة العامة اللبنانية الاوروبية موريس صحناوي ومدير المركز الثقافي الفرنسي جان – كلود فوازان الى حضور افتتاح معرض لوحات امليا جريج "المساحة"، الساعة ٧،٠٠ مساء الخميس ٩ كانون الثاني في المركز الثقافي الفرنسي – طريق الشام.

■ دعت ستفسيون دي زار الى حضور افتتاح معرض لوحات الياس عبدالله ديب عنوانه "حكمة سوداء وسحابات، من الوقت السحري الى الزمن التراجيدي، عشرون سنة من الذكريات"، الساعة ٦،٠٠ مساء الاربعاء ١٥ كانون الثاني في صالتها في بدارو.

يستمر المعرض الى الجمعة ٣١ كانون الثاني.

الحريري في أصغاء الى مدارس الجنوب واعداً المديرين الرسميين بالنسبة الأحسن ٨٥٪




الحريري ومن حوله، بهية الحريري، عبيد، البربير.

بعض القاعة. (أحمد متش)

صيدا – "النهار":

هموم المدرسة الرسمية بكل تفاصيلها وتشعباتها القديمة والحاضرة وتطلعات المعنيين لتعزيز دورها على نحو افضل، كانت يوم امس محور نقاش مستفيض في حوار مفتوح لمديري المدارس الرسمية في صيدا والجنوب مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في حضور وزير التربية جان عبيد ووزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير ورئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري والمدير العام للتربية جورج يونس ومدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي والمدير العام للتعليم المهني علي زراقط ورئيس منطقة الجنوب التربوية رضا سعادة ورئيس منطقة صيدا حسن الصباغ وقرابة ١٦٠ من مديري المدارس المتوسطة والثانوية الرسمية في صيدا والجنوب بينهم عدد من داخل المنطقة الحدودية المحتلة.

انعقد اللقاء الساعة العاشرة صباحا في ثانوية رفيق الحريري في صيدا واستمر ساعة و١٥ دقيقة.

النشيد الوطني ثم رحبت النائبة الحريري وشددت على أهمية اللقاء بغية تذليل العقبات التي تواجه المدرسة الرسمية وكيفية تعزيزها على نحو افضل.

الحريري

ثم تحدث الرئيس الحريري قال: "هذا الاجتماع لكي تسمعوا منا ماذا نفكر ونسمع منكم ما لديكم من مشاكل حتى نحاول ان نعمل على حلها، انتم تعرفون تاريخيا ان المدرسة الرسمية احتلت في لبنان حيزا لم يكن الاكبر في التعليم وكان الحد الاقصى في العام ١٩٧٥ حين وصل الى ٢٥٪ من عدد الطلاب اللبنانيين والآن الى هذه النسبة تقريبا بفضل الجهود التي بذلها العاملون في قطاع التعليم وفي الدرجة الاولى اضافة الى الجهد الرسمي عبر الحكومة والوزارات المتعاقبة خلال السنوات الماضية، يبقى الفضل الاساسي لمديري المدارس والمعلمين والمسؤولين الرسميين في المناطق. والآن قرار سياسي رفع نسبة التعليم الرسمي الى حدود ٨٥٪ وللوصول الى هذا الرقم علينا ان نعرف الحقائق كما هي، هناك معلومات في الوزارات ولدى المديرين العامين والتفتيش، لكنني اريد ان اسمع ذلك منكم مباشرة وان اضعكم في توجهاتنا والتوجه الاول هل هناك من حاجة في الدرجة الاولى لزيادة عدد المدارس او زيادة الغرف في المدارس القائمة حاليا وهذا أمر اساسي، واتمنى ان تعطى المعلومات للمسؤولين في المناطق، كل مدير مدرسة يعطي المعلومات عن احتياجاته على نحو مفصل لاننا جادون في توسيع المدارس القائمة وبناء مدارس جديدة.

وقال: "هناك خطوات عملية يجب ان تتخذ. اولا واضح ان معظم المدارس تعاني مشاكل متشابهة الا ما يختص ببعض المدارس داخل الشريط ولها وضع خاص. وهي بغالبيتها العظمى في حاجة الى ترميم او الى زيادات او الى تجهيزات ومدرسين. الى موضوع المعلمين والمتعاقدين والنقص في الاساتذة، ويلاحظ اعتماد على الاساتذة المتعاقدين الذين يدفع لهم من صندوق المدرسة. ونحن نتحدث عن الجنوب وهو جنوب محروم (تصفيق).

والخطوات العملية والتي على الوزارة القيام بها تكليف احدى الادارات اما مجلس الانماء والاعمار واما مديرية المباني واما مجلس تنفيذ المشاريع او الثلاثة معا لتقسيم المدارس عليها، وكل مؤسسة ستؤمن مكاتب استشارية بصفة فورية لوضع التقارير ودرسها على الارض ثم الخرائط والمواصفات وسنعطيها صلاحية للتعهد بصفة مستعجلة من اجل سد حاجات المدارس والزيادة في الابنية والانجاز قبل بداية العام الدراسي الجديد وهكذا سيكون في كل المناطق اللبنانية.

الموضوع الثاني وهو الاساتذة وصندوق المدارس لن اعطي جوابا الآن، سأدرسه مع وزير المال حتى نعرف ماذا يمكننا ان نفعل ولا شك يحتاج الى اعادة نظر وتحديد الامور التي يتحملها الصندوق او التي لا يتحملها. اعتقد ان الصندوق مهمته تحسين المدرسة وليس فقط تأمين الاساتذة.

اما الموضوع الثالث، وهو المناهج والوزارة تهتم بهذا الامر، فيبقى ان المدرسة المهنية ولم نتحدث عنها. وهي قليلة وسنعقد اجتماعا خاصا بكل المناطق في لبنان للاطلاع على اوضاعها وحاجاتها، لأن المطلوب تطوير وتعزيز لها ايضا. وأمل الحريري ان تتحقق كل هذه المطالب خلال أشهر الصيف المقبلة.

وكان الحريري وصل الى صيدا قرابة الثامنة والنصف، حيث عايد والده وأفراد العائلة في دارته في مجدليون، ثم زار ضريح والدته في مطة شرحبيل بن حسنة وقرأ الفاتحة.

أسئلة

ثم فتح الحريري باب الاسئلة على النحو الآتي:

– سعيد جمعة، مدير ثانوية صيدا للصبيان: لدينا ٨٣٠ طالبا وليس لدينا اي قدرة على استيعاب اي آخر، ممكن اضافة طابق واعتقد انه يفترض بناء ثانوية جديدة للاستيعاب والتنافس (بهية الحريري: نحن فعلا في حاجة الى ثانوية جديدة).

– دلال عباس: مديرة ثانوية النبطية للبنات: بناء الثانوية مستأجر وهي انشئت العام ١٩٨٤ وفيها ١٠ غرف للتدريس فقط، ولا نستطيع استيعاب الفرع الانكليزي. وفي الثانوي والمتوسط ٥٥٠ تلميذة في ١٠ غرف ونحتاج الى زيادة بناء وتلميذاتنا من المتفوقين (الحريري: "أهل النبطية شاطرون").

– الحاجة مريم عطوي، مديرة ثانوية صور للبنات: نعاني مشكلة الاساتذة المتعاقدين ونحتاج الى متثبتين خاصة في المواد الاجنبية والرياضيات ولدينا نقص في التجهيزات. وتقدمت بأكثر من طلب حتى الآن. (الحريري: "نأمين بالادراج").

– مدير مدرسة الخرايب: لدينا مشاكل متعددة والحاجة الى ١٢ غرفة على الاقل والى اساتذة في الملاك.

– خليل بشروش، مدير ثانوية الغازية، لدينا نقص في الغرف واقترح تشكيلات المعلمين ان تتم في الصيف وليس مع بداية العام الدراسي او خلاله. وهنا تدخل الوزير عبيد وقال: "سأعمل على ابعاد السياسة عن الادارة، كل منطقة عندها صراعات محلية تنعكس على الاوضاع، خاصة على الوضع التربوي، نحاول معالجة الامر.

– احمد خليفة، مدير ثانوية عدلون، أطالب بالدعم المادي والمعنوي لمديري المدارس. (الرئيس الحريري مقاطعا: هناك مشروع قانون خاص سيرسل الى مجلس النواب في اسرع وقت لتعزيز اوضاع مديري المدارس). وذكر خليفة بموضوع سلسلة الرتب والرواتب (بهية الحريري: كان التزم الوزير السنيورة يكون معنا). (الرئيس الحريري: فكرنا نجيبو معنا بس خفنا عليه).

– حسين زيعور، مدير ثانوية عنقون: لدينا بناء جديد ونحتاج الى تصوينة وتأمين مدرس رياضي فضلا عن مشكلة الخدم.

– مدير ثانوية حاصبيا: نحن في المنطقة الحدودية نعاني ما لا يعانيه اي مسؤول خارجها. نأمل ان يكون لنا وضع خاص. عمر ثانويتنا ٢٥ سنة وحتى الآن لا بناء للثانوية كما نحن في حاجة الى تجهيزات ومعلمين.

– عدنان عامر، مدير تكميلية الخلوات: وضعنا في المدرسة مستقر ونحتاج الى زيادة في غرف التدريس. وحولنا المكتبة والمختبر الى غرف دراسة. واقترح ايجاد حدائق وقاعات للرياضة والموسيقى.

– عبد الكريم حسن، مدير مدرسة القليلة، نحتاج الى معلمي روضات ومدرس رياضة واقترح اعادة فتح دار رياضة في صور.

– مدير مدرسة شبعا: لدينا مشكلة البناء ومشكلة معلمين، وغالبا ما يتم نقل معلمين من منطقتنا لاسباب غير معلنة نتيجة لتدخلات السياسيين (الرئيس الحريري بحدة: ممنوع تسمعوا لأي سياسي وعلى مسؤوليتي. واي سياسي يريد التدخل قولوا له راجع دولتو. والوزير عبيد محرج لانو بدو يعمل رئيس جمهورية اما انا فما عندي مشكلة).

– خديجة الزين، مديرة متوسطة الاصلاح للبنات في صيدا: البناء قسمان ولدينا غرف تدريس لا يدخلها النور. نحتاج الى غرف جديدة.

– سمير حرقوص، مدير مدرسة حاروف: البناء سيء وأطالب بالتزام ميثاق الشرف وعدم نقل المعلمين.

– فؤاد قطان، مدير متوسطة مفدوشة: أتمنى الدعم لادارات المدارس والتقيد بتطبيق كل القرارات.

– عبد الحميد غريب، مدير مدرسة شقرا المتوسطة: نفتقد معلما للفرنسية وابنية المدرسة ثلاثة ومتباعدة بعضها عن البعض.

الحريري

ثم ختم الحريري اللقاء بكلمة

ملاحظات

● عبر فار صغير امام مقاعد الصف الاول دون منصة الرئيس الحريري وهو يلقي كلمته وانتبه له بعض الحضور واحد عناصر الامن.

● قال الرئيس الحريري عبارة، الجنوب محروم بلهجة قريبة من لهجة الرئيس بري، فصفق الحضور.

● ابدى الحريري انزعاجا من تكرار المطالب وكثرة المتحدثين. وعندما تحدث احدهم دون اذن قال له الحريري: تفضل اوقف واحمني.

مدرسة الهدى

في اشراف وزارة التربية الوطنية، انتخبت لجنة الامل في مدرسة الهدى: بطرس ابوالنصر رئيسا، مصطفى ابوطراف نائبا للرئيس، امال حرب وجهاد الخليل للجنة المالية، انطوان مذكور امينا للسر، علاقة عون ونجوى ظريفة مستشارين.

عبيد ذهب جنوباً زائراً مطّلعاً: لسنا ببعيدين عن مدارسكم وما تعانون



عبيد في قاعة ثانوية حسن كامل الصباح.



الاطلاع من كثب. (ايمون شديد)

النبطية – "النهار":

جال وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد في عدد من الثانويات والمدارس في محافظة النبطية يرافقه المدير العام جورج يونس ومدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي ومدير التعليم الابتدائي ايلي ضماحة. المحطة الاولى في دائرة التربية حيث استقبله رئيس المنطقة التربوية انور ضو ورئيس الدائرة التربوية مصطفى عواضة وآمر سرية درك النبطية الرائد محمد علم الدين وآمر الفصيلة الملازم اول اسماعيل عوض. واطلع الوزير عبيد من المسؤولين على سير المدارس والثانويات واعطى توجيهات. ثم انتقل والوفد الى ثانوية حسن كامل الصباح في النبطية والتقى مدير الثانوية محمد علي طفيلي ومديرة ثانوية البنات الرسمية الدكتورة دلال عباس والهيئات التعليمية. وتركزت المطالب على مدارس الجنوب التي هي في حاجة الى دعم الوزارة الكامل.

بعدها الى ثانوية بلدة كفرتبنيت وكان في استقباله مدير المدرسة نجيب حايك والهيئة التعليمية ورئيس جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية حسن فقيه. وتزامن وجوده في بلدة كفرتبنيت مع قصف المدفعية الاسرائيلية لمنطقة اقليم التفاح وجبل الرفيع الى عدد من الغارات الاسرائيلية على مرتفعات الاقليم.

وعن جولته تحدث الوزير عبيد: "اردنا ان يكون الجنوب في طليعة هذه الجولات، للجنوب وللنبطية في قلبي مكان ومكانة ميزتهما الآلام والتضحية والمعاناة. وميزها ما سميتموه الخبز اليومي وهو الاعتداء على الامن في هذه المحافظة وفي سائر الجنوب. ستيسر لنا المعاينة من كثب بعض ما كان يفوتنا من اطلاع، ونحن لسنا ببعيدين عما تعانونه. القرب والبعد لا يقاسان بالمسافات الجغرافية بل بالروح وبالفكر".

واضاف: "قد لا تكون امكاناتنا على قدر ما نضمر ونحب ونتمنى والزمن هو زمن المعاناة والاستقرار في التحمل. خرجنا من الحرب المحلية وطوينا صفحة الصراع الاصلي ولم ندخل حلبة السلام في المنطقة. ما زلنا عرضة لضغوط وما زلنا هدفا وموضوعا لضغوطات واعتداءات مستمرة. والذي يعاين بأم العين ليس كالذي يسمع، وعلى مقربة منكم هنا لبنانيون يعانون في ظل الاحتلال ايضا ما تعانونه وان كان يتعذر عليهم ان يطلقوا الصوت كما تطلقون في هذه المنطقة التي جعلت من التصدي واجبا يوميا".

وتمنى عبيد "ان نرفع من مستوى قدراتنا لتصل الى مستوى نوايانا في المرحلة التالية. ان معاناتكم التربوية هي جزء من المعاناة الشاملة التي يدفعها لبنان". ووعد بخطة "عمل شاملة للنهوض بالوضع التربوي الذي يشكل المعلم والمدرسة والبرامج اعمدته".

لوحات في ذكرى باسل الأسد





الوزير فتوش في المعرض مع الفنان ابو جمرا.

في الذكرى السنوية لوفاة الرائد الركن باسل الاسد افتتح في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش معرض لوحات الفنان السوري عصام ابو جمرا امس في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة، في حضور المدير العام للوزارة محمد الخطيب.

وكانت كلمة للوزير اشادة بباسل الاسد، وقال: "يسرني في مفتتح هذا المعرض الكريم، ان احيي مفتتح العام السعيد، بسيادة الرئيس حافظ الاسد، رمز البدايات السعيدة، في هذا الشرق، التاهد الى السعادة والسلام والمحبة" (...)

ووجه تحية الى الفنانين والرسامين ومنظمي المعرض. ويستمر الى الجمعة ١٠ كانون الثاني.

والد الفقيد المرحوم جوزف حجار
والدته سير لربي ماتوكيان
شقيقه بنيامين
شقيقاته مونيا وعايدة وكلوديت زوجة عادل السوقي ومارلين
وعموم عائلات حجار وماتوكيان والسوقي في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
ايلي جوزف حجار
المنتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية الثلثاء ٣١ كانون الاول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ٤ كانون الثاني في كاتدرائية مار بطرس وبولس للسريان الارثوذكس في المصيطبة.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٤ و٥ و٦ منه في منزل الفقيد في المصيطبة شارع المعلوف قبالة المدرسة المعمدانية ملك حجار.

والدته نعيمة عامر السخن
زوجته غادة ابو النعاج
ولداه راجي وزينة
اشقاؤه ديب وعائلته
والمحامي شارل وعائلته
وجان
شقيقتاه شارلوت وماري زوجة ميلاد نقولا القسيس وعائلتها
نقابة الفنانين المحترفين
وعموم عائلات صقر وابو النعاج وعامر السخن والياس وشليطا والقسيس وعطاالله وخيرالله وشرفان وبو عون وساسين وداغر وصوايا وسالم والبيروتي والسخن وكرم والخوري وسعيد وعائلات قرطبا في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
الفنان جوزف طانيوس بوراجي صقر
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء اول كانون الثاني.
تقبل التعازي اليوم السبت ٤ منه في منزله في الاشرفية – الجعيتاوي نزلة كنيسة الرمن الارثوذكس بناية جوخدريان الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمد علي يونس
ابناؤه حسن وحسين وعلي واحمد وعارف والمقدم عبد الكريم يونس.
تتلى على روحه آي من الذكر الحكيم في الثالث غداً الاحد ٥ كانون الثاني في حسينية النبي رشادي في البقاع حيث تقبل التعازي.
الآسفون آل يونس.

انتقلت الى رحمته تعالى في دمشق المأسوف عليها
الحاجة نعمة حمدي حنيف الحلبي
ارملة المرحوم الحاج الدكتور اللواء عزت الميداني
شقيقاها احسان حنيف الحلبي والمرحوم عدنان، اولادها الدكتور ايمن والمهندس اسامة والدكتور جميل والدكتورة ايسر ميداني.
تقبل التعازي في منزل شقيقها احسان حنيف الحلبي في جادة الاستقلال قبالة محمصة شكري حملصي بناية برج تدمر الطابق الثاني اليوم السبت ٤ كانون الثاني من الساعة الخامسة حتى الثامنة مساء للرجال والنساء.
الآسفون آل حنيف الحلبي والميداني وعربي وكاتبي والطرابيشي وشيخ الارض والربلط والتحلاوي والبراج والباتع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمد عبدالله حمدان
اولاده وجدي وحسان وناصر وممدحت وخالد
اشقاؤه فوزي ومنير وعلي وحميد
صهره الحاج محمد عباس حمدان.
تقبل التعازي اليوم السبت ٤ كانون الثاني في بلدته المغيري قضاء جبيل، ويومي الاحد والاثنين ٥ و٦ منه في منزل الفقيد في الشياح شارع عبد الكريم الخليل بناية زهر الدين ومرتضى الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

آل مكارم وبولس وعموم اهالي عيتات ورأس المتن ينعون عميدهم وكبيرهم المرحوم
الشيخ فايز مكارم
مدير مجلس النواب سابقا
مدير الاذاعة اللبنانية سابقا
مدير اليانصيب الوطني اللبناني سابقا
حامل وسام الارز الوطني من رتبة ضابط
زوجته المرحومة ندى نجيب يونس
كريمتاه منى زوجة الامير فاروق ارسلان وهي زوجة الاستاذ محمد حماده
اشقاؤه المرحومون الشيخ نسيب مكارم والشيخ امين مكارم وعارف مكارم
اولاد اشقائه رامز والمرحوم سعيد والمهندس سليم وسعيد والدكتور سامي ونديم وشكيب وعادل مكارم
ابن شقيقته غالب مكارم.
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت اليوم السبت ٤ كانون الثاني من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
كرم لطف الله الحاموش
زوجته ميلانة الحاموش
بناته سامية زوجة غازي الحاموش وهي زوجة انطوان الحاموش وغادة زوجة مخول المر
شقيقه صليبي الحاموش.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ كانون الثاني في منزل الفقيد في المنصورية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جرجي طانيوس صقر
زوجته جوليت سليم عواد
اولاده انطوان وعائلته وسليم وتقلا زوجة سمير ابو عراج وعائلتها ورانيا
شقيقه ديب وعائلته
لينا شالالا ارملة شقيقه المرحوم امر واولادها
اولاد شقيقته المرحومة دبية وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ٤ كانون الثاني في منزل الفقيد في الاشرفية – الجعيتاوي شارع المحطة ملك صقر.

زوجة الفقيد ماري جان تلكن
اولاده هيثم ونذير وثريا ومنذر
شقيقاه اسكندر الصراف وعائلته
ولطف الله الصراف وعائلته
شقيقتاه انيسة ارملة المرحوم نعيم ليوني وعائلتها
وزهية ارملة المرحوم اسعد خوري وعائلتها
اولاد شقيقته المرحومة سعاد زوجة المرحوم فؤاد افرام البستاني وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
ميشال لطف الله الصراف
المنتقل الى رحمته تعالى في بلجيكا يوم الاثنين ٣٠ كانون الاول ١٩٩٦.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في مسقط رأسه منيارة – عكار غداً الاحد ٥ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة في كنيسة السيدة.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٦ و٧ منه في منزل شقيقه لطف الله في الاشرفية شارع فرن الحايك التحتاني ملك شكيبان الطابق الثاني.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى فقيدنا وكبيرنا الغالي المرحوم
المهندس أمين سليم خضر
رئيس مجلس ادارة توكيلات خضر التجارية في المملكة العربية السعودية
رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية الفنية للبلاستيك
عضو شرف جمعية بيت بعقلين
عضو شرف جامعة بعقلين الخيرية
زوجته سهام اديب صعب
اولاده سليم وكمال وهند زوجة المهندس كمال صعب وريم
اشقاؤه المرحوم الشيخ معروف خضر والد المهندس فيصل واكرم وهشام وميادة زوجة ايلي قزي وميفاه زوجة جلال حسني بيه
شقيقاته الماس ونازك ارملة المرحوم السفير فؤاد الخوري واولادهما الدكتور اسكندر والمهندس فادي وميا ومنى
والمرحومة نجلا رفاع والدة خليل ومنير وانور والمحامي زهير
وجمال زوجة فريد حمادة
والعام ارملة المرحوم عادل المقدم
المنتقل الى رحمته تعالى ليل الاربعاء الاول من كانون الثاني.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ منه في منزل الفقيد في بعقلين، ويوم الثلثاء ٧ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل خضر وصعب وحمادة وعموم اهالي بعقلين والشوفيات.

الهيئة الادارية لجمعية بيت بعقلين تنعى بمزيد من الاسى العضو الفخري للجمعية المغفور له المحسن
أمين سليم خضر
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ كانون الثاني في منزله في بعقلين، والثلثاء ٧ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت.

زوج الفقيدة يوسف منصور الخوري (في المهجر)
اولادها جورج وعائلته (في المهجر)
واميليو وعائلته
وميشال وعائلته (في المهجر)
وكمال وعائلته (في المهجر)
شقيقتاها صابات زوجة نعيم نادر وعائلتها
وريما ارملة المرحوم حنا عساف نعوم وعائلتها
وعموم عائلات خوري وعساف ونادر ونعوم ومجاعص ومقتا وبيسلتي وبوكرم ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
بهيجة مخايل عساف
المنتقلة الى رحمته تعالى في الاكوادور في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غدا الاحد ٥ كانون الثاني في كنيسة القديسة بربارة في البربارة قضاء جبيل الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر.
تقبل التعازي بعد الجناز ويومي الاثنين والثلثاء ٦ و٧ منه في منزل ولدها اميليو في جبيل حي الشامي بناية مارك قرداحي قبالة محطة محروقات جيركو الطابق الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
هدى عبد الخالق (ام غازي)
زوجة سلمان سليمان عبد الخالق
اولادها غازي وعماد وغسان وبديعة واملي زوجة نبيل عبد الخالق وهلا زوجة ياسر عبد الخالق
اخوتها كميل وبهيج عبد الخالق واملي زوجة رياض عبد الخالق.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ كانون الثاني في منزل زوجها في رويسات مجدلبعنا.
الآسفون اهالي مجدلبعنا.

انتقل الى رحمته تعالى في سان باولو – البرازيل في ٢٩ كانون الاول ١٩٩٦ المأسوف عليه
ميشال موسى شمعون
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٥ كانون الثاني في كنيسة السيدة العذراء للسريان الارثوذكس في زحلة المدينة الصناعية.
تقبل التعازي حتى مساء الاثنين ٦ منه في منزل شقيقه بشارة شمعون في زحلة المدينة الصناعية، وفي منزل شقيقه العقيد جان شمعون في السبتية طلعة مستشفى بيطار بناية سلمان عبد الاحد الطابق الثالث يومي الثلثاء والاربعاء ٧ و٨ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيد عصام ابي ياغي وعائلته
ولداه هنري وباسكال
وسليم ابي ياغي وعائلته
ولداه الدكتور حبيب ولورين
وغسان ابي ياغي وعائلته
اولاده رينة وباتريك وبسام
ومنى ابي ياغي زوجة جوزف خليفه وعائلتها
اولادها روجيه ورولان وشنتال
وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى الاب والجد
حبيب سليم ابي ياغي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ٤ كانون الثاني في كنيسة مار مخايل طريق النهر.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، ويومي الاحد والاثنين ٥ و٦ منه في منزل الفقيد قرب كنيسة مار مخايل طريق النهر ملك سبسازيان سابقاً الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج حبيب الخباز
زوجته ادما جرجي راجي
ولداه حبيب الخباز وعائلته وفؤاد
شقيقاه الدكتور الكسندر الخباز وعائلته وسامي وعائلته
شقيقته سوالنج زوجة كيفن الخباز وعائلتها في المهجر
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ٤ كانون الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في كاتدرائية مار اسطفان في البترون.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٥ و٦ منه في منزله في البترون قرب مدرسة الآباء الكبوشيين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في دمشق
الحاج محمد صالح القطب
شقيقاه محمد ورفعت القطب
صهره شفيق الكزبري
حفيده عمر بشير الكوى
تقبل التعازي الاثنين ٦ كانون الثاني في منزل حفيده عمر الكوى في فردان شارع ملط بناية منيمنة قبل الظهر وبعده للنساء، والرجال بعد الساعة السادسة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى
وديع شفيق الجسري
زوجته داسبينا اتناسيادس
ولداه رياض والمرحوم غسان
ابنته ناديا زوجة عاطف سعد الدين قباني
اشقاؤه لطفي ومفيد والمرحوم نبيه وعايدة.
وقد ووري امس الجمعة ٣ كانون الثاني في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ منه في منزل صهره عاطف قباني شارع غراهام محطة النيك ملك الجبر الطابق الخامس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فيكتوريا الياس اسطفان
ارملة المرحوم انطون رزق
اولادها جبرائيل رزق ونابوليون خياض ومنرييت زوجة الياس توما وجورجيت زوجة اسبيريدون خيرالله وسلوى زوجة فريد شهاب وليلى زوجة حنا خنيصر وايفا زوجة موريس طويل.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ كانون الثاني في منزل ولدها جبرائيل رزق في الدكوانة قبالة السيف وفي ملك ناصر الجميل الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ازدهار ركاد محمود قبلاوي
ارملة المرحوم محمد راغب محمود قبلاوي
ابناؤها نزار والدكتور وسيم محمود وحسن وهيثم
بناتها سامية زوجة هشام عيسى
وسميراميس زوجة ماجد كفارنة
وصفاء زوجة جمال خليل الحسين
اشقاؤها صالح قبلاوي والمرحومون ناجي ومحمد وسعيد ويوسف.
تقبل التعازي في مخيم برج البراجنة مدخل جواد زين الدين في منزل ابن الفقيدة الدكتور وسيم محمود للرجال، وفي منزل شقيقها المرحوم محمد قبلاوي (ابو ياسر) للنساء.
الآسفون آل قبلاوي ومحمود وعيسى وكفارنة والحسين.

زوجة الفقيد لينا ابرهيم حنانيا
ولداه جورج العم
وشرين زوجة فادي زيادة وعائلتها
شقيقه غابي وعائلته
شقيقاته انياس ارملة المرحوم الياس الصايغ واولادها
وكريس ارملة المرحوم انطوان شويري واولادها
وبولا زوجة نقولا سابا وعائلتها
وعموم عائلات العم وحنانيا وزيادة وحداد والصايغ وشويري وسابا وخوري ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
ايلي جورج العم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم السبت ٤ كانون الثاني في كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية حيث يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاحد والاثنين ٥ و٦ منه في منزله في الاشرفية حي مار نقولا شارع العسلي بناية الشويري.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان الياس الكك
زوجته تريز مخايل نصر
اولاده الياس وعائلته (في المهجر)
شقيقاه الياس وعائلته
وميشال
وجوزف (في المهجر)
وجورج وعائلته
شقيقته جولي ارملة المرحوم الياس غنيمة
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٤ كانون الثاني في كنيسة مار الياس في الدكوانة
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ٥ و٦ منه في منزل بولس نصر في المشرف.

انتقل الى رحمته تعالى في غامبيا المأسوف عليه
فوزي علي محمود حمود
(ابو علي)
زوجته فاطمة لقيس حمود
اولاده علي وكمال وهشام ومريم ووفاء ورندة وزينب
اشقاؤه فايز وفؤاد والمرحوم رجا وغازي وخالد وجمال ومحمد وماهر
شقيقاته الحاجة جوليت وهي ومنى وامال.
وقد صلي على جثمانه ثم ووري في غامبيا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ كانون الثاني في منزل والد الفقيد المرحوم علي محمود حمود في بلدة قانا الجليل.
الآسفون آل حمود ولقيس وعطية وشاهين.

ذكرى أسبوع

تصادف غداً الاحد ٥ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة ادبية ابرهيم حب الله
ارملة المرحوم الحاج حسن خليل خضرا
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم الساعة العاشرة صباحا للرجال في نادي الامام الصادق في صور وللنساء في حسينية الزهراء في الخرايب.
الآسفون آل خضرا وحب الله.

تصادف اليوم السبت ٤ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي
الحاج ابرهيم صبحي بيضون
اولاده المهندسان عدنان وبلال ومحمد غسان ووسيم وهلا زوجة الدكتور سمير زعلطيطي.
اشقاؤه احمد وعبد الرحمن والمرحوم محمد
عمه عبد الرحمن شبارو
صهر جبير وجمال وجلال شبارو.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه وتقبل التعازي في خلية شهاب في رأس بيروت شارع السادات من الثالثة والنصف حتى السادسة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل بيضون وشبارو وزعلطيطي وعيتاني ومومنة ومكي وزغل وسردوك.

تصادف غداً الاحد ٥ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه عميد آل الدرويش الصعبي المرحوم
عادل توفيق الدرويش
زوجته سلوى عسيران
اولاده توفيق وفارس ووائل وماجد ونبيل وناصر
صهره محمد ابو خدود.
فيقام احتفال تأبيني في حسينية بلدته المروانية الساعة التاسعة والنصف صباحاً.
الآسفون آل الدرويش الصعبي وعسيران وعموم اهالي المروانية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غداً الاحد ٥ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
الحاج خليل الزين
رئيس بلدية قبريخا
ولداه الحاج ابرهيم (ابو وجيه) ومحمود (ابو خليل)
شقيقه المرحوم الحاج علي محمود الزين.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة والنصف صباحاً في بلدته قبريخا.
الآسفون آل الزين وعموم اهالي بلدته قبريخا.

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف على صباها
الدكتورة جوزفين طانيوس الغصين
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٤ كانون الثاني في كنيسة مار الياس الحي في زحلة حوش الامراء.
تقبل التعازي حتى مساء غد الاحد ٥ منه في منزل والد الفقيدة في زحلة حوش الامراء ملك شبيب.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
رينيه نجيب سعادة
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً الاحد ٥ كانون الثاني في كنيسة القلب الاقدس في بدارو الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
فارس يوسف العضم
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٥ كانون الثاني في كنيسة سيدة الوردية في زوق مصبح.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصحاب الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
جوزف حبيب ماضي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٥ كانون الثاني في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
سيمون سعيد فرحات
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٥ كانون الثاني في كنيسة القديس ديمتريوس للروم الارثوذكس في الاشرفية.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصحاب الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
فيليب كنعان متري
والد جورج وادوار وجورجيت زوجة سمير ثابت.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٥ كانون الثاني في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليها
ايليز يوسف معوض
زوجة جورج اسود
والدة جوباسكال اسود
شقيقة انطوان يوسف معوض
والاخت انويج يوسف معوض
وجان يوسف معوض (في المهجر)
ودومينيك اميل معوض رايت.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٥ كانون الثاني في كنيسة سيدة الكفاءات في الفنار.
عائلة الفقيدة تدعو الاقارب والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، سائلة الله تعالى الا يفجعهم بعزيز.

في مرور سنة على غياب الفقيد الغالي المرحوم
القاضي وجيه علويه
عائلة الفقيد تشكر جميع الذين شاركوها في قراءة الفاتحة على ضريحه، لا اراهم الله مكروها.

ذكرى سنتين

في مرور سنتين على غياب المأسوف على شبابه
نبيل الياس زوين
يقام قداس وصلاة البخور لراحة نفسه غدا الاحد ٥ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة القديسين سركيس وباخوس في غبالة.
اهل الفقيد وانسباؤه واصدقاؤه يدعون الى مشاركتهم في الصلاة.

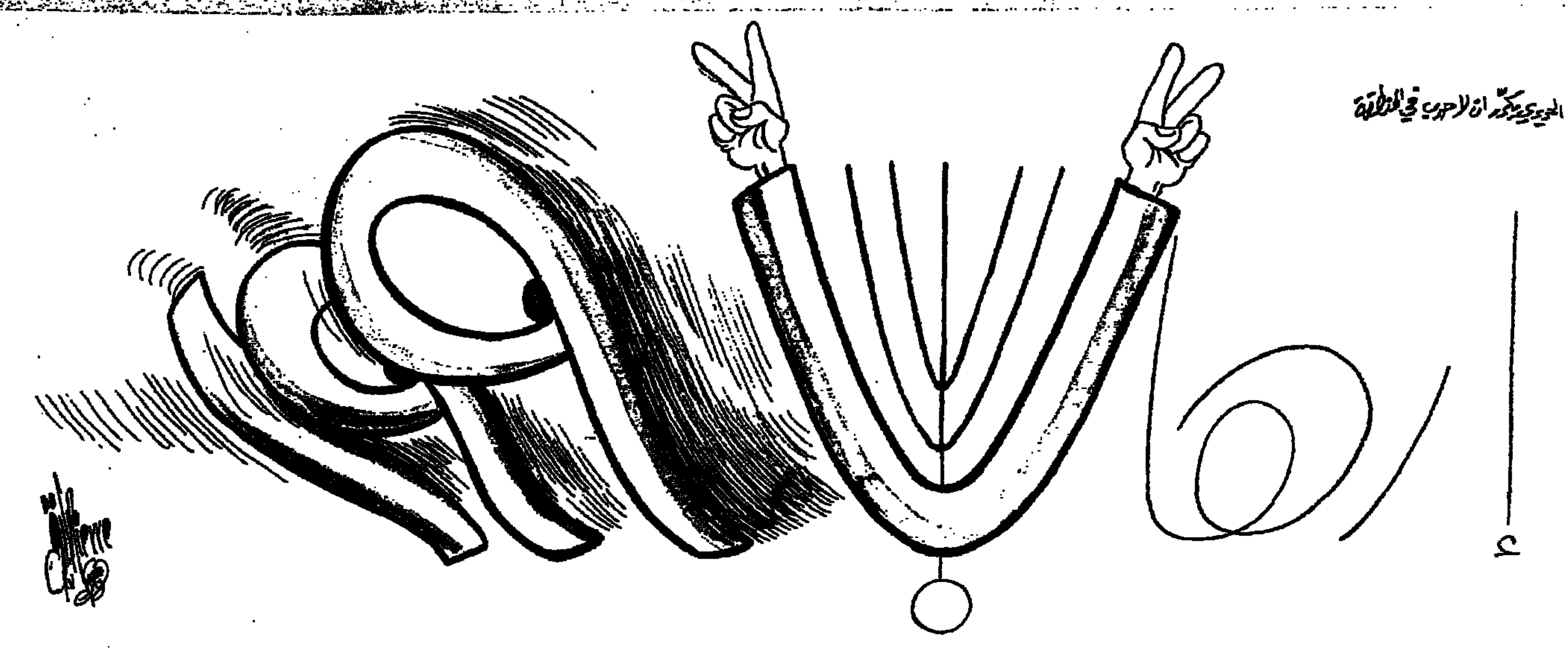
شكر على تعزية

عائلة الفقيد وانسباؤها يتقدمون بعميق شكرهم وامتنانهم من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بوفاة الشهيد المرحوم
الملازم المغوار ايليا توفيق اسحق
سائلين الله عز وجل الا يفجعهم بعزيز.

آل الاطرش
اولاد الفقيد غالب وفيصل وانور وممند وملهم ومحاسن وليلى
صهره النائب انور محمد الخليل
وعموم انسباء آل الاطرش
يتقدمون بالشكر والتقدير من كل من آساهم في مصابهم بكبيرهم وعميدهم المرحوم
اللواء المتقاعد زيد نوفان الاطرش
ويخصّون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي ودولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري وقرينته السيدة رندة ودولة رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري وقرينته السيدة نازك واصحاب الدولة الرؤساء السابقين وقريناتهم ودولة نائب رئيس مجلس النواب ودولة نائب رئيس مجلس الوزراء ومعالي الوزراء وسعادة النواب الحاليين والسابقين وعائلاتهم والعماد قائد الجيش وغبطة البطريرك الماروني وسماحة مفتي الجمهورية وسماحة رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والقائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية وسيادة المطارنة واصحاب السماحة والفضيلة والقضاة ونقيبي الصحافة والمحررين والمديرين العامين الامنيين وسائر المديرين العامين في الدولة ورؤساء الجمعيات والنقابات المهنية واعضاءها والشخصيات السياسية والحزبية والعسكرية والفاعليات الاقتصادية والثقافية وسائر المقامات الدينية والزمنية والهيئات الاهلية وجميع من شاركوا من الاصدقاء والمحبين، سائلين المولى عز وجل الا يصيبهم مكروه.

آل سابا وابو حيدر وانسباؤهم في الوطن والمهجر يتقدمون بالشكر الجزيل من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم
اميل اسعد سابا
المتوفى في سان باولو البرازيل
ان بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات وبدلات اكاليل، ويخصون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي ودولة الرئيس حسين الحسيني ونائب رئيس مجلس النواب المحامي ايلي الفرزلي والوزراء والنواب والوزراء السابقين والنواب السابقين والمديرين العامين والسلك الديبلوماسي وسعادة محافظ البقاع الاستاذ فريد القرم واصحاب السيادة والسماحة والسلطات القضائية والادارية والامنية والهيئات النقابية والاجتماعية والانسانية، وعموم أهالي زحلة والبقاع، وهم يرجون الا يفجعهم الله بعزيز.





نيويورك تشتعل في لاس فيغاس



في حفل ضخم رافقته العاب نارية ساحرة، افتتح مجمع نيويورك في لاس فيغاس من فنادق وكازينو ضخم والمندسة آتية من معالم ابنية ونصاب في مدينة نيويورك. تم الافتتاح ليل ٢ كانون الثاني الخاصة من كبار المدعوين. وفتح للجميع يوم امس ٣ كانون الثاني. وبلغت كلفته ٤٦٠ مليونا دولارا. (رويتر تيليفوتو)

عملة في اوستراليا: البرتغاليون أم الأنكليز؟



عملة برتغالية قديمة كان اكتشافها قبل فترة على شاطئ في ضواحي ملبورن الاوسترالية وقد تكون اول دليل ملموس ان البرتغاليين اول من حطوا على الاراضي الشرقية في اوستراليا. واولاد المدارس هناك يدرسون الكابتن البحار البريطاني جيمس كوك انه اول اوروبي يكتشف الشاطئ الشرقي في اوستراليا حوالى عام ١٧٧٠.

(رويتر تيليفوتو)

قراصنة في بحر الكومبيوتر ومايكروسوفت العملاقة تهب الى النجدة

متجر جديد لبيع برامج الكومبيوتر يأمل مساعدة الشرطة على محاربة مبيعات برامج الكومبيوتر المقلدة في مركز تجاري مفضل لدى هواة الكومبيوتر في سنغافورة.

ووجدت شركة مايكروسوفت الاميركية العملاقة لصناعة برامج الكومبيوتر مكانا لها وسط متاجر برامج الكومبيوتر المتراصة في ميدان سيم ليم وهو مركز شهير لبيع برامج الكومبيوتر.

يبيع بعض التجار برامج مقلدة بأسعار تقل بكثير عن ثمن البرامج الاصلي.

وتأمل مايكروسوفت ان يردع وجودها بيع البرامج المقلدة خاصة بعد ان انضمت الى الشرطة ومجموعة لمكافحة تقليد البرامج الكشف عن تهريب نسخ من برامج الكومبيوتر.

وقال كريستوفر اوستين محامي الشركة في جنوب شرق آسيا: "اننا نشن غاراتنا الخاصة وسنزيد عدد هذه الغارات في الاشهر المقبلة على المتاجر التي تبيع اقراصا واجهزة في شكل غير مشروع".

وما لم تخصص ميكروسوفت اموالا لتعزيز جهودها وتعمل الى جانب السلطات المحلية لمداهمة المبيعات غير المشروعة فان المتاجر التي تبيع البرامج الاصلية "لن تكون امامها فرصة للنصر في هذه الحرب".

واوضح اوستن ان عمل ميكروسوفت مع شرطة سنغافورة عام ١٩٩٦ ساعد على مصادرة ٥٨٠٠ من وحدات تشغيل الاقراص المدمجة "سي دي روم" من شاحنة صغيرة توزع المنتجات على الباعة في المركز التجاري.

وتبلغ قيمة بيع هذه الوحدات بالتجزئة ١.٥ مليون دولار.

وكشف المحققون عن شبكة معقدة من الباعة الذين يوزعون الاجهزة والاقراص المقلدة على عملاء ينتظرون في شاحنات صغيرة مصفوفة على مبعدة من المتاجر.

ولعبت ميكروسوفت ومقرها في سياتل الولايات المتحدة دورا اكثر نشاطا في الشهر الماضي اما يتعلق بعمليات البيع بالتجزئة من طريق توفير مساعدات تسويقية للشركاء المحليين لبيع برامجهم.

وافتتح اول متجر تابع لميكروسوفت في العالم قبل ثلاثة اشهر فقط في مركز فونان التجاري وهو مجمع تجاري قريب ضبطت في بعض محاله اقراص مقلدة.

ويدرك منتجو برامج الكومبيوتر الان انهم ما لم ينفقوا اموال على توعية الجماهير وعلى دعم المتاجر الصغيرة التي تبيع الالعاب واقراص الكومبيوتر الاصلية التي ينتجونها ضاعت عليهم اموال اكثر من خسارة العائدات.

ويشكو منتجو برامج الكومبيوتر في سنغافورة كذلك ان اعمال القرصنة تقلل من الدافع لانفاق المال على البحوث والتطوير.

وقال ريتشارد ين المدير الاداري لشركة انوفيشن لدى افتتاح متجر ميكروسوفت: "القرصنة تؤثر على المنتجين المحليين. من الصعب ضخ الاموال في استثمارات البحوث والتطوير التي تكلف ملايين الدولارات اذا لم نكن قادرين على حماية منتجاتنا".

وقال اتحاد منتجي برامج الكومبيوتر الذي يمثل ابرز ناشري البرامج ان نحو ٥٨ في المئة من برامج الكومبيوتر التي استخدمت في سنغافورة عام ١٩٩٤ كانت مقلدة.

وقال الاتحاد ان هذا يمثل خسائر في العائدات قدرها نحو ٤٥ مليونا دولارا.

وتجاوزت القيمة الاجمالية لسرقات برامج الكومبيوتر في آسيا ٤,٣ مليارات دولار عام ١٩٩٤ اي نحو ٢٩ في المئة من مجمل سرقات البرامج على مستوى العالم التي تبلغ قيمتها ١٥.٢ مليارا دولارا.

واصدرت سنغافورة قانونا لحماية حقوق الملكية الفكرية عام ١٩٨٧ تزامن وابرامها اتفاقات ثنائية مع الولايات المتحدة وبريطانيا واوستراليا تسهل الملاحقة ومعاقبة المخالفين للقانون.

وتعتبر حكومة سنغافورة هذه المخالفات خطيرة وشرعت المحاكم في اصدار احكام اشد على سارقي برامج الكومبيوتر. وحتى الان غرم باعة المنتجات المقلدة ما يصل الى ٤٥ الفا دولارا وحكم عليهم بالسجن لما يصل الى ٣٠ شهرا.

جاكلين وونغ
(رويتر)

الغوريللا زينة الحديقة والحيوانات



بعد ١٧ سنة من غياب لها في حديقة تارونغا في سيدني، عادت الغوريللا تزين هذا المجمع الحيواني الضخم. وكلف اعداد المكان لها ٣,٨ ملايين دولار وفيه كهوف دافئة ومجاري انهار وشلالات وغابة خضراء من اشجار واعشاب وصخور، من اجل ان تكون مرتاحة ودافئة في اشهر الشتاء الباردة. (رويتر تيليفوتو)



الهجرة الى أنياب الأسود

جوهانسبورغ – و ص ف – افترست الاسود امرأة وابنها دخلا بطريقة غير مشروعة جنوب افريقيا عبر محمية كروغر على الحدود مع موزمبيق.

وكانت الضحيتان في عداد مجموعة من تسعة مهاجرين غادرت موزمبيق وتنتظر ظهور القمر لتكشف افضل طريقها ليل ٣٠ كانون الاول.

ولاذت المرأة وطفلها بالفرار عند ظهور احد الفيلة فجأة. وبعد ذلك، سمع الافراد الآخرون في المجموعة صراخها، حسبما ذكرت وكالة انباء جنوب افريقيا.

وقال بن بريتوريوس المسؤول في المحمية انه عثر على اشلاء المرأة وابنها في اليوم التالي، والاسود افترستهما. واضاف "ان كثيرا من الاشخاص الاخرين يجتازون الحديقة ويقتلون فيها ولا نعرف أخبارهم".

وقال بن بريتوريوس الذي عرف بالامر من سياح تبلغوا من المجموعة الموزمبيقية نفسها، انه توجه الى المكان الذي انبعث منه الصراخ. "وصلت حوالى منتصف الليل ولم يكن الكثير منهما. ولو مضت ليلة اخرى لكانت الاسود افترست ما تبقى ولم يبق اي اثر للضحايا".

ويحاول ٣٠٠ مهاجر بطريقة غير مشروعة على الاقل يريدون الحصول على عمل في جنوب افريقيا كل شهر، عبور هذه المحمية الحدودية مع موزمبيق، احدى افقر دول العالم التي خرجت من حرب اهلية استمرت عشرين عاما.

المعلمة زينوفيا في حرب رابحة على السكارى

موسكو – و ص ف – كان النصر للنساء في قرية فويسلافيتشي الاوكرانية الصغيرة في حرب لهن ضد "الازواج السكارى" ومرت أعياد رأس السنة نظيفة بلا مشروبات وبلا مشكلات او مشاجرات.

وذكرت وكالة انباء ايتار تاس امس الجمعة ان نساء فويسلافيتشي في منطقة لفوف في غرب اوكرانيا، اللواتي ارهقهن اضطرارهن يوميا لاعادة الازواج الى المنزل مخمورين يتلفظون بعبارات بذيئة ولا يكادون يقوون على الوقوف، قررن قبل سنة توحيد جهودهن وشن حرب شعواء على الازواج السكارى.

رفضن في المرحلة الاولى تقديم الطعام اليهم اذا كانوا ثملين ثم اتفقن على ان يرسل السكارى لتنظيف الاسطبلات وحظائر الخنازير في القرية. اما رد الفعل الاول للازواج فكان السخط ثم التهديدات، ثم بدأت النفوس تهدأ شيئا فشيئا.

واوضحت الوكالة ان "المحرضة" على هذه الحرب كانت زينوفيا فيريتكي المعلمة في مدرسة القرية. وقالت ان جميع الاعياد تقريبا باتت بلا سكر وأصبحت القرية مثلا يحتذى به للقرى المجاورة.

عربي يخترع حلاً للحافلات البريطانية تلوث أخف ومصروف زيت أقل

حافلات بريطانيا الشهيرة ذات الطابقين على وشك ان تشهد تطورا تكنولوجيا، فتحا جديدا في مجال حماية البيئة بفضل مخترع عربي.

وتتعاون شركة تشغيل حافلات بريطانية منذ العامين المنقضيين مع المخترع العربي حسن عسلي الذي يقول ان لديه الحل لمشكلة القتام الاسود الذي ينتج من احتراق وقود الديزل والذي جعل تلوث الهواء في بريطانيا يتجاوز مستويات الامان المسموح بها دوليا في الصيف الماضي.

واشترك مع شركة ميرسيسايد ترانسبورت للحافلات في لندن وليفربول في تجارب استغرقت عامين لاختبار اختراعه وهو جهاز تنقية قال عسلي انه يخفض مستويات التلوث بنسبة ٥٠ في المئة ويحفظ الزيت من طريق اعادة استخدامه بما بين ست مرات وعشر مرات.

وقال: "في الصيف الماضي ثارت قضية كبيرة حول اقتراح لمنع المركبات من دخول المدن لارتفاع مستويات التلوث عن الحد الاقصى".

وقال وهو يقلب جهازه الجديد في يده في مقره في غرب لندن: "باستخدام هذا... يمكننا خفض كمية الزيت المستخدمة وخفض مستويات التلوث فضلا عن توفير المال".

واستغرق صنع الجهاز الذي اخترعه عسلي وهو المدير العام لشركة بينمور نحو ستة اعوام وكلف ملايين الدولارات التي استثمرها فلسطيني لم يكشف عن هويته.

صنع الجهاز الذي طورته شركة بينمور في مصنع صغير للاسلحة وقال عسلي "هذه هي الطريقة الوحيدة يمكن ان تحصل بها على الدقة المطلوبة في الانتاج".

ويصنع الجهاز الان في اقليم موغان في الصين وبيعت منه ستة الاف وحدة بسعر ٢٥٠ جنيها استرلينيا (٤٢٥,٢ دولار) للوحدة.

ومن بين العملاء حتى الان شركة حافلات جزائرية طلبت ثلاثة الاف وحدة وحرس الحدود السعودي الذي اشترى الف وحدة لشاحناته وقال المخترع "انهم يعانون استمرارا تلوث الزيت برمال الصحراء".

وفي تشرين الثاني الماضي عقد عسلي مؤتمرا في اوكسفورد حضره اكثر من ٤٠ موفدا من قطاع النقل والمواصلات من بينهم ممثلو شركات حافلات.

وايدت شركة ميرسيسايد ترانسبورت الجهاز علنا خلال المؤتمر بعد تجربته على مدى عامين على اقدم حافلات لندن. وايد نجاح الجهاز كذلك غوردون اندروز الاستاذ في قسم الطاقة والوقود في جامعة ليدز والمستشار لصناعة المركبات.

وكان استقبال صانعي سيارات كبار مثل نيسان اقل حماسة برغم تزايد الضغوط البيئية والصحية للحد من التلوث.

وقال عسلي ان شركتين كبيرتين لتصنيع الزيت اتصلتا به للتخلي عن الجهاز. واضاف مازحا "حتى انني خشيت ان ترسلا من يضربني".

غير ان النتائج جاءت في مصلحة الجهاز، اذ جربته شركة بينمور في شمال لندن لمدة عامين.

وقال عسلي ان التجربة تمثلت في وضع جهاز في احدى الحافلات ومقارنتها بحافلة اخرى بلا جهاز و"طلبنا من العميل ان يشغل الحافلتين في اسوأ ظروف ممكنة".

وشهد العميل ان الحافلة الحمراء القديمة ذات الطابقين والجهاز عملت في شكل جيد بدءا من شباط ١٩٩٥، ولم تحتج الى تغيير الزيت حتى شهر تموز من العام نفسه.

ودعا فرع الشركة في لندن عسلي في ذلك الوقت الى مقره في ليفربول حيث "شرحت لهم الاختراع".

وقال عسلي معلقا على المزايا المالية التي يوفرها الجهاز ان الشركة التي تستخدم ٤٠ طنا من الزيت سنويا يمكن ان تخفض استهلاكها. وباستخدام هذا الجهاز يمكن حافلات لندن القديمة التي يبلغ عمر بعضها ٢٥ عاما ان تسيره مسافة ٦٠ الفا كيلومترا دون تغيير الزيت، وهذا ستة امثال المسافة المعتادة لتغيير الزيت.

وتعلق شركة بينمور امالا كبيرة على منتجها وتعتزم القضاء على انبعاث المواد الملوثة للبيئة من المركبات.

وتعتزم شركة ميرسيسايد الان اقامة معمل متنقل واي شخص يمكنه تفقد الجهاز ومعرفة نتائج تجاربه.

وستتم تجربته ايضا على سيارات الاجرة والسيارات الخاصة.

ادنا فرنانديز
(رويتر)

سوبرمان الستيني يغير الهندام



اعلنت الشركة التي تسوق الشخصية الكرتونية سوبرمان "دي. سي. كوميكس" انها غيرت لباسه في ٦٠ سنة من اطلاق الشخصية. والجديد يتألف من اللونين الابيض والازرق ولن يكون لسوبرمان مشلح على كتفيه يطير وراءه كلما طار.

(رويتر تيليفوتو)